



خادم الحرمين: عملنا على الحد من آثار الجائحة • ولي العهد: سواصل التطور والتقدم في مختلف المجالات

ميزانية السعودية 2021: أولوية لصحة المواطن وتعزيز الاقتصاد

وقال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز: «نعلن ميزانية العام المالي المقبل، مواصلة تعزيز مسيرة التنمية والرخاء»، مؤكداً إعطاء الأولوية في هذه الميزانية لحماية صحة المواطنين والمقيمين وسلامتهم، ومواصلة الجهود للحد من آثار الجائحة وتعزيز النمو في الاقتصاد الوطني. وأوضح الملك سلمان، خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء، أن حجم الإنفاق في الميزانية بلغ 990 مليار ريال (264 مليار دولار)، مشيراً إلى أن الإيرادات قدرت بقيمة 849 مليار ريال (226,4 مليار دولار). يعجز بقر بمبلغ 141 مليار ريال (37,6 مليار دولار)، يمثل 4,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وأضاف خادم الحرمين الشريفين في كلمته: «القد من العالم بجائحة غير مسبوقه وهي جائحة كورونا التي أثرت سلباً في الاقتصاد العالمي»، مضيفاً: «إن المملكة جزء من العالم... ولم تكن بمعزل عن آثار الأزمة في جاني المالية العامة والاقتصاد».

واستطرد: «أدت التدابير الصحية والمبادرات المالية والاقتصادية التي اتخذناها والإصلاحات التي أتت مع إقرار (رؤية المملكة 2030) إلى الحد من الآثار السلبية على المواطنين والمقيمين في المملكة وعلى اقتصادنا».

وشدد الملك سلمان على مواصلة مسيرة النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة والمضي في تطوير الخدمات ودعم القطاع المحافظ على وظائف المواطنين فيه، وتنفيذ البرامج والمشروعات الإسكانية، وتحقيق مستهدفات الرؤية، مع التأكيد على رفع كفاءة الإنفاق الحكومي، والاهتمام بالحماية الاجتماعية، والحد من الهدر ومحاربة الفساد.

من جهته، شدد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على مواصلة المملكة التطور والتقدم في مختلف المجالات، وتعزيز المكتسبات التي تحققت منذ إقرار «رؤية المملكة 2030»، لافتاً إلى توقع النمو الاقتصادي، وأن يشهد ارتفاعاً، مع الاستمرار في تنمية دور القطاع الخاص، من خلال تسهيل بيئة الأعمال، والتقدم في برامج التخصص، واتاحة مزيد من الفرص أمام القطاع الخاص للمشاركة في مشروعات البنية التحتية، موضحاً أن صندوق الاستثمارات العامة أصبح أحد المحركات الأساسية لنمو الاقتصاد السعودي. (تفاصيل ص2 واقتصاد)

الرحلة المباشرة الأولى بين الرباط وتل أبيب منذ زيارة رابين سنة 1995

كوشنر يقود وفداً إسرائيلياً - أميركياً إلى المغرب

تل أبيب، نظير مجلي

أوسلو في واشنطن. فعاد بطائرة إسرائيلية عبر الرباط، ثم في رحلة مباشرة إلى تل أبيب. وسيضم كوشنر في هذه الرحلة وفداً من فريق السلام الأميركي، بينهم مبعوث الرئيس الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط، أفي بيركوفيتش، بالإضافة إلى مسؤولين كبار في الإدارة الأميركية. كما سيضم وفداً من الحكومة الإسرائيلية، لم تعرف تجاربه مباشرة لشركة «إل عال» الإسرائيلية إلى العاصمة المغربية، الرباط، علماً بأن أول رحلة إسرائيلية مباشرة من الرباط إلى تل أبيب تمت في سنة 1995، عندما وقع رئيس الوزراء الإسرائيلي، إسحق رابين، على اتفاقيات

يتوجه جاريد كوشنر، صهر وكبير مستشاري الرئيس الأميركي المنتهية ولايته، دونالد ترمب، على رأس وفد إسرائيلي - أميركي، إلى المغرب، الثلاثاء المقبل، وذلك للتوقيع على اتفاق أولي لتطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل تحت الرعاية الأميركية. ويبدشن الوفد أول رحلة تجارية مباشرة لشركة «إل عال» الإسرائيلية إلى العاصمة المغربية، الرباط، علماً بأن أول رحلة إسرائيلية مباشرة من الرباط إلى تل أبيب تمت في سنة 1995، عندما وقع رئيس الوزراء الإسرائيلي، إسحق رابين، على اتفاقيات

وتنقلت مصادر سياسية في تل أبيب على لسان مقرب من كوشنر قوله، إن هذه الزيارة ستخصص لإجراء محادثات بشأن اتفاق تطبيع العلاقات بين الرباط وتل أبيب الذي جرى التوصل إليه الأسبوع الماضي. وأشار إلى أن الرحلة المباشرة من إسرائيل إلى المغرب تأتي كعلامة على حدوث تقدم بعد الاتفاق بين إسرائيل والمغرب الذي ساعد كوشنر على التوسط فيه. وكان العامل المغربي، الملك محمد السادس، قد أعلن يوم الخميس الماضي عن استئناف الاتصالات الرسمية الثنائية والعلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل «في أقرب الآجال». (تفاصيل ص 8)

مصادر تؤكد عزم ماكرون «الدخول في صلب مشكلة تعثر مبادرته» خلال زيارته الثالثة

لبنان في النفق... وطهران لا تسهل



بيروت، محمد شقير وثديبر رضا

محاكمة البشير ترفض إسقاط الدعوى بالتأادم

الرئيس السوداني المعزول عمر البشير لدى مثوله أمام المحكمة أمس في قضية «انقلاب عام 1989» التي بلاحق فيها مع 27 من قادة الإسلاميين. ورفضت المحكمة طلبات الدفاع بإسقاط الدعوى بحجة التقادم (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 9)

إدانات عربية وإسلامية للاعتداء الإرهابي في جدة

عواصم: «الشرق الأوسط»

توالى الإدانات العربية والإسلامية للاعتداء الإرهابي الذي استهدف ناقلة نفط في ميناء جدة بالسعودية، بزورق مفخخ. وادانت الإمارات والكويت والبحرين وسلطنة عُمان وقطر ولبنان، بشدة، الهجوم الإرهابي، مؤكداً تضامنها مع المملكة إزاء هذه الهجمات التخريبية والوقوف معها صفاً واحداً ضد كل تهديد يطل منها وأمن الملاحة والتجارة العالمية. كما اذانت وزارة النفط والمعادن اليمنية هذا العمل الإرهابي «الذي لا يستهدف المملكة فحسب، بل يستهدف أمن المنطقة واستقرارها بشكل عام، ومنها اليمن».

بدورها، اذانت رابطة العالم الإسلامي الهجوم الأخير والأعمال الإرهابية التي تستهدف الأمن الدولي في استقرار ملاحته وإمدادات طاقته، وأمنه البيئي. كما استنكرت منظمة المملكة العربية السعودية في الإجراءات التي تتخذها للدفاع عن أراضيها وسيادتها والحفاظ على أمنها واستقرارها. (تفاصيل ص 2)

اتهمتها بالتآمر لشن هجمات في البحرين وتلقي الدعم من إيران

واشنطن تصنف «سرايا المختار» منظمة إرهابية

واشنطن، معاذ العمري

صنفت وزارة الخارجية الأميركية، أمس، مجموعة «سرايا المختار» البحرينية المرتبطة بإيران، منظمة إرهابية عالمية، في إطار مواصلة الإدارة الأميركية حملة الضغط القصوى على النظام الإيراني وفرض العقوبات على أذرعه في المنطقة. وقالت الخارجية الأميركية، في بيان على لسان وزيرها مايك بومبيو، إن «سرايا المختار» منظمة إرهابية مدعومة من إيران مقرها البحرين، وتفيد التقارير بأنها

تتلقي دعماً مالياً ولوجيستياً من «الحرس الثوري» الإيراني، ومتمثلة في مجموعة من الأشخاص الأميركيين الدخول في أي معاملات معها. وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد أدرجت أول من أمس اثنين من كبار المسؤولين في وزارة الاستخبارات والأمن الإيرانية على لائحة العقوبات بعد أن اتهمت على باختطاف عميل مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) الأميركي روبرت ليفنسون قبل 13 عاماً، وشن حملة تضليل لإنكار ضلوع النظام في اختطافه.

جاويش أوغلو عبّر لبومبيو عن استياء بلاده

تركيا تنتقد العقوبات الأميركية عليها

أنقرة، سعيد عبد الرازق

اعتبرت تركيا القرار الأميركي فرض عقوبات عليها بموجب قانون «مكافحة أعداء أميركا بالعقوبات» (كاتسا) لشرائها منظومة الدفاع الجوي الصاروخي الروسية «إس 400»، «خطأ جسيماً» و«خطوة في طريق مسدود» تقوض الثقة بين الحلفاء

في حلف شمال الأطلسي (ناتو). ونددت وزارة الخارجية التركية بالقرار ووصفته بأنه «خطأ جسيم» و«عمل يخلو من جميع أشكال التعتل»، ودعت الولايات المتحدة إلى إعادة النظر فيه. ورات وزارة الدفاع التركية أن اختيار الولايات المتحدة للعقوبات بدلاً من مناقشة حل المشكلة بخصوص منظومة «إس 400» خطوة نحو طريق مسدود وليس حلاً، مشيرة إلى أن فرض عقوبات على دولة عضو في حلف «ناتو» من شأنه أن يقوض الثقة بين الحلفاء. وعبر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي مايك بومبيو، مساء أمس، عن استياء أنقرة من قرار واشنطن. (تفاصيل ص 11)

توصية بتلقيح بايدن ونائبته «لأسباب أمنية»... والسعودية تطلق حملتها

أوروبا تخشى الموجة الثالثة لـ«كورونا»

بإضافة من التدابير الوقائية أكثر تشدداً من تلك التي كانت قد أعلنت عنها في الأسابيع الماضية، وقررت المنحى التصاعدي لعدد الإصابات الجديدة. وإذ تجمع الأوساط العلمية على أن فترة الأعباد ستشكل أكثر من نصف البلدان الأوروبية أسير الخوف من الموجة الوابئة الثالثة التي يحذر الخبراء من أنها قد تكون أسرع سريانياً وأشد فتكاً من الموجتين الأوليين، فيما يكافح النصف الآخر لوقف المنحى التصاعدي لعدد الإصابات الجديدة. وإذ تجمع الأوساط العلمية على أن فترة الأعباد ستشكل أكثر من نصف البلدان الأوروبية أسير الخوف من الموجة الوابئة الثالثة التي يحذر الخبراء من أنها قد تكون أسرع سريانياً وأشد فتكاً من الموجتين الأوليين، فيما يكافح النصف الآخر لوقف المنحى التصاعدي لعدد الإصابات الجديدة.

بإضافة من التدابير الوقائية أكثر تشدداً من تلك التي كانت قد أعلنت عنها في الأسابيع الماضية، وقررت المنحى التصاعدي لعدد الإصابات الجديدة. وإذ تجمع الأوساط العلمية على أن فترة الأعباد ستشكل أكثر من نصف البلدان الأوروبية أسير الخوف من الموجة الوابئة الثالثة التي يحذر الخبراء من أنها قد تكون أسرع سريانياً وأشد فتكاً من الموجتين الأوليين، فيما يكافح النصف الآخر لوقف المنحى التصاعدي لعدد الإصابات الجديدة.

الجمهوريون ينقلون على ترمب وباركوبون لـ«الرئيس المنتخب»

التنهائي تنهال على بايدن بعد تثبيت فوزه

واشنطن، رفا أبتز

شكل تثبيت المجمع الانتخابي رسمياً، جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة نقطة فارقة في المشهد السياسي الداخلي والدولي. فقد انهالت رسائل التنهائي على الرئيس المنتخب من كل حذب وصوب، كما انقلب الجمهوريون في مجلس الشيوخ على الرئيس دونالد ترمب، كاسرين حاجز الخوف من سخطه. وبارك زعيم الأغلبية في

المجلس ميتش ماكونيل، فوز بايدن قائلاً: «كبار الناخبين قالوا كلمتهم. وأود أن أهني الرئيس المنتخب جو بايدن ونائبة الرئيس زميلتنا من كاليفورنيا كامالا هاريس. بغض النظر عن خلافاتنا... على الأميركيين أن يفخروا بأن الولايات المتحدة انتخبت لأول مرة امرأة في منصب نائب الرئيس». على الصعيد الدولي، انضم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره المكسيكي أندري مانويل

لوبيز إلى ركب المهنئين، لكن الرئيس البرازيلي جابر بولسونارو وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون لم يهنئا بايدن بعد. ولا يزال ترمب مصراً على التشكيك في نتيجة الانتخابات، فغرد متحدثاً عن عمليات غش واسعة، كما أعرب عن دعمه لجهود النائب الجمهوري مو بروكس الذي توعد بعرقلة المصادقة على بايدن في مجلس النواب في 6 يناير (كانون الثاني). (تفاصيل ص 10)

التجديد لمرزوق الغانم رئيساً للبرلمان الكويتي

(ص 2)

ليبيا: إخفاق في ملتقى «الحوار السياسي»

(ص 8)

إعلان المرشحين للفوز بـ«جائزة الصحافة العربية» (يوميات الشرق)

51 >

9 771319 081332

تراجع عنها وعن إصراره على منصب رئاسة الوزراء

خطة الصدر لـ«ترميم البيت الشيعي» تتعثر

بغداد، «الشرق الأوسط»

يبدو أن خطة زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، لترميم البيت الشيعي العراقي تعثر بعدما قوبلت بغفور من معظم الكتل الشيعية الرئيسية، ما دفعه إلى التراجع عنها والدعوة، بدلاً منها، إلى تحالف عابر، على غرار زعيم تيار الحكمة، عمار الحكيم. وخلال مؤتمر صحافي عقده في مقر الصدر في النجف، أمس، قال صلاح العبيدي، الناطق الرسمي باسم زعيم التيار الصدري، إن «الإسباب مشرعة ومفتوحة أمام القوى الوطنية ولا مانع من تشكيل تحالف خارج البيت الشيعي». ولفت العبيدي إلى أن «ترميم البيت الشيعي لا يعني تحالفاً طائفيًا». كما تراجع الصدر عن إصراره على أن منصب رئيس الوزراء سيبقى بعد الانتخابات البرلمانية المبكرة في الصيف أو الخريف المقبلين من نصيب تياره. وفي هذا

صالح العبيدي، الناطق الرسمي باسم زعيم التيار الصدري، إن «الإسباب مشرعة ومفتوحة أمام القوى الوطنية ولا مانع من تشكيل تحالف خارج البيت الشيعي». ولفت العبيدي إلى أن «ترميم البيت الشيعي لا يعني تحالفاً طائفيًا». كما تراجع الصدر عن إصراره على أن منصب رئيس الوزراء سيبقى بعد الانتخابات البرلمانية المبكرة في الصيف أو الخريف المقبلين من نصيب تياره. وفي هذا

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤثثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاصة لرعاية وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (Rp23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

وجه بإعطاء الأولوية لحماية صحة المواطن والمقيم والحد من آثار «كورونا» ومواصلة مسيرة النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة

خادم الحرمين يعلن ميزانية 2021 بإنفاق يبلغ 264 مليار دولار



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لدى إعلانه الميزانية أمس (واس)

ويعد الأقل تراجعاً مقارنة بالدول الأخرى وبالأخص دول مجموعة العشرين نتيجة لاتثار الإيجابية لحزمة الإجراءات الفعالة التي اتخذتها الحكومة للتصدي للأزمة صدياً ومالياً واقتصادياً، مؤكداً حرص المملكة من خلال دورها القيادي في منظمة أوبك بالتنسيق مع دول (أوبك بلس) على إعادة الاستقرار لأسواق النفط، ومن خلال رئاستها مجموعة العشرين بالعمل على تعزيز التنسيق الدولي لتبني وتعميم منظومة الدعم والإعانات الاجتماعية والخدمات الأساسية، وتبني سياسات أكثر ملاءمة في الموازنة بين النمو والاستقرار الاقتصادي والاستدامة المالية على المدى المتوسط والطويل، مع الاستمرار في جهود تنمية الإيرادات غير النفطية وكفاءة الإنفاق وزيادة مستوى مشاركة القطاع الخاص، وذلك في ظل الظروف الاقتصادية الاستثنائية للعام المالي 2020م وحالة عدم اليقين المساحبة للأزمة وتبعاتها التي لا يزال الاقتصاد العالمي يعاني من آثارها.

وأظهر بيان وزارة المالية أن الناتج المحلي الفعلي شهد تراجعاً خلال النصف الأول من عام 2020 بمعدل 3,3 في المائة وهو أقل انخفاضاً من التوقعات المحلية والدولية بالنسبة لاقتصاد المملكة،

وأوضح الدكتور ماجد القصبي وزير الإعلام المكلف في بيانه لوكالة الأنباء السعودية أن المجلس، استعرض بيان وزارة المالية وما تضمنه من نتائج مالية للعام المالي الحالي 1442/ 1443 هـ، وما اشتمل عليه من الملامح الرئيسية للميزانية العامة للعام المالي الجديد 1443/1444 هـ، (2021م) التي تأتي لتتأكد على توفير السبل كافة، للتعامل مع أزمة (كوفيد - 19) واستعادة وتيرة النمو الاقتصادي، وتعزيز منظومة الدعم والإعانات الاجتماعية والخدمات الأساسية، وتبني سياسات أكثر ملاءمة في الموازنة بين النمو والاستقرار الاقتصادي والاستدامة المالية على المدى المتوسط والطويل، مع الاستمرار في جهود تنمية الإيرادات غير النفطية وكفاءة الإنفاق وزيادة مستوى مشاركة القطاع الخاص، وذلك في ظل الظروف الاقتصادية الاستثنائية للعام المالي 2020م وحالة عدم اليقين المساحبة للأزمة وتبعاتها التي لا يزال الاقتصاد العالمي يعاني من آثارها.

في حين تلا الأمير عبد الرحمن بن محمد بن عياف الأمين العام لمجلس الوزراء، المرسوم الملكي الخاص بالميزانية. ثم تفضل الملك سلمان بن عبد العزيز بالتوقيع على المرسوم الملكي الخاص بالميزانية.

به بلادنا من الخيرات، وثقني بتوفيق الله وعونه، ومتطلعين إلى مواصلة مسيرة النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة، ماضين في تحقيق ذلك، مستعدين بالله عز وجل، ومتوكلين عليه».

والاهتمام بالحماية الاجتماعية، والحد من الهدر ومحاربة الفساد، كما تؤكد على التنفيذ الفاعل لبرامج ومشاريع الميزانية».

وأختتم الملك سلمان في الكلمة: «نحمد المولى عز وجل على ما جبا

العالمية وتآثر بها ولم تكن بمعزل عن آثار الأزمة في جانبي المالية العامة والاقتصاد، فقد أثرت الجائحة في نشاط الاقتصاد المحلي، بالإضافة إلى الآثار السلبية للركود الاقتصادي العالمي، وانخفاض الطلب خاصة في أسواق النفط التي شهدت انخفاضاً حاداً في الأسعار».

وأوضح الملك سلمان أن هذا العام كان صعباً في تاريخ العالم، مشيراً إلى أن التدابير الصحية والمبادرات المالية والاقتصادية التي اتخذتها حكومة بلاده والإصلاحات التي أتت مع إقرار «رؤية المملكة 2030»، أدت إلى الحد من الآثار السلبية على المواطنين والمقيمين الوطنيين، واستمرار العمل على تحفيز النمو الاقتصادي وتطوير الخدمات ودعم القطاع الخاص والمحافظة على وظائف المواطنين فيه، وتنفيذ البرامج والمشاريع الإسكانية، والمشاريع التنموية التي توفر مزيداً من فرص العمل للمواطنين وتحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

وأكد خادم الحرمين الشريفين رؤس الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء عبر الاتصال المرئي، أمس، بإعطاء الأولوية في الميزانية لحماية صحة المواطنين والمقيمين وسلامتهم ومواصلة الجهود للحد من آثار هذه الجائحة على الاقتصاد الوطني، واستمرار العمل على تحفيز النمو الاقتصادي وتطوير الخدمات ودعم القطاع الخاص والمحافظة على وظائف المواطنين والمقيمين وسلامتهم، ومواصلة الجهود للحد من آثار هذه الجائحة على اقتصادنا، ومنها أن ذلك «بتوفيق من الله، ثم بتكاتف المواطنين والمقيمين في بلادنا، الذين لا يفوتني بهذه المناسبة شكرهم على دورهم الإيجابي في مواجهة هذه الجائحة وتحمل أعبائها».

وأشار الملك سلمان إلى صدور توجيهاته بأن تعطي هذه الميزانية الأولوية «لحماية صحة المواطنين والمقيمين وسلامتهم، ومواصلة الجهود للحد من آثار هذه الجائحة على اقتصادنا، واستمرار العمل على تحفيز النمو الاقتصادي وتطوير الخدمات ودعم القطاع الخاص والمحافظة على وظائف

نيوم، «الشرق الأوسط»

أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الميزانية العامة لبلاده للعام المالي 2021، مؤكداً مواصلة العمل لتعزيز مسيرة التنمية والرخاء في المملكة، مشيراً إلى أن حجم الإنفاق في الميزانية يبلغ 990 مليار ريال (264 مليار دولار).

ووجه الملك سلمان، خلال رؤس الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء عبر الاتصال المرئي، أمس، بإعطاء الأولوية في الميزانية لحماية صحة المواطنين والمقيمين وسلامتهم ومواصلة الجهود للحد من آثار هذه الجائحة على الاقتصاد الوطني، واستمرار العمل على تحفيز النمو الاقتصادي وتطوير الخدمات ودعم القطاع الخاص والمحافظة على وظائف المواطنين فيه، وتنفيذ البرامج والمشاريع الإسكانية، والمشاريع التنموية التي توفر مزيداً من فرص العمل للمواطنين وتحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

وأكد خادم الحرمين الشريفين رؤس الجلسة التي وجهها للمواطنين والمواطنين، والاهتمام بالحماية الاجتماعية والحد من الهدر ومحاربة الفساد، والتنفيذ الفاعل لبرامج ومشاريع الميزانية، متطلعاً إلى مواصلة مسيرة النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة.

وأعلن الملك سلمان في مستهل الكلمة التي وجهها للمواطنين والمواطنين، أمس، ميزانية العام المالي القادم 2021، مؤكداً مواصلة العمل على تعزيز مسيرة التنمية

والرخاء في بلاده، مشيراً إلى أن حجم الإيرادات تقدر بمبلغ 849 مليار ريال (226,4 مليار دولار)، بعجز يقدر بمبلغ 141 مليار ريال (37,6 مليار دولار)، ويمثل 4,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وقال الملك سلمان: «لقد من العالم بجائحة غير مسبوقه وهي جائحة كورونا التي أقرت سلباً في الاقتصاد العالمي، وقد وفقنا الله - في إطار ما جرى اتخاذه

حيال هذه الجائحة من إجراءات احترازية استثنائية وتدبير وقائية - إلى التوجه بتقديم العلاج مجاناً لجميع من أصيبوا بفيروس كورونا من المواطنين والمقيمين ومخالفات نظام الإقامة في جميع المنشآت الصحية العامة والخاصة، كما صدر مؤخراً قرار مجلس الوزراء بصرف مبلغ 500 ألف ريال لذوي المتوفى بسبب جائحة كورونا من العاملين في القطاع الصحي الحكومي أو الخاص، مديناً كان أم عسكرياً، سعودياً كان أم غير سعودي، إن سبرني ذلك ابتداء من تاريخ تسجيل أول إصابة».

وأضاف أن «المملكة جزء من العالم تؤثر في الأحداث والظروف

نيوم، «الشرق الأوسط»

أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع محمد بن سلمان، وزير الصحة، في كلمة ألقاها في حفل توقيع «رؤية المملكة 2030»، والناطق نحو مزيد من التطور والتقدم في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية، وذلك في كلمة بمناسبة، إقرار ميزانية عام 2021.

وأوضح الأمير محمد بن سلمان أن عام 2020 كان عاماً صعباً على دول العالم أجمع جراء تفشي جائحة كورونا، إلا أن جهود المملكة أثبتت قدرته على مواجهة تداعيات الجائحة، حيث تمكنت المملكة من اتخاذ تدابير صحية ووقائية هدفت في المقام الأول إلى حماية صحة الإنسان من خلال الحد من تفشي الوباء، وتوفير العلاج المجاني للحالات المشابهة.

وأشار الأمير محمد بن سلمان إلى أنه بتوجيه مباشر ومتواصل من خادم الحرمين الشريفين تم العمل على اتخاذ تدابير مالية واقتصادية هدفت

أكد أن اقتصاد المملكة أثبت قدرته على مواجهة تداعيات جائحة «كورونا»

ولي العهد السعودي؛ سواصل تعزيز المكتسبات والتقدم في مختلف المجالات

استراتيجية الدين العام. وتضمن البيان نصيب الاحتياطات الحكومية حسب ما أعلن عنه في ميزانية 2020 وأنه سيتم المحافظة عليه عند 346 مليار ريال، مع الحفاظ عليه عند مستوى 280 مليار ريال عام 2021، و 265 مليار ريال في عام 2023، حين بلغ ما تم تخصيصه للنفوذ العامة في ميزانية عام 2021، حوالي 151 مليار ريال، والتعليم 186 مليار ريال، والصحة والتنمية الاجتماعية 175 مليار ريال.

وأكد بيان وزارة المالية أن السياسة المالية سوف تستمر في تحديد أولويات الإنفاق وذات العائد الاقتصادي الأعلى والعمل على استراتيجيات تعزيز استقرار الإنفاق الحكومي للحد من تآثره ببدء الإيرادات النفطية، كما تستمر جهود الحكومة لتنفيذ العديد من القطاعات وتنفيذ مشاريع جديدة وفي قطاعات متنوعة لإيجاد فرص وظيفية متزايدة أمام المواطنين، بالإضافة إلى الاستمرار في عملية التنويع الاقتصادي ودعم القطاعات الاقتصادية الواعدة كالسياحة والرياضة وغيرها وذلك لما توفره تلك القطاعات من فرص عمل أعلى.

سلطان أن النمو الاقتصادي يتوقع أن يشهد ارتفاعاً مع الاستمرار في تنمية دور القطاع الخاص من خلال تسهيل بيئة الأعمال، والتقدم في برامج التخصص، واتاحة مزيد من الفرص أمام القطاع الخاص للمشاركة في مشاريع البنية التحتية، وتطوير القطاعات الواعدة الجديدة، والاستمرار في تنفيذ برامج «رؤية المملكة 2030» لتحقيق مستهدفاتها للمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي، ودعم المحتوى المحلي لرفع من إسهامه في التنمية الاقتصادية للمملكة، بالإضافة إلى الدور المهم الذي تقوم به الصناديق التنموية في دفع النشاط الاقتصادي.

وأكد أن المملكة من خلال رئاستها مجموعة العشرين هذا العام حرصت على تعزيز دور المجموعة في معالجة الأزمات الاقتصادية العالمية، وذلك بتحسين مستويات الأسعار. وأكد أن المجموعة من خلال رئاستها مجموعة العشرين دوراً هاماً في معالجة الأزمات الاقتصادية العالمية، وذلك بتحسين مستويات الأسعار. وأكد أن المملكة من خلال رئاستها مجموعة العشرين هذا العام حرصت على تعزيز دور المجموعة في معالجة الأزمات الاقتصادية العالمية، وذلك بتحسين مستويات الأسعار. وأكد أن المملكة من خلال رئاستها مجموعة العشرين هذا العام حرصت على تعزيز دور المجموعة في معالجة الأزمات الاقتصادية العالمية، وذلك بتحسين مستويات الأسعار.

سلطان أن النمو الاقتصادي يتوقع أن يشهد ارتفاعاً مع الاستمرار في تنمية دور القطاع الخاص من خلال تسهيل بيئة الأعمال، والتقدم في برامج التخصص، واتاحة مزيد من الفرص أمام القطاع الخاص للمشاركة في مشاريع البنية التحتية، وتطوير القطاعات الواعدة الجديدة، والاستمرار في تنفيذ برامج «رؤية المملكة 2030» لتحقيق مستهدفاتها للمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي، ودعم المحتوى المحلي لرفع من إسهامه في التنمية الاقتصادية للمملكة، بالإضافة إلى الدور المهم الذي تقوم به الصناديق التنموية في دفع النشاط الاقتصادي.

وأوضح الأمير محمد بن سلمان أن النمو الاقتصادي يتوقع أن يشهد ارتفاعاً مع الاستمرار في تنمية دور القطاع الخاص من خلال تسهيل بيئة الأعمال، والتقدم في برامج التخصص، واتاحة مزيد من الفرص أمام القطاع الخاص للمشاركة في مشاريع البنية التحتية، وتطوير القطاعات الواعدة الجديدة، والاستمرار في تنفيذ برامج «رؤية المملكة 2030» لتحقيق مستهدفاتها للمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي، ودعم المحتوى المحلي لرفع من إسهامه في التنمية الاقتصادية للمملكة، بالإضافة إلى الدور المهم الذي تقوم به الصناديق التنموية في دفع النشاط الاقتصادي.

سلطان أن النمو الاقتصادي يتوقع أن يشهد ارتفاعاً مع الاستمرار في تنمية دور القطاع الخاص من خلال تسهيل بيئة الأعمال، والتقدم في برامج التخصص، واتاحة مزيد من الفرص أمام القطاع الخاص للمشاركة في مشاريع البنية التحتية، وتطوير القطاعات الواعدة الجديدة، والاستمرار في تنفيذ برامج «رؤية المملكة 2030» لتحقيق مستهدفاتها للمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي، ودعم المحتوى المحلي لرفع من إسهامه في التنمية الاقتصادية للمملكة، بالإضافة إلى الدور المهم الذي تقوم به الصناديق التنموية في دفع النشاط الاقتصادي.

وأوضح الأمير محمد بن سلمان أن النمو الاقتصادي يتوقع أن يشهد ارتفاعاً مع الاستمرار في تنمية دور القطاع الخاص من خلال تسهيل بيئة الأعمال، والتقدم في برامج التخصص، واتاحة مزيد من الفرص أمام القطاع الخاص للمشاركة في مشاريع البنية التحتية، وتطوير القطاعات الواعدة الجديدة، والاستمرار في تنفيذ برامج «رؤية المملكة 2030» لتحقيق مستهدفاتها للمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي، ودعم المحتوى المحلي لرفع من إسهامه في التنمية الاقتصادية للمملكة، بالإضافة إلى الدور المهم الذي تقوم به الصناديق التنموية في دفع النشاط الاقتصادي.

سلطان أن النمو الاقتصادي يتوقع أن يشهد ارتفاعاً مع الاستمرار في تنمية دور القطاع الخاص من خلال تسهيل بيئة الأعمال، والتقدم في برامج التخصص، واتاحة مزيد من الفرص أمام القطاع الخاص للمشاركة في مشاريع البنية التحتية، وتطوير القطاعات الواعدة الجديدة، والاستمرار في تنفيذ برامج «رؤية المملكة 2030» لتحقيق مستهدفاتها للمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي، ودعم المحتوى المحلي لرفع من إسهامه في التنمية الاقتصادية للمملكة، بالإضافة إلى الدور المهم الذي تقوم به الصناديق التنموية في دفع النشاط الاقتصادي.

وأوضح الأمير محمد بن سلمان أن النمو الاقتصادي يتوقع أن يشهد ارتفاعاً مع الاستمرار في تنمية دور القطاع الخاص من خلال تسهيل بيئة الأعمال، والتقدم في برامج التخصص، واتاحة مزيد من الفرص أمام القطاع الخاص للمشاركة في مشاريع البنية التحتية، وتطوير القطاعات الواعدة الجديدة، والاستمرار في تنفيذ برامج «رؤية المملكة 2030» لتحقيق مستهدفاتها للمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي، ودعم المحتوى المحلي لرفع من إسهامه في التنمية الاقتصادية للمملكة، بالإضافة إلى الدور المهم الذي تقوم به الصناديق التنموية في دفع النشاط الاقتصادي.

سلطان أن النمو الاقتصادي يتوقع أن يشهد ارتفاعاً مع الاستمرار في تنمية دور القطاع الخاص من خلال تسهيل بيئة الأعمال، والتقدم في برامج التخصص، واتاحة مزيد من الفرص أمام القطاع الخاص للمشاركة في مشاريع البنية التحتية، وتطوير القطاعات الواعدة الجديدة، والاستمرار في تنفيذ برامج «رؤية المملكة 2030» لتحقيق مستهدفاتها للمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي، ودعم المحتوى المحلي لرفع من إسهامه في التنمية الاقتصادية للمملكة، بالإضافة إلى الدور المهم الذي تقوم به الصناديق التنموية في دفع النشاط الاقتصادي.

وأوضح الأمير محمد بن سلمان أن النمو الاقتصادي يتوقع أن يشهد ارتفاعاً مع الاستمرار في تنمية دور القطاع الخاص من خلال تسهيل بيئة الأعمال، والتقدم في برامج التخصص، واتاحة مزيد من الفرص أمام القطاع الخاص للمشاركة في مشاريع البنية التحتية، وتطوير القطاعات الواعدة الجديدة، والاستمرار في تنفيذ برامج «رؤية المملكة 2030» لتحقيق مستهدفاتها للمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي، ودعم المحتوى المحلي لرفع من إسهامه في التنمية الاقتصادية للمملكة، بالإضافة إلى الدور المهم الذي تقوم به الصناديق التنموية في دفع النشاط الاقتصادي.

سلطان أن النمو الاقتصادي يتوقع أن يشهد ارتفاعاً مع الاستمرار في تنمية دور القطاع الخاص من خلال تسهيل بيئة الأعمال، والتقدم في برامج التخصص، واتاحة مزيد من الفرص أمام القطاع الخاص للمشاركة في مشاريع البنية التحتية، وتطوير القطاعات الواعدة الجديدة، والاستمرار في تنفيذ برامج «رؤية المملكة 2030» لتحقيق مستهدفاتها للمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي، ودعم المحتوى المحلي لرفع من إسهامه في التنمية الاقتصادية للمملكة، بالإضافة إلى الدور المهم الذي تقوم به الصناديق التنموية في دفع النشاط الاقتصادي.

وأوضح الأمير محمد بن سلمان أن النمو الاقتصادي يتوقع أن يشهد ارتفاعاً مع الاستمرار في تنمية دور القطاع الخاص من خلال تسهيل بيئة الأعمال، والتقدم في برامج التخصص، واتاحة مزيد من الفرص أمام القطاع الخاص للمشاركة في مشاريع البنية التحتية، وتطوير القطاعات الواعدة الجديدة، والاستمرار في تنفيذ برامج «رؤية المملكة 2030» لتحقيق مستهدفاتها للمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي، ودعم المحتوى المحلي لرفع من إسهامه في التنمية الاقتصادية للمملكة، بالإضافة إلى الدور المهم الذي تقوم به الصناديق التنموية في دفع النشاط الاقتصادي.

سلطان أن النمو الاقتصادي يتوقع أن يشهد ارتفاعاً مع الاستمرار في تنمية دور القطاع الخاص من خلال تسهيل بيئة الأعمال، والتقدم في برامج التخصص، واتاحة مزيد من الفرص أمام القطاع الخاص للمشاركة في مشاريع البنية التحتية، وتطوير القطاعات الواعدة الجديدة، والاستمرار في تنفيذ برامج «رؤية المملكة 2030» لتحقيق مستهدفاتها للمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي، ودعم المحتوى المحلي لرفع من إسهامه في التنمية الاقتصادية للمملكة، بالإضافة إلى الدور المهم الذي تقوم به الصناديق التنموية في دفع النشاط الاقتصادي.

وأوضح الأمير محمد بن سلمان أن النمو الاقتصادي يتوقع أن يشهد ارتفاعاً مع الاستمرار في تنمية دور القطاع الخاص من خلال تسهيل بيئة الأعمال، والتقدم في برامج التخصص، واتاحة مزيد من الفرص أمام القطاع الخاص للمشاركة في مشاريع البنية التحتية، وتطوير القطاعات الواعدة الجديدة، والاستمرار في تنفيذ برامج «رؤية المملكة 2030» لتحقيق مستهدفاتها للمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي، ودعم المحتوى المحلي لرفع من إسهامه في التنمية الاقتصادية للمملكة، بالإضافة إلى الدور المهم الذي تقوم به الصناديق التنموية في دفع النشاط الاقتصادي.

تضامن مع الرياض ومطالبة بتحرك للمجتمع الدولي لوضع حد لهذه الأعمال

إدانات إسلامية وعربية ودولية للاعتداء الإرهابي على ناقلة الوقود في جدة

وتأييدها لكافة ما تتخذ من إجراءات حيالها، مشيرة إلى أن هذه الأعمال الإجرامية تعكس حالة اللؤس والبأس التي يمارسها الإرهاب في ظل هزأته المتتالية، واستنكرت منظمة أوبك، الاعتداء الإرهابي، واصفة إياه بأعمال التخريبية والشائنة، وستهدف من إمدادات الطاقة والاقتصاد العالمي. وقال مجلس وزراء الداخلية العرب عبر بيان أمس إن الأمانة العامة تعبر عن إدانتها الصارمة وشجبها المطلق لهذا العمل الإجرامي الجبان الذي يستهدف الشخصية العالمية، وتعلن عن تضامنها التام ووقوفها الكامل إلى جانب المملكة العربية السعودية في الإجراءات التي تتخذها للدفاع عن أراضيها وسيادتها.

القيام بمسؤولياتها القانونية في وقف هذه التهديدات الإرهابية وحفظ الأمن والسلم الدوليين، واتخاذ إجراءات رادعة وفي مقدمتها إدراج ميليشيا الحوثي ضمن قوائم الإرهاب. كما أدانت رابطة العالم الإسلامي باسم كافة مجامعها ومجالسها وهيئاتها العالمية لهجوم الإرهابي، وذكرت الرابطة في بيان صدر عن أمينها العام، رئيس هيئة علماء المسلمين الشيخ الدكتور محمد العيسى أنها تستنكر وتدین تلك الأعمال الإرهابية، واصفة إياها بأنها تستهدف الأمن الدولي في استقرار ملاحته وإمدادات طاقته، وأمنه البيئي. وأعربت الرابطة باسم علماء وشعوب العالم الإسلامي المنضوية تحت مظلتها عن تضامنها ووقوفها التام مع المملكة في مواجهة هذه الاعتداءات،

من يقف وراء ذلك، والتصدي بوضوح لهذه الأعمال الهجبة التي تمس عصب الاقتصاد العالمي، ولتقي بألمة نيرانها على المجتمعات الآمنة في كل مكان. وحذر معمر الرياني وزير الإعلام اليمني من المخاطر المترتبة على استمرار تجاهل المجتمع الدولي للأنشطة الإرهابية التي يقف خلفها نظام الملاي في إيران وأدائه من ميليشيا الحوثي في البحر الأحمر وباب المندب في اليمن. وقال الوزير اليمني في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): «هذه الأنشطة الإرهابية تأتي في سياق مخطط إيران وميليشياتها الطائفية للعبث بالأمن والاستقرار ونشر الفوضى والإرهاب في المنطقة وتهديد المصالح الدولية». وطالب الإيراني المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن

وزارة الخارجية موقف دولة قطر الثابت من رفض العنف والأعمال الإجرامية والتخريبية مهما كانت الدوافع والأسباب. كذلك عبرت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية عن شجبها لاستهداف المنشآت المدنية والأعمال الخيرية التي تطل حرة الملاحة الدولية. من جانبها أكدت وزارة النفط والمعادن اليمنية أن هذا العمل الإرهابي لا يستهدف المملكة فحسب، بل يستهدف أمن واستقرار دول المنطقة بشكل عام، ومنها اليمن، وطرق الملاحة الدولية، ومصادر الطاقة العالمية، مجددة التأكيد على موقفها الثابت المتمثل في دعم المملكة فيما تتخذ من إجراءات للدفاع عن أراضيها وسيادتها، وصون أمنها واستقرارها. ودعت الوزارة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في إدانة

المنشآت الحيوية في المملكة والمنطقة ككل، وبمس أمن وسلامة حركة الملاحة البحرية، مؤكداً على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي لإجراءات رادعة لهذه التخطيحات الإرهابية التي تشكل مصدراً رئيسياً للتلوث في المنطقة والعالم، والتصدي لكل من يدعمها أو يمولها. وأعربت سلطنة عمان عن تضامنها مع المملكة في مواجهة الأعمال التي تستهدف أمنها واستقرارها وحرية وسلامة الملاحة البحرية.

التي ذلك، أعربت لتعاني مشكلات جسيمة، إدانتها واستنكارها الشديدين لهجوم الذي استهدف ناقلة نفط في ميناء جدة، وعدته عملاً تخريبياً ينافي كل الأعراف والقوانين الدولية الأمر الذي من شأنه التأثير بشكل خطير على حرية الملاحة وأمن واستقرار إمدادات الطاقة. ووجدت

إلى تفويض الأمن والاستقرار في المنطقة، بينما أوضحت وزارة الخارجية الكويتية أن استمرار هذه الأعمال الإرهابية وما تنطوي عليه من تداعيات خطيرة والتي تستهدف أمن المملكة واستقرار المنطقة وحرية الملاحة البحرية وإمدادات الطاقة العالمية، يمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية. وأكدت الخارجية الكويتية أن مثل هذه الأعمال الإرهابية تستوجب معها تحركاً جدياً للمجتمع الدولي ولا سيما مجلس الأمن لوضع حد لهذه الأعمال، في الوقت الذي يشهد الكويت على وقوفها إلى جانب السعودية وتأييدها في كل ما تتخذ من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها. وشددت وزارة خارجية مملكة البحرين على أن هذا العمل العدواني الإرهابي يشكل تهديداً خطيراً

عواصم، «الشرق الأوسط»

تواصلت إدانات دول ومنظمات دولية وعالمية للعمل الإرهابي الذي استهدف ناقلة نفط مبنية جدة بالسعودية عبر زروق فمخ، مؤكداً أن مثل هذه الأعمال الإرهابية تستهدف الأمن الدولي في استقرار ملاحته وإمدادات طاقته، وأمنه البيئي وتفويض أمن المنطقة واستقرارها. وأدانت الإمارات والكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر ولبنان بشدة الهجوم الإرهابي، مؤكداً تضامنها مع المملكة إزاء هذه الهجمات الإرهابية التخريبية والوقوف معها صفاً واحداً ضد كل تهديد يطل منها وأمن الملاحة والتجارة العالمية. وعدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية هذا الاعتداء دليلاً جديداً على سعي الجماعات الإرهابية

أمير الكويت يدعو للإصلاح الشامل ويحذر من افتعال الأزمات

وأكد أنه «يجب ألا نقلل الأمل في صراعاتنا الشخصية، المطلوب مني ومن يختلف معي شخصياً العمل فداء للكويت والكويتيين فالشعب الكويتي ينتظر الأمل ولا يريد نذاعات متخفية». وقال: «أنا هنا أبداً بنفسي في مد يد التعاون قبل الأخرين مع الجميع لتحقيق آمال وطموحات هذا الشعب». وانتخب مجلس الأمة النائب أحمد الشوموي لمنصب نائب الرئيس بعد حصوله على 41 صوتاً مقابل 19 صوتاً لمنافسه النائب حسن جوير.

وحصل الغانم على 33 صوتاً في حين حصل منافسه النائب بدر الحميدي على 28 صوتاً مقابل 3 أصوات باطلاة. وبعد انتخابه، أكد مرزوق الغانم الحرص على مد يد التعاون مع الجميع لتحقيق آمال وطموحات الشعب الكويتي. وقال: «أنا أناسي فوق الجراح لمصلحة الكويت والكويتيين ولصلحة البلاد والعباد». وتابع: «أمد يدي لكم جميعاً فالخلافات الشخصية لن تقيدنا والمعارك الشخصية لن تنمي مجتمعنا ولن تعيننا على أداء الأمانة تجاه المواطنين».

الحالي، وأسفرت عن تغييرات كبيرة في مجلس المجلس حيث خسر ثلثاً أعضاء مجلس الأمة مقاعد، وبلغت نسبة التغيير أكثر من 60 في المئة، مع دخول 31 نائباً جديداً القبة البرلمانية، من أصل 50 نائباً يمثلون أعضاء المجلس. ولم يتم انتخاب أي امرأة في المجلس الجديد. ورغم المساعي الحثيثة لحرص الصفوف لتغيير رئاسة المجلس، فاز الرئيس السابق مرزوق علي الغانم برئاسة المجلس مجدداً للفصل التشريعي السادس عشر.

وتطبيق الحوار الإيجابي وتجنب الفرقة الانقسام». وأكد أمير الكويت: «إن احترام الدستور والقانون والذود عن حريات الشعب ومصالحه وأمواله وأداء عمك بالامانة والصدق هو مهمتك الأساسية التي انتخبك الشعب من أجلها لتحقيق أماله وتطلعاته». وجاء افتتاح دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي السادس عشر لمجلس الأمة (البرلمان)، بعد انتخابات برلمانية أجريت في الخامس من ديسمبر

ولطنا العزيز تعاني مشكلات جسيمة، وتواجه تحديات كبيرة، الأمر الذي يستوجب وعلى جناح السرعة وضع برنامج إصلاحية شامل». وأضاف: «لم يعد هناك منقح لهدر المزيد من الجهود والوقت والإمكانات، في ترف الصراعات وتصفيح الحسابات وافتعال الأزمات، والتي أصبحت محل استياء وإحباط المواطنين، وعقبة أمام أي إنجاز». وشدد على أن «إنجاح برنامج الإصلاح الشامل يتطلب تعاوناً فعالاً بين المجلس والحكومة، وحرماً في تطبيق القانون

وجاءت كلمة أمير الكويت خلال افتتاحه أمس دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي السادس عشر لمجلس الأمة (البرلمان)، عقب الانتخابات البرلمانية التي أجريت في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وانتخب مجلس الأمة الجديد مرزوق علي الغانم رئيساً للمجلس بعد حصوله على 33 صوتاً في حين حصل منافسه النائب بدر الحميدي على 28 صوتاً مقابل 3 أصوات باطلاة. وقال أمير الكويت في افتتاح أعمال مجلس الأمة «إن مسيرة

الكويت، ميرزا الخويلدي دعا أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمس البرلمان الكويتي للعمل مع الحكومة على وضع برنامج لإصلاحية شامل، في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها البلاد، محذراً من المخاطر والتحديات الإقليمية. وقال: «لم يعد هناك متسع لهدر الجهد والوقت والإمكانات في ترف الصراعات وتصفيح الحسابات وافتعال الأزمات».

دعا إلى «تحالفات عابرة»... وتياره لم يعد يصير على أن رئاسة الوزراء ستكون من نصيبه

الصدر يتراجع عن «ترميم البيت الشيعي»

بغداد، «الشرق الأوسط»

رئاسة الوزراء، مبيناً أن ذلك مرهون بنتائج الانتخابات. والانتخابات المقرر إجراؤها في 6 يونيو (حزيران) 2021 مرشحة لأن تعقد في موعد جديد هو نهاية العام المقبل، الأمر الذي أبدي للصدر بالدرجة الأولى أن من المبكر الحديث عن ترميم البيت الداخلي للشيعية وحصر رئاسة الوزراء في «التيار». وكان الصدر رد قبل أيام على الانتقادات التي وجهت إليه بسبب دعوته، وقال في تغريدة الجمعة الماضي إنه كان أول من وقف «ضد ربح «تحالف الفتح» بحذر بدعوة الصدر، فإن «تحالف دولة القانون» بزعامته نوري المالكي، و«تيار الحكمة» بزعامته عمار الحكيم، وقوى وأحزاباً شيعية أخرى، التزمت الصمت، بينما دعا زعيم «تحالف النصر» حيدر العبادي إلى ما سماه «ميثاق شرف» وطنياً رداً على تلك الدعوات.

أمس، وخلال مؤتمر صحافي عقده في مقر الصدر بالنجف، قال صلاح العبيدي، الناطق الرسمي باسم الصدر، وحيدر الجابري المسؤول الإعلامي في مكتب الصدر، إنه لا مانع من تشكيل أي تحالف خارج البيت الشيعي، ومثلما تراجع الصدر عن الدعوة إلى ترميم البيت الشيعي، فإنه تراجع كذلك عن الإصرار على الحصول على منصب

رئاسة الوزراء، «الشيعي». ولفت العبيدي إلى أن «ترميم البيت الشيعي لا يعني تحالفاً طائفياً، والحديث عن تولي منصب رئاسة الوزراء مبني على تحالفين عابرين هما «الإصلاح» و«الإعمار»، الذي ضم أحزاباً شيعية وسنية وكردية، و«البناء» الذي ضم هو الآخر تحالفاً حزبياً شيعياً سنياً كردياً. لكن هذين التحالفين لم يصمدا عندما بدأت مباحثات تشكيل الحكومة التي تلت تلك الانتخابات، حيث سرعان ما خرجت كل من كتلة «سائرون» المدعومة من الصدر من «تحالف الإصلاح»، و«كتلة الفتح»، بزعامته هادي العامري من «تحالف البناء»، ليتفقا على المجيء ببعادل عبد المهدي لرئاسة الحكومة ليتخليا عنه خلال المائة يوم الأولى، ومن بعدها انطلقت مظاهرات أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 لتقلب نسب المعادلة السياسية في البلاد، فبينما استخدمت القوية المفرطة لتفريق المظاهرات التي أوقعت أكثر من 600 قتيل وعشرات الآف الجرحى، فإنها أدت إلى إقالة حكومة عبد المهدي وأوضح الجابري أن «الصدر دعا إلى أن تكون الانتخابات المقبلة خالية من الوجوه القديمة».

في السياق ذاته؛ أشاد المسؤول الإعلامي في مكتب الصدر، حيدر الجابري، «بالمناظرين السلميين، فضلاً عن سلامة الأمنية من حافظوا على السلمية المظاهرة»، مبيناً أن «الصدر طالب بإكمال التحقيقات بشأن الاعتداءات على المظاهرين والقوات الأمنية». وأضاف أن «الصدر طالب أيضاً الحكومة بوضع خطة لإعمار مدن الجنوب، فضلاً عن خلق اقتصاد قوي من خلال تفعيل الصناعات الوظيفية واستقدام الخبرات»، داعياً «العراقيين عامة والصمديين خاصة إلى تحديث سجلاتهم مما يسهم في إيجاد انتخابات نزيهة وعادلة». وأوضح الجابري أن «الصدر دعا إلى أن تكون الانتخابات المقبلة خالية من الوجوه القديمة». وكان زعيم «تيار الحكمة»، عمار الحكيم، هو الوحيد الذي انفرد

من بين القيادات الشيعية بتكوين تحالف عابر للمكونات والطوائف. وكانت آخر محاولة لتجاوز البيوت الطائفية والعرقية خلال انتخابات عام 2018 حين جرى تأسيس تحالفين عابرين هما «الإصلاح والإعمار»، الذي ضم أحزاباً شيعية وسنية وكردية، و«البناء» الذي ضم هو الآخر تحالفاً حزبياً شيعياً سنياً كردياً. لكن هذين التحالفين لم يصمدا عندما بدأت مباحثات تشكيل الحكومة التي تلت تلك الانتخابات، حيث سرعان ما خرجت كل من كتلة «سائرون» المدعومة من الصدر من «تحالف الإصلاح»، و«كتلة الفتح»، بزعامته هادي العامري من «تحالف البناء»، ليتفقا على المجيء ببعادل عبد المهدي لرئاسة الحكومة ليتخليا عنه خلال المائة يوم الأولى، ومن بعدها انطلقت مظاهرات أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 لتقلب نسب المعادلة السياسية في البلاد، فبينما استخدمت القوية المفرطة لتفريق المظاهرات التي أوقعت أكثر من 600 قتيل وعشرات الآف الجرحى، فإنها أدت إلى إقالة حكومة عبد المهدي وأوضح الجابري أن «الصدر دعا إلى أن تكون الانتخابات المقبلة خالية من الوجوه القديمة». وكان زعيم «تيار الحكمة»، عمار الحكيم، هو الوحيد الذي انفرد

بغداد، فاضل التشمي

شهدت الأيام الثلاثة الماضية تراجعاً غير مسبوق في سعر صرف الدينار العراقي أمام الدولار الأميركي، ما أثار مخاوف شعبية من إمكانية انعكاس ذلك على المستوى المعيشي لعموم السكان ولطبقات الفقيرة بشكل خاص نتيجة الارتفاع المتوقع لأسعار السلع المستوردة، ويعمق من تلك المخاوف احتمال لجوء السلطات العراقية إلى خفض سعر الدينار أمام الدولار ليقارب حاجز الـ1500 دينار للدولار الواحد أو ذهابها إلى خيار «تعويم» العملة لمواجهة أزمة المالية.

وقال النائب عن تحالف «الفتح» 30%، ربما يقلل سعر الصرف بنسبة بذات النسبة، وهذا مفيد للحكومة، لكنها قد تؤدي إلى تداعيات اقتصادية تبدأ يؤثر على أسعار السوق العراقية، وهذا الأمر ستكون له تبعات سلبية خصوصاً على المواطن الفقير وصاحب الدخل المحدود». ويقول عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي جمال كوجر: إن «هناك توجه حكومياً لزيادة سعر الصرف، بشكل تدريجي، لأن قانون موازنة 2021 فيه عجز مالي كبير، وأحد سبل تخفيض هذا العجز هو زيادة سعر صرف الدولار».

وفيما ظهرت دعوات شعبية وسياسية خلال اليومين الأخيرين إلى محاسبة المسؤولين عن تراجع سعر الصرف، برزت آراء مقابلة لخبراء اقتصاديين لا ترى ضيراً في الموضوع العراقي على المدى المتوسط والبعيد. وقال السياسي المستقل عزة الشاذلي، في تغريدة عبر «تويتر» إن «الانهاض المفاجئ واللائق لسعر صرف الدينار العراقي بعد ثبات دام أكثر من عقد ونصف، يدعو رئيس الوزراء للتحقيق وكشف الجهات التي تقف وراء اختيار محافظ البنك المركزي الحالي وترسم له سياساته المتفردة للحد من استناد الاقتصاد في الجامعة المستنصرية صادق البهائلي، فيرى

غداة تراجع أسعار صرف الدينار أمام الدولار... والبرلمان يعترم التدخل

مخاوف شعبية من «تعويم» العملة العراقية

أن «انخفاض أسعار الصرف بنسبة 30%، ربما يقلل سعر الصرف العامة لذات النسبة، وهذا مفيد للحكومة، لكنها قد تؤدي إلى تداعيات اقتصادية تبدأ يؤثر على أسعار السوق العراقية، وهذا الأمر ستكون له تبعات سلبية خصوصاً على المواطن الفقير وصاحب الدخل المحدود». ويقول عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي جمال كوجر: إن «هناك توجه حكومياً لزيادة سعر الصرف، بشكل تدريجي، لأن قانون موازنة 2021 فيه عجز مالي كبير، وأحد سبل تخفيض هذا العجز هو زيادة سعر صرف الدولار».

وفيما ظهرت دعوات شعبية وسياسية خلال اليومين الأخيرين إلى محاسبة المسؤولين عن تراجع سعر الصرف، برزت آراء مقابلة لخبراء اقتصاديين لا ترى ضيراً في الموضوع العراقي على المدى المتوسط والبعيد. وقال السياسي المستقل عزة الشاذلي، في تغريدة عبر «تويتر» إن «الانهاض المفاجئ واللائق لسعر صرف الدينار العراقي بعد ثبات دام أكثر من عقد ونصف، يدعو رئيس الوزراء للتحقيق وكشف الجهات التي تقف وراء اختيار محافظ البنك المركزي الحالي وترسم له سياساته المتفردة للحد من استناد الاقتصاد في الجامعة المستنصرية صادق البهائلي، فيرى

خامئني يضع شروطاً على تعديل مشروع الموازنة

روحاني يبدي «ثقتة» بتخطي العقوبات بعد تأكيد فوز بايدن

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

بعد ساعات قليلة من الإعلان الرسمي عن فوز جو بايدن في الانتخابات الأميركية، أعرب الرئيس الإيراني حسن روحاني عن ثقته بتخطي العقوبات المفروضة من قبل واشنطن على مدى عامين ونصف لتعديل سلوك طهران، عاداً أن الرئيس الأميركي المنتهية ولايته، دونالد ترمب، «لم يكن على دراية بقدرات وإمكانات» إيران، وأنه «عمل بناء على أوامه». ووجه روحاني في اجتماع أسبوعي تعقده الحكومة لمبحث تطورات الأزمة الاقتصادية، «نصيحة» إلى من «يعتقدون أنهم يحاولون هزيمة إيران في خلال إجراءات مثل العقوبات»، بترك «النهج الخاطي والغاشل في متحف التاريخ إلى الأبد». قبل أن يوجه كلامه بشكل مباشر إلى الرئيس الأميركي المنتهية ولايته، قائلاً: «ترمب... لم يعرف ترمب قدرات وإمكانات الجمهورية الإسلامية على الإطلاق، وعمل بناء على أوامه». وأعاد هزيمة نظيره الأميركي إلى «فشل البيت الأبيض في مواجهة إيران بعد عامين ونصف من الحرب الاقتصادية، فضلاً عن فشل سياساته الدولية».

وكان روحاني قد عرض مرة أخرى، خلال مؤتمر صحافي، أول من أمس، للعودة إلى الاتفاق النووي، مقابل التزام الولايات المتحدة بشروط الاتفاق، كما وجه رسالة إلى نواب البرلمان بعد تمرير قانون يلزم الحكومة بطرح المقترحين الدوليين ورقة نسيئة لتخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، للضغط على الإدارة الأميركية والدول الأوروبية لتوفير المطالب الإيرانية من الاتفاق النووي، بينما تنتهك إيران شروطها أساسية في الاتفاق منذ مايو (أيار) 2019. وتعهد روحاني بعدم السماح بتأخير رفع العقوبات لحظة واحدة، وعلق الباب بصفحة نهائية حول تجديد التفاوض على الاتفاق النووي، وعُدّ ملفي «البرنامج الصراوخي» و«الدور الإقليمي» «غير مرتبطين بالاتفاق النووي»، لكنه تراجع بشكل ملحوظ عن شروط وردت على لسان مسؤولين بالحكومة حول ضرورة تعويض خسائر الاتفاق النووي، وفي الوقت ذاته، طمأن روحاني الإيرانيين بقدرة بلاده على تصدير نحو مليونين و300 ألف برميل



صورة نشرها موقع البرلمان الإيراني من جلسة التصويت على إصلاح قانون الانتخابات الرئاسية أمس

البرلمان الإيراني يقر «إصلاح الترشح للانتخابات الرئاسية»

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

من المتشددين ووسائل إعلام «تتكهن منذ فترة طويلة بأن بعض كبار المسؤولين، مثل محمد جواد ظريف، وزير الخارجية، الذي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة، يحملون جنسية مزدوجة أو بطاقة إقامة أميركية، ويقولون إن ذلك يشكل تهديداً أمنياً». ونفى ظريف (60 عاماً) أن يكون حتى قد تقدم بطلب للحصول على «البطاقة الخضراء» للإقامة في الولايات المتحدة.

ويعدّ ظريف من الشخصيات الذين قد يتجه الخيار الإصلاحي إلى دعم ترشيحهم في الانتخابات الرئاسية إلى جانب رئيس البرلمان السابق علي لاريجاني وثانيه علي مطهر، إضافة إلى حسن الخميني، حفيد الخميني، ومحمد رضا خاتمي، شقيق الرئيس الإيراني الأسبق، محمد خاتمي، وإسحاق جهانغيري

أقر البرلمان الإيراني، الذي يهيمن عليه المحافظون، أمس، «مشروع إصلاح قانون الانتخابات الرئاسية»، محمداً شروط الترشح في السباق الرئاسي، المقرر في مطلع يونيو (حزيران) المقبل، وتقضي بإبعاد حاملي جنسية أخرى أو بطاقات إقامة في دولة أجنبية، بعد تكهات حول أن بعض المسؤولين يحملون بطاقات إقامة في الولايات المتحدة.

ووافق البرلمان على اقتراح مشروع «إصلاح قانون الانتخابات الرئاسية»، في جلسة بثتها الإذاعة الحكومية على الهواء، لكنه ما زال ينتظر موافقة «مجلس صيانة الدستور» المكلف النظر في أهلية المرشحين والإشراف على الانتخابات الرئاسية. وذكرت «رويترز» أن شخصيات بارزة

خطف معارض يثير تساؤلات حول أنشطة المخابرات الإيرانية في تركيا

طهران تواصل مساعي تبريد أزمة دبلوماسية فجرتها «قصيدة إردوغان»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

العقوبات أحادية الجانب ضد تركيا أظهرت مرة أخرى انتهاكها القانون الدولي وإدماها للعقوبات». وأضاف: «تدين بشدة العقوبات الأميركية الأخيرة ضد تركيا، ونقف إلى جانب الشعب التركي وحكومته... الجيران أولاً».

وسبق ذلك أن استبعد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن يكون الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قصد «استهداف وحدة أراضي إيران أو الإساءة لشعبها» من خلال الشعر الذي القاه في عرض عسكري في أنزليجان، الخميس الماضي. ورغم ذلك، فإن مراقبين يرون أن الأزمة لا تزال تلقي بظلالها، وأن ذلك اتضح من خلال ما كشف عنه مسؤولون أتراك لوسائل الإعلام، الاثنين، من لقاء المخابرات التركية القبض على 11 شخصاً مرتبطين بالمخابرات الإيرانية، على خلفية اختطاف المعارض حبيب أسيدو، الكعبي الرئيس السابق لـ«حركة النضال العربي لتحرير الأناضول» ونقله إلى طهران بعد استنراجه من السويد إلى إسطنبول.

خلية تابعة للمخابرات الإيرانية يقودها مهرب مخدرات من أصل إيراني محكوم عليه بالسجن المؤبد 4 مرات في تركيا وهارب إلى إيران. وولفت إلى أن المخابرات التركية حققت في اختفاء المعارض الإيراني حبيب فرج الله كعب، الملقب «حبيب أسيدو الكعبي»، الرئيس السابق لـ«حركة النضال العربي لتحرير الأناضول»، بعد وصوله من السويد إلى إسطنبول في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتوصلت إلى شبكة مخدرات مرتبطة بالمخابرات الإيرانية استدرجت المعارض عن طريق زوجته السابقة واختطفته. وأضافت أن التحقيقات كشفت عن أن الكعبي تعرض لعملية خداع بعد استنراجه من السويد إلى تركيا عبر امرأة تدعى «صابرين س»، التي وصلت إلى إسطنبول قبل يوم من وصوله، ليتم اختطافه بعد ذلك، ونقله إلى إيران في نهاية أكتوبر الماضي. وفي وقت سابق، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين استخباراتيين أتراك أن المخابرات الإيرانية مسؤولة عن اختطاف الكعبي من إسطنبول.

قبل نقله عبر مهربين في مقاطعة «وان» التركية، لافتين إلى أن موظفين بالسفارة الإيرانية لدى تركيا سبق لهم الإشراف على عمليات خطف واغتيال، على غرار قتل المعارض الإيراني مسعود مولوي وردنجاني، وهو ما فتح الباب على التساؤل عن ملفات فساد تورط فيها مختب خامنئي والحرس الثوري» عبر قناة «تلغرام» تدعى «الصدوق الأسود»، بالراص في أحد شوارع إسطنبول في 14 نوفمبر 2019. وذكرت «رويترز» حينها نقلاً عن مسؤولين أتراك أن ضابطي مخابرات في القنصلية الإيرانية بإسطنبول حرضاً على اغتياله. ولم تتهم السلطات التركية علانية الحكومة الإيرانية بالمسؤولية عن الجريمة وقتها، لكن مسؤولين أتراك قالوا إنهم أثاروا مسألة اغتيال وردنجاني مع طهران، وفي أبريل (نيسان) 2017، أطلق مسلحون النار على مدير قناة «جهد» المناطقة بالفارسية، سعيد كريميان، لدى مغادرته مكتبه في إسطنبول. وربطت تقارير بين مقتله وعصابة المخدرات.

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت السويد أمس، أن إيران لم تمنح فصلها في طهران الإذن لمقابلة معارض سويدي من أصل إيراني تبين اختطافه في تركيا على يد عصابة مخدرات بعد اختفائه خلال زيارته إسطنبول في أكتوبر (تشرين الأول)، وكانت وسائل إعلام إيرانية رسمية ذكرت في نوفمبر (تشرين الثاني)، تسليم السلطات التركية، حبيب الكعبي، وهو معارض سياسي يعيش في منفاه في السويد. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزارة الخارجية السويدية أن دبلوماسيتها لم يُسج لهم حتى الآن بمقابلة حبيب الذي يحمل الجنسية السويدية. وقال المتحدث باسم الوزارة إريك كارلسون: «نجد أن تبلغنا التقارير، بشأن مجراني الأمر من خلال بعثاتنا في تركيا وإيران. كما أننا القضية مع سفير في تركيا وإيران في استوكهولم».

إيران تمنع السويد من التواصل مع معارض مختطف يحمل جنسيتها

والكعبي قيادي سابق في حركة «النضال العربي لتحرير الأناضول»، التي تطالب بإنهاء «الاحتلال» الإيراني للإقليم العربي، وتصنفها السلطات الإيرانية «منظمة إرهابية». لكن وسائل الإعلام الإيرانية لم تذكر أي تفاصيل حول كيف انتهى به الأمر معتقلاً في إيران، إلا أنه كان قد اختفى خلال زيارته تركيا منتصف أكتوبر. ووثرت السلطات الإيرانية اعترافات «قسرية» للكعبي، ما أثار انتقادات للاعترافات المسجلة الشائعة في إيران، وتندد الجماعات الحقوقية السويدية أن دبلوماسيتها لم يُسج لهم حتى الآن بمقابلة حبيب الذي يحمل الجنسية السويدية. وقال المتحدث باسم الوزارة إريك كارلسون: «نجد أن تبلغنا التقارير، بشأن مجراني الأمر من خلال بعثاتنا في تركيا وإيران. كما أننا القضية مع سفير في تركيا وإيران في استوكهولم».

90% من المجتمع السعودي يلتزم الإجراءات الاحترازية

والتباعد الاجتماعي كعامل أساسي لمنع انتشار «كورونا».

وركزت الدراسة على قياس هذه النتائج، من بينها مدى الالتزام بلبس الكمامة، وغسل اليدين باستمرار خلال فترة الجائحة، كما أوضحت الدراسة أن موقع وزارة الصحة هو المصدر الرئيس للحصول على معلومات ذات علاقة بجائحة «كورونا»، حيث أكدت الدراسة أن هذا يدل على الوعي العالي لدى المجتمع السعودي، في مواجهة الجائحة وعدم الانسياق خلف الشائعات.

وأكد الدكتور ماجد بن محيا الحسوني، وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أن الوكالة ممثلة في عمادة البحث العلمي استكملت الإجراءات اللازمة لتمويل هذه الأبحاث والدراسات بعد الموافقة النهائية عليها، بحيث يعمل الباحثون في مجموعات من الفرق البحثية وفق تخصصات وخبرات متنوعة.

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشفت دراسة علمية، ضمن أبحاث مكافحة فيروس كورونا «كوفيد - 19»، أعتها باحثون من جامعة حائل السعودية، أن 90% من المجتمع السعودي التزم بالإجراءات الاحترازية لمكافحة الجائحة، حيث اتضح أنهم على وعي تام بإجراءات مواجهة «كورونا».

وأكد الباحث الرئيس في الدراسة الدكتور عبد الرحمن صالح بازيد، الأستاذ المساعد في قسم المختبرات الطبية، أن الدراسة خلصت إلى احتواء الجائحة بالمملكة في القريب العاجل، نظراً إلى جهود وزارة الصحة في توعية المجتمع وتزويده بالمعلومات والطرق اللازمة لاحتواء الجائحة، وهو ما أثمر اليوم انخفاضاً في عدد حالات الإصابة.

وشددت الدراسة التي شاركت فيها جامعتا حائل والطائف السعوديتين، على أن نحو 37,8% من المواطنين لم يغادروا المنزل أبداً خلال فترة الحظر المنزلي، وأكدت أن 80% من المشاركين في الدراسة على علم بمدى أهمية البقاء في المنزل



حجز مواعيد التطعيم عبر التطبيق (الشرق الأوسط)

3 مراحل ولكل منها فئات مستهدفة

السعودية تبدأ التسجيل لتلقي لقاح «كورونا»

وحددت الصحة فئات المرحلة الأولى من المواطنين والمقيمين

ممن هم فوق 65 سنة، وأصحاب المهن الأكثر عرضة للعدوى، وذوي السمنة المفرطة ومن لديهم نقص في المناعة، بالإضافة لمن لديهم اثثنان أو أكثر من الأمراض المزمنة. وبيّنت أن الفئات المستهدفة في المرحلة الثانية ستكون لمن تجاوز عمرهم 50 سنة، ومن تبقى من الممارسين الصحيين ومن لديهم أحد الأمراض المزمنة، كذلك من لديهم سمنة وكتلة الجسم لديهم ما بين 30 و40، فيما ستكون المرحلة الثالثة لجميع المواطنين والمقيمين الراغبين في أخذ اللقاح.

وتعتبر شركة «فايزر - بيونتك» أولى شركات لقاح كورونا التي صرحت لها هيئة الغذاء والدواء في السعودية، فيما تقوم الهيئة بحسب تصريح رئيسها في وقت سابق بدراسة أوراق شركات أخرى، من ناحية الأبحاث والدراسات السريرية والكبرى، وسيكون على 3 مراحل وكل مرحلة لها فئات مستهدفة.

بعد أيام من إعلان السعودية موافقتها على تسجيل أول لقاحات الوقاية من فيروس «كورونا»، من شركة «فايزر - بيونتك»، أعلنت وزارة الصحة رسمياً أمس عن آلية التسجيل من أجل الحصول عليه للقاح. وأطلقت الوزارة أمس عبر تطبيق «صحتي» أيقونة جديدة للحجز من أجل اللقاح، حيث من المتوقع أن تبدأ البلاد حملة التطعيم أواخر الشهر الجاري.

وأكدت الصحة مأمونية وفعالية اللقاح لإحتيازه مراحل الاختبار مفاعلية وحدوث استجابة مناعية قوية وأجسام مضادة مستمرة، كما أكدت على مجانية الحصول عليه لجميع المواطنين والمقيمين، وذلك إنفاذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة. وقالت الصحة السعودية إن التطعيم سيكون عبر جرعتين بينهما نحو 20 يوماً، ولا بد من الالتزام بمواعيدهما حتى تحدث الفائدة الكبرى، وسيكون على 3 مراحل وكل مرحلة لها فئات مستهدفة.

جدة: أسماء الغابري

الأردن يجيز الاستخدام الطارئ للقاح «فايزر»

وقعت اتفاقاً مع «فايزر - بايونتيك» للترؤد باللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد، ومع «كوفاكس» وهي الية وضعتها منظمة الصحة العالمية تهدف إلى تسهيل وصول الدول الصغيرة إلى لقاح ضد الفيروس.

وأشارت كذلك إلى اتصالات مع «استرازينيكا» و«جونسون أند جونسون». وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، تتوقع السلطات الصحية وصول جرعات لقاح فايزر إلى الأردن بحلول شهر فبراير (شباط). وكان وزير الصحة الأردني نذير عبيدات صرح الشهر الماضي بأن اللقاحات ستكون مجانية للأردنيين والمقيمين على أراضي المملكة.

وسجل الأردن حتى الآن 262 ألفاً و477 إصابة مؤكدة بالفيروس و3407 وفيات.

عمان: «الشرق الأوسط»

منحت المؤسسة العامة للغذاء والدواء في الأردن إجازة طارئة لاستعمال لقاح «فايزر - بايونتيك» لمكافحة انتشار وباء كوفيد - 19. وأعلن المدير العام للمؤسسة نزار مهيدات مساء أول من أمس (الاثنين) أن «المؤسسة قامت بإعطاء إجازة طارئة لاستعمال لقاح فايزر المضاد لكورونا في الأردن». وأضاف في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) أن «المؤسسة قامت بجميع مراحل إعطاء الإجازة، لاعتماد اللقاح ليتم توزيعه».

وأشار مهيدات إلى أنه «يجري الآن أيضاً دراسة إجازة استخدام لقاحين آخرين لشركتين تختصان باللقاحات». وكانت وزارة الصحة الأردنية أعلنت مطلع الشهر الحالي أنها

وسيتم توفير ما يناهز 3 آلاف وحدة للتلقيح، منها وحدات ثابتة في المراكز الصحية، وأخرى متنقلة ستبشر التلقيح في المؤسسات وفي المناطق النائية. وسيشارك في العملية ما يناهز 12 ألفاً و750 من الأطعم الطبية والتمريضية، في المراكز الصحية ومؤسسات الرعاية الصحية، والطواقم الخاص والصحة العسكرية، والهلال الأحمر المغربي.

وحت وزير الصحة المغربي على الانخراط في حملة التلقيح، لأنه «لم يبق من حل مع انتشار الفيروس سوى التلقيح»، محذراً من حالة الاستنزاف التي عرفتها المنظومة الصحية. وكان الملك محمد السادس قد أعطى في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي توجيهات للحكومة لإطلاق عملية تلقيح جماعي واسع النطاق ضد «كوفيد - 19»، وفي 8 ديسمبر (كانون الأول) أعلن بيان للدولان الملكي عن مجانية التلقيح لجميع المغاربة.



المغرب ينتظر وصول جرعات لقاح «سينوفاك» الصيني (رويترز)

ويعتزم المغرب تلقيح 80% من السكان خلال ثلاثة أشهر، ويستهدف المواطنين البالغين فوق 18 سنة خاصة. وسيبدأ التلقيح بالمعالين في القطاع الصحي، والأمن، والتعليم، والفئات الهشة. وقال وزير الصحة المغربي إن حملة التلقيح ستكون «شفافة ومجانية واختيارية»، لكنه رأى أن الانخراط فيها «واجب وطني».

الحقنة، في حين أن 1,5% ظهر عليهم طغح جلدي، فيما ظهر احمرار على 1,5%، مؤكداً أنه لم يسجل «أعراض جانبية خطيرة أو حساسية». وطمان آيت الطالب، المواطنين المغربية بخصوص سلامة اللقاح، الذي يعتمد «تكنولوجيا آمنة»، استعملت في العديد من اللقاحات السابقة، وتقوم على أساس استعمال «فيروس غير فعال».

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشف خالد آيت طالب، وزير الصحة المغربي، أمس (الثلاثاء)، أمام لجنة القطاعات الاجتماعية في مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، أن المغرب قرر الاكتفاء باستعمال لقاحين ضد «كورونا» في حملة التلقيح الجماعية التي يسعد لإطلاقها قريباً. وقال إنه بعد الاتصال بعدة شركات، قررت السلطات الصحية المغربية إبرام اتفاقيتين، الأولى مع شركة «سينوفارم» الصينية، تشمل ثلاثة مجالات: نقل التكنولوجيا لتصنيع اللقاح، والمشاركة في التجارب السريرية، والتزويد باللقاح. أما الأخرى فتمت مع شركة «استرازينيكا» البريطانية - السويدية، لإقتناء اللقاح الذي طوّره جامعة أوكسفورد. ويعتمد كلا اللقاحين على جرعتين. وقال آيت الطالب إن المغرب سيكون من أولى دول العالم التي تستعمل على اللقاح وإنه سيعمل على تطوير بنية

السودان يحصل على 8,4 مليون جرعة من «لقاح كورونا»

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، أنّ بلاده حصلت على 8,4 مليون جرعة لقاح مضاد لوباء «كوفيد - 19» ستخصص لتحصين «القطاعات الأكثر تعزّياً للمرض ولا سيما القطاع الطبي». وقال حمدوك، خلال مؤتمر صحفي، في الخرطوم، مساء أول من أمس (الاثنين): «حصلنا على 8,4 مليون وحدة تحصين ضدّ (كوفيد - 19) للقطاعات الأكثر تعزّياً ولا سيما القطاع الطبي». وأضاف: «نسعى

للحصول على وحدات لتطعيم كل السودانيين».

ولم يوضح حمدوك أي لقاح بالتحديد حصلت عليه بلاده ولا الطريقة التي تمّت بموجبها عملية الاستحواذ على هذه اللقاحات، كما لم يعلن موعد انطلاق أولى عمليات التحصين. والسودان الذي يزيد عدد سكّانه على 40 مليون نسمة أحصى حتى أول من أمس (الاثنين) إصابة 21591 شخصاً بفيروس «كورونا المستجد» توفي منهم 1335 شخصاً بينما تماثل 12452 للشفاء، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

«الصحة» تنصح مصابي «العزل المنزلي» بالابتعاد عن التوتّر

مصر: منحى إصابات «كوفيد - 19» يواصل الارتفاع

الشعور بالقلق والتوتر، والحفاظ على الصحة النفسية، لأنها تؤثر على مناعة الجسم، فضلاً عن الحصول على المعلومات العلمية من الفريق الطبي».

في غضون ذلك، ومع وصول الدفعة الثانية من لقاح «كورونا» الصيني إلى مصر، أكد الدكتور أسامة عبد الحي، الأمين العام لثقافة الأطباء في مصر، أمس، أن «اللقاح الصيني» لا غبار عليه، ويحفز الجهاز المناعي بالجسم للتعامل مع الفيروس وإنتاج أجسام مضادة، وبالتالي هو «أمن».

وتمام شفاؤهم، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 105132 حالة، حتى مساء أول من أمس. وحسب «الصحة»، فإن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 122086 حالة، من ضمنهم 105132 حالة تم شفاؤها، و6943 حالة وفاة. فيما نصحت «الصحة المصرية» مصابي الفيروس داخل «العزل المنزلي»، أمس، بـ«الابتعاد عن التعرض للأخبار ومواقع التواصل الاجتماعي، للحد من

مضي القاهرة في تطبيق رؤيتها الاستراتيجية في كيفية التعامل مع الأزمة على مختلف المحاور». ووفقاً آخر إفاضة لوزارة الصحة في مصر، فإنه «تم تسجيل 511 حالة جديدة، تبثت إيجابية تحاليلها عملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن 23 حالة وفاة جديدة». وأعلنت خروج 257 متعافياً من الفيروس من المستشفيات، وذلك بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة

عبر مسارين متوازيين؛ مسار التعافي الصحي من خلال مقاومة الفيروس، واتخاذ جميع الإجراءات التي تهدف لحماية المواطنين، وتقديم أوجه الرعاية الطبية اللازمة، ومسار التعافي الاقتصادي والاجتماعي من التداعيات الخطيرة للجائحة التي اتخذت أبعاداً متعددة الاتجاهات»، لافتة إلى أن «هذا التعامل مكن مصر من مواجهة التحديات الناجمة عن الأزمة، في مقدمتها تلك المتعلقة بأسواق العمل، خصوصاً البطالة التي عاودت معدلاتها الانخفاض، مع

القاهرة: «الشرق الأوسط»

واصل منحى إصابات فيروس كورونا المستجد الارتفاع في مصر خلال الموجة الثانية للفيروس، بعدما تجاوزت الإصابات حاجز 5000 حالة، للمرة الأولى منذ شهر، بعدما كانت الأعداد أقل من ذلك، بينما نصحت وزارة الصحة المصرية مصابي الفيروس داخل «العزل المنزلي» بـ«الابتعاد عن التوتّر». وأكدت الحكومة المصرية، أمس (الثلاثاء)، أنها «تعاملت مع أزمة (كورونا المستجد)

مخاوف من احتفالات ليلة الانقلاب الشتوي

تراجع الوفيات في إيران... وطهران خارج النطاق الأحمر



فرقة مسرحية تقدم عروضاً ترفيهية وسط تفشي فيروس «كورونا» في طهران (رويترز)

أن «حملة انتقال العدوى في الأماكن المغلقة، مرتفعة للغاية. للمرض صلة وثيقة بتغيير الهواء، والموضوع يزداد أهمية كل يوم»، مشيراً إلى أن انتقال الفيروس في وسائل النقل العام يعود إلى السبب ذاته. وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس، تسجيل 223 حالة وفاة و7704 إصابات جديدة بـ«كورونا» خلال 24 ساعة. وأفادت المتحدثة باسم الوزارة، سيما سادات لاري، بأن إجمالي عدد إصابات «كورونا» في البلاد ارتفع بذلك إلى مليون و123 ألف حالة، وأشار أيضاً إلى ارتفاع حصيلة الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس «كورونا» في البلاد إلى 52 ألفاً و670 حالة. وأشارت إلى أن 5704 من المصابين في وضع صحي حرج، فيما تجاوز عدد المتعافين 833 ألف حالة، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الألمانية عن وسائل إعلام إيرانية.

وأفادت لاري بأن أحدث بيانات

المستشفيات، للنصف». ولفت المسؤول الإيراني إلى دخول طهران في حالة الإنذار بدرجة أخف من الوضع الأحمر، غير أنه حذر من أن وضع العاصمة نظراً لأنها مركز النشاط الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، «تعد مثل المحافظات الحمراء»، حسب وكالة «إيسنا».

وحذر التلفزيون الإيراني، أمس، من خطورة الاحتفالات التي تجمع الأسر الإيرانية في ليلة الانقلاب الشتوي وما تسمى في إيران «ليلة ليدا»، بعد أقل من أسبوع. وناشد محافظ طهران، مواطنيه التعاون لوقف عجلة انتقال الفيروس عبر إقامة مراسم افتراضية في «ليلة ليدا». ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن المتحدث باسم اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا، علي رضا رئيسي، أن 51% من الإصابات الإيرانية تعود إلى التجمعات الأسرية. وقال رئيسي إن الأبحاث أظهرت

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أعلن مسؤولون إيرانيون أن عدد حالات الدخول والوفيات الناجمة عن فيروس «كوفيد - 19» تواصل مسارها الفيرجي، رغم تحذيرات من موجة جديدة في إيران، على أثر تجمعات مع اقتراب موعد ليلة الانقلاب الشتوي التي يحتفل بها الإيرانيون باسم ليلة «ليدا». وقال محافظ طهران، أنوشيروان محسني بندي، أمس، إن تنفيذ المشروع الجديد لاحتواء انتشار الفيروس أدى إلى دخول البلاد في أوضاع أفضل من الشهر الماضي، على صعيد نسبة حالات الدخول إلى المستشفيات والوفيات، مقارنة بالشهر الماضي، الذي سجلت فيه إيران أرقاماً قياسية، عدة مرات. وقال محسني بندي إن «فرض القيود وتوسيع نطاق الفحوص التي أدت إلى التعرف على الإصابات وفرض الحجر الصحي في الوقت المناسب، أدت إلى تراجع حالات الدخول إلى

أوروبا توصل الأبواب خوفاً من الموجة الثالثة



متسوقون في أمستردام تحضيراً للأعياد أمس (آ.ف.ب)

الصبغية». كما بينته تقرير المركز أن أوروبا اليوم في عز فصل الشتاء، حيث ينزع السكان إلى التجمعات في الأماكن المغلقة التي تشكل الحاضنة الرئيسية لانتشار الفيروس. فضلاً عن حالة الإنهاك العام التي يعاني منها الناس بعد أشهر من الوباء. وكانت ألمانيا أيضاً قد بدأت أمس الثلاثاء بتنفيذ التدابير الجديدة التي أعلنتها المستشارية أنجيلا ميركل نهاية الأسبوع الماضي والتي من شأنها أن تؤدي إلى شل الحركة العامة حتى العاشر من الشهر المقبل. ويذكر أن تدابير إغلاق المطاعم والمقاهي المفروضة منذ ستة أسابيع، لم تؤدي إلى خفض معدل الإصابات الجديدة.

ومن جهتها أعلنت الحكومة الهولندية إقفال جميع المتاجر والمؤسسات غير الأساسية حتى التاسع عشر من الشهر المقبل، وذلك بعد الارتفاع المطرد في عدد الإصابات الذي لم ينخفض عن 400 لكل مائة ألف مواطن منذ أكتوبر (تشرين الأول) وبلغ في الأيام الأخيرة، ومن المقرر إقفال المدارس الابتدائية والثانوية اعتباراً من اليوم الأربعاء، من حظر استقبال أكثر من ضيف في المنزل. وتبقى دور العبادة مفتوحة وتستمر المباريات الرياضية لكن من غير جمهور. وفي إيطاليا التي ما زالت

الأمراض السارية قد حذر في بيدا في القائمة وإغلاق المتاحف والمسارح ودور السينما. ولم تتمكن فرنسا خلال فترة الإقفال الجزئي الأخيرة من خفض معدل انتشار الوباء الذي ما زال يتجاوز 235 لكل مائة ألف مواطن. وتقتضي التدابير الجديدة برفع الإقفال في إجراءات الانفتاح أرضاً خصبة لموجة وبائية جديدة أشد من تلك التي شهدتها البلدان الأوروبية لمكافحة

الصحة البريطانية قد أفادت بأن معدل الإصابات الجديدة في لندن بلغ 225 لكل مائة مواطن خلال الأسبوع الفائت، مقابل 166 في المنصميين، أي بزيادة قدرها 9 في المائة عن المعدل التراكمي مطلع الشهر الجاري.

ويتزامن ذلك مع خروج فرنسا أمس الثلاثاء من تدابير الإقفال الأخيرة، مع الإبقاء على تدابير أكثر تشدداً من السابق

لكل مائة ألف مواطن وتجاوز 740 في السويد.

لكن المخاوف ليست مقصورة على البلدان التي ما زالت تسجل أرقاماً عالية من الإصابات اليومية الجديدة والوفيات، بل تشمل تلك التي فرضت إجراءات صارمة منذ أسابيع ولم تتمكن بعد من خفض معدل الانتشار، وتلك التي تخشى أن تقضي فترة الإعياد على ما أنجزته منذ منتصف الشهر الماضي على صعيد احتواء انتشار الفيروس وتخفيف الضغط على المستشفيات والمنظومات الصحية.

وكانت فرنسا وألمانيا وهولندا وإيطاليا والمملكة المتحدة قد أعلنت في الأيام القليلة الماضية عن تدابير إضافية أكثر تشدداً، مع احتمال اللجوء إلى فرض الإقفال العام إذا تفاقم المشهد الوبائي في الأيام المقبلة. وكان ارتفاع عدد الإصابات الجديدة في العاصمة البريطانية قد دفع بالحكومة الاثنين الماضي إلى إعلان المستوى الثالث من الإنذار اعتباراً من اليوم الأربعاء في لندن وبعض المناطق جنوب شرقي البلاد.

وقضى هذا المستوى من الإغلاق بإقفال المطاعم والمقاهي والحانات طوال فترة الإعياد، ما يشكل ضربة قاسية على هذا القطاع الذي يجز خسائر كبيرة منذ بداية الجائحة. وكانت وزارة

جيتيف، شوقي الرئيس

بعد أن تجاوز عدد ضحايا موجة وباء (كوفيد - 19) الثانية في أوروبا ما أوقعتة الموجة الأولى خلال الربيع الماضي، وعلى أبواب عطلة أعياد الميلاد وراس السنة التي تشهد عادة ذروة التنقلات وأنشطة التسوق، يعيش أكثر من نصف البلدان الأوروبية أسير الخوف من الموجة الوبائية الثالثة التي يحذر الخبراء من أنها قد تكون أسرع سرياناً وأشد فتكاً من الموجتين الأولىين، فيما يكافح النصف الآخر لوقف المنحى التصاعدي

لعدد الإصابات الجديدة. وإن تجمع الأوساط العلمية على أن فترة الأعياد ستشكل منعطفاً في مسار الجائحة يمهد لموجة جديدة من انتشار الفيروس، سارعت دول عدة إلى اتخاذ حزمات إضافية من التدابير الوقائية أكثر تشدداً من تلك التي كانت قد أعلنت عنها في الأسابيع الماضية، وقررت إقفال المتاجر غير الأساسية، وتقديم مواعيد العطلة المدرسية إلى هذا الأسبوع.

وأفادت البيانات الأخيرة للمكتب الإقليمي الأوروبي التابع لمنظمة الصحة العالمية بأن غالبية الدول الأوروبية ما زالت في خضم الموجة الوبائية الثانية، مع كروتاتيا التي بلغ معدل الإصابات الجديدة فيها 1200

«الغذاء والدواء» الأميركية تصف لقاح «موديرنا» ب«الفاعل للغاية» وتناقش إصداره غداً

توصية بإعطاء «لقاح كورونا» لبايدن وهاريس «لأسباب أمنية»

بارتفاع مخاطر الإصابة بـفيروس «كوفيد - 19» الحاد أظهر فاعلية اتجاههم. ويبحث «موديرنا» أنها تتوقع أن يكون لديها 20 مليون جرعة من لقاح «موديرنا» فاعلاً بنسبة 94,1% في الوقاية من مرض «كوفيد - 19» بآعراض معينة، ووجد محلول إدارة الغذاء والدواء الأميركية أن لقاح «موديرنا» كان فاعلاً «عبر الفئات العمرية والأجناس والمجموعات العرقية والإثنية»، مشيرة إلى أن المشاركين المصابين بأمراض طبية مصاحبة أو حالات كامنة، مرتبطة

عديمة الأعراض أمراً مهماً لأنه يمكن أن يساعد بشكل كبير في إبطاء انتشار الفيروس، الذي أودى بحياة نحو 300 ألف شخص في الولايات المتحدة وأكثر من 1,6 مليون في جميع أنحاء العالم. وأصدرت إدارة الغذاء والدواء دراسة سريرية أجرتها «موديرنا» على 30000 شخص للقاح جنباً إلى جنب مع تحليل الوكالة الخاص، قالت فيه إن لقاح «موديرنا» هو الأول من بين العديد من اللقاحات التي من المتوقع أن تزيد إمدادات

تبعين علينا أن نجعلهم يحصلون على التطعيم بأسرع ما يمكن». وأضاف: «ما نرغم توريدون حالياً حماية الأشخاص المهتمين للغاية لبلدنا في الوقت الحالي». وتم إعطاء الجرعات الأولى من اللقاح ضد مرض «كوفيد - 19» الذي يسببه فيروس «كورونا» المستجد، أول من أمس (الاثنين)، في الولايات المتحدة، واستمرت الجهود أمس، حيث تم تطعيم العاملين في مجال الرعاية الصحية في ولاية نيوجيرسي.

واشنطن، معاذ العمري

أوصى كبير الخبراء الأميركيين في مكافحة الأمراض المعدية أنتوني فاوتشي، أمس (الثلاثاء)، بتطعيم الرئيس المنتخب جو بايدن، ونائبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس، ضد مرض «كوفيد - 19» في أسرع وقت ممكن. كما حث فاوتشي الرئيس دونالد ترمب ونائبة مايك بنس على التطعيم. وقال فاوتشي في مقابلة مع شبكة «إيه بي سي»: «الأسباب أمنية، أشعر بقوة أنه

أوروبا تحدد الأسبوع المقبل موقفها من لقاح «فايزر»

الاولى في الربيع خفيفة. وأعلن الثلاثاء خلال مؤتمر صحافي «الهدف هو الحصول زود أن نبدأ التلقيح قبل نهاية السنة»، بلفاف مختبرات بايونتيك الألمانية وفايزر الأميركية. وبحسب صحيفة «بيلد» يمارس مكتب المستشارية أنجيلا ميركل ضغطاً في الكواليس على الوكالة الأوروبية للأدوية والاتحاد الأوروبي لتسريع صدور القرار. والسلطات الألمانية جاهزة لبدء حملتها بتلقيح الطواقم الطبية وفئات المجتمع الأكثر عرضة لخطر الإصابة كالمسنين.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الوكالة الأوروبية للأدوية أمس (الثلاثاء) أنها ستجتمعت في 21 ديسمبر (كانون الأول) الحالي لإبداء الرأي بلقاح فايزر - بايونتيك ضد مرض كوفيد - 19. وتكون الوكالة قدمت بذلك موعد الاجتماع الذي كان مقرراً في الأساس في 29 ديسمبر، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وستقرر خلال هذا الاجتماع الترخيص للقاح فايزر - بايونتيك من عدمه على ما أوضحت الوكالة، مشيرة إلى أنها تلقت بيانات إضافية بهذا الخصوص.

وبدأت الولايات المتحدة وكندا بتلقيح السكان ضد كوفيد - 19. أملاً في وقف تفشي الفيروس الذي لا يزال ينتشر بقوة في أوروبا، حيث عبرت ألمانيا عن نفاذ صبرها بانتظار موافقة الوكالة الأوروبية للأدوية. ومساء الاثنين طلب وزير الصحة الألماني ينس شباين من الوكالة تسريع الموافقة في حين تشهد بلاده تفشياً كبيراً خلال الموجة الثانية من الحالات بعد أن كانت الموجة

مرحلة لاحقة تطعيم المواطنين ممن يعانون أمراضاً مزمنة وأمراضاً في الجهاز التنفسي، لافتاً إلى أن الإصابات بالفيروس في تركيا ارتفعت 5 أضعاف الإصابات اليومية التي كانت تسجلها في فترة ذروة انتشار الفيروس في أبريل (نيسان) الماضي، كما ارتفعت الوفيات بنسبة 55 في المائة. وحتى مساء الاثنين، سجلت تركيا 229 وفاة جديدة بـفيروس كورونا، ليرتفع الإجمالي إلى 16 ألفاً و646 وفاة، كما ارتفعت حصيلة الإصابات إلى مليون و866 ألفاً و345 مصاباً، إثر تشخيص 29 ألفاً و617 حالة إصابة جديدة. وقال وزير الصحة فخر الدين

إلى ذلك، أعلنت إدارة الغذاء والدواء الأميركية أمس، عن فاعلية لقاح شركة «موديرنا» ضد فيروس «كورونا»، ووصفته بأنه «فاعل للغاية»، مما يشير إلى أنه يمكن زيادة إعطاء لقاح قريباً إلى ترسانة مكافحة الوباء. تضمنت وثائق «موديرنا» التي نشرتها إدارة الغذاء والدواء بيانات جديدة تفيد بأن لقاحها يبدأ في منع الالتهاجات من دون أعراض بعد الجرعة الأولى، وتعد قدرة اللقاح على منع الالتهاجات

تركيا تفرض إغلاقاً كاملاً 5 أيام اعتباراً من ليلة رأس السنة



تركيا ذاهبة إلى إغلاق كامل نهاية ديسمبر الحالي (آ.ف.ب)

كان وزير الصحة التركي فخر الدين كوجا، أكد الأسبوع الماضي، أن تطعيم الكوادر الطبية باللقاح المضاد لـفيروس كورونا سيبدأ اعتباراً من أواخر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، مشيراً إلى

ضروري في إطار التدابير التي تتخذها الحكومة للحد من تفشي وباء (كورونا).

قررت تركيا فرض إغلاق كامل مدة 5 أيام اعتباراً من ليلة رأس السنة في 31 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، حتى الرابع من يناير (كانون الثاني) المقبل، في إطار تدابير مواجهة التفشي الواسع لـفيروس كورونا.

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فرض إجراءات عزل عام كامل لمدة خمسة أيام، يتوكل مع عطلة رأس السنة الجديدة، ويبدأ في التاسعة من مساء الجمعة 31 ديسمبر (كانون الأول) حتى الخامسة من فجر الاثنين 4 يناير، لـ«الحفاظ على المكاسب التي جرى إقرارها لمواجهة وباء (كورونا)».

وقال أردوغان، في تصريحات ليل الاثنين - الثلاثاء، أعقبت اجتماع الحكومة التركية برئاسة، إن «الامر بالبقاء في المنازل

أنقرة، سعيد عبد الرازق

في الوقت ذاته، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، لتطعيمه الصيني وانغ بي، عزم أنقرة على شراء اللقاح الصيني ضد فيروس كورونا. وأشار جاويش أوغلو، في اتصال

هافتي مع نظيره الصيني، باللقاح، ووصفه بـ«الفعال والأمن». وتعد 46,2 مليون نسمة، وهي الأكثر اكتظاظاً في البرازيل، وفق وكالة الصحافة الفرنسية». وأعلنت الحكومة البرازيلية، أنها ضمنت حق الوصول إلى 300 مليون جرعة من اللقاحات، خصوصاً ذلك الذي تطوره جامعة أكسفورد بالتعاون مع مجموعة «استرازينيكا» ومعهد الصحة البرازيلي «فوبوكروز».

كما تفاوضت على 70 مليون جرعة أخرى من «فايزر». وعرضت الحكومة «خطة» التطعيم التي أعدتها الأسبوع الماضي؛ إذ كشفت عن المجموعات التي ستحظى بأولوية في تلقي اللقاح، لكن دون أن تحدد موعد بدء الحملة. وأمرت المحكمة العليا الحكومة، الاثنين، بالإعلان عن موعد لبدء التلقيح الأربعاء.

تشكيك برازيلي في «شفافية» مساعي تصريح اللقاح الصيني

«معهد بوتانان» في ساو باولو تعزز لانتقادات متكررة من قبل رئيس البرازيل اليميني المتشدد جابر بولسونارو الذي يرى أنه يستخدم كإداة من قبل حاكم ولاية ساو باولو جواو دوريا، الذي يعد خصماً محتملاً له في الانتخابات المقبلة، ونظام الصين الشيوعي. حتى أن بولسونارو أشار إليه على أنه «اللقاح جواو دوريا الصيني». وأعلن دوريا، الاثنين، أن «معهد بوتانان» بذل خطته وسيقدم طلباً لـ«أنفيسا» للحصول على ترخيص نهائي بدلاً من إذن الاستخدام الطارئ لـ«كورونا» بالأسبوع الماضي، حيث أودى الوباء حتى الآن بحياة أكثر من 181 ألف شخص وأصاب نحو سبعة ملايين.

وسيتم تقديم الطلب في 23 ديسمبر (كانون الأول)، بحسب دوريا. ويذكر أن «كورونا فاك»، الذي أنتجه مختبر «سينوفاك» الصيني الخاص بالتعاون مع

«الصحة العالمية»: لا دليل على اختلاف «كورونا المتحور» في بريطانيا

جيتيف، «الشرق الأوسط» ابليت بريطانيا منظمة الصحة العالمية برصدها تحوراً جديداً للفيروس «كورونا» في البلاد، فيما قالت المنظمة إن العلماء سوف يعملون على دراسة ما إذا كان أكثر عدوى أو يسبب رد فعل مناعياً مختلفاً، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأضافت المنظمة أن السلطات البريطانية قالت إنه لا يوجد دليل حتى الآن على أن الفيروس المتحور مختلف عن الفيروسات الأخرى الطبيعية تحور الفيروسات التي مدار الوقت، ومعظم هذه التغيرات يكون لها تأثير محدود أو لا تأثير على انتقال الفيروس أو حدته. وكان وزير الصحة البريطاني ماك هاتنوك، قد حث المواطنين أول من أمس الاثنين، على توخي الحذر من الفيروس المتحور.

إلى ذلك، أعلنت الحكومة البريطانية أن المدارس الثانوية والكليات في إنجلترا سوف تخضع لفحوص الكشف عن الإصابات بـفيروس «كورونا» بشكل أسبوعي اعتباراً من الأسبوع المقبل. وأعلن وزير التعليم جافين ويليامسن أمس (الثلاثاء)، أن الطلاب والموظفين سوف يخضعون للفحص اليومي لمدة سبعة أيام إذا تم تحديد أنهم من المخاطنين من قرب لشخص ثبتت إصابته بالفيروس. وبموجب الإرشادات الحالية، قد يتم إلزام مدرسة بأكملها بالعزل إذا جاءت نتيجة فحص أحد الطلاب أو الموظفين إيجابية. واعتباراً من يناير (كانون الثاني) المقبل، قد لا يحتاج أولئك الموجودون في المدرسة نفسها إلى العزل الذاتي إذا وافقوا على الخضوع للفحص مرة واحدة يومياً.

مصابو العالم يقتربون من 73 مليوناً

باريس، «الشرق الأوسط» تسبب فيروس «كورونا» المستجد في وفاة مليون و621 ألفاً و397 شخصاً حول العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين بظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019. بحسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى مصادر رسمية أمس (الثلاثاء). واصلت أكثر من 72 مليوناً و761 ألفاً و200 شخص في العالم بالفيروس؛ تعافى منهم 48 مليوناً و866 ألفاً و300 شخص على الأقل حتى اليوم. وسجلت الاثنين 8272 وفاة و537,261 إصابة جديدة في العالم، واليومية التي سجلت أعلى عدد وفيات الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات العالم هي الولايات المتحدة (1386)، وروسيا (577)، وألمانيا (500). والولايات المتحدة أكثر البلدان تضرراً من الوباء، إذ سجلت 300,479 وفاة و16,519,616 إصابة، حسب تعداد جامعة جونز هوبكنز. وشفي ما لا يقل عن 6,298,082 شخص. وبعد الولايات المتحدة، أكثر الدول تضرراً هي البرازيل؛ حيث سجلت 181,835 وفاة و6,927,145 إصابة، والهند 143,709 وفاة و9,906,165 إصابة مع حصيلة اليوم السابق.

إصابة)، والمكسيك مع 114,298 وفاة (1,255,974 إصابة)، وإيطاليا مع 65,011 وفاة (1,855,737 إصابة). وسجل في بلجيكا أعلى معدل للوفيات نسبة لعدد السكان بلغ 156 وفاة لكل مائة ألف نسمة، تلتها بيلو (111)، وألمانيا (108)، والبنوسنة (103)، ومقدونيا الشمالية (103).

وأحصت أوروبا الثلاثاء 485,475 وفاة (22,428,120 إصابة)، وأمريكا اللاتينية والكاريبي 472,868 وفاة (14,104,251 إصابة) فيما بلغ عدد الوفيات المعلنة في الولايات المتحدة وكندا معاً 313,958 وفاة (9,929,833 إصابة). وسجلت في آسيا 206,332 وفاة (13,155,038 إصابة)، والشرق الأوسط 85,171 وفاة (3,666,782 إصابة)، وأفريقيا 56,651 وفاة (2,392,512 إصابة)، وأوقيانيا 942 وفاة (30,575 إصابة). ونظراً للتعديدات التي تدخلها السلطات الوطنية على الأعداد أو تأخرها في نشرها، فإن الأرقام التي يجري تحديثها خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة قد لا تتطابق بشكل دقيق مع حصيلة اليوم السابق.

المقداد في موسكو اليوم لتعزيز علاقات «التحالف الاستراتيجي»

موسكو، راند جبر

عن التحضير للزيارة مع جدل؛ لأن المقداد اختار طهران لتكون أول عاصمة يزورها بعد توليه منصبه. وأقار بيان أصدرته الخارجية الروسية، بأن الوزير سيرغي لافروف، سيقابل مع المقداد غداً (الخميس) «مجلس» ملفات الوضع في سوريا». ويبدأ أن موسكو تسعى إلى ترتيب العلاقة مع الوزير الجديد، في إطار استكمال طبيعة «العلاقة القوية

والخاصة» التي جمعت لافروف بالوزير الراحل وليد المعلم، وهو أمر بدأ في الجبان الذي استبق الزيارة بالإشارة إلى أن «الطرفين» سيتبادلان الآراء حول المسائل الملحة على جدول الأعمال الدولي والإقليمي»، وزاد أن الاهتمام الأساسي سوف ينصب «على تطورات الوضع في سوريا والآفاق المنتظرة، بما في ذلك في إطار تعزيز التسوية السياسية الشاملة اللازمة على أساس قرار

مجلس الأمن رقم 2254، ومسألة إعادة إعمار البلاد ما بعد الصراع، والمساعدة في عملية عودة اللاجئين السوريين». وقالت الخارجية الروسية، «بإضافة إلى ذلك، سيناقش لهذا الترتيب في زيارات مقداد الخارجية، كان لافتاً أن الناطقة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا أكدت، أن موسكو وليس طهران كانت الوجهة الأولى للوزير السوري، لكن جدول أعمال الوزير سيرغي لافروف حال

محطة خارجية يزورها بعد تولي منصبه. وعلى الرغم من أن وزارة الخارجية الروسية دعت إلى «عدم وضع تايويلات سياسية»، لهذا الترتيب في زيارات مقداد الخارجية، كان لافتاً أن الناطقة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا أكدت، أن موسكو وليس طهران كانت الوجهة الأولى للوزير السوري، لكن جدول أعمال الوزير سيرغي لافروف حال

دون الاتفاق على موعد مناسب يسبق توجه المقداد إلى طهران، في إشارة بدا أنها تعزز فرضية التقاسم بين موسكو وطهران ولا تنفيها. وقالت زاخاروفا، إنه «يجب عدم الانطلاق إلى البحث عن خلفيات سياسية وراء قرار وزير الخارجية السوري الجديد فيصل المقداد اختيار طهران وليد خارجية له».

وأوضحت، أن «المقداد فور توليه مهام منصبه أبدى رغبته في الوصول إلى روسيا بزيارة عمل»، واصفة ذلك بأنه أمر طبيعي في إطار سعي الجانبين لـ«تعزيز العلاقات التحالفية الاستراتيجية». وقالت زاخاروفا، إن البلدين «اتفقا بشكل سريع على تنظيم زيارة المقداد إلى روسيا في أقرب وقت مناسب لكلاهما، لكن موعد الزيارة تم إرجاؤه لاحقاً

بسبب تغيرات في جدول أعمال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف». وكان لافتاً أن وسائل الإعلام الروسية ركزت على ما وُصف بأنه «أولويات للوزير الجديد وكخب معلقون بعد تعيين المقداد خلفاً للوزير الراحل وليد المعلم، إنه «بعد من الشخصيات السورية المقربة من طهران أصلاً».

الشتاء يقاوم معاناة نازحين سوريين في شمال غربي البلاد

تصعيد تركي في عين عيسى على وقع «العرض» الروسي

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

صعدت القوات التركية والفصائل الموالية لها على «الغارات» من قصفها الصاروخي أمس محيط بلدة عين عيسى الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بريف الرقة الشمالي. ووقعت اشتباكات متبادلة بين قسد وفصائل «الجيش الوطني السوري» الموالية لتركيا، الليلة قبل الماضية، تزامناً مع محاولة تسلل للفصائل إلى نقاط قسد في قرية معلق قرب طريق حلب - اللاذقية الدولي (4 م) في ريف عين عيسى. وقصفت الفصائل الموالية لتركيا قرى معلق ومخيم عين عيسى ومواقع أخرى قرب الطريق، ما أدى إلى وقوع خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

واستمر التصعيد من جانب القوات التركية والفصائل، رغم العرض الذي تقدمت به روسيا إلى أنقرة والذي يتضمن انسحاب «قسد» مسافة كيلومترين جنوب عين عيسى، مع بقاء الإدارات المدنية التابعة لها في المدينة، ومنها إدارة قوات الأمن (الأشياء) مع انسحاب الفصائل الموالية لتركيا مسافة 4 كيلومترات بعيداً عن طريق إم 4. ولا تزال المفاوضات بين الجانبين التركي والروسي مستمرة حول العرض، وكذلك لم تغادر الإدارات المدنية والعسكرية التابعة لـ«قسد». وقالت مصادر إن نقطة الخلاف هي أن تركيا تريد انسحاباً كاملاً لقسد من عين عيسى، بينما تريد روسيا بقاء قوات الأناضوليين في البلدة.

وأضافت أن روسيا بدأت الضغط على «قسد» من أجل القبول بالانسحاب، والتهديد بتحركها وحدها في مواجهة تركيا، كما فعلت معها الولايات المتحدة في لبنان وسوريا. وقالت مصادر إن «قسد» قبلت العرض الروسي بعد أن أجرت عليه بعض التعديلات، ووافقت بموجب الاتفاق المعدل على انسحاب جزئي من عين عيسى، وإشراك قوات النظام في عدد من نقاط التماس مع المعارضة والجيش التركي، ولكن تبقى السيطرة الفعلية لقسد، وهو ما يشبه ما جرى تطبيقه في منطقتي تل



سوري في أحد شوارع إلب شمال غربي البلاد أول من أمس (أ.ف ب)

يقضي بنشر نقاط مراقبة مشتركة مع الجيش الروسي. وقال قائد المجلس رياض الخلف إنهم توصلوا إلى اتفاق حول إنشاء 3 نقاط مراقبة مشتركة شرق البلدة وغربها وشمالها على الطريق الدولي «إم 4». وفي عين عيسى بدأت روسيا تطبيق المراحل الأولى من الاتفاق مع «قسد»، وأرسلت رتلًا من الشرطة العسكرية إلى مركز البلدة، يضم البات وعربات عسكرية، ورفاقه مجموعات عسكرية من الفرقة 25 مهام خاصة (قوات النمر سابقاً). ورفع العلم الروسي على عدد من المقار والمؤسسات داخل المدينة، ومن المفترض أن تستمر عمليات الانتشار وإنشاء نقاط المراقبة المشتركة حتى نهاية العام الحالي. وأكدت المصادر أن «قسد» قبلت بالعرض الروسي بعد أن أجرت عليه بعض التعديلات، ووافقت بموجب الاتفاق المعدل على انسحاب جزئي من عين عيسى، وإشراك قوات النظام في عدد من نقاط التماس مع المعارضة والجيش التركي، ولكن تبقى السيطرة الفعلية لقسد، وهو ما يشبه ما جرى تطبيقه في منطقتي تل

شمال مدينة إلب، يقطنه ما يقارب ألفي شخص يتوزعون في 450 خيمة، لا تقي ساكنيها برد الشتاء. ولا يزال النازحون يعانون غياب دعم المنظمات الإنسانية، وصعوبة بالغة في تأمين مواد تدفئة آمنة، بسبب ارتفاع أسعارها، في حين يلجأ البعض إلى استخدام مواد بلاستيكية ونفايات وكاوتشوك الإطارات المستعملة والملابس، تلك المواد التي لها مضار كبيرة على صحة الإنسان، في ظل الواقع الصحي المتدهور، بينما تعاني المراكز الصحية بالمرضى في ظل انتشار وباء «كورونا».

إلى ذلك، أذنت دمشق ما وصفته بـ«الممارسات الإجرامية المتكررة» التي تقوم بها القوات التركية على الشعب السوري وعلى سيادتها وسلامتها الإقليمية بأساليب وطرق متعددة وتكرر قطع المياه عن أهالي محافظة الحسكة والتجمعات المحيطة بها.

وطالبت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن، أول من أمس (الاثنين)، مجلس الأمن والأمانة العامة للأمم المتحدة بـ«التدخل الفوري للإزام النظام التركي بإعادة تشغيل محطة مياه علوك ووضع حد لانتهاكاته ومطالبته بإنهاء عدوانه واحتلاله لإجزاء من الأراض السورية».

وقالت الوزارة: «لقد بات من الواضح أن الحكومة التركية تقوم بتلك الممارسات غير القانونية واللا إنسانية لتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية من شأنها تنفيذ سياسة التهجير الممنهج بحق المواطنين السوريين في المناطق التي تحتلها بغية إحداث تغيير ديموغرافي يتناسب مع أهدافها التوسعية والاستعمارية في الأخذ بعين الاعتبار الحد الأدنى من الاحتياجات الإنسانية الملحة لأهالي تلك المنطقة بشكل ينهك كل المواثيق الدولية والاتفاقيات التي تضمن حق كل إنسان في الحصول على مياه صالحة للشرب وحقه في عدم التعرض لوقف تعسفي لإمدادات المياه وتلوثها».

مصادر في بيروت تقول إن طهران لم تتجاوب مع طلب باريس تسهيل ولادة الحكومة

ماكرون يواجه في زيارته الثالثة «مشكلة مستعصية» بين عون والحريري

بيروت، محمد شحير

يفترض أن ينسحب التارم غير المسوق الذي لا يزال يحاصر الوضع في لبنان وينذر بمزيد من الويلات والكوارث الاقتصادية والاجتماعية على الزيارة الثالثة المرتقبة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للبنان منذ الانفجار الذي استهدف مرافق بيروت والتي تزامنت هذه المرة مع ارتفاع منسوب الانشباكات السياسية والقضائية التي أعققت تنفيذ المبادرة الفرنسية لإفقاد لبنان ووقف أنهبها ووجاهت دون تشكيل حكومة مهمة بسبب انقلاب الأطراف أو بعضها على ما تعهدت به في اللقاء الذي جمعها بالرئيس ماكرون في قصر الصنوبر.

في زيارة بيروت كولاية لوجوده في لبنان من دون الآخرين، فإن سقوط المبادرة الفرنسية بالضربة القاضية التي حققها بها مسلسل

مخصصة لتفقد القوات الدولية في جنوب لبنان وتمضية ليلته عشية حلول عيد الميلاد مع الوحدة الفرنسية، لكنها تأتي هذه المرة بخلاف الأجواء التي سادت زيارته الثانية وانزعج من الأطراف الوطنية. قد يضطره للقاء لوقف الانهيار، وسيدج نفسه أمام «مشكلة مستعصية» بين رئيس الجمهوريين ميشال عون وبين الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة سعد الحريري، ما أعاد عملية التاليف إلى نقطة الصفر مع دون أن تلوح في الأفق بوادر انفراج.

ومع أن ماكرون سولقتي عون في زيارة بيروت كولاية لوجوده في لبنان من دون الآخرين، فإن سقوط المبادرة الفرنسية بالضربة القاضية التي حققها بها مسلسل

ممن يلتقون على رفض إعطاء الثلث الضامن «المعطل» لرئيس الجمهورية اعتقاداً منهم بأن من أولوياته إعادة تعويم رئيس «التحيز الوطني الحر» النائب جبران باسيل، فيما يتناغم «حزب الله» ولو بصمت مع مطلب «الحزب القوي» وإلا «لماذا نجح من إبداء رايه»؟

كما أن اقتصار لقاء ماكرون على عون، في حال لم يعد النظر ببرنامج لقاءاته، سيدفع بعض الأطراف لاعتقاد بأنه يوشك على سحب مبادرته من التداول، وهذا ما يلحق به الضرر في داخل فرنسا والمجتمع الدولي ويؤثر على دوره في منطقة البحر المتوسط، وهذا بسبب عدم اجتماع ماكرون يومه مع أن الخلف تجاوز الحريري إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري وآخرين

في انفجار المرفأ على أنه «استهداف سياسي»؛ وتعتقد بأن عون وباسيل أبعدا الشبهة عن حزب الله» باتهامه بتعطيل الحكومة مع أنه يجنح تأخيرها لاعتقاده بأن المجتمع الدولي سيبسط للتدخل لدى طرحت طلباً لتسهيل ولايتها، وتقول إنه سبق لباريس أن طلبت مساعدة من القيادة الإيرانية لكن الأخيرة لم تتجاوب وفضلت التريث، إلى أن تسنح لها الظروف لاستخدامها لدى الإدارة الأميركية الجديدة باعتبارها الأقدر على دفع الثمن أقله بخفض العقوبات الأميركية.

وتلفت إلى أن «حزب الله» الذي يقام علاقته مع الحريري على أساس «ربط النزاع» حول الأمور الخلافية في وقت يسيطر على علاقته بـ«حزب التقدمي الاشتراكي» حالة من الغفور النافر بخلاف تحالفه الاضطرابي مع الرئيس بري لتحصين الساحة الشعبية والحفاظ على تعايشه مع حركة «أمل» الذي يلقبه بتحالف استراتيجي مع عون وباسيل لحاجته إلى غطاء سياسي مسيحي في وجه الحملات التي يتعرض لها، وفي المقابل لاضطرابهما إلى الارتقاء سياسياً في أعضائه الخارج من مازق علاقتهما بسائر المكونات السياسية.

وعليه، فإن «حزب الله» وإن كان يحاول التدخل لخفض منسوب التوتر بين حليفه عون - باسيل وبين حليفه الآخر الرئيس بري، فهو ليس في وارد المفاوضات السياسية للضغط على عون، وهذا ما أبلغه للجانب الفرنسي لأنه يتحصن خلف تشدده لرفع الضغوط عنه.

في انفجار المرفأ على أنه «استهداف سياسي»؛ وتعتقد بأن عون وباسيل أبعدا الشبهة عن حزب الله» باتهامه بتعطيل الحكومة مع أنه يجنح تأخيرها لاعتقاده بأن المجتمع الدولي سيبسط للتدخل لدى طرحت طلباً لتسهيل ولايتها، وتقول إنه سبق لباريس أن طلبت مساعدة من القيادة الإيرانية لكن الأخيرة لم تتجاوب وفضلت التريث، إلى أن تسنح لها الظروف لاستخدامها لدى الإدارة الأميركية الجديدة باعتبارها الأقدر على دفع الثمن أقله بخفض العقوبات الأميركية.

وتلفت إلى أن «حزب الله» الذي يقام علاقته مع الحريري على أساس «ربط النزاع» حول الأمور الخلافية في وقت يسيطر على علاقته بـ«حزب التقدمي الاشتراكي» حالة من الغفور النافر بخلاف تحالفه الاضطرابي مع الرئيس بري لتحصين الساحة الشعبية والحفاظ على تعايشه مع حركة «أمل» الذي يلقبه بتحالف استراتيجي مع عون وباسيل لحاجته إلى غطاء سياسي مسيحي في وجه الحملات التي يتعرض لها، وفي المقابل لاضطرابهما إلى الارتقاء سياسياً في أعضائه الخارج من مازق علاقتهما بسائر المكونات السياسية.

ممن يلتقون على رفض إعطاء الثلث الضامن «المعطل» لرئيس الجمهورية اعتقاداً منهم بأن من أولوياته إعادة تعويم رئيس «التحيز الوطني الحر» النائب جبران باسيل، فيما يتناغم «حزب الله» ولو بصمت مع مطلب «الحزب القوي» وإلا «لماذا نجح من إبداء رايه»؟

كما أن اقتصار لقاء ماكرون على عون، في حال لم يعد النظر ببرنامج لقاءاته، سيدفع بعض الأطراف لاعتقاد بأنه يوشك على سحب مبادرته من التداول، وهذا ما يلحق به الضرر في داخل فرنسا والمجتمع الدولي ويؤثر على دوره في منطقة البحر المتوسط، وهذا بسبب عدم اجتماع ماكرون يومه مع أن الخلف تجاوز الحريري إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري وآخرين

في انفجار المرفأ على أنه «استهداف سياسي»؛ وتعتقد بأن عون وباسيل أبعدا الشبهة عن حزب الله» باتهامه بتعطيل الحكومة مع أنه يجنح تأخيرها لاعتقاده بأن المجتمع الدولي سيبسط للتدخل لدى طرحت طلباً لتسهيل ولايتها، وتقول إنه سبق لباريس أن طلبت مساعدة من القيادة الإيرانية لكن الأخيرة لم تتجاوب وفضلت التريث، إلى أن تسنح لها الظروف لاستخدامها لدى الإدارة الأميركية الجديدة باعتبارها الأقدر على دفع الثمن أقله بخفض العقوبات الأميركية.

وتلفت إلى أن «حزب الله» الذي يقام علاقته مع الحريري على أساس «ربط النزاع» حول الأمور الخلافية في وقت يسيطر على علاقته بـ«حزب التقدمي الاشتراكي» حالة من الغفور النافر بخلاف تحالفه الاضطرابي مع الرئيس بري لتحصين الساحة الشعبية والحفاظ على تعايشه مع حركة «أمل» الذي يلقبه بتحالف استراتيجي مع عون وباسيل لحاجته إلى غطاء سياسي مسيحي في وجه الحملات التي يتعرض لها، وفي المقابل لاضطرابهما إلى الارتقاء سياسياً في أعضائه الخارج من مازق علاقتهما بسائر المكونات السياسية.

وعليه، فإن «حزب الله» الذي يقام علاقته مع الحريري على أساس «ربط النزاع» حول الأمور الخلافية في وقت يسيطر على علاقته بـ«حزب التقدمي الاشتراكي» حالة من الغفور النافر بخلاف تحالفه الاضطرابي مع الرئيس بري لتحصين الساحة الشعبية والحفاظ على تعايشه مع حركة «أمل» الذي يلقبه بتحالف استراتيجي مع عون وباسيل لحاجته إلى غطاء سياسي مسيحي في وجه الحملات التي يتعرض لها، وفي المقابل لاضطرابهما إلى الارتقاء سياسياً في أعضائه الخارج من مازق علاقتهما بسائر المكونات السياسية.

محقق انفجار المرفأ يبدأ الاستجواب.. وخلييل وزعيتير يرفضان الحضور

بيروت، تدير رضا

وفق القانون اللبناني، بعد رفع الحصانة النيابية عنهما، وسط انقسام في تفسير القانون حول طبيعة الإدعاء وصلاحيات القضاء فيه. ويتراس رئيس مجلس النواب خليل وزير المال الأسبق) ووزير (وزير الأشغال الأسبق) ووزير سابق ثالث هو يوسف فتياوس، أقامت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية بيان المحقق العدلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت القاضي فادي صوان، مباشر اليوم الأربعاء، استجواب

خليل وزعيتير غداً كمدعى عليهما، بتهمة «الإهمال والتقصير والنسب بوقفة وجرح منات الأشخاص»، وذلك بعدما تبليغا أصولاً عبر مراسلة الأمانة العامة لمجلس النواب وكذلك على عنوان منزليهما.

لكن زعيتير نفى أن يكون قد تبليغ رسمياً استدعاءه. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لم أتبلغ من أحد أي شيء، لا في بيتي ولا في سواه»، مؤكداً أنه لن يمثل طالما أنه لم يتبليغ رسمياً. وقال إن الأسبق) والقائلة بأنه سيقدم دفوعاً شكلية عبر محاميه أو شخصياً «هي أمور قيد الدرس»، مشدداً أنه لن يلتزم الأصول القانونية والدستورية وسيعمل وفقاً لها.

وتختلف قضية زعيتير وخلييل عن قضية فتياوس الذي لا يشغل أي موقع رسمي ولا يتمتع بحصانة نيابية. وكان فتياوس، وهو وزير سابق للأشغال، حضر أمس إلى القضاء بناء على ادعاء القاضي صوان عليه في ملف الانفجار، إلى المقاعد وليد لاستماع إلى إفادته بصفة شاهد.

وتواصل السجال حول خطوة القاضي صوان، وفيما يعتبر بعض السياسيين أن القرار «انتقائي»، ورفضه «مثير للسخط»، وحزب «الله» و«حركة أمل»، حظي القرار بتأييد سياسي من أطراف أخرى. واتهم رئيس الحكومة

الأسبق فؤاد السنهوري رئيس الجمهورية ميشال عون بخرق الدستور وبتسخير القضاء اللبناني. وفي حديث لقناة «LBCI»، اعتبر السنهوري أن هناك من يقصد تحويل النظام الديمقراطي في لبنان إلى نظام رئاسي، قائلاً: «من أول مجيء الرئيس عون وهو يشن حرباً على اللبنانيين وتحويلها إلى حرب على اللبنانيين». وأكد السنهوري أنه من حق المحقق العدلي القاضي فادي صوان التحقيق في هذا الملف، قائلاً: «جريمة انفجار المرفأ هي بمثابة جريمة العصر ومن حق الشعب اللبناني معرفة كامل الحقيقة»، لكنه في المقابل، شدّد على أن التحقيق يجب أن يتم وفق الأصول الدستورية. وقال: «لا

خيمة فوق رأس أحد». ورأى المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية» أمس في بيان أن «المنظومة تحاول إدخال القضاء في متاهات الاضطرابات من كل نوع لتطيح بالفساد والسرقات هرباً من الإصلاح، ولتطمس نورها على قتل اللبنانيين وتجزيرهم في منازلهم» وأعلن «الكتائب» عن رفضه لـ«الهجمة المنهجية التي تمارس من أهل السلطة على القضاء» وترهيبه لإسكاته عن ارتكاباتها، داعياً المحقق العدلي فادي صوان إلى «استكمال عمله دون الرضوخ للضغوطات وتوسيع لانتقالي» والتهامة لتطال كل المتورطين والمتخاذلين عن حماية اللبنانيين مهما علا شأنهم».

«تفاهم الطحين»

يعلق إضرابات اليوم

بيروت، «الشرق الأوسط»

علق الاتحاد العمالي العام الإضراب العام الذي كان مقرراً اليوم على خلفية الاعتراض على رفع الدعم عن سلع أساسية تدعمها المعينين ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، إلى تقايم حول أمور عدة، أهمها عدم رفع الأسعار من الطحين والقمح. وأشار الأمر إلى مجموعة حلول طرحت منها «عدم رفع الدعم عن الطحين والقمح، وكذلك عدم تصدير الطحين لبن ما هو مخصص لصناعة

الطحين والقمح. وأشار الأمر إلى مجموعة حلول طرحت منها «عدم رفع الدعم عن الطحين والقمح، وكذلك عدم تصدير الطحين لبن ما هو مخصص لصناعة

هجمات متواصلة تستهدف عناصر ومقرات أمنية لأسباب اقتصادية وسياسية وتنظيمية

السلطة الفلسطينية أمام مواجهة «كسر عظم» مع تجار وحملة السلاح

رام الله، كفاح زبون

وسعت السلطة الفلسطينية من حربيها على تجار الأسلحة في الضفة الغربية، بعد عدة هجمات استهدفت عناصرها ومقراتها هذا الأسبوع، متعمدة بإنهاء ظاهرة فوضى السلاح التي تنتشر في الضفة منذ سنوات طويلة.

وبدأت السلطة هذه الحملة في سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد مراسيم من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عدل بموجبها قانون الأسلحة النارية والذخائر رقم (2) لعام 1998م، حيث غلظ العقوبات السالبة للحرية والغرامات المالية المفروضة على الجرائم المتعلقة بحيازة واستعمال الأسلحة النارية والاتجار بها وتصنيعها وتهريبها بصورة مخالفة للقانون، لكنها (السلطة) اصطدمت هذا الشهر بما يشبه حالة من التمرد وصلت إلى مرحلة «كسر عظم» في بعض الحالات.

وواجهت السلطة هذا الأسبوع هجمات شبيهة متزامنة في الخليل ونابلس وجنين عبر استهداف مسلحين، لرجالها ومكاتبها بالرصاص، وتخللت ذلك هجمات تعرض لها عناصر السلطة بالحجارة والزجاجات الحارقة، ما أشعل مخاوف من تحول الأمر إلى فوضى شاملة أو تمرد أوسع، خصوصاً أن بعض هذه المواجهات أخذ طابعاً اقتصادياً أو سياسياً.



إجراءات أمنية احترازية في الخليل (أ.ب)

مراحل متقدمة أقلقت كل المستفيدين منها سياسياً ومالياً ونفوذاً، فبدات هذه العصابة بإشغال قوات الأمن والاعتداء على مقراتها والمقرات الرسمية في المحافظات. واهمة أنها ستحرف البوصلة الوطنية والقانون عن مسارهما في ملاحقتهم، من خلال تضليل شباب وقاصرين للاعتداء على قوات الأمن ومهاجمتها.

وأردف أن «تعليمات القيادة السياسية والحكومة والمؤسسة والأمنية واضحة تماماً وهي إنهاء كل أشكال الفوضى والفلتان والعبث بأرواح الناس والسلام الأهلي، والقضاء عليها وتقديم أصحابها للعدالة بكل حزم وعدل مهما كلف الثمن. إن فلسطين تستحق الأمن والسلام الأهلي والطمأنينة». وتابع: «لن يستطیع المجرمون والعصابات النبل من الوطن وأبنائه».

في المناسبات، ومحاصرة تجارة السلاح والمخدرات عبر قانون تغليظ العقوبة على المخالفين ومرتكبي جرائم المخدرات والسلاح في الفترة الأخيرة، حيث تم الحكم على أعداد كبيرة من المتهمين بالسجن المؤبد وسنوات طويلة وغرامات مالية كبيرة». وتابع: «إن ظاهرة الاتجار بالسلاح والفالت الفوضوي والتي أدت إلى قتل الأبرياء في المناسبات، في طريقها إلى الانتهاء عبر خطة قانونية أمنية يقددها القائد الأعلى لقوى الأمن السيد الرئيس محمود عباس، والحكومة والقيادة الأمنية، وقد وصلت إلى

والناطق باسم قوات الأمن الفلسطيني، إن «إطلاق النار على مراكز الأمن ودوريات ومركبات الأمن... في جنين والخليل وبلاطة في الأيام الأخيرة في ظل انشغال الأمن بجائحة (كورونا) والإغلاقات الصحية، يأتي في إطار الهجمة الاحتلالية على السلطة الوطنية في المناهج التعليمية، وهجمة قيادة (حماس) في موضوع المصالحة والانتخابات، وهجمة التطبيع العربي، وهجمة الاستيطان الاستعماري». وأضاف: «بإدوات محلية تآثرت مصالحها في ملاحقة السلاح والفالت واعتقال أعداد من مرؤوبه ومستعمله

وبدأت أولى المواجهات في الخليل يوم الجمعة عندما حاولت السلطة إغلاق المدينة بسبب تفشي فيروس «كورونا»، فتعرضت لهجمات بالرصاص الحي بعد تحريض أحد مسؤولي العشائر هناك، ثم انتقل الأمر إلى مواجهات شبيهة يومية في مخيم بلاطة في نابلس تخللها إطلاق نار وهجمات بالزجاجات الحارقة خلفت مصابين في قوى الأمن، قبل أن يهاجم مسلحون مقر محافظ جنين ومقرات أمنية بالنار.

وقال اللواء عدنان ضمير، مفوض التوجيه السياسي والوطني

وقال اللواء عدنان ضمير، مفوض التوجيه السياسي والوطني

السلطة تطلب من الاتحاد الأوروبي زيادة مساعداته المالية السنوية

رام الله، الشرق الأوسط

أعلن مستشار رئيس الوزراء الفلسطيني إسطفان سلامة، أن السلطة قدمت طلباً رسمياً إلى الاتحاد الأوروبي لزيادة مساعداته المالية السنوية المقدمة إلى فلسطين.

وقال سلامة للإذاعة الرسمية، إن الطلب تم تقديمه خلال اجتماعات اللجنة الفلسطينية الأوروبية المشتركة التي انعقدت الإثنين عبر الإنترنت. وذكر سلامة أن فلسطين طلبت من الاتحاد الأوروبي زيادة مساعداته المالية

المقدمة سنوياً، بما يشمل دعم الخزينة العامة والاستثمارات في المشاريع التنموية المختلفة. وجاء الطلب في ظل الأزمة المالية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية بسبب تراجع مستوى المساعدات وجائحة «كورونا». واشتكى مسؤولون

مراراً من تراجع حاد يصل إلى 70 في المائة في حجم المساعدات الدولية المقدمة إلى السلطة خلال العامين الماضيين. وتظهر بيانات رسمية أن السلطة تلقت في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي دعماً خارجياً مباشراً للخزينة

بحوالي 255 مليون دولار، منخفضة من نحو 500 مليون دولار في الفترة المماثلة من عام 2019. ويعد الاتحاد الأوروبي الداعم الأكبر لفلسطين اقتصادياً ومالياً. وقال سلامة، إنه يوجد مسعى فلسطيني من أجل

توسيع أفاق التعاون في مختلف المجالات مع دول الاتحاد. وأضاف «أن اجتماعات اللجنة الفلسطينية الأوروبية المشتركة ركزت على سبل دفع البدء في مفاوضات حول اتفاقية الشراكة الكاملة بين الاتحاد الأوروبي وفلسطين».

ساعر يوسع حركة التمرد

نتنياهو وغانتس يؤجلان لأيام عدة البت في الانتخابات المبكرة

تل أبيب، الشرق الأوسط

في الوقت الذي يواصل فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وحليفه الخصم اللدود، رئيس الوزراء البديل وزير الأمن، بني غانتس، بتخبطن في التوجه إلى انتخابات مبكرة لا يريدها أو يحافظان على حكومتها الحالية، أعلن خصمهما المشترك جددون ساعر عن ضم نائبة مهمة إلى جناح التمرد على حزب الليكود، هي عضو الكنيست، يفعات شاشا - بيطون.

وتعود أهمية شاشا بيطون إلى كونها رئيسة اللجنة البرلمانية لشؤون كورونا، والتي اكتسبت شهرة وشعبية لأنها رفضت إقرار عدة قيود على الجمهور عند انتشار كورونا واتخذت قرارات واقعية خالصة من الحسابات الحزبية. وقد آزاد نتنهاو فصلها من رئاسة اللجنة لكن غانتس منعه من ذلك. ومع انضمام شاشا - بيطون، يكون مع ساعر ثلاثة نواب، قادمين من الائتلاف الحكومي، إذ انضم إليه قبل أيام وزير الاتصالات بوعاز هندل ورئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، تسفيكا هاوزر، وهما من حزب «ديرخ إيريس» الذي انشق عن «كحول لفان».

وقد نشرت شاشا - بيطون، أمس، صورة لها مع ساعر على حسابها الشخصي في «تويتر»، وعلقت عليها بالقول: «انطلقنا، وحملت الصورة اسم الحزب الجديد (أمل جديد)، الذي سيخوض الانتخابات المقبلة بهدف إسقاط نتنهاو ونهجه الفاسد وإعادة حكم القيم إلى إسرائيل»، كما قال ساعر. وفي بيان مشترك صدر عن ساعر وشاشا - بيطون، جاء أن الاتفاق شمل أن «يرأس ساعر القائمة والحركة وسيكون مرشحاً لرئاسة الحكومة»، وأن شاشا - بيطون «ستكون نائب رئيس الحركة الجديدة والقائمة بأعمال رئيسها بالإجابة، وستحتل المرتبة الثانية على قائمة لخوض انتخابات الكنيست عند إجرائها». وأضاف البيان أنه في حكومة مستقبلية يترأسها ساعر

«تتولى يفعات منصب رئيسة الحكومة بالإتابة ونائبة الرئيس وستراس مجلساً وزارياً يعني بالأمر الاجتماعي، مع التركيز على التعليم والصحة وسبل العيش والرعاية». وحسب أحد النشطاء العرب مع ساعر، سليم عيسى، فإن شخصيات عديدة مفاجئة ستعلن انضمامها إلى هذا الحزب قريباً. وأن أحدهم هو رئيس أركان الجيش، غادي إيزنكوت، وشخصيات غير سياسية عربية ويهودية. وأكد أن الاستطلاعات التي تعطي هذا الحزب اليوم ما بين 15 و20 نائبا ستعطيها أكثر بكثير بعد الكشف عن تركيبة الحزب وبرنامجها السياسي. وقد شن وزراء ونواب الليكود، هجوماً حاداً على شاشا - بيطون، التي كانت قد انضمت إلى الليكود من خلال اندماج حزب «كولانو» برئاسة سيعلن نتنهاو شاشا - بيطون من الليكود. فيما طالبتها وزيرة المواصلات، ميري ريفيف، بالاستقالة من رئاسة لجنة شؤون كورونا البرلمانية، علماً بأن أعضاء الليكود كانوا قد اتهموها بتعمد تعطيل قرارات الحكومة المتعلقة بإزمة كورونا.

وكانت جلسة الهيئة العامة للكنيست، قد انتهت، أمس الثلاثاء، من دون طرح مشروع القانون لحلها للتصويت بالقراءة الأولى. ومنع أعضاء الليكود طرح مشروع القانون، حيث عمدوا إلى المماطلة وقاموا بإلقاء خطابات مدتها دقيقة واحدة تجاوزت جميعها الوقت القانوني المحدد واستمرت حتى انتهاء الجلسة. وبهذه الطريقة لم تتم المصادقة على إجراء انتخابات مبكرة في 16 مارس (آذار) القادم، على أمل أن يتوصل الائتلاف الحالي. وبناء على ذلك، بقيت ثمانية أيام لاحتمال حل الكنيست تلقائياً، في حال عدم المصادقة على المبادرة. وفي هذه الأثناء ما زال الخلاف على حالة حول الميزانية بين حزبي الليكود و«كحول لفان».

THE MASKED SINGER
انت مين؟
mbc
كل أربعاء
9.30
#انت_مين
mbc.net PM KSA

المشيبي: «التطبيع» ليس مطروحاً بين تونس وتل أبيب

كوشنر يقود وفداً أميركياً إلى إسرائيل والمغرب



حاخام وشاب مغربي يشاركان في احتفال بعيد «حانوكا» اليهودي في الدار البيضاء مساء الاثنين (أ.ف.ب)

في عام 1948، ولم يبق منهم سوى ثلاثة آلاف في المغرب. ويعد المجتمع اليهودي في الدار البيضاء من أكثر المجتمعات اليهودية نشاطاً.

وصار المغرب الأسبوع الماضي رابع دولة عربية تعلن تطبيع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل هذه السنة.

في باريس، قال رئيس الوزراء التونسي هشام المشيشي في مقابلة مع محطة «فرانس 24» إن تطبيع علاقات تونس مع تل أبيب «ليس مسألة مطروحة». وأضاف: «هذا خيار اعتمده المغرب بحرية. نحترم خيار المغرب الشقيق واليبل الذي تحمه كثيرا». بالنسبة لتونس هذه المسألة ليست مطروحة». وأضاف: «لكل بلد واقعه وحقيقته ولكل بلد دبلوماسيته التي يرى أنها الفضلى ما يعادل حوالي 10 في المائة من السكان آنذاك، بحسب تقرير وكالة الصحافة الفرنسية. وغادر كثير من اليهود بعد قيام دولة إسرائيل الفرنسية.

لإحياء ذكرى إعادة بناء الهيكل الثاني على أنقاض هيكل سليمان الذي تعرض للنهب والتدمير قبل 160 سنة من التاريخ الميلادي. ولأحظ العديد من المشاركين في الحدث الافتراضي أن الإعلان عن تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وإسرائيل لهذا الاحتفال السنوي التقليدي.

يضم المغرب أكبر جالية يهودية في شمال أفريقيا. ويعيش اليهود فيه منذ العصور القديمة وقد ازداد عددهم على مر العصور وخصوصاً مع وصول اليهود الذين طردهم الكاثوليك من إسبانيا ابتداء من عام 1492. وبلغ عدد أبناء الجالية نحو 250 ألف نسمة في أواخر الأربعينات، وهو ما يعادل حوالي 10 في المائة من السكان آنذاك، بحسب تقرير وكالة الصحافة الفرنسية. وغادر كثير من اليهود بعد قيام دولة إسرائيل الفرنسية.

كل مساء، خلال أيام عيد الأنوار الثمانيّة إضاءة إحدى شموع الشموعان ذي الفروع الثمانيّة

لنا أن نفعل ذلك فعلياً، لكننا قلنا (لا للظلام). وفقاً للتقاليد اليهودية يجري

«نحن نجتمع عادة للاحتفال معاً بعيد حانوكا، (إنه) يمثل لحظة من الدفء والضوء، هذا العام لم يتسن

وقال الحاخام المغربي للوكالة الفرنسية بعدما أدى تقليد إشعال شموع العيد بعبود ثقب طويل:

الصحافة الفرنسية أن الجالية اليهودية في الدار البيضاء عقدت مساء الاثنين احتفالاً في الفضاء الافتراضي جمع يهوداً من أصل لأحزاب وبعيد حانوكا التقليدي وتطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل الذي وصفوه بأنه «معجزة» عيد الأنوار لديهم. وقال الحاخام ليفي بانون خلال الحفل الذي بُث مباشرة على منصة «زوم» من الملعب الأولمبي في الدار البيضاء إن «الإعلان جاء في اليوم الأول من عيد حانوكا (...). وهي بالتالي معجزة عيد الأنوار عام 2020 بالنسبة لنا». شارك من يُعد بضع عشرات من المحتفلين بالعيد، من بينهم الفنان الكوميدي الفرنسي المغربي جاد المالح، ودعى إليه ضيوف بارزون مثل سفير الولايات المتحدة في المغرب بيفيد فيشر. وفق ما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

واشنطن - الرباط، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول كبير بإدارة الاميركية إن مستشار البيت الأبيض جاريث كوشنر سيقود وفداً أميركياً الأسبوع المقبل إلى إسرائيل والمغرب لإجراء محادثات بشأن اتفاق تطبيع العلاقات بين الرباط وتل أبيب الذي جرى التوصل إليه الأسبوع الماضي. ونقلت وكالة «رويترز» عن المسؤول الأميركي أن الوفد الأميركي سينضم إلى وفد إسرائيلي وسيستقلان أول رحلة طيران تجارية مباشرة من تل أبيب إلى الرباط، معلمة على حدوث تقدم بعد الاتفاق بين إسرائيل والمغرب الذي ساعد كوشنر في التوسط فيه. وقالت مصادر دبلوماسية «الشرق الأوسط» إن من المتوقع أن يصل كوشنر إلى إسرائيل يوم الاثنين قبل الانتقال مع وفد إسرائيلي إلى المغرب في اليوم التالي. من جهتها، أوردت وكالة

السراج يزور إيطاليا... و«داخلية الوفاق» تناقش «تفكيك الميليشيات»

ليبيا: عقيلة صالح

«يغازل» البرلمانيين المطالبين بإقالته

القاهرة، خالد محمود

بينما بدأ يزور السراج، رئيس حكومة الوفاق الليبية، أمس، زيارة «غير معلنة» إلى إيطاليا، سعى عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، إلى سحب البساط من المطالبين داخل المجلس بإقالته، بعدما جدد دعوته الرسمية لأعضائه لـ«حضور جلسته في مقره الدستوري في بنغازي» بشرق البلاد.

وفيما اعتبره مراقبون بمثابة «عزل سياسي» لمناوئيه و«شبه تنازل مهم»، فقد تصدّر تعديل اللائحة الداخلية لمجلس النواب جلسته التي عقدت مساء أول أمس في بنغازي، علماً بأن اجتماع أعضاء المجلس في مدينة غدامس (غرب ليبيا)، رغم اعتراض صالح وتعفيه، كان يسعى إلى تعديل هذه اللائحة على أمل أن يؤدي ذلك لاحقاً إلى الإطاحة به من منصبه.

وقال المتحدث باسم المجلس، عبد الله بلحجن، إن جدول أعمال الجلسة تضمن في بنده الأول هذه اللائحة التي تم الاتفاق وبيعامج الحاضرين على إحالة تعديلها، بالإضافة إلى مشروع قانون زيادة مرتبات المتقاعدين إلى اللجنة التشريعية والدستورية بالمجلس. كما أعلن تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في أزمة توزيع الوقود في منطقة الجنوب وتشكيل لجنة

لتقديم رؤية لتعديل سعر الصرف والإيمان بالأجهزة الرقابية لتحمل مسؤوليتها في متابعة السلطة التنفيذية. ونقلت أمس وكالة «نونا» الإيطالية للأنباء عن مصادر ليبية، أن السراج رئيس حكومة الوفاق موجود حالياً في العاصمة الإيطالية روما في زيارة خاصة، وقالت روماً في زيارة خاصة، وقالت وقالت إنه ليس من المقرر عقد اجتماعات رسمية. ولم يصر في المقابل أي تأكيد أو نفي من حكومة الوفاق لهذه المعلومات من جانبها، أعادت عملية بركان الغضب، التي تشنها قوات حكومة الوفاق، نشر صور بنتها تدريبي ينفذه الجيش التركي، في إطار مذكرة التعاون الأمنية العسكرية المبرمة بين حكومة الوفاق وأنقرة.

وقال صلاح النمروش، وزير الدفاع بحكومة الوفاق، إنه بحث مساء أول من أمس، مع المحقق العسكري الباكستاني آليات تعزيز التعاون والاستفادة من خبرة الجيش الباكستاني وتجاربه في مختلف المجالات العسكرية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون في المجال العسكري وتدريب عناصر الوفاق في «مكافحة الإرهاب

القاهرة، خالد محمود

وسلط مؤشرات على إخفاق تراع بعثة الأمم المتحدة، في الاتفاق على نسبة التصويت اللازمة لتصير مشروعها لاختيار السلطة الجديدة في البلاد، تعهدت ستيفاني وليامز رئيسة البعثة الأممية، بالتركيز على مساندة الانتخابات المقرر إجراؤها قبل نهاية العام المقبل، وعدم السماح لمن وصفتهم بالمعرقين بتعطيلها. وأسفرت الجولة الثانية من عملية التصويت التي أجزتها البعثة بين المشاركين في ملتقى الحوار السياسي عن استمرار الفشل في التوصل إلى توافق يسمح بالانتقال إلى الخطوة التالية، حيث امتنع 23 عضواً عن المشاركة في عملية التصويت التي اقتضت على 50 عضواً فقط من بين أعضاء الملتقى 75، على مقترح البعثة الأممية بشأن نسبة التصويت الواجب اعتمادها لآلية اختيار السلطة التنفيذية الجديدة.

ولم يتوافق للمقترحات التي قدمتها البعثة الأممية نسبة التصويت اللازمة، ما دفعها إلى اقتراح مقابل، بتشكيل لجان دستورية واستشارية وأخرى لإعادة صياغة المقترحات لتفادي الصعوبات المتعلقة بأزمة المناصب التنفيذية. ونقل مشاركون في الملتقى عن المبعوثة الأممية وليامز تأكيداً على أن المرحلة التمهيدية ستبدأ من تاريخ أول اجتماع ستعده خلال

بانتظار تعيين ثامن مبعوث أممي

إخفاق في «الحوار السياسي الليبي»



ملتقى الحوار الليبي في جلسته الأولى التي انعقدت في ضواحي العاصمة التونسية في 9 نوفمبر الماضي (أ.ف.ب)

من أمس إلى أن اجتماع جنيف يأتي عقب حدوث تطورات أخرى، بما في ذلك استئناف إنتاج النفط الليبي بشكل كامل بفضل الجهود الكبيرة التي تبذلها المؤسسة الليبية الوطنية للنفط. وأضاف أنه يجري التحفظ على الإيرادات التي تحصلت عليها حتى الآن المؤسسة الوطنية للنفط ريثما يتم إقرار مزيد من التقدم نحو ترتيب اقتصادي أكثر ديمومة». ويشدد الأوروبيون على وجوب إنشاء آلية تضمن «الاستخدام العادل والشفاف» لعائدات النفط

يتم التوصل في اليومين المقبلين إلى اتفاق بشأن أهداف ملموسة حول قضايا إصلاح العملة، وأزمة النفط الشيكات، والأزمة المصرفية الشاملة، وتوحيد الميزانية، وكذلك على جدول زمني واضح للإجراءات التي يتعين اتخاذها لتنفيذ هذه الإصلاحات». وإن حصدت المسؤولية الأممية المجتمعين من أن «الوقت ليس في صالحكم»، قالت «نحن في حاجة إلى التحرك بسرعة وحسم، وأنا أعول عليكم في اتخاذ هذه الخطوات المهمة في اليومين المقبلين».

الأسبوع المقبل اللجنة القانونية الخاصة بالانتخابات التي تشكلت من أعضاء الحوار. وكانت وليامز استهلت مساء أول من أمس اجتماعاً يستمر يومين في جنيف لمطلي المؤسسات المالية الليبية الرئيسية بشأن إصلاحات مهمة للاقتصاد الليبي، بمساعدة مسؤولين من الأمم المتحدة ومصر والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، بالإعراب عن أملها في التوصل إلى اتفاق على «أهداف ملموسة» لإصلاح الاقتصاد الليبي. وقالت: «أمل بصدق في أن

في أغنى بلد في إفريقيا من حيث الاحتياطي النفطي. وبالإضافة إلى توزيع عائدات النفط، تواجه ليبيا تحديات أخرى مهمة من أبرزها «توحيد المؤسسات المالية الليبية»، وهو «أمر حاسم لنجاح الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة»، وفق بيان وليامز. وتنتظر ليبيا الموافقة النهائية لأعضاء مجلس الأمن الدولي على مقترح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بمبعوثة الحالي للشرق الأوسط نيكولاي ملادنيوف ليصبح مبعوثة الخاص لليبيا خلفاً لفسان سلامة الذي تنحى من منصبه في مارس (آذار) الماضي.

وإذا لم تكن هناك اعتراضات من أي من الدول الأعضاء في مجلس الأمن وعددها 15 دولة، فسيتم إقرار التعيين وإنهاء شهور من المشاحنات التي تسبب فيها ضغط الولايات المتحدة لتقسيم دور المنظمة الدولية في ليبيا إلى مبعوث مدير البعثة السياسية للأمم المتحدة وآخر يركز على الوساطة في الصراع. ووافق مجلس الأمن على هذا الاقتراح في سبتمبر (أيلول) الماضي، بعدما وشح غوتيريش الدبلوماسي البلغاري ملادنيوف مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط منذ عام 2015، لمهمة ليبيا في الشهر الماضي.

وجرى العرف أن يحصل الأمين العام على موافقة أعضاء مجلس الأمن، قبل أن يعلن أسماء رؤساء البعثات الأممية والممثلين الخاصين له.

التنقفاً النهرتجاوز سياسيين ومحللين

تمديد الوجود التركي في ليبيا هدفه «الهيمنة» سياسياً واقتصادياً

تعاونوا، ولم تفعل شيئاً. وبالإساس، من غير المتوقع حل الأزمة الليبية خلال المدة التي حددتها البعثة خلال العام القادم أو أكثر، وهذا يفسر طلب التمديد التركي». وأكد الكبير بـ«أن تركيا التي كانت شريكة في صد الهجوم على العاصمة طرابلس، صار لديها نفوذ بالغرب الليبي، ومن الطبيعي أن تحافظ عليه، ومن غير المستبعد أيضاً أن تستخدم البعثة الليبية في المفاوضات مع الأوروبيين حول العفو، وهذا ينطبق على دول عدة، كروسيا، وليس تركيا فقط».

في المقابل، دافع المحلل السياسي الليبي، عبد الله الكبير، عن القرار التركي، مقلداً من الانتقادات التي وجهت إليه بوصفه ضريبة قاضية لاتفاق وقف إطلاق النار». وقال الكبير لـ«الشرق الأوسط» إنه على إخراج المرتزقة خلال مدة الـ90 يوماً، فلا مؤشر إلى حصول تقدم تذكر بهذا الاتجاه. وعلى الجانب المناوئ لحكومة الوفاق، لم يغادر المرتزقة الروس ولا الأفارقة، أي إن الدول المخارطة بالصراع والتي شددت البعثة الأممية على ضرورة

النفط والغاز في الشرق، ومواصلة البحث عن الذهب واليورانيوم في الجنوب والصحاري الليبية، ووضع الموائى والمطارات تحت إدارتها، وكذلك القواعد العسكرية، ثم وهو مهم أيضاً: محاولة تهديد الأمن القومي المصري عبر دعم الميليشيات والتوجهات الإسلامية بالمنطقة الشرقية إذا استطاعت الوصول إليها، وكل هذا يبنى بان المرحلة القادمة ستكون بالغة الصعوبة وبأنه لا يوجد توجه حقيقي لإقرار السلام بالبلاد رغم وطأة معاناة الشعب الليبي».

ويرى المحلل السياسي الليبي، خالد الرحمان، أن «هدف تركيا منذ البداية من التحالف مع الوفاق، إيجاد موطن قدم لها في منطقتي شرق البحر المتوسط وشمال أفريقيا المليئة بالثروات، إلى جانب ثروات ليبيا، وبالتالي لم يكن من المتوقع التحلي عن ذلك مع انتهاء مهمة عمل القوات التركية في الفترة القادمة»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «إلى جانب السيطرة على القرار السياسي، تعدد تركيا إلى ضمان هيمنتها الاقتصادية في ليبيا من خلال السعي للسيطرة على أبار

(الثاني) 2019 مذكرة للفرافهم الأمني والعسكري. وقام البرلمان التركي بإقرارها في ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه، وفي الثاني من يناير (كانون الثاني) الماضي، صادق برلمان تركيا خلال جلسة طارئة على مشروع قرار يسمح بإرسال قوات إلى ليبيا لدعم حكومة الوفاق»، وهي الخطوة التي وصفها مراقبون فيما بعد بـ«الفارقة»، كونها أسهمت فعلياً في تغيير موازين القوة العسكرية على الأرض لصالح قوات «الوفاق» في مواجهة قوات «الجيش الوطني».

الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، «خطراً على تركيا ومصالحها في المنطقة». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «هو (إردوغان) يواصل أكاذيبه وتبريراته للراي العام المحلي، على الرغم من اقتضاح أمره دولياً بما تم رسده من جهات دولية موثوقة بشأن استمراره في نقل الأسلحة الثقيلة والمتطورة وكذلك المرتزقة إلى الغرب الليبي، برلمانه سيوافق بالتأكيد على طلبه، كما حدث من قبل».

والذي نص على إخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب في مهلة لا تتجاوز 90 يوماً من تاريخ التوقيع، وتجميد العمل بالاتفاقات العسكرية الخاصة بالتدريب في الداخل الليبي وخروج أطقم التدريب إلى حين تسلم الحكومة الجديدة الموحدة أعمالها، وتركيا لم تتوقف يوماً عن محاولة استهداف هذا الاتفاق وتفجير الحل السياسي برتمه، بما يحدم بقاها لنهب ثروات البلاد النفطية»، حسب رأيه. وسخر العياني مما تضمنه الاقتراح الرئاسي التركي الذي تحدث عن تشكيل قوات الجيش الوطني

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال سياسيون ليبيون إن اقتراح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، على برلمان بلاده تمديد وجود القوات التركية على الأراضي الليبية كان «خطوة متوقفة»، لافتين إلى أن «انقرة تسعى للحفاظ على المصالح النفطية المتوقعة في ليبيا. وأكد عضو مجلس النواب الليبي بطريق، محمد عامر العياني، أنه «منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار الدائم بين الفرقاء الليبيين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي،

«إجهاض» لائحة برلمانية في تونس تندد بالإرهاب وتدعو إلى تجفيف منابعه

إنتاج عملية سياسية إيجابية تخلق التوازن مع الإسلام السياسي، وتضم المبادرة عدة وجوه سياسية من بينها شخصيات تجمعية على غرار عزيزة حخيرة وعباس الودري ورفيق الشلي، إضافة إلى النواب في البرلمان الحالي مبروك كرشيد والعياني زمالي ورايح الخرافي. ويشان علاقة مبادرة «الراية الوطنية» بمنظومة الحكم الحالي، لتتنسيق مع بعض الأحزاب التي يشتركون معها في بعض السياسات التي لا تحتمل إلى مرجعية أبديولوجية، وإشاروا إلى وجود خصوم سياسيين سيتم «فضح خطورة ما يفعلونه في تونس».

القمية» في تونس. وكان المشهد السياسي التونسي قد شهد مجموعة من المبادرات السياسية الداعية لحوار سياسي واجتماعي للخروج من الأزمة التي تعرفها البلاد. وتم الإعان أول من أمس عن مبادرة سياسية جديدة تحت اسم «الراية الوطنية» شعارها «إرادة... قوة... إنحياز» ورمزها «طائر النسر» وهي تضم عدداً من الشخصيات السياسية من مختلف الأطياف من ضمنهم شخصيات من حزب «التجمع الدستوري الديمقراطي» المنحل (حزب الرئيس الراحل زين العابدين بن علي). وتهدف هذه المبادرة، وفق مبروك كرشيد العضو المؤسس لهذه المبادرة، إلى إعادة

الوطنية وممثلين عن منظمات المجتمع المدني والمناطق التي تعرف المشاركة في هذا المؤتمر المنع عنه في العاصمة التونسية. وفي هذا الشأن، قال حسام الحامي، المنسق العام لائتلاف «صمود»، لـ«الشرق الأوسط»، إن الأطراف الداعمة لهذه المبادرة قدمت خلال مؤتمر صحافي في تونس المرات هذه المبادرة الوطنية، وأوضحت عن أهدافها من أجل «إنجاح المسار الديمقراطي»، وأضاف أنها طرحت مختلف الإشكاليات الاجتماعية والاقتصادية، ودعت أهم الفاعلين والخبراء للتفاعل من أجل «إصلاح منظومة الحكم، وتطوير منوال

الإرهابية»، و«تقسي الفكر الظلامي المتطرف»، وتعد «منابر نشر الخطاب التحريضي والتكفيري من خلال جمعيات أطولوية ناشطة عبر العالم»، إلى جانب مجاهرة عدد من النواب والسياسيين بالدفاع عن مرتكبي العمليات الإرهابية ومحاولة «تبييض» هذه العمليات وتبرير ارتكابها بكل الطرق، علاوة على «مخاطر كل الممارسات الرامية لتوفير حاضنة سياسية وشعبية للإرهاب». على صعيد آخر، أعلن «ائتلاف صمود»، وهو ائتلاف مستقل، مبادرة وطنية أمس تحت عنوان «نداء من أجل المؤتمر الوطني الشعبي للإنقاذ». وأكد هذا الائتلاف استعداد عدد من الشخصيات

تمويله، مهددة باللجوء إلى الخطوات الاحتجاجية المتعددة من ويضمن نص اللائحة البرلمانية التي تقدم بها «الحزب الدستوري الحر»، دعوة الحكومة إلى القيام بإجراءات لحل التنظيمات والعنف والفكر الظلامي والخطاب التكفيري المتطرف، إلى جانب مطالبة البند المركزي التونسي بتشديد الرقابة على مصادر التمويل الخارجي للمجمعات، وكشف شبكات التمويل الأجنبي للأحزاب وإحالتها على القضاء الحر» المعارض سبب دعوة لإصدار هذه اللائحة بتنامي عدد العمليات

وأضاف الحميري، في السياق ذاته، أن البرلمان التونسي وخلال الفترة النيابية السابقة الممتدة من 2014 إلى 2019، لم يصادق إلا على لائحة واحدة كانت حول فلسطين. وفي رد فعلها عما حصل داخل البرلمان التونسي، قالت عبير موسى إن إلغاء الجلسة العامة المختصة للنظر في مشروع لائحة تهدف لإصدار البرلمان لتدبيراً بتبييض الإرهاب ودعوة الحكومة لتجفيف منابعه وتفكيك منظومة تمويله «يعد منعرجاً في تاريخ تونس». وأتهمت الائتلاف الحاكم و«الكتلة الديمقراطية» المعارضة بـ«الهراب» من مناقشة موضوع يتعلق بإصدار موقف مندوب بالإرهاب ومطالب بتجفيف منابعه وتفكيك منظومة

ما جعل ممثلي «حركة النهضة» بالبرلمان يطالبون بتعديل الفصل 141 من النظام الداخلي للمجلس من أجل أن يصبح استخدام اللائحة ضمن أغلبية لا تقل عن ثلث أعضاء البرلمان. وقال عماد الحميري، رئيس كتلة «النهضة»، في تصريح إعلامي، إن حزبه طالب بـ«تعلق العمل بالفصل 141 من النظام الداخلي للبرلمان»، متهما عبير موسى، رئيسة كتلة «الحزب الدستوري» بسوء استخدام هذا الفصل، قائلاً إنها «عملت طوال المدة النيابية على قطع الجلسة العامة بالبرلمان بلوائح لا تمت بصلة للاولويات الاقتصادية والاجتماعية للشعب التونسي، ولا تتجنع نواب الشعب».

تونس، المنجي السعيداني

قال عماد الحميري، رئيس كتلة «حركة النهضة» بالبرلمان التونسي، إن مقاطعة النواب للجلسة العامة المخصصة لمناقشة لائحة تقدمت بها كتلة «الحزب الدستوري الحر» المعارض، وتطالب فيها البرلمان بإصدار بيان يندد بـ«تبييض» صفة الإرهاب ويدعو الحكومة التونسية إلى تجفيف منابعه وتفكيك منظومة تمويله، قد أنهى «غير استخدام اللوائح البرلمانية في عهد مقاصدها ومضامينها، بحسب رأيه». ورفعت رئاسة البرلمان التونسي الجلسة نتيجة عدم توافر النصاب القانوني لعقدتها، وهو

حمدوك يجدد انتقاده استثمارات الجيش السوداني

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

جيد رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، انتقاده للجيش والأجهزة الأمنية، معتبراً أن استثماراتها في القطاعات المنتجة في البلاد منذ أعوام «أمر غير مقبول». وتواصل العسكريون والمدينون الذين قادوا الحركة الاحتجاجية في أبريل (نيسان) 2019 ضد الرئيس السابق عمر البشير إلى اتفاق تاريخي في أغسطس (آب) ينص على انتقال تدريجي للسلطة إلى المدنيين، ولكن في الأشهر الأخيرة، تدهورت العلاقات بين الحكومة التي

يديرها مدينون، والعسكريين. وقال حمدوك في مؤتمر صحافي مساء الاثنين في الخرطوم عقب شطب واشنطن للسودان من قائمتها للدول الراعية للإرهاب: «كل الجيوش لديها استثمارات ولكنها استثمارات في الصناعات الدفاعية، هذا أمر مقبول ومطلوب، ولكن من غير المقبول أن يقوم الجيش أو الأجهزة الأمنية بذلك في القطاعات الإنتاجية ومنافسة القطاع الخاص»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وجاء كلامه رداً على سؤال حول قانون أقره الكونغرس الأميركي في النشام من ديسمبر (كانون الأول)، يتصل

الخرطوم تأسف لطلب دبلوماسيين اللجوء في بريطانيا

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

أعربت وزارة الخارجية السودانية عن أسفها لتقدم مساعدي المحقق العسكري بالسفارة في لندن، بطلب للجوء السياسي في بريطانيا، في ظل حكومة الانتقال التي كفلت الحريات العامة والسياسية. وقالت وزارة الخارجية السودانية، في بيان: «نود أن نوضح أنه بعد انتهاء فترة عمل اثنين من مساعدي المحقق العسكري بسفارة السودان في لندن، في نهاية أغسطس (آب) الماضي،

وبعد تسوية مستحققاتهما وتسلم تذاكرهما للعودة إلى السودان، قام المعنيان بإعلان رفضهما العودة وعزمهما على طلب اللجوء السياسي». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن البيان: «تأسف وزارة الخارجية لإحذان مساعدي المحقق العسكري المذكورين قرارهما الشخصي المعني دون تقدير للاعتبارات العامة المتعلقة بالوظيفة

القاضي قرر استمرار محاكمة المتهمين

«محكمة البشير» ترفض إسقاط الدعوى بالتقادم



الرئيس السوداني المعزول عمر البشير في جلسة محاكمته أمس (أ.ب.)

يونيو (حزيران) 1989. كانت هيئة الدفاع عن المتهمين تقدمت بعدة طلبات لإسقاط الدعوى بالتقادم استناداً على قانون الإجراءات الجنائية 1991. وأدين البشير بالسجن عامين، وإيداعه مؤسسة الإصلاح الاجتماعي بسجن كوبر المركزي بالخرطوم بحري، بتهمة الفساد المالي وإحيازة النقد الأجنبي.

باسم هيئة الاتهام، المحامي معز حضرة، إنه وفقاً لقرار القاضي، تستمر إجراءات المحاكمة ضد جميع المتهمين المائلين أسماء المحكمة، أو الذين سيحاكمون غيابياً. وأشار حضرة إلى أن قرار المحكمة إسقط حجج هيئة الدفاع عن المتهمين، طلبهم شطب الدعوى بالتقادم لمرور 10 سنوات منذ لحظة ارتكاب الفعل المجرم في 30

الخرطوم: محمد أمين ياسين

رفضت المحكمة الخاصة بمحاكمة الرئيس السوداني المعزول، عمر البشير، 27 من قادة الإسلاميين، أمس، في قضية انقلاب 1989، الدفاع عن المتهمين، مشطب الدعوى الجنائية بالتقادم بحق المتهمين.

ومن أبرز المتهمين بتدبير وتنفيذ انقلاب «الجبهة الإسلامية»، البشير، ونائبه الأسبق على عثمان محمد طه، وأحمد هارون مساعد البشير، وزير الداخلية الأسبق عبد الرحيم محمد حسين، والأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي على الحاج، ونائبه إبراهيم السنوسي، وعدد من العسكريين.

وأسس رئيس هيئة المحكمة، مولانا عصام الدين إبراهيم، على اعتبار أن الفعل المرتكب منذ تنفيذ الانقلاب جريمة مستمرة انتهت في 11 من أبريل (نيسان) 2019، وحتى إسقاط نظام البشير من الحكم.

وأوضح القاضي: «إذا كان هنالك تقادم يسقط

الدعوى الجنائية، فإنه يبدأ من 11 أبريل، وليس منذ ساعة تنفيذ الانقلاب».

وأوضح أن الدعوى في مواجهة المتهمين فيما يتعلق بجريمة الانقلاب المستمرة استندت على قانون العقوبات الجنائية لعام 1983، والوثيقة الدستورية وقانون القوات المسلحة السودانية.

من جانبه، قال المتحدث

ترانما مع تعثر مفاوضات السد الإثيوبي

مبادرة مصرية لترشيد استخدام المياه بدعم أوروبي

نظراً لما تقدمه النظم الحديثة من مميزات عديدة مثل: تعظيم إنتاجية المحاصيل، وخفض تكاليف التشغيل، وزيادة ربحية المزارع، من خلال الاستخدام الفعال للمعالة والطاقة والمياه. وتنفذ الحكومة المصرية استراتيجيتها وطنية لإدارة وتلبية الطلب على المياه حتى عام 2037 باستثمارات تقارب 50 مليون دولار، تضم مشروعات لتحلية مياه البحر، وتحويل الأراضي الزراعية للري الحديث، ومعالجة مياه الصرف.

الجمهورية مهامهم كسفراء للمياه والمزارعين، في احتفالية خاصة ستقام لهذه المناسبة، وهم الفائزون بالمسابقة القومية لترشيد استخدام المياه، والتي أجريت على مدى السنوات الثلاث الأخيرة. وأوضح عبد العاطي، في بيان، أن نقل المعرفة من مزارع إلى مزارع آخر يُعد من أسرع وأسهل الطرق لتحقيق التوعية المطلوبة، مشيداً بجهود المزارعين في ترشيد استهلاك المياه والحفاظ عليها من خلال استخدام أنظمة الري الحديث،

والمهني، والجامعات، والقطاع الخاص، وغيرها من الفئات، بهدف الوصول لأكبر نسبة من قطاعات المجتمع المصري. ومن المقرر تسليم عبد العاطي 40 طالباً على مستوى الجمهورية مهامهم كسفراء للمياه، في ضوء نتائج مسابقة «سفراء المياه»، والتي أطلقت على صفحة مشروع «ستارز» في وسائل التواصل الاجتماعي. كما سيتم إطلاق مبادرة «سفراء المياه المزارعين»، ويسلم خلالها الوزير 30 مزارعاً من رواد الري الحديث على مستوى

ووفق محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية المصري، فإن المبادرة الجديدة، تهدف إلى تعزيز انتماء طلبة المدارس للاستفادة من جهودهم في توعية مجتمعاتهم المحلية من خلال قيامهم بتطبيق ممارسات ترشيد استخدام المياه، وتوعية عائلاتهم وأصدقائهم بهذه الممارسات. وتشمل المبادرة العديد من فئات المجتمع مثل طلاب المرحلة الابتدائية، وشباب الإعلاميين، والمدونين على شبكة الإنترنت، وطلاب وخريجي التعليم الفني

دخلت مرحلة الفقر المائي، التي يقل فيها نصيب الفرد عن ألف متر مكعب سنوياً. ونأتى تلك المخططات ترانماً مع مفاوضات شاقة لإثيوبيا والسودان برعاية الاتحاد الأفريقي، بهدف وضع اتفاقاً مُلمز ينظم قواعد ملاء وتشغيل «سد النهضة»، الذي تبنيه أديس أبابا على «النيبل الأزرق»، الرافد الرئيسي لنهر النيل، ونخشي القاهرة تأثيره على حصتها من المياه، وبالبلغة 55,5 مليار متر مكعب».

القاهرة: محمد عبده حستين

أطلقت وزارة الموارد المائية المصرية، أمس، مبادرة «سفراء المياه» لترشيد استهلاك المياه، بالتعاون مع مشروع «دعم الإصلاح وتعزيز القدرات الفنية لقطاع المياه» (ستارز)، الممول من الاتحاد الأوروبي. وتبني الحكومة المصرية استراتيجية قومية لترشيد استهلاك المياه، وتوفير بدائل جديدة، حيث تعاني البلاد من شح في موارد المياه العذبة. ووفق تصريحات رسمية، فإنها

قضية ريجيني تتفاعل إيطالياً وسط تحفظ مصري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تتفاعل قضية مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني داخل مصر، بشكل متسارع في إيطاليا، رغم قرار النيابة المصرية إغلاق ملف التحقيقات «مؤقتاً»، وتحفظها على توجيه نيابة روما الاتهام إلى 4 أفراد منتمين لأجهزة أمنية مصرية. وتوقع رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، أمس، أن تكشف المحاكمة «حقيقة صادمة».

وأخفى ريجيني (28 عاماً)، وهو طالب دراسات عليا بجامعة كمبريدج، في القاهرة، في شهر يناير (كانون الثاني) 2016 وعُثر على جثته بعد نحو أسبوع، وأظهر فحص الجثة تعرضه للتعذيب قبل وفاته.

وكان مذبوع إيطاليون قد قالوا الخميس الماضي، إنهم يعتزمون اتهام 4 ضباط كبار بأجهزة الأمن المصرية بلعب دور في القضية. فيما نُصِر السلطات المصرية على أن الشخص الذي قتل ريجيني لا يزال معروف. وقال رئيس الوزراء الإيطالي في مقابلة نشرت أمس (الثلاثاء)، إن إجراء محاكمة في قضية اختفاء ومقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني في القاهرة يمثل «وسيلة للوصول إلى الحقيقة التي من المتوقع أن تكون صادمة».

وقال كونتي لصحيفة «لا ستامبا»: «هذه القصة تثير الحزن في نفوسنا لكن الآن سلطاتنا القضائية ستبدأ محاكمة... محاكمة حقيقية وجادة ويُعتقد بها. هذه المحاكمة هي الوسيلة للوصول إلى الحقيقة التي من المتوقع مع الأسف أن تكون صادمة».

ورداً على سؤال عما إذا كانت إيطاليا ستبحث سحب سفيرها من القاهرة مظلماً طالب والسدا ريجيني مراراً، قال كونتي إن «لمحاكمة أهم من اتخاذ هذه الخطوة».

«أمانة الإفتاء العالمية» تصدر موسوعة للتصدي لـ«فوضى الآراء»

مرصد مصري: تراجع مؤشر «العمليات الإرهابية» في أفريقيا

القاهرة: وليد عبد الرحمن

الموسوعة التي نفذتها القوات الصومالية المدعومة بقوات الأميصوم) تعد سبباً رئيسياً في تراجع عمليات (الشباب)؛ إلا أن تلك العمليات لم تمنع الحركة من تنفيذ أكتيكاك أخرى، لا تعتمد على المواجهات المباشرة، مثل تجنيد (عبوات ناسفة)، واستخدام سيارات (مفخخة)».

في هذا الصدد، أشار المرصد المصري إلى أن «شعادات الضحايا خلال نوفمبر ارتفع بشكل كبير ليحتل المرتبة الثالثة منذ مطلع العام الحالي؛ إذ شهد هذا الشهر مقتل نحو 400 شخص، وإصابة أكثر من 150 آخرين»، لافتاً إلى أن «ذلك يرجع لوحشية جماعة (بوكو حرام) التي نفذت نحو 15 عملية إرهابية في مناطق نفوذها، بينها 11 عملية في نيجيريا، وأسفرت تلك العمليات عن مقتل أكثر من 170 شخصاً وإصابة العشرات»، محذراً من «تنامي خطر (الجماعات الإرهابية) في القارة الأفريقية»، موضحاً أن «التنظيمات المتطرفة تسعى لإعادة ترتيب صفوفها من جديد، مستغلة الضعف الأمني لبعض الدول الأفريقية»، يأتي هذا في وقت، أعلنت «الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم»، وهي هيئة عالمية متخصصة مقرها دار الإفتاء المصرية، (إصدار موسوعة علمية للفقوى الشرعية (المنضبطة) الصادرة عن المؤهلين المتخصصين، والتي تواجه (فوضى الفتاوى والآراء)»، وقال الدكتور

شوقي علام، مفتي مصر، رئيس «الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم»، إن «أمانة هيئات الإفتاء» وضعت في خطتها إصدار مجلد بعنوان (المعلمة المصرية للعلوم الإفتائية) يجمع مبادئ العملية الإفتائية وأركانها، فضلاً عن تنظيم مؤتمر بعنوان (مؤسسات الفتوى في العصر الرقمي)، وتتمثل رسالته في الاتفاق على آليات التعاون بين (دور وهيئات الإفتاء) في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة، والمشاركة في معالجة تحديات التطور التقني، والدخول بالمؤسسات الإفتائية إلى (عصر الرقمنة) عبر دعم (التحول الرقمي)».

وقال مفتي مصر أمس، إن «الاحتفال باليوم العالمي للإفتاء أمس، يأتي هذا العام تحت شعار (الفتوى ومواكبة التحديات) ليمثل ما قدمته الفتوى من معالجة للتحديات التي أثارها جائحة كورونا (كورونا المستجد) في المجتمعات الإسلامية، ومواجهة الظروف العالمية الحالية وما تستدعيه من تعديلات واستغلال على آليات التعاون بين الأفكار والتوجهات المتطرفة، الذين (لم يتوصلوا على قدر كاف من العلم ولا التأهيل) المناسبين لخوض غمار صناعة الإفتاء»، لافتاً إلى أن «(فتوى المتطرف) (تستغل الأزمات خاصة (كورونا) في (خلخلة) الاستقرار والتماسك المجتمعي بالدول عبر الإشاعات والأطروحات المغلوطة».

الغالبات في فقه روح التعاليم، وبناء الوعي، وصناعة الفكر».

ودعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في وقت سابق، إلى «اهمية صياغة عمل جماعي على المستوى الإقليمي والدولي لمواجهة (خطاب الكراهية)، وإحلال لغة الحوار البناء محل التعصب والشقاق».

إلى ذلك، بحث وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد مختار جمعة، مع السفير إيهاب جمال

مسؤول مصري دعا إلى التنسيق مع الأمم المتحدة لترسيخ أسس المواطنة

القاهرة تتحضر لمواجهة «خطاب الكراهية» بمؤتمر دولي

وتصحيح المفاهيم المغلوطة)، والتوعية بتعاليم الأديان الصحيحة، كما شاركت الواعظات بالكنائس المصرية، للعمل على «نشر قيم التسامح، وتعزيز أسس العيش المشترك والمواطنة». وتؤكد مصادر في «الأوقاف»، أن «الهدف من البرنامج التدريبي، هو دمج الواعظات والراهبات في عمل مشترك، لحث المجتمع على قبول التنوع واحترام الاختلاف، ومواجهة التطرف والإرهاب،

المحبة والسلام» الذي ينظمه المجلس القومي للمرأة في البلاد لواعظات «الأوقاف» ورأهيات بالصحة النفسية، للعمل على «نشر قيم التسامح، وتعزيز أسس العيش المشترك والمواطنة». وتؤكد مصادر في «الأوقاف»، أن «الهدف من البرنامج التدريبي، هو دمج الواعظات والراهبات في عمل مشترك، لحث المجتمع على قبول التنوع واحترام الاختلاف، ومواجهة التطرف والإرهاب،

الوزارة التوعوية في مجال حقوق الإنسان وإسهاماتها في خدمة المجتمع»، ووفق «الأوقاف»، فقد «تم بحث سبل الاستفادة من جهود الوزارة في مواجهة الفكر المتطرف، والتنسيق لإبراز التجربة العالمية، وفقه العيش المشترك، وتجربة العمل المشترك بين الواعظات والراهبات في مصر». وأضافت «الأوقاف»، في بيان ونقطة اتصال في مصر فعاليات البرنامج التدريبي «سفيرات

الدين، قبيل سفره لتسلم مهام عمله سفيراً لمصر بقرار الأمم المتحدة بجنيف، جهود «الأوقاف» في «نشر الفكر الوسطي داخل مصر وخارجها، من خلال مؤدبها من الأئمة بمختلف دول العالم، ومن خلال حركة الترجمة الواسعة، وتزويد العديد من المراكز الإسلامية في مختلف دول العالم بالإصدارات». بعد من الإصدارات، وأضاف «الأوقاف»، في بيان ونقطة اتصال في مصر فعاليات لها، أمس، أن «اللقاء تناول جهود

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فيما عده مراقبون بأنه «سوف يساهم في نشر ثقافة التعاليم، والتصدي لـ(خطاب الكراهية) والعنف الذي تروج له بعض الجماعات المتطرفة»، ويقام في القاهرة مؤتمر دولي بعنوان «حوار الأديان والحضارات والثقافات»، وقالت وزارة الأوقاف المصرية، إن «المؤتمر سوف يعقد مطلع العام المقبل، وسوف يقدم مجموعة من

النمسا ضبطت 76 رشاشاً واعتقلت 5 أشخاص

ألمانيا: تزايد المخاوف من الإرهاب بعد مصادرة أسلحة لـ«الييمين المتطرف»

برلين: راغدة بهنام

المخدرات، لصالح ميليشيا يمينية متطرفة في ألمانيا، وتحديداً في ولايتي بافاريا وشمال الراين-فستفاليا. وفي تلك المدهامات عثرت الشرطة النمساوية ذلك على كمية من المخدرات والأموال النقدية، واعتقلت 5 نمساويين فيما اعتقلت ألمانيا في الوقت نفسه شخصين في ألمانيا. والمتشبه الرئيسي هو نمساوي يبلغ من العمر 53 عاماً، يميني متطرف، يتاجر في السلاح والمخدرات بمعاونة عدد من الأشخاص.

ويحسب صحيفة «شتاندر» النمساوية، فإن الرجل يدعى بيتر بيندر وكان قد سجن لعدة سنوات في منتصف التسعينات لتورطه في رسائل تحوي متفجرات أرسلت حينها لأشخاص أجنبي أو متعاطفين مع الأجنبي في النمسا، وأدت إلى مقتل 4 أشخاص وإصابة 15 آخرين. ووصف حينها وزير الداخلية النمسا كارل نيهامر هذه المدهامات والاعتقالات بأنها «ضربة كبيرة» للإرهاب والجريمة المنظمة. وقال نيهامر إنه تم إبلاغ نظيره الألماني هورست زيهوفر بالأمر، مضيفاً أن الأخير «شعر بالصدمة» من القضية.

وكانت التحقيقات في النمسا قد بدأت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي تستهدف تجار المخدرات بشكل أساسي الذين يعملون بين ألمانيا والنمسا، وتبين لاحقاً أن أموال المخدرات يتم استخدامها لشراء الأسلحة. ولاحقاً أعلن الادعاء في ألمانيا أنه لم يعثر على دليل بأن الشخصين اللذين تم اعتقالهما قبل أيام على ارتجباط بقضية الأسلحة النمسا، ينتميان للوسط اليميني المتطرف. ونقلت قناة «آر إن دي» عن متحدت باسم الادعاء في دويسبيرغ أنه حالياً «لا دليل على أن الشخصين اللذين تم اعتقالهما كانا متورطين بعمليات تهريب الأسلحة في النمسا أو أنهما ينتميان للوسط اليميني المتطرف»، ولكنها أضافت أن التحقيقات مستمرة في هذا الإطار.

وكانت الشرطة الألمانية قد عثرت على 23 كيلوغراماً من مخدر الأمفيتامين في سيارة أحد المعتقلين في 9 ديسمبر (كانون الأول) الماضي في باساو بولاية بافاريا. واعتقل الثاني في دويسبيرغ وعثر لدى تفتيش منزله على 50 غراماً من الكوكايين

و108 كيلوغرامات من الماريغوانا. وصنفت المخدرات الألمانية في تقريرها السنوي في الصيف الماضي، خطر اليمين المتطرف على أنه الأكبر في البلاد. وذكرت بعدة عمليات إرهابية نفذها يمينيون متطرفون في العامين الماضيين، من بينها اغتيال عمدة مدينة كاسل فالتر لويكه في وضع النهار في حديقة منزله، بسبب تعاطفه مع اللاجئين. وأحيبت كذلك عملية إرهابية أخرى أمام معبد لليهود كان قد خطط لها يميني متطرف وتسببت بمقتل شخصين أمام المعبد، بعد أن فشل الرجل بكسر القفل والدخول لتنفيذ مجزرتة في الداخل. وشهدت كذلك مدينة هاناو مجزرة في مهيين للأرجيلة قتل فيها 9 أشخاص بعد أن فتح دول أوروبية أخرى، في معسكرات في روسيا تابعة لمتطرفين، حيث يتدربون على استخدام الأسلحة والمتفجرات.

يتطلع إلى شخصية تستطيع تحقيق استقلالية الوزارة الرئيس المنتخب يبحث عن مرشح لـ «العدل»

وينظر إليها الجمهوريون بوصفها شخصية حزبية ومن المرجح أن يؤدي اختيارها إلى معرفة لتأكيد اختيارها داخل مجلس الشيوخ. وكان من بين المرشحين للمنصب حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو، الذي ذاع صيته في أثناء مواجهة وباء «كورونا» وانتقاداته لإدارة ترمب في مواجهة الوباء وحالات الإغلاق، إلا أن كومو واجه يوم السبت الماضي اتهامات بالتحرش الجنسي من إحدى المساعدات التي عملت معه في السابق، بما قد يزعزع فرص اختياره. وتحتوي القائمة أيضاً شخصيات مثيرة للجدل منها القاضي ميريك جارلاند الذي اختاره الرئيس السابق باراك أوباما، ليحل محل القاضي أنتوني سكاليا في المحكمة الدستورية لعام 2016، لكن هناك احتمالات أن يرفض زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكنونيل، التصديق على اختياره. ويقول المسؤولون السابقون في وزارة العدل إن المرشحين المحتملين لمنصب وزير العدل ليسوا مجهزين للتعامل مع هذه القضايا الشائكة التي خلفتها إدارة ترمب، وإن اختيار بايدن لهذا المنصب قد يتطلب منه النظر في كيفية تعامل وزارة العدل مع القضايا الحساسة على نطاق واسع حتى يحافظ على استقلالية الوزارة بعد سنوات من تأكل الثقة فيها تحت إدارة ترمب.

ويقول نيك أكرمان، المدعي الفيدرالي السابق: «على الرئيس المنتخب العثور على شخص فوق مستوى الشبهات لتولي منصب المدعي العام ويوافق عليه الجميع بحيث لا يشك أحد في نزاهة قراره، وقد حان الوقت لإخراج السياسات الصعبة الحقيقية»، وسيواجه المرشح لشغل منصب المدعي العام في إدارة بايدن ضغوطاً لإجراء تغييرات سريعة في وزارة العدل، وسيخوض معارك مع الكونغرس في إصلاح العدالة الجنائية الشاملة والمتعلق بإنهاء العنصرية ضد السود، خصوصاً بعد أن شهد العام الجاري احتجاجات ضد أجراء الولايات المتحدة ضد الظلم العنصري ووحشية الشرطة في أعقاب مقتل جورج فلويد.

وتعد بايدن خلال حملته الانتخابية وفي خطاب النصر بالتمسك بالعنصرية المنهجية والتمييز في نظام العدالة الجنائية، وسيكون لديه بعض السلطات لتشكيل الشرطة الفيدرالية والشرطة داخل كل ولاية. ويقول باحثو العدالة الجنائية إن بايدن أشار إلى بدء تحقيقات قوية في أنماط سوء سلوك بعض أفراد الشرطة والتي يمكن أن تعهد الطريق لتغييرات طويلة الأجل لوضع معايير لجهاز الشرطة في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

واشنطن، هبة القدسي
يواجه الرئيس الأمريكي المنتخب، جو بايدن، معضلة حساسة تتعلق بالتحقيقات الفيدرالية الجارية حول ابنه، هانتر، وخطوات التي ستتخذها وزارة العدل ومن سيتولى منصب الوزير في إدارته، إذ سيتولى الشخص القادم إلى هذا المنصب متابعة تلك التحقيقات، فيما سيكون على بايدن أن يتخذ إجراءات لحماية الوزارة من الاتهامات بالتحيز السياسي.

ومما يزيد الموقف تعقيداً أن من سيتولى المنصب الجديد سيكون عليه السير على حبل رفيع بين الإشراف على التحقيقات المتعلقة بهانتر وفي الوقت نفسه الإشراف على التحقيقات المتعلقة بعلاقات ترمب وحملته الانتخابية بروسيا وما يتعلق بالملاحقات القضائية المتوقعة ضد ترمب بعد خروجه من البيت الأبيض. ويعد منصب وزير العدل أو المدعي العام منصباً مهماً للغاية، ويواجه بايدن أسئلة صعبة حول كيفية التعامل مع التحقيقات والملاحقات القانونية المتعلقة بالرئيس دونالد ترمب ومهامه وأقرب أصدقائه، فهل سيقدّم بايدن ومن سيختاره في وزارة العدل على ملاحقة ترمب والتحقيق في سجله الضرائفي؟ وهناك الغام أرضية خلفتها أيضاً إدارة ترمب بما يتعلق بعلاقات ترمب وروسيا خلال الحملة الانتخابية لعام 2016.

ويهدف مواجهة أحد أفراد عائلة بايدن المقربين تحقيقاتاً جنائياً فيدرالياً إلى إلقاء نظرة جديدة على المرشحين المحتملين لمنصب المدعي العام الذي سيقف في موقف حساس من تحقيقات هانتر، وعليه أن يتخذ قراراً قانونياً لا تشوبه شائبة في هذا التحقيق. وتؤكد الديناميكيات الدقيقة في لعبة الاختيار ضرورة أن يكون الفائز بهذا المنصب مرشحاً له مصداقية عالية وله خلفية في العدالة والاستقلالية ولديه القدرة على السير بمهارة فوق أرضية مليئة بالأنغام. ويوجد حتى الآن أربعة متنافسين على منصب وزير العدل منهم قاضي محكمة الاستئناف الفيدرالية ميريك جارلاند، وناخبة المدعي العام السابقة سالي بيتس، والسيناتور الديمقراطي عن ولاية ألاباما دوج جونز، الذي فقد مقعده في مجلس الشيوخ في انتخابات الشهر الماضي.

وتعد سالي بيتس أحد أبرز المرشحين المنافسين في هذا المنصب في إدارة بايدن لترمب واجهت انتقادات بمواجهتها مع الرئيس ترمب في إدارته ودورها في التحقيقات حول روسيا،

وستحدد انتخابات الإعادة الشهر المقبل في جورجيا الحزب الذي سيطر على المجلس. هناك أيضاً غالبية ديمقراطية ضعيفة في مجلس النواب حيث حصل الحزب الجمهوري على مقاعد إضافية على رغم خسارة ترمب.

أصوات جورجيا

ولذلك توجه الرئيس المنتخب إلى جورجيا، حيث زار ضاحية كيركوك في أتلانتا للمشاركة هناك في حملة انتخابية لمصلحة المرشحين الديمقراطيين الصحافي السابق جون أوسوف والقس رافائيل وارنوك اللذين يحاولان إزاحة السيناتورين الجمهوريين ديفيد بيرديو وكيلي لوفلر في دورة الإعادة للانتخابات التي تجرى في 5 يناير المقبل.

وتحدد نتيجة الانتخابات في جورجيا، ما إذا كان الحزب الجمهوري سيحافظ على غالبية في 52 من المقاعد الـ100 في مجلس الشيوخ، بينما مقعدان يحتلها حالياً بيرديو ولوفلر، أم أن هذه الغالبية تنتقل إلى الديمقراطيين الذين يحتاجون إلى الفوز بالمقعد لكي يصير عددهم 50 سيناتورا (48 حالياً). وإذا وصلت النتيجة 50 مقابل 50، يمكن أن تكون نائبة الرئيس المنتخبة كامالا هاريس هي الصوت المرجح في مجلس الشيوخ.

وتزامنت هذه الزيارة مع بدء فترة التصويت المبكر التي تستمر ثلاثة أسابيع في جولة الإعادة. ويحاول أوسوف ووارنوك حشد التحالف ذاته الذي مكّن بايدن من أن يكون أول مرشح ديمقراطي للرئاسة يفوز في جورجيا منذ عام 1992. ويعزى سبب هذا الانتصار إلى حصوله على الأكثرية الساحقة من الناخبين السود، فضلاً عن زيادة الإقبال المسيحية واللاتينية والقوة الديمقراطية المكتشفة حديثاً في ضواحي مدينة أتلانتا.

يحتشد لفوز ديمقراطي ثانٍ في جورجيا

بايدن ينتقد «تهديد ترمب للديمقراطية الأمريكية»



بايدن في خطاب مساء الاثنين بعد تأكيد فوزه من قبل الهيئة الناخبة (رويترز)

كلينتون. عامذاك، وصف ترمب هذا الفوز بأنه «ساحق». وقال بايدن: «بمعايير الخاصة، تمثل هذه الأرقام انتصاراً واضحاً في ذلك الوقت، واقترح عليهم بكل احترام أن يغفلوا ذلك الآن».

مرحلة استثنائية

بيد أن حقيقة أن بايدن اضطر لإلقاء مثل هذا الخطاب بعد فترة وجيزة من تصويت الناخبين الكبار في المجمع الانتخابي لتأكيد أنه المنتصر - وهي خطوة روتينية في العادة - تظهر مدى استثنائية مرحلة ما بعد الانتخابات، إذ حاول ترمب الإطاحة بفوز بايدن عند كل منعطف.

على رغم ذلك، كرر بايدن ما تعهده طويلاً في حملته الانتخابية، وهو أن يكون «رئيساً للولايات المتحدة» الذي «سيعمل بالفكر نفسه من الجديدة مع أولئك الذين لم يصوتوا لي كما سافعل أولئك الذين فعلوا ذلك». وقال: «حان الوقت الآن لطى الصفحة كما فعلنا طوال تاريخنا». من

والاختيار والتهديد»، لكنها أثبتت أنها «مرنة وحقيقية وقوية»، مضيفاً أن «شعلة الديمقراطية أضيت في هذه الأمة منذ زمن طويل». وزاد: «نحن نعلم الآن أن لا شيء، لا حتى جائحة أو إساءة استخدام للسلطة، يمكن أن يطفى هذه الشعلة».

ويامل الرئيس المنتخب وفريقه أن يساعد فوزه الرسمي في المجمع الانتخابي، بالإضافة إلى تسجيل رقم قياسي بلغ 81 مليون صوت في الانتخابات، على توحيد البلاد وقبول رئاسته. لكن التحدي الذي يواجهه بايدن بقي على حاله إذ رفض العديد من الجمهوريين، وبعينهم بعض كبار قادة الحزب، قبول هذا الفوز رسمياً. ولم يظهر ترمب أي علامة على إقراره بالهزيمة.

وأقر الرئيس المنتخب بالهزيمة في هذه الظروف، مشيراً إلى أنه فاز بالعدد ذاته من الأصوات الانتخابية (306 أصوات) على غرار النتيجة التي حصل عليها ترمب قبل أربع سنوات في منافسة مع هيلاري

واشنطن، علي بردى
غداة إعلان انتصاره رسمياً عبر 306 من أصوات المجمع الانتخابي، توجه الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن إلى جورجيا التي سجل فيها فوزاً مهماً للغاية ضد الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب، أملاً في تكرار هذه التجربة بعد أقل من ثلاثة أسابيع لمصلحة المرشحين الديمقراطيين على مقعدين «تعيينين» للولاية في مجلس الشيوخ، بعدما حمل بشدة على سلفه الجمهوري، معتبراً أنه هدد المبادئ الأساسية للديمقراطية في الولايات المتحدة.

ويحصله على أكثر من الأصوات الـ270 الضرورية من الأصوات الـ538 في المجمع الانتخابي، مقابل 232 فقط لترمب، حصل بايدن على ختم رسمي لنتائج الانتخابات التي تحداها ترمب بكل الوسائل الممكنة، بما في ذلك عبر نحو 60 دعوى قضائية خسرها أمام محاكم البداية والاستئناف في المستويين المحلي والفيدرالي، وحتى أمام المحكمة العليا، من دون أن يحول ذلك دون وعيده برفع المزيد من الدعاوى في محاولة لقلب النتائج لمصلحته. وبذلك اقترب بايدن خطوة إضافية رئيسية من البيت الأبيض، على أن تكون الخطوة التالية المصادقة على النتائج في الكونغرس بمجلسيه النواب والشيوخ في 6 يناير (كانون الثاني) المقبل.

سرقة الانتخابات

وكان بايدن يتحدث من منزله في مدينة ويلمington بولاية ديلاوير، بعدما أدلى الناخبون الكبار بأصواتهم في المجمع الانتخابي لتأكيد فوزه، إذ جاهر في انتقاد الضمير الذي أحذثه ادعاءات ترمب عن «سرقة الانتخابات». وقال بايدن إن الديمقراطية «تعرضت للضغط

ترمب يتمسك بوجود «غش غير مسبوق» في الاقتراع

الجمهوريون يهتفون بايدن بعد مصادقة «المجمع الانتخابي» على رئاسته

تحت عنوان: «أوقفوا السرقة، من دون الدفاع عن نظامنا الانتخابي فإن امتنا ستصاب بالأذى». وختم ميتشيل «هذه الأسباب: أنا أكتب اليكما لإبلاغكما بأنني انسحب من التزامي مع الحزب الجمهوري على الصعيدين المحلي والوطني». وأعرب ميتشيل عن استيائه الشديد من انضمام قيادات جمهورية كزعيم الأقلية كيفين مكارثي إلى داعمي قضية تكساس التي رفضتها المحكمة العليا، بعد أن وقّع مكارثي على وثيقة الدعم إلى جانب 126 جمهورياً من أصل 196 في المجلس.

الخوف الأمنيّة

ويقول البعض، إن اللهجة المشككة بنزاهة الانتخابات، ودعوة مناصري ترمب للاحتجاج على «سرقة الأصوات» انعكست سلباً على أجواء تصويت المجمع الانتخابي التي عادة ما تكون روتينية ولا تحظى باهتمام المتابعين، لكن إجراءات هذا العام اختلفت، بسبب إصرار ترمب على تحدي كل خطوة إجرائية قبل مغادرته البيت الأبيض. وواجه كبار الناخبين في الولايات المتارحة تهديدات أدت إلى تعزيز الإجراءات الأمنية المحيطة بعملية المصادقة. ففي ولايتي ميتشغان ويسكنسن، حيث صادق كبار الناخبين هناك على فوز بايدن بالولايتين، أغلقت مكاتب المجلسين التشريعيين في الولايتين أبوابها، حيث يجتمع كبار الناخبين لادلاء بأصواتهم، بسبب هذه التهديدات.

التخلّي عن الحزب

ولم يكف ميتشيل بانتقاد حزبه، بل أعلن، ولمفاجأة الكثيرين عن «تخليه عن الحزب». وعزّ ميتشيل سبب انشقاقه إلى تعاطي الجمهوريين، والرئيس الأميركي، مع الانتخابات، ورفضهم النتيجة. وقال ميتشيل في رسالة وجهها إلى رئيسة الحزب رونا كمدانيل وزعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب (كيفين مكارثي)، «من غير المقبول للمرشحين السياسيين بمعاملة نظامنا الانتخابي وكأننا بلدان عالم ثالث، وأن يتقروا بذور الشك في نزاهة عملية التصويت. ومن غير المقبول للرئيس مهاجمة المحكمة العليا لأن القضاة من محافظين وليبراليين لم يحكموا لصالحه». وتابع ميتشيل في لجة قاسية «إذا التزمت القيادات الجمهورية الصمت وتساهلت مع نظريات المؤامرة والمظاهرات

بندو قانون عام 1887. وحتى لو حصل هذا وتمكن بروكس على إقناع سيناتور بالاعتراض على نتائج ولايات معينة، فإن على مجلسي الشيوخ والنواب التصويت لحسم المسألة، ومن الواضح أن المسألة ستحسم مجدداً لصالح بايدن. وأكد أن القيادات الجمهورية في مجلس الشيوخ لا تحبذ هذا السيناريو البتة، فقد وصفه السيناتور الجمهوري كورنين، بـ«الخطأ الكبير». ويسعى بعض الجمهوريين لكسب ود ترمب من خلال عقد جلسات استماع لتسليط الضوء على «الأخطاء الانتخابية»، أبرز رون جونسون الذي يترأس لجنة الأمن القومي في مجلس الشيوخ. فقد أدرج جونسون على جدول أعمال اللجنة جلسة استماع صباح الأربعاء لمناقشة «الغش في الانتخابات». وثارَت ثائرة الديمقراطيين الذين اتهموا الجمهوريين بالمساعدة على نشر نظريات المؤامرة.

لكن هذه الانتقادات لم تات على لسان الديمقراطيين فحسب، فانضم النائب الجمهوري بول ميتشيل عن ولاية ميتشغان إليهم.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هماً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس (الثلاثاء)، الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن على فوزه في اقتراع نوفمبر (تشرين الثاني)، معرباً عن أمله بأن ينحى البلدان خلافتهما جانباً لتعزيز الأمن العالمي. وتضمن بوتين للرئيس الأميركي المنتخب النجاح قائلاً «لن طرفي، أنا مستعد للتعاون والتواصل معك»، وفق بيان صدر عن الكرملين.

منتخباً، فإنها لا تعكس مواقف كل الجمهوريين بعد، خاصة جمهوريي مجلس النواب. فبعض هؤلاء لا يزالون يصدد التخطيط لعرقلة نتائج المصادقة في السادس من يناير، حتى لو كانت نتيجة العرقلة معروفة مسبقاً. إذ إن هذه الجهود مستصدمه بحافظ الدستور الأميركي الذي يحمي إرادة الناخبين ويضع قوانين محددة للحرص على مصادقة الكونغرس على نتيجة المجمع الانتخابي. ويعدد المواقف

الدفاع، وجانيت يالن في منصب وزيرة الخزانة. وهذه مناصب خاصة جمهوريي مجلس الشيوخ عليها. لكن غراهام الذي يعرف ترمب جيداً، ترك الطريق مفتوحة ولو بشكل خجول أمام الرئيس، فقال «أنا أتوقع أن يستمر الرئيس بجهود هذه القضائية... لكني أرى طريقاً ضيقة جداً أمامه ليخمد ولاية ثانية».

وعلى الرغم من مواقف الجمهوريين الجديدة في الاعتراف ببايدن رئيساً

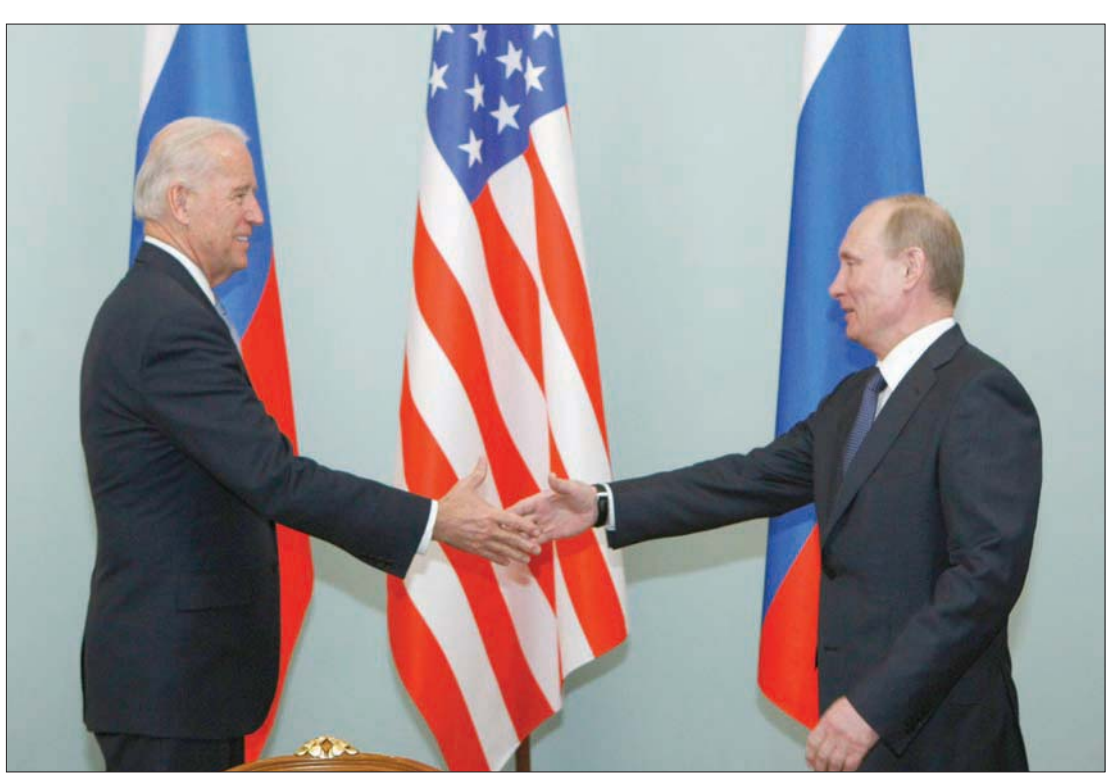
الرئيس المنتخب جو بايدن، وهو ليس بغريب عن مجلس الشيوخ، ولقد كرس نفسه للخدمة العامة لأعوام. وأود أن أهنئ أيضاً نائبة الرئيس زميلتنا من كاليفورنيا كامالا هاريس. بغض النظر عن خلافاتنا على الأميركيين أن يفخروا بان الولايات المتحدة انتخب أول مرة امرأة في منصب نائب الرئيس».

تصريحات كسرت جدار الصمت والحزن الجمهوري في مجلس الشيوخ وشكّنت آمال بعض من كان يعول على الكونغرس لتسديد ضربة أخيرة لصالح ترمب. وترددت تصريحات أخرى للجمهوريين: «إن تحدث الرجل الثاني الذي يمثل الحزب في المجلس جو ثون عن النتيجة، وقال «أنا أقهر أن هناك أشخاصاً لديهم مشاعر قوية تجاه نتيجة هذه الانتخابات. لكن في النهاية يجب مواجهة الأمر الواقع. بعد تصويت المجمع الانتخابي، أن الأوان كي ينظر الجميع إلى المرحلة المقبلة».

كلمات تظهر أن القلق الجمهوري الدفين من إغضاب الرئيس الأميركي بدأ يتشتت تدريجياً، وخير دليل على ذلك تصويت المجمع الانتخابي في القيادة الجمهورية في الشيوخ، وأحد المسؤولين عن لجنة التنصيب في الكونغرس، بالعمل مع «الرئيس المنتخب

الاعتراف بالخسارة

وبوجهت بعض القيادات الجمهورية رسائل مبينة لترمب، كالسيناتور جون كورنين، الذي قال «لقد حان الوقت للاعتراف بأنه، وعلى



بايدن وبوتين في لقاء سابق بموسكو عام 2011 (أ.ب)

بوتين يؤكد استعداده لـ «التعاون» مع الإدارة الجديدة

موسكو: «الشرق الأوسط»
هنا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس (الثلاثاء)، الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن على فوزه في اقتراع نوفمبر (تشرين الثاني)، معرباً عن أمله بأن ينحى البلدان خلافتهما جانباً لتعزيز الأمن العالمي. وتضمن بوتين للرئيس الأميركي المنتخب النجاح قائلاً «لن طرفي، أنا مستعد للتعاون والتواصل معك»، وفق بيان صدر عن الكرملين.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هماً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس (الثلاثاء)، الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن على فوزه في اقتراع نوفمبر (تشرين الثاني)، معرباً عن أمله بأن ينحى البلدان خلافتهما جانباً لتعزيز الأمن العالمي. وتضمن بوتين للرئيس الأميركي المنتخب النجاح قائلاً «لن طرفي، أنا مستعد للتعاون والتواصل معك»، وفق بيان صدر عن الكرملين.

الإجراء ينذر بتردي العلاقات بين واشنطن وأقرة قبل أسابيع من تسلم بايدن الحكم

تركيا: العقوبات الأميركية بسبب «إس 400» خطوة في «طريق مسدود»

أنقرة، سعيد عبد الرازق
واشنطن، علي بردى

في الناتو من شأنه أن يقوض الثقة بين الحلفاء، علاوة على الإضرار بروح التحالف».

ولفت البيان إلى أن تركيا، الواقعة تحت تهديد جوي وصاروخي خطير، اتخذت وستتخذ جميع التدابير المطلوبة من أجل أمنها وأمن مواطنيها، البالغ عددهم 83 مليوناً، بما فيها الدفاع الجوي والصاروخي، «وأثناء القيام بذلك، فإننا نفي بالترامباتنا وتعضها بالكامل حيال جميع حلفائنا، على رأسهم حلفائنا من حلفائنا أن يبروا ويدركوا الاحتياجات الأمنية لتركيا وشعبها، وأن حصول تركيا على منظومة (إس 400) ضرورة ولا يعد خياراً، كما أعلنت مرارا».

وأشار البيان إلى أن أنقرة أبغت حلفاءها بيان منظومة (إس 400) «لن يتم إدماجها بأنظمة الناتو أو الأنظمة الوطنية المرتبطة بالناتو، وستستخدم مثل الأنظمة الروسية المنشأ الموجودة في بلدان الحلف الأخرى، مضيفاً أن مقترح تركيا لا يزال مطروحاً حول بحث تأثير منظومة (إس 400) ومقاتلات (إف - 35) على بعضها البعض وذلك ضمن مجموعة عمل مشاركة حلف الناتو، إذا لزم الأمر».

من جانبه، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في تصريح أمس، إن قرار العقوبات من جميع قيم التحالف بين البلدين، مضافاً «ندين القرار الذي لا يتسجم مع روح التحالف والحقائق العسكرية والسياسية الموجودة وأمن تحالف حلف شمال الأطلسي (ناتو)، بسبب تزويدنا بنظام الدفاع الجوي الصاروخي طويل المدى (إس 400)، ومن الواضح أن فرض عقوبات على دولة عضو



طائرة روسية تحمل أجزاء، من النظام الصاروخي «إس 400» تفرغ حمولتها في مطار عسكري قرب أنقرة أغسطس 2019 (أ.ب)

أعلنت، ليل الاثنين - الثلاثاء، فرض عقوبات على أنقرة على خلفية شراستها واختبارها منظومة صواريخ «إس 400» الروسية للدفاع الجوي بموجب قانون «كاتسا» الذي أقر في عام 2017 ويسمح للرئيس الأميركي باختيار 5 من بين 12 عقوبة على الدول التي تتعامل في صفقات السلاح مع روسيا. وأفادت وزارة الخزانة الأميركية، في بيان، بإدراج مستشار الصناعات الدفاعية بالرئاسة التركية، إسمايل دمير، وكل من مسؤولي المستشارية مصطفى البر دنيز، وسرهات غاشن أوغلو، وفاروق بيغيت، في قائمة العقوبات وتضمنت العقوبات تعليق

مشاركة تركيا وإخراجها من برنامج تصنيع وتطوير مقاتلات (إف - 35) تحت إشراف الناتو، وحظر شهادات التصدير والتراخيص الأميركية لأي سلع أو تكنولوجيا، وفرض حظر على أي قروض من المؤسسات المالية الأميركية لأكثر من 10 ملايين دولار، وحظر على قروض بنك الاستيراد والتصدير الأميركي. وفرض قيود على تاسيرات الدخول على مستشار الصناعات الدفاعية الروسية، إضافة إلى وصول روسيا إلى القنوات المسلحة التركية وصناعاتها الدفاعية، ورغم ذلك عزمت تركيا على شراء واختبار هذه المنظومة، رغم وجود بدائل لهذه المنظومة. تطوير الصناعات الدفاعية

ودعا وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، تركيا إلى حل مشكلة صواريخ «إس 400» في أسرع وقت ممكن بالتنسيق مع واشنطن، بعد فرض الولايات المتحدة عقوبات عليها. وقال إن الولايات المتحدة الأميركية حذرت تركيا وفي مناسبات عديدة من استخدامها «إس 400» من شأنه أن يعرض تكنولوجيا الجيش الأميركي وأفراده للخطر، ويوفر أموالاً إضافية للصناعات الدفاعية الروسية، إضافة إلى وصول روسيا إلى القنوات المسلحة التركية وصناعاتها الدفاعية، ورغم ذلك عزمت تركيا على شراء واختبار هذه المنظومة، رغم وجود بدائل لهذه المنظومة. تطوير الصناعات الدفاعية

أقر في أكثر من مناسبة بأن تركيا كانت محقة بهذا الموضوع. وأكدت تركيا أنها لن تمتنع عن اتخاذ التدابير التي تراها ضرورية لحماية أمنها القومي، معتبرة الإدعاءات الأميركية بأن صواريخ «إس 400» ستستسبب بضعف في منظومات الناتو وتفقد للأساس الفني. ولفتت إلى أنها اقترحت مرارا تشكيل مجموعة عمل فنية حول الموضوع بمشاركة الناتو، لتناول الأمر بشكل موضوعي بعيداً عن الأحكام السياسية المسبقة، بينما لم تتجواب واشنطن مع هذا المقترح الرامي لحل هذا الخلاف عبر الحوار والدبلوماسية بما يليق بدولتين حليفين.

الدفاعية. وندد متحدت الرئاسة التركية إبراهيم كالبين بالعقوبات الأميركية، قائلًا عبر «تويتر»: «سحواصل تركيا إجراءاتها الحاسمة لتحقيق أهدافها في الصناعات الدفاعية».

روسيا وأذربيجان واليونان ودعت المعارضة التركية إلى تفعيل منظومة «إس 400» وإدخالها الخدمة، رداً على العقوبات الأميركية. وقدمت روسيا وإيران وأذربيجان الدعم لتركيا في مواجهة العقوبات الأميركية. واعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف العقوبات على أنقرة مظهراً آخر من مظاهر «الابتدال» و«الغطرسة» على القانون الدولي». وأدان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، «شدّة» العقوبات الأميركية. وقال عبر «تويتر»: «الولايات المتحدة عبر العقوبات أحادية الجانب ضد تركيا، أظهرت مرة أخرى انتهاكها للقانون الدولي وإدماها للعقوبات... ندين بشدة العقوبات الأميركية الأخيرة ضد تركيا، ونقف إلى جانب الشعب التركي وحكومته... الجيران أولاً». واستنكر الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف قرار واشنطن ووصفه بـ«المجحف وغير المقبول والمخالف للقانون» وأكد ثقته في أن العقوبات لن تتبع خطوات تركيا لتعزيز قدراتها الدفاعية.

في المقابل رحبت اليونان بقرار العقوبات على تركيا. وعبرت وزارة خارجيتها في بيان عن «ارتياح اليونان بوصفها عضواً في الناتو لهذا القرار». ويعصف رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، تركيا بأنها حليف غير أمن يهدد الأمن المشترك لحلف الناتو.

قالت إن الصين ليست عضواً في هذه الهيئة الدولية «الجنائية الدولية» لن تحقق بشأن الأوغور

لاهاي، الشرق الأوسط

مارستها طاجيكستان وكمبوديا بحق أفراد من الأوغور، فاعتبرت بنسودا أنه «ليست هناك في هذه المرحلة أدلة كافية» لفتح تحقيق بهذا الشأن.

ويقول أصحاب الدعوى الأوغور إن طاجيكستان وكمبوديا هما طرفان في معاهدة روما وأن عمليات الترحيل القسري هذه حصلت على أراضيها، وبالتالي فإنّه من اختصاص المحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق فيها.

والأوغور هم مسلمون ناطقون بالتركية يشكلون المجموعة العرقية الأكبر في شينجيانغ، الإقليم الشاسع الواقع في شمال غربي الصين الذي يتمتع بحكم ذاتي والحدود مع كل من أفغانستان وباكستان.

وتتهم الولايات المتحدة ودول غربية أخرى ومنظمات دولية عدة السلطات الصينية بارتكاب انتهاكات على نطاق واسع بحق الأوغور وابتحان أكثر من مليون مسلم في شينجيانغ في معسكرات اعتقال.

لكنّ يكين تقول إن هذا الرقم مبالغ به كثيراً وإنّ هذه المواقع ليست معتقلات بل مراكز تدريب مهني ترمي لمساعدة السكان على إيجاد عمل والابتعاد عن التطرف الديني.

ردت المدعية العامة للنسودا طلباً لفتح تحقيق بشأن أوضاع أقلية الأوغور المسلمة في إقليم شينجيانغ الصيني، معللة قرارها بأنّ يكين ليست عضواً في هذه الهيئة القضائية الدولية، بحسب تقرير نشره مكتبها مساء أول من أمس.

ورداً على طلب فتح تحقيق تقدّم به أوغوريون يقيمون في النفي، قالت بنسودا إنه فيما خُصّ الانتهاكات التي قال المدعون إنّها حصلت على الأراضي الصينية فإنّه يستحيل على المحكمة الجنائية الدولية أن تفتح تحقيقاً بشأنها ما دامت الصين لم توقع على معاهدة روما التي أنشئت بموجها هذه المحكمة في 2002.

وأوضحت المدعية العامة في تقريرها أنّ «هذا الشرط المسبق لممارسة المحكمة اختصاصها المكاني لا يبدو أنه مستوفى فيما يتعلق بأغلبية الحالات» التي عرضها المدعون الأوغور في دعواهم. وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. أما بشأن ما ذكرته الدعوى عن عمليات ترحيل قسرية إلى الصين

محل جيف سيسنز الذي أجبره ترمب على الاستقالة بسبب موقفه الداعم وإصراره على استقلالية تحقيقات المستشار الخاص روبرت مولر الذي كان يحقق في التدخل الروسي في انتخابات عام 2016. وخلال عمله كان ينظر لبار باعتباره مدافعاً مخلصاً عن ترمب واتهمه الديمقراطيون بالكونغرس بأنه «الكلب الوفي» للرئيس وانتقدوا آراءه ودفاعه عن استخدام ترمب للقوة ضد المتظاهرين السلميين خلال المظاهرات التي أعقبت مقتل جورج فلويد، وأيضاً دفاعه عن إعادة العمل بحكم الإعدام ضد المجرمين. وعلى مدى 21 شهراً من قيادة ويليام بار لوزارة العدل قام بإجراءات دفاعية في القضايا المتعلقة بمساعدة ترمب المقربين، وتحركت وزارة العدل لإسقاط القضية الجنائية ضد مايكل فلين رغم اعترافه مرتين بالكذب على المسؤولين الفيدراليين. وكان بار دوماً مستعداً لنقص خصوم ترمب بكل السهام الممكنة على كل الجبهات المحتملة.

التي تثبت تزوير، ورفض الإجابة عما إذا كان لا يزال يثق فيه، مفضلاً تأجيل الإجابة لعدة أسابيع. وقد أخذت الكلمات الدوامة لترمب إبداء الامتنان لما قدمه بار من خدمات، تلك الخلافات العميقة، وسمحت بخروج بار من منصبه بشكل ودي خلال الأيام الأخيرة لرئاسة ترمب بما يعطي بار ميزة الصمت حيال الأمور التي يروج لها ترمب من تزوير واحتيال. وأكد عدة مسؤولين بالبيت الأبيض أن استقالة بار جاءت بطلب منه، وأن ترمب لم يجبره على تقديم استقالته، وأكدوا أن الاجتماع في البيت الأبيض مساء الإثنين قبل إعلان الاستقالة كان ودياً للغاية، فيما أشار مسؤولون آخرون إلى أن ويليام بار كان محبطاً من انتقادات ترمب المتزايدة له واستقال حتى يتجنب أن يقدم ترمب على طرده من منصبه. وكان ويليام بار (70 عاماً) قد عمل مدعياً عاماً في عهد الرئيس جورج بوش الأب في أوائل تسعينات القرن الماضي، ثم عينه ترمب في عام 2019 ليحل

البيت الأبيض بغضب ترمب من تصريحاته. وكرر تهديده بتقديم استقالته إذا حاول ترمب تجاوز وزارة العدل وإصدار قرارات بئج العفو من الملاحقات القضائية لأصدقائه كما فعل مع مستشار الأمن القومي السابق الجنرال مايكل فلين. وتجددت الخلافات أيضاً بعد علم ترمب أن وزارة العدل كانت تباشر منذ عام 2018 وبيهود دون ضجة إعلامية، التحقيقات حول وجود مخالفات مالية في تعاملات هانتر بايدين نجل الرئيس المنتخب، مع أوكرانيا، وهاجم ترمب بار عبر «تويتر» مدعياً أنه لم يكشف علناً أن هانتر بايدين يخضع للتحقيق، وأن قرار عدم الكشف عن تلك التحقيقات قد أضر بالجمهوريين في الانتخابات. وحينما وجه الصحفيون سؤالاً لترمب في أواخر الشهر الماضي عما إذا كان لا يزال لديه ثقة في ويليام بار بعد تصريحاته بعدم وجود دليل على تزوير الانتخابات أجاب ترمب بأن بار لم يبتّه بعد من الأطلاع على الأدلة

بطريقة منمقة وشديدة الحرص على إخفاء الخلافات، حيث قال بار في خطاب الاستقالة إنه يقدر الفرصة التي أتاحت له لإطلاع الرئيس على المراجعات التي قامت بها وزارة العدل لمزاعم تزوير أصوات الناخبين في الانتخابات الأخيرة، وكيف ستستمر الوزارة في متابعة تلك الإدعاءات. وقال بار: «في الوقت الذي تشهد فيه البلاد انقساماً شديداً يتحتم على الحكومة جميع مستوياتها بذل كل الجهود لضمان نزاهة الانتخابات وتعزيز ثقة الجمهور في نتائجها». ولم يذكر بار في خطابه أي تفاصيل عن تلك المراجعات، وأشداد بإنجازات الرئيس ترمب بإسهاب. وسرت شائعات واسعة حول الخلافات بين ترمب والمدعي العام بعد تأكيد بار وتصريحاته العلنية أنه لم ير أي دليل على وجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية معارضا بذلك ما يروج له ترمب. وقد لوح بار باستعداده لتقديم استقالته بعد أن أبلغه مسؤولو

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب مساء أول من أمس (الاثنين) أن المدعي العام الأميركي، ويليام بار، - أحد أقوى حلفائه - قد تقدم باستقالته وأنه سيغادر منصبه بحلول 23 من الشهر الجاري، وذلك في ظل ترتيبات تحاول إخفاء الخلافات الكبيرة بين الرجلين.

وكلف ترمب نائب المدعي العام جيف ريسون بالقيام بأعمال المدعي العام الأسابيع القليلة المتبقية حتى تسليم السلطة إلى الإدارة الجديدة. وأعلن ترمب استقالة ويليام بار عبر حسابه على «تويتر»، مشيراً إلى أنه عقد «اجتماعاً لطيفاً» معه في البيت الأبيض، وأن علاقته مع بار جيدة للغاية، وأن المدعي العام قام بجهد رائع خلال توليه المنصب، وقال: «بار سيغادر منصبه قبل أعياد الكريسماس ليقتضي الإجازة مع عائلته».

ونشر ترمب خطاب استقالة المدعي العام الكون في صفحته، وهو الخطاب الذي تم صياغته

مستقبله «مثير» بعد ترك البيت الأبيض

ترمب سيظل يستأثر بالأضواء رغم الملاحقات القضائية المتوقعة



ترمب في حديقة البيت الأبيض يوم السبت الماضي (رويترز)

ويستخدمها لمهاجمة منافسيه وخصومه السياسيين ويظل مسيطراً على الأضواء. كما أنه قد يستغل نفوذه في توسيع أعماله التجارية وإدارة

مجلسه في واشنطن، هبة القدسي

بعد تصويت المجمع الانتخابي رسمياً بفوز جو بايدين بانتخابات الرئاسة الأميركية لعام 2020 سيضطر الرئيس دونالد ترمب لترك منصبه ومغادرة البيت الأبيض وتسليم السلطة إلى منافسه، خاصة بعد أن فشلت كل جهوده لقب نتيجة الانتخابات المبكرة. لكن ذلك لا يعني نهاية المعركة، بل إسدال الستار على فصل واحد من فصول المسرح السياسي الذي يجيد الرئيس ترمب الاستفثار بالأضواء فيه. فكيف سيكون مستقبل ترمب الذي سيعود موطناً أميركياً عادياً بعد العشرين من الشهر المقبل؟

حتى الآن ما زال ترمب ينكر الواقع ويرفض الاعتراف بهزيمته ويستمر في الترويج لنظريات المؤامرة ووقوع تزوير واسع النطاق لأصوات الناخبين،

2,5 مليار دولار فقط وهناك ديون تبلغ 421 مليون دولار على شركاته. لكن هناك أيضاً ملاحظات قانونية سيتعين على ترمب التعامل معها وهي تشكل تهديداً كبيراً لأنه سيفقد الحماية القانونية التي يمنحها الدستور لمن يشغل منصب الرئيس. وأبرز هذه الملاحظات تلك المتعلقة باتهامات التهرب الضريبي وفق ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» حول قيامه بدفع 700 دولار فقط كضرائب عن عام 2016 مما يشير إلى اتهامات بالتهرب الضريبي وارتكاب عمليات احتيال مصرفي وتزوير سجلات تجارية.

وقد يواجه ترمب محاكمة جنائية قد تدفع بها وزارة العدل الأميركية، وتوجه إليه تهمة التهرب الضريبي من دفع ضريبة الدخل. وبالطبع ستكون أي محاكمة فيدرالية لترمب مثارا لكثير من الجدل وربما

قد يعرقل صلوات عدد من الجمهوريين الذين يفكرون في الترشح لتلك الانتخابات بما مثل السفيرة السابقة لدى الأمم المتحدة نيكى هالي والسيناتور ماركو روبيو والسيناتور توم كوتون وأسماء أخرى قد تتخوف من مواجهة ترمب وقدرته على مهاجمة من يقف أمامه، ونفوذه لدى مناصريه وقدرته على رفض شرعية إدارة بايدين ومواصلتها بإنكار النتيجة ومواصلتها بشدّة أيضاً ترمب على رفض شرعية إدارة بايدين ومواصلتها بصرفها، فإن المؤكد أنه لن يخفي من المشهد السياسي ولن يتقاعد مثل بقية الرؤساء الأميركيين

عن هذه الخطوة، التكهينات أيضاً تشير إلى أنه ربما يثير الصراخ والصخب من خلال إنشاء قنواته التلفزيونية التي يروج فيها لأفكاره وسياساته

ولم يعلن صراحة ما إذا كان سيحضر حفل تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدين في العشرين من يناير (كانون الثاني) المقبل أم لا، وإذا أقدم على عدم المشاركة فإنه بذلك سيضرب عرض الحائط بكل الأعراف والتقاليد الأميركية لتسليم السلطة سلمياً، وستكون هذه الخطوة بمثابة إعلان قوي بإنكار النتيجة ومواصلتها بشدّة أيضاً ترمب على رفض شرعية إدارة بايدين ومواصلتها بصرفها، فإن المؤكد أنه لن يخفي من المشهد السياسي ولن يتقاعد مثل بقية الرؤساء الأميركيين عن هذه الخطوة، التكهينات أيضاً تشير إلى أنه ربما يثير الصراخ والصخب من خلال إنشاء قنواته التلفزيونية التي يروج فيها لأفكاره وسياساته

قد يعرقل صلوات عدد من الجمهوريين الذين يفكرون في الترشح لتلك الانتخابات بما مثل السفيرة السابقة لدى الأمم المتحدة نيكى هالي والسيناتور ماركو روبيو والسيناتور توم كوتون وأسماء أخرى قد تتخوف من مواجهة ترمب وقدرته على مهاجمة من يقف أمامه، ونفوذه لدى مناصريه وقدرته على رفض شرعية إدارة بايدين ومواصلتها بصرفها، فإن المؤكد أنه لن يخفي من المشهد السياسي ولن يتقاعد مثل بقية الرؤساء الأميركيين عن هذه الخطوة، التكهينات أيضاً تشير إلى أنه ربما يثير الصراخ والصخب من خلال إنشاء قنواته التلفزيونية التي يروج فيها لأفكاره وسياساته

ويستخدمها لمهاجمة منافسيه وخصومه السياسيين ويظل مسيطراً على الأضواء. كما أنه قد يستغل نفوذه في توسيع أعماله التجارية وإدارة

فنزويلا والممانعون: من الاحتفال بجالات النجاح إلى الاحتفال بجالات الفشل



حازم صاغية

برلمانية فخلق مصادرو في مواجهتها «جمعية تأسيسية وطنية» من مؤيديه ومنحها صلاحيات تفوق صلاحيات البرلمان المنتخب، بما فيها حله ووضع دستور جديد. في 2018 جدد مصادرو لنفسه وسط مقاطعة المعارضة وشكوك داخلية وخارجية بتزوير الانتخابات. الأرقام الرسمية أعطته أكثر من ثلثي الأصوات.

في مطلع 2019 أعلن رئيس البرلمان خوان غويدو نفسه رئيس جمهورية مؤقتاً بموجب ما يجيزه الدستور. غويدو، ابن الطبقة الوسطى الذي بدأ حياته ناشطاً طلابياً واعتنق أفكاراً اشتراكية ديمقراطية، أمكن أن تلتفت حوله أحزاب المعارضة المغتدة. في الخارج أيضاً، اعترف به ما يقرب من 60 دولة في عدادها كل الدول الديمقراطية في العالم. أبرز البلدان التي لم تعترف تنتسب إلى القائمة إياها: روسيا والصين وإيران وسوريا وكوبا وتركيا.

مادورو اعتقل أبرز سياسيي المعارضة كما فر أهمهم، مؤسس «حزب الإرادة الشعبية» المعارض، ليوبولد لوبين، إلى إسبانيا. لوبين سبق له أن قضى أربع سنوات في سجن عسكري، وسنة ونصف في الإقامة الجبرية، وسنة ونصف لاحقاً في السفارة الإسبانية. غويدو، بدوره، وجهت إليه اتهامات وتهديدات ومنع من السفر وصور حسابه المصرفي.

بعد بضع عقوبات أميركية على أفراد معدودين في 2015، إبان عهد باراك أوباما، توسعت نوعياً سياسة العقوبات عام 2019، في ظل إدارة دونالد ترمب. العقوبات شملت مادورو وطاقته وصناعة النفط، بحيث بات من شبه المستحيل الحصول على وقود أو عمال أجنبية.

الانهيار الاقتصادي الذي عصفت بدولة فنزويلا الغنية كان من طراز ملحي: نسبة التضخم السنوية فاقت 5000 في المائة، من سلع أساسية في البلد. ما من ماء حتى في المشافي، قرابة ستة ملايين مواطن، أي خمس السكان، نفروا من بلدهم، بعضهم سيرا على الأقدام. نفروا إحدى أكبر هجرات الجماعة في تاريخ أميركا اللاتينية.

الرواية الرسمية والممانعة لرد هذا كله إلى العقوبات الأميركية والحرب التي يشنها عملاء الولايات المتحدة على فنزويلا، «تصدى هذه الرواية يستدعي فنزويلا» من قبل مادورو: في السياسة والاقتصاد والمؤسسات والأحزاب.

والحال أن الاحتفال بحصيلة كهذه، أو مأساة كهذه، له طعم الموت لأن السير إلى الجحيم ليس البديل الوحيد عن السير في ركاب الولايات المتحدة.

هناك تحول ملحوظ في أخلاق الممانعة وفي لغتها. إنه الاحتفال بحالات الفشل بعد امتحان الاحتفال بجالات النجاح، أو ما كان يتراءى كذلك. الاقتصاد والعلم والقوة العسكرية في الاتحاد السوفياتي، ومعها المشاركة السوفياتية في غزو الفضاء والطب والأطباء في كوبا. ثورة فيتنام. حركات التحرر الوطني. بناء السدود والمصانع... هذه كانت عناوين قابلة للأخذ والرد. الدفاع عنها كان ممكناً إلى هذا الحد أو ذلك.

اليوم، لم يعد في الخزنة إلا سوريا الأسد وإيران خامنئي وفنزويلا شافيز ومادورو. المهمة صعبة جداً لا يخفف من صعوبتها استنادة نجاحات صينية يبقى ربطها بالممانعة أقرب إلى الافتعال المحض.

أسباب ذلك، كما تعلم، كثيرة: نهاية الاستعمار، ثم انهيار المعسكر الاشتراكي والأنظمة العسكرية والأمنية الحليفة في «العالم الثالث»، وتحول الصين من الاقتصاد الدولي إلى اقتصاد السوق، وصعود الشيوعية الهوياتية التي انضوى فيها كثيرون من ماركسيي الأمم. لكن التغيير المذكور الذي أحدثته تلك الأسباب أقرب إلى أن يكون انحداراً، إن لم يكن انحطاطاً.

وبالفعل أصبح تحويل الماتم إلى موضوع احتفال مهنة الممانعة. أمثلته في سوريا وإيران بات يعرفها أهل المنطقة جيداً، فنزويلا البعيدة لها حصتها في هذه العادة الريدئة.

قبل أيام أجريت انتخابات عامة استعاد بموجبها الرئيس نيكولاس مادورو الأكثرية البرلمانية. المعارضة قاطعت الانتخابات. نسبة التصويت اقتضت على 31 في المائة، انتخاب المانعين رفعت غالباً. الانتصارات تتوالى. لكن لنعد قليلاً إلى 2013 لمعرفة المزيد عن إنجازات فنزويلا. عامذاك توفي هوغو شافيز زعيم «الثورة البوليفارية» الحاكم منذ 1999، والمؤمن بدولة رفاه وقودها المربع النفطي. مساعده النقابي نيكولاس مادورو حل محله مصحوباً بأشهار أسعار النفط. مادورو لم يعد النظر بسياسات اقتصادية باتت تفتقر إلى مركزاتها وأدواتها. لم يعد النظر بسياسات الاستئثار السلطوي والشعوي ولم يشارك الشعب في صياغة القرارات الصعبة وتحمل نتائجها. لقد مضى على خطى سلفه

الصالح، «حزب فنزويلا الاشتراكي الموحد» لشافيز ومادورو حكم وضع اليد على مؤسسات القضاء والمحكمة العليا. في 2016 نالت أحزاب المعارضة أكثرية

للضعة وسوء الخلق، لأنه نقيض الفطرة والطبيعة الخيرة. والذي أميل إليه أن ذلك الميل لاستنكار المشاركة في أفراح الآخرين، وأتراحهم، الدينية منها والدينية، جزء من توجه أوسع محوره الانكفاء على الذات خوف التأثر بالغالِب.

زبدة القول إن تهنئة المسيحيين بعيد الميلاد، وتهنئة بقية الناس برأس السنة الميلادية، ليست مسألة شرعية، ولا يتعلق بها حكم شرعي، حتى القول بأنها حلال. ولذا فهي ليست مما يطلب فيه رأي الفقيه، ولو سئل وأجاب فجوابه ليس قوتي، بل حديث في موضوع عام، لا يحتمل الإلزام ولا التحريم.

إنني أرى في مشاركة الآخرين أفراحهم سبباً لتعميم السلام وأشادت إلى مدى توسعها. والملاحظ أن النظام عند كل مفصل سياسي يعود إلى ماضي بلاده النفوس، لكنها عودة مرتبطة بأزمنة داخلية لم يعد النظام يملك أجوبة مقنعة عنها؛ الأمر الذي يدفع إلى التساؤل: هل يواجه النظام مشكلة إقناع وطنيه بتغطية طموحاته الإمبراطورية وفي هويته العقائدية؟

يذكر أنه في الحملة الترويجية للانتخابات البرلمانية الأخيرة استعان نظام ولاية الفقيه بالتاريخ... عاد أكثر من 2500 سنة إلى الوراء؛ زُعت على أحد جسور المشاة في طهران لافتة رُسم عليها الوجه الافتراضي لأشهر الملوك الفرس، قوروش الكبير، مؤسس السلالة الأخمينية، وإلى جانبه خريطة للحدود التي وصلت إليها الإمبراطورية الفارسية في عهده، وكُتبت عليها بالفارسية: «إيران الغد هي امتداد لطموحات قوروش»، وأن إمبراطوريتهم تمتد من الهند وسيجون إلى الشرق إلى غزة ولبنان في الغرب.

ما لم ندر كه قيادة «الحرس» ما تريد أن تستعيده، ولو افتراضياً، يتناقض مع واقع إيران الحالي في الداخل، ولا يمكن فرضه من خلال نفوذها الخارجي، فالداخل والخارج يواجهان تعقيدات مشتركة أثرها على طبيعة النظام وعلى مشاريعه الجيوسياسية؛ حيث بدأ نفوذه في التقلص ويعاني من حرائق وصلت إلى حدائه الخلفية.

أسبوع عندما تباهت بنشر صورة لخريطة الإمبراطورية الفارسية القديمة وأشادت إلى مدى توسعها. والملاحظ أن النظام عند كل مفصل سياسي يعود إلى ماضي بلاده النفوس، لكنها عودة مرتبطة بأزمنة داخلية لم يعد النظام يملك أجوبة مقنعة عنها؛ الأمر الذي يدفع إلى التساؤل: هل يواجه النظام مشكلة إقناع وطنيه بتغطية طموحاته الإمبراطورية وفي هويته العقائدية؟

يذكر أنه في الحملة الترويجية للانتخابات البرلمانية الأخيرة استعان نظام ولاية الفقيه بالتاريخ... عاد أكثر من 2500 سنة إلى الوراء؛ زُعت على أحد جسور المشاة في طهران لافتة رُسم عليها الوجه الافتراضي لأشهر الملوك الفرس، قوروش الكبير، مؤسس السلالة الأخمينية، وإلى جانبه خريطة للحدود التي وصلت إليها الإمبراطورية الفارسية في عهده، وكُتبت عليها بالفارسية: «إيران الغد هي امتداد لطموحات قوروش»، وأن إمبراطوريتهم تمتد من الهند وسيجون إلى الشرق إلى غزة ولبنان في الغرب.

ما لم ندر كه قيادة «الحرس» ما تريد أن تستعيده، ولو افتراضياً، يتناقض مع واقع إيران الحالي في الداخل، ولا يمكن فرضه من خلال نفوذها الخارجي، فالداخل والخارج يواجهان تعقيدات مشتركة أثرها على طبيعة النظام وعلى مشاريعه الجيوسياسية؛ حيث بدأ نفوذه في التقلص ويعاني من حرائق وصلت إلى حدائه الخلفية.

في انتظار عيد الميلاد الجديد

شرعي. بل لو حكم الشارع فيها على نحو المنع أو الإلزام، لكن تكلفاً وقولاً زائداً في غير ضرورة. ولو جاء بخلاف حكم العقل، لأنكر العقلاء صدوره عن خالق العباد، الذي جعل العقل حجة عليهم.

كنت قد أثرت هذه المسألة في وقت سابق، فسألني قارئ عزيز: إذا كان الأمر بهذا الوضوح، فلم اجتمع الكثير من قومنا عليه؟ وقد أخبرتني يومها أن القائلين بذلك الرأي الغريب أقلية على مستوى العالم. ثم إن التشاكر العاطفي جزء من فطرة الله التي فطر الناس عليها. لهذا ترى أن الإنسان يفعل بشكل عفوي، حين يرى الفرح أو الحزن على وجوه الآخرين، حتى لو لم يعرفهم، بل إن إظهار الشمامة أو الفرح في أحزان الآخرين، ومثله إظهار الحزن في أفراحهم، يعتبره كافة العقلاء علامة البديهيات، فليس ثمة حاجة لحكم

على عقول صناع القرار في طهران، ففي لقائه دعا رضائي إلى «إعادة المجد مصالحة النظام» الجنرال محسن رضائي، بزيارة العاصمة الإيطالية روما والتحول في أحيائها التاريخية. لكن قد توقف ملياً أمام جدارية ضخمة غلقت في أحد الشوارع المتفرعة من جانب «حلبة الموت الرومانية (كولوسيوم)»، تروي باختصار المراحل التي مرت بها الإمبراطورية الرومانية، وإن لم تخني الذاكرة، فقد غلقت 3 خرائط لها دلالاتها في الجغرافيا السياسية لروما؛ الأولى خريطة للنفوذ الإمبراطوري في أوج توسع تاريخي عرفته روما، أما الثانية فتظهر تراجع نفوذها بعد انقسامها إلى جزأين (غربي وشرقي)، أما الثالثة فقد تقلصت إلى حدود مدينة روما الحالية. الفارق ما بين من يحكم العاصمة الإيطالية حالياً والعاصمة الإيرانية؛ أن الأول تحرر من عقده التاريخية وقرر الاندماج الكامل في المجتمعين الأوروبي والدولي والالتزام بشروطها السياسية والاقتصادية والجغرافية، أما الثاني فهو حتى الآن يكابر ولم يخلص من عقده الماضي، لذلك يستدعيه كلما واجه أزمة في تعريف هويته أو من أجل الدفاع عن طبيعته أو في علاقته مع جواره. وما قاله الجنرال محسن رضائي في محاضرة طلابية تحت عنوان: «السلطة العلية واستمرار الثورة الإسلامية» أوضح تعبير عن الهاجس النفوس المسيطر

محسن رضائي وعقدة الماضي

بزور إيران أولاً، ويخاطب طهران، وهذا ما يخافه الغرب». كلام رضائي يختصر سلوك إيران مع جوارها وفي الألف، فمناطق الأوهام تحول منذ سنوات عدة إلى مشاريع نفوذ أدت إلى صراعات دموية ليسيطر عليها المنطق، ولم يعد نفوذها مرتبطاً بمشروعها النووي؛ بل يتصل مباشرة بمشروعها الاستراتيجي القائم على معادلة: «يبتغي نفوذنا حيث يصل مدى صوابنا»، وهذا ما بات يهدد أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط المرتبطة جغرافياً بامن واستقرار أوروبا. وهنا يمكن تفسير ما قاله وزير الخارجية الألماني هاكو ماس: «على مزيد من إيران واضح... على إيران ألا تمتلك السلاح النووي، وعليها ألا تكون لها برامج صواريخ باليستية تهدد بها المنطقة برمتها. إيران يجب أن تلعب دوراً آخر في المنطقة»، النظام الإيراني أن تحبه ترفض التعلم من تجارب الآخرين، البعيدة والقريبة، ويتصرفون كأن إيران حالة استثنائية عابرة للتاريخ والجغرافيا، وحتى الآن لم يبادرهم ذلك الوهم الإمبراطوري، ويحاولون استعادته ولو افتراضياً، كما فعلت إحدى الصفحات الإلكترونية التابعة لـ«الحرس الثوري» منذ نحو

على عقول صناع القرار في طهران، ففي لقائه دعا رضائي إلى «إعادة المجد مصالحة النظام» الجنرال محسن رضائي، بزيارة العاصمة الإيطالية روما والتحول في أحيائها التاريخية. لكن قد توقف ملياً أمام جدارية ضخمة غلقت في أحد الشوارع المتفرعة من جانب «حلبة الموت الرومانية (كولوسيوم)»، تروي باختصار المراحل التي مرت بها الإمبراطورية الرومانية، وإن لم تخني الذاكرة، فقد غلقت 3 خرائط لها دلالاتها في الجغرافيا السياسية لروما؛ الأولى خريطة للنفوذ الإمبراطوري في أوج توسع تاريخي عرفته روما، أما الثانية فتظهر تراجع نفوذها بعد انقسامها إلى جزأين (غربي وشرقي)، أما الثالثة فقد تقلصت إلى حدود مدينة روما الحالية. الفارق ما بين من يحكم العاصمة الإيطالية حالياً والعاصمة الإيرانية؛ أن الأول تحرر من عقده التاريخية وقرر الاندماج الكامل في المجتمعين الأوروبي والدولي والالتزام بشروطها السياسية والاقتصادية والجغرافية، أما الثاني فهو حتى الآن يكابر ولم يخلص من عقده الماضي، لذلك يستدعيه كلما واجه أزمة في تعريف هويته أو من أجل الدفاع عن طبيعته أو في علاقته مع جواره. وما قاله الجنرال محسن رضائي في محاضرة طلابية تحت عنوان: «السلطة العلية واستمرار الثورة الإسلامية» أوضح تعبير عن الهاجس النفوس المسيطر

على عقول صناع القرار في طهران، ففي لقائه دعا رضائي إلى «إعادة المجد مصالحة النظام» الجنرال محسن رضائي، بزيارة العاصمة الإيطالية روما والتحول في أحيائها التاريخية. لكن قد توقف ملياً أمام جدارية ضخمة غلقت في أحد الشوارع المتفرعة من جانب «حلبة الموت الرومانية (كولوسيوم)»، تروي باختصار المراحل التي مرت بها الإمبراطورية الرومانية، وإن لم تخني الذاكرة، فقد غلقت 3 خرائط لها دلالاتها في الجغرافيا السياسية لروما؛ الأولى خريطة للنفوذ الإمبراطوري في أوج توسع تاريخي عرفته روما، أما الثانية فتظهر تراجع نفوذها بعد انقسامها إلى جزأين (غربي وشرقي)، أما الثالثة فقد تقلصت إلى حدود مدينة روما الحالية. الفارق ما بين من يحكم العاصمة الإيطالية حالياً والعاصمة الإيرانية؛ أن الأول تحرر من عقده التاريخية وقرر الاندماج الكامل في المجتمعين الأوروبي والدولي والالتزام بشروطها السياسية والاقتصادية والجغرافية، أما الثاني فهو حتى الآن يكابر ولم يخلص من عقده الماضي، لذلك يستدعيه كلما واجه أزمة في تعريف هويته أو من أجل الدفاع عن طبيعته أو في علاقته مع جواره. وما قاله الجنرال محسن رضائي في محاضرة طلابية تحت عنوان: «السلطة العلية واستمرار الثورة الإسلامية» أوضح تعبير عن الهاجس النفوس المسيطر

أما الداعي لهذا الحديث، فهو رغبتني في دعوة القراء الأعمام للتحلي عن هذه العادة الأخلاقية بسيطة، التي رسختها نزاعات السياسة، حتى غدت ديناً أو شبه دين.

والصحيح أن العلاقة بين بني آدم ليست مسألة دينية على الإطلاق، بل هي مسألة سلم القيم وحكمها الأخلاقي. كلما نفعهم بالفطرة أن الله خلق البشر لكي يتعارفوا ويتعايشوا بالمعروف. وحين يكون جارك مختلفاً عنك، فالأولى أن تداريه وتحسن إليه، مهما كان دينه أو عرقه أو لونه. وإذا كان عدواً لك، فسوف تتباعد عنه كي تتلافى الصدام معه. هكذا يامر العقل وهكذا يتصرف العقل.

ومع وضوح المسألة وكونها من البديهيات، فليس ثمة حاجة لحكم

لست على علم بما إذا سحنت الفرصة للقاء الأسبق لـ«الحرس الثوري» الإيراني أمين سر «مجلس تشخيص مصلحة النظام» الجنرال محسن رضائي، بزيارة العاصمة الإيطالية روما والتحول في أحيائها التاريخية. لكن قد توقف ملياً أمام جدارية ضخمة غلقت في أحد الشوارع المتفرعة من جانب «حلبة الموت الرومانية (كولوسيوم)»، تروي باختصار المراحل التي مرت بها الإمبراطورية الرومانية، وإن لم تخني الذاكرة، فقد غلقت 3 خرائط لها دلالاتها في الجغرافيا السياسية لروما؛ الأولى خريطة للنفوذ الإمبراطوري في أوج توسع تاريخي عرفته روما، أما الثانية فتظهر تراجع نفوذها بعد انقسامها إلى جزأين (غربي وشرقي)، أما الثالثة فقد تقلصت إلى حدود مدينة روما الحالية. الفارق ما بين من يحكم العاصمة الإيطالية حالياً والعاصمة الإيرانية؛ أن الأول تحرر من عقده التاريخية وقرر الاندماج الكامل في المجتمعين الأوروبي والدولي والالتزام بشروطها السياسية والاقتصادية والجغرافية، أما الثاني فهو حتى الآن يكابر ولم يخلص من عقده الماضي، لذلك يستدعيه كلما واجه أزمة في تعريف هويته أو من أجل الدفاع عن طبيعته أو في علاقته مع جواره. وما قاله الجنرال محسن رضائي في محاضرة طلابية تحت عنوان: «السلطة العلية واستمرار الثورة الإسلامية» أوضح تعبير عن الهاجس النفوس المسيطر

لست على علم بما إذا سحنت الفرصة للقاء الأسبق لـ«الحرس الثوري» الإيراني أمين سر «مجلس تشخيص مصلحة النظام» الجنرال محسن رضائي، بزيارة العاصمة الإيطالية روما والتحول في أحيائها التاريخية. لكن قد توقف ملياً أمام جدارية ضخمة غلقت في أحد الشوارع المتفرعة من جانب «حلبة الموت الرومانية (كولوسيوم)»، تروي باختصار المراحل التي مرت بها الإمبراطورية الرومانية، وإن لم تخني الذاكرة، فقد غلقت 3 خرائط لها دلالاتها في الجغرافيا السياسية لروما؛ الأولى خريطة للنفوذ الإمبراطوري في أوج توسع تاريخي عرفته روما، أما الثانية فتظهر تراجع نفوذها بعد انقسامها إلى جزأين (غربي وشرقي)، أما الثالثة فقد تقلصت إلى حدود مدينة روما الحالية. الفارق ما بين من يحكم العاصمة الإيطالية حالياً والعاصمة الإيرانية؛ أن الأول تحرر من عقده التاريخية وقرر الاندماج الكامل في المجتمعين الأوروبي والدولي والالتزام بشروطها السياسية والاقتصادية والجغرافية، أما الثاني فهو حتى الآن يكابر ولم يخلص من عقده الماضي، لذلك يستدعيه كلما واجه أزمة في تعريف هويته أو من أجل الدفاع عن طبيعته أو في علاقته مع جواره. وما قاله الجنرال محسن رضائي في محاضرة طلابية تحت عنوان: «السلطة العلية واستمرار الثورة الإسلامية» أوضح تعبير عن الهاجس النفوس المسيطر

لست على علم بما إذا سحنت الفرصة للقاء الأسبق لـ«الحرس الثوري» الإيراني أمين سر «مجلس تشخيص مصلحة النظام» الجنرال محسن رضائي، بزيارة العاصمة الإيطالية روما والتحول في أحيائها التاريخية. لكن قد توقف ملياً أمام جدارية ضخمة غلقت في أحد الشوارع المتفرعة من جانب «حلبة الموت الرومانية (كولوسيوم)»، تروي باختصار المراحل التي مرت بها الإمبراطورية الرومانية، وإن لم تخني الذاكرة، فقد غلقت 3 خرائط لها دلالاتها في الجغرافيا السياسية لروما؛ الأولى خريطة للنفوذ الإمبراطوري في أوج توسع تاريخي عرفته روما، أما الثانية فتظهر تراجع نفوذها بعد انقسامها إلى جزأين (غربي وشرقي)، أما الثالثة فقد تقلصت إلى حدود مدينة روما الحالية. الفارق ما بين من يحكم العاصمة الإيطالية حالياً والعاصمة الإيرانية؛ أن الأول تحرر من عقده التاريخية وقرر الاندماج الكامل في المجتمعين الأوروبي والدولي والالتزام بشروطها السياسية والاقتصادية والجغرافية، أما الثاني فهو حتى الآن يكابر ولم يخلص من عقده الماضي، لذلك يستدعيه كلما واجه أزمة في تعريف هويته أو من أجل الدفاع عن طبيعته أو في علاقته مع جواره. وما قاله الجنرال محسن رضائي في محاضرة طلابية تحت عنوان: «السلطة العلية واستمرار الثورة الإسلامية» أوضح تعبير عن الهاجس النفوس المسيطر

أفاد مسؤول كبير من وزارة الخارجية الأميركية أمام إحدى لجان الكونغرس في الأسبوع الماضي، بأن الهزيمة الدائمة لتنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا، وانسحاب القوات الإيرانية من هناك، مع الوصول إلى حل سياسي دائم لازمة سورية، باتت جميعها في «متناول الأيدي».

وعندما فُكر ملياً فيما قاله ذلك المسؤول الكبير، مع مقارنة ذلك مع المقابلات الصحافية التي أجريت مع زميلي الأسبق السفير جيمس جيفري الذي تقاعد لتوجه من مهام منصبه، فإنني أرى ضغوطاً متزايدة في الوقت الذي لا المس فيه أي إنجازات تساعد الجانب الأميركي على المدى البعيد، أو ربما تساعد السودان الأعظم من المدنيين السوريين في شيء.

وصرح مسؤولون أميركيان بصورة غير مباشرة بأن الوجود العسكري الأميركي في شرق سوريا لم يعد في حقيقة الأمر يتعلق بمحاربة تنظيم «داعش»، كما هو معلن. فلقد قال السيد جيفري بكل وضوح: «لقد اسقطنا (داعش) ولم نغادر أماكننا هناك». ولا تزال القوات الأميركية تسيطر على حقول النفط السورية

الصغيرة في محافظتي الحسكة ودير الزور في شرق سوريا من أجل مواصلة الضغوط المالية على حكومة بشار الأسد في دمشق، كما ترغب الحكومة الأميركية من الميليشيات الكردية السورية التي تقود «قوات سوريا الديمقراطية» أن تستفيد من العائدات النفطية هناك. فهل تلاحظون حالة عدم الالتزام السياسية لدى إدارة الرئيس دونالد ترمب في دعم وتمويل قوات سوريا الديمقراطية؟

ومما يضاف إلى ذلك، صرح الفريق الرئاسي التابع للرئيس ترمب بأن العقوبات الدولية على النظام السوري، بما في ذلك «قانون قيصر» للعقوبات الأميركية، تزيد من وطأة الضغوط الاقتصادية على النظام السوري مما يعتبر مؤشراً واضحاً على النجاح الأميركي هناك. ولا أهتم - في حقيقة الأمر - ماذا يعتبر اصطفاك المواطنين السوريين في طوابير طويلة ومرهقة من أجل شراء الاحتياجات الأساسية مثل الخبز والوقود من إنجازات ونجاحات الولايات المتحدة، فإن كان الغرض من وراء ذلك هو إجبار بشار الأسد على تقديم تنازلات، فإن الحقيقة تعكس بوضوح

أنه لا يزال يرفض تنفيذ الإصلاحات السياسية الجادة. وفي نهاية الأمر، فإن نظام الأسد وزمرته الفاسدة لا يمكنهم بحال قبول إملاءات الإصلاح والمساءلة. وتأمّل الحكومة الأميركية في أن ينبع التغيير من داخل النظام السوري نفسه. غير أن انسحاب رامي مخلوف من الزمرة السورية الغربية من الرئيس ينبغي أن يعتبر درساً واضحاً لتقلقه واشتطن. وفي نهاية الأمر، فإن الطوابير الطويلة من أجل شراء الخبز تعني المزيد من معاناة الصقوف الممتدة وتعني أبدأً أن هناك صفقة سياسية وشيكة أو انتصاراً أميركياً بات «في متناول الأيدي».

تساند أغلب الطبقة السياسية في واشنطن فرض العقوبات على النظام السوري، غير أنهم يسارعون في نفس الوقت إلى إرضاع بشار الأسد بالعقوبات الاقتصادية غير ذات تأثير على المدنيين السوريين العاديين. وبطبيعة الحال، فإن سوء الإدارة الاقتصادية هي من المشكلات السورية العريقة، بيد أن العقوبات الأميركية تزيد من وطأة المشاكل الاقتصادية على المواطنين السوريين وتحيل



روبرت فورده *

أوضاعهم المعيشية من سيئ إلى أسوأ. أولاً، تحول تلك العقوبات تماماً دون الاستفهام في البلاد، وفي غياب المشاريع الجديدة وإعادة البناء والإعمار، لن يتمكن المواطن السوري العادي من العثور على وظائف جديدة، فضلاً عن تدهور الخدمات الرئيسية المهمة مثل المياه والكهرباء. ثانياً، تعيق العقوبات الأميركية التجارة في البلاد مع عرقلة قدرة الحكومة السورية على تلقي القروض الأجنبية ورؤوس الأموال اللازمة، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض سعر صرف الليرة السورية مع رفع أسعار

الصغيرة في محافظتي الحسكة ودير الزور في شرق سوريا من أجل مواصلة الضغوط المالية على حكومة بشار الأسد في دمشق، كما ترغب الحكومة الأميركية من الميليشيات الكردية السورية التي تقود «قوات سوريا الديمقراطية» أن تستفيد من العائدات النفطية هناك. فهل تلاحظون حالة عدم الالتزام السياسية لدى إدارة الرئيس دونالد ترمب في دعم وتمويل قوات سوريا الديمقراطية؟

ومما يضاف إلى ذلك، صرح الفريق الرئاسي التابع للرئيس ترمب بأن العقوبات الدولية على النظام السوري، بما في ذلك «قانون قيصر» للعقوبات الأميركية، تزيد من وطأة الضغوط الاقتصادية على النظام السوري مما يعتبر مؤشراً واضحاً على النجاح الأميركي هناك. ولا أهتم - في حقيقة الأمر - ماذا يعتبر اصطفاك المواطنين السوريين في طوابير طويلة ومرهقة من أجل شراء الاحتياجات الأساسية مثل الخبز والوقود من إنجازات ونجاحات الولايات المتحدة، فإن كان الغرض من وراء ذلك هو إجبار بشار الأسد على تقديم تنازلات، فإن الحقيقة تعكس بوضوح

أنه لا يزال يرفض تنفيذ الإصلاحات السياسية الجادة. وفي نهاية الأمر، فإن نظام الأسد وزمرته الفاسدة لا يمكنهم بحال قبول إملاءات الإصلاح والمساءلة. وتأمّل الحكومة الأميركية في أن ينبع التغيير من داخل النظام السوري نفسه. غير أن انسحاب رامي مخلوف من الزمرة السورية الغربية من الرئيس ينبغي أن يعتبر درساً واضحاً لتقلقه واشتطن. وفي نهاية الأمر، فإن الطوابير الطويلة من أجل شراء الخبز تعني المزيد من معاناة الصقوف الممتدة وتعني أبدأً أن هناك صفقة سياسية وشيكة أو انتصاراً أميركياً بات «في متناول الأيدي».

تساند أغلب الطبقة السياسية في واشنطن فرض العقوبات على النظام السوري، غير أنهم يسارعون في نفس الوقت إلى إرضاع بشار الأسد بالعقوبات الاقتصادية غير ذات تأثير على المدنيين السوريين العاديين. وبطبيعة الحال، فإن سوء الإدارة الاقتصادية هي من المشكلات السورية العريقة، بيد أن العقوبات الأميركية تزيد من وطأة المشاكل الاقتصادية على المواطنين السوريين وتحيل

أفاد مسؤول كبير من وزارة الخارجية الأميركية أمام إحدى لجان الكونغرس في الأسبوع الماضي، بأن الهزيمة الدائمة لتنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا، وانسحاب القوات الإيرانية من هناك، مع الوصول إلى حل سياسي دائم لازمة سورية، باتت جميعها في «متناول الأيدي».

وعندما فُكر ملياً فيما قاله ذلك المسؤول الكبير، مع مقارنة ذلك مع المقابلات الصحافية التي أجريت مع زميلي الأسبق السفير جيمس جيفري الذي تقاعد لتوجه من مهام منصبه، فإنني أرى ضغوطاً متزايدة في الوقت الذي لا المس فيه أي إنجازات تساعد الجانب الأميركي على المدى البعيد، أو ربما تساعد السودان الأعظم من المدنيين السوريين في شيء.

وصرح مسؤولون أميركيان بصورة غير مباشرة بأن الوجود العسكري الأميركي في شرق سوريا لم يعد في حقيقة الأمر يتعلق بمحاربة تنظيم «داعش»، كما هو معلن. فلقد قال السيد جيفري بكل وضوح: «لقد اسقطنا (داعش) ولم نغادر أماكننا هناك». ولا تزال القوات الأميركية تسيطر على حقول النفط السورية

الصغيرة في محافظتي الحسكة ودير الزور في شرق سوريا من أجل مواصلة الضغوط المالية على حكومة بشار الأسد في دمشق، كما ترغب الحكومة الأميركية من الميليشيات الكردية السورية التي تقود «قوات سوريا الديمقراطية» أن تستفيد من العائدات النفطية هناك. فهل تلاحظون حالة عدم الالتزام السياسية لدى إدارة الرئيس دونالد ترمب في دعم وتمويل قوات سوريا الديمقراطية؟

ومما يضاف إلى ذلك، صرح الفريق الرئاسي التابع للرئيس ترمب بأن العقوبات الدولية على النظام السوري، بما في ذلك «قانون قيصر» للعقوبات الأميركية، تزيد من وطأة الضغوط الاقتصادية على النظام السوري مما يعتبر مؤشراً واضحاً على النجاح الأميركي هناك. ولا أهتم - في حقيقة الأمر - ماذا يعتبر اصطفاك المواطنين السوريين في طوابير طويلة ومرهقة من أجل شراء الخبز والوقود من إنجازات ونجاحات الولايات المتحدة، فإن كان الغرض من وراء ذلك هو إجبار بشار الأسد على تقديم تنازلات، فإن الحقيقة تعكس بوضوح

أنه لا يزال يرفض تنفيذ الإصلاحات السياسية الجادة. وفي نهاية الأمر، فإن نظام الأسد وزمرته الفاسدة لا يمكنهم بحال قبول إملاءات الإصلاح والمساءلة. وتأمّل الحكومة الأميركية في أن ينبع التغيير من داخل النظام السوري نفسه. غير أن انسحاب رامي مخلوف من الزمرة السورية الغربية من الرئيس ينبغي أن يعتبر درساً واضحاً لتقلقه واشتطن. وفي نهاية الأمر، فإن الطوابير الطويلة من أجل شراء الخبز تعني المزيد من معاناة الصقوف الممتدة وتعني أبدأً أن هناك صفقة سياسية وشيكة أو انتصاراً أميركياً بات «في متناول الأيدي».

أفاد مسؤول كبير من وزارة الخارجية الأميركية أمام إحدى لجان الكونغرس في الأسبوع الماضي، بأن الهزيمة الدائمة لتنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا، وانسحاب القوات الإيرانية من هناك، مع الوصول إلى حل سياسي دائم لازمة سورية، باتت جميعها في «متناول الأيدي».

وعندما فُكر ملياً فيما قاله ذلك المسؤول الكبير، مع مقارنة ذلك مع المقابلات الصحافية التي أجريت مع زميلي الأسبق السفير جيمس جيفري الذي تقاعد لتوجه من مهام منصبه، فإنني أرى ضغوطاً متزايدة في الوقت الذي لا المس فيه أي إنجازات تساعد الجانب الأميركي على المدى البعيد، أو ربما تساعد السودان الأعظم من المدنيين السوريين في شيء.

وصرح مسؤولون أميركيان بصورة غير مباشرة بأن الوجود العسكري الأميركي في شرق سوريا لم يعد في حقيقة الأمر يتعلق بمحاربة تنظيم «داعش»، كما هو معلن. فلقد قال السيد جيفري بكل وضوح: «لقد اسقطنا (داعش) ولم نغادر أماكننا هناك». ولا تزال القوات الأميركية تسيطر على حقول النفط السورية

الصغيرة في محافظتي الحسكة ودير الزور في شرق سوريا من أجل مواصلة الضغوط المالية على حكومة بشار الأسد في دمشق، كما ترغب الحكومة الأميركية من الميليشيات الكردية السورية التي تقود «قوات سوريا الديمقراطية» أن تستفيد من العائدات النفطية هناك. فهل تلاحظون حالة عدم الالتزام السياسية لدى إدارة الرئيس دونالد ترمب في دعم وتمويل قوات سوريا الديمقراطية؟

ومما يضاف إلى ذلك، صرح الفريق الرئاسي التابع للرئيس ترمب بأن العقوبات الدولية على النظام السوري، بما في ذلك «قانون قيصر» للعقوبات الأميركية، تزيد من وطأة الضغوط الاقتصادية على النظام السوري مما يعتبر مؤشراً واضحاً على النجاح الأميركي هناك. ولا أهتم - في حقيقة الأمر - ماذا يعتبر اصطفاك المواطنين السوريين في طوابير طويلة ومرهقة من أجل شراء الاحتياجات الأساسية مثل الخبز والوقود من إنجازات ونجاحات الولايات المتحدة، فإن كان الغرض من وراء ذلك هو إجبار بشار الأسد على تقديم تنازلات، فإن الحقيقة تعكس بوضوح

أنه لا يزال يرفض تنفيذ الإصلاحات السياسية الجادة. وفي نهاية الأمر، فإن نظام الأسد وزمرته الفاسدة لا يمكنهم بحال قبول إملاءات الإصلاح والمساءلة. وتأمّل الحكومة الأميركية في أن ينبع التغيير من داخل النظام السوري نفسه. غير أن انسحاب رامي مخلوف من الزمرة السورية الغربية من الرئيس ينبغي أن يعتبر درساً واضحاً لتقلقه واشتطن. وفي نهاية الأمر، فإن الطوابير الطويلة من أجل شراء الخبز تعني المزيد من معاناة الصقوف الممتدة وتعني أبدأً أن هناك صفقة سياسية وشيكة أو انتصاراً أميركياً بات «في متناول الأيدي».

وكيل التوزيع

شركة الوساطة العربية
Arab Media Company
الرياض 0216 62116
هاتف: 966112128000
بريد إلكتروني: info@arab-media.com

وكيل الإعلانات
شركة الامارات للطباعة والنشر
جيسبي مكاف 3916503
فكس 3918354
ابوظبي مكاف 393555
فكس 3933394

وكيل التوزيع في الكويت
شركة الوساطة العربية
مكاف 2272734
فكس 2272736

وكيل الإعلانات

الخليجية
AL-KHALEEJIAH
للإعلان والعلاقات العامة

حزب بالتعاون مع داخل المملكة
هاتف: 920 000 417
جيسبي: 4420 7404 6950
الرياض: 49714 391 444

الرياض: 966114429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com
مكة المكرمة: www.arabmedia.co.com

جدة: 5539409
الرياض: 5537103

المكاتب

الرياض: 37262616
37263000

الكويت: 2997799
2997900

الرياض: 966112128000
966114401440

واشنطن: 202 6628825
202 6628823

دبي: 9714 3916500
9714 3918353

القاهرة: 2023 7492996
2023 7492855

بغداد: 9611 549002
9611 549001

العمان: 9626 5539409
9626 5537103

القطر: 9741 83778301
9741 83765987

الدمام: 96613 8353838
96613 8354918

المقر الرئيسي

التنقيح الأوسط
جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

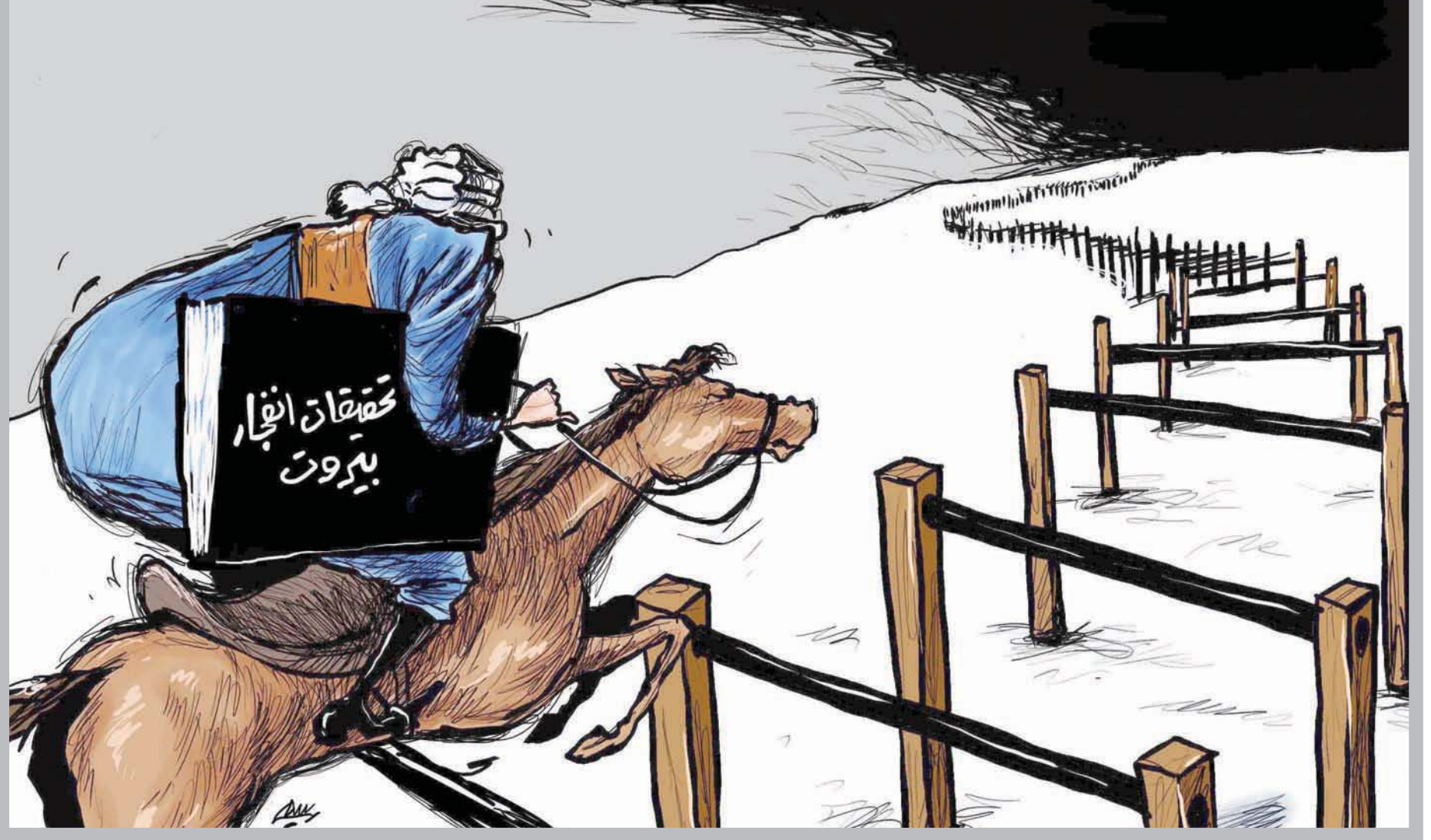
أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



ثلاث انفراجات كبرى!

على العالم في بشارة انفراج أزمة قاسية. الحضور الأميركي في الانتخابات الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 في كل المؤشرات ما لم يحققه من قبل، حيث بلغت نسبة المشاركة 70 في المائة ممن هم في سن التصويت، ومن ناحية فاز جو بايدن بأصوات أكثر من 82 مليوناً، بينما حصل منافسه دونالد ترامب على أكثر من 76 مليوناً، بزيادة قدرها 8 ملايين عما حققه في الانتخابات السابقة في 2016.

على الاختلاف. ولأول مرة حقق الحضور الأميركي في الانتخابات الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 في كل المؤشرات ما لم يحققه من قبل، حيث بلغت نسبة المشاركة 70 في المائة ممن هم في سن التصويت، ومن ناحية فاز جو بايدن بأصوات أكثر من 82 مليوناً، بينما حصل منافسه دونالد ترامب على أكثر من 76 مليوناً، بزيادة قدرها 8 ملايين عما حققه في الانتخابات السابقة في 2016.

وكانت تصيف إلى الكثير من الأوجاع الأما إضافية. ومع ذلك فإن عام 2020 شهد ثلاثة أنواع من الانفراجات التي تبشر بعقد جديد، ربما يكون فاتحاً لتغييرات كثيرة في المنطقة للحاق بعصرها. أولها استطاعت المنطقة خلال عام 2020 التعامل بجدارة مع عدد من الملفات في المنطقة، بعد حالة عدم الاستقرار التي آلت بالعديد من دولها، واتجهت نحو تهدئة الأوضاع في العديد من البلدان. وسواء كان الأمر في ليبيا أو سوريا، أو حتى في اليمن، فإن

دوائر العمل والإنتاج، وفصلها عن بعضها البعض مع غلق وعزل مناطق؛ وهي اجتماعية لأنها أثرت سلباً على قطاعات واسعة من المواطنين انخفض دخلها أو انعدم بالبطالة، ووضعت المواطنين أمام خيارات صعبة، بعضها روجي، وكثير منها مادي يتمثل في فقدان أعزاء. والأزمة كانت «الجائحة»، فقد ظلت «أزمة كورونا» منذ بداية عام 2020 حاكمة للسلوكيات العامة في الدول والعلاقات الدولية؛ وكل ما لا يؤثر مباشرة مع مواجهة الفيروس كان إما موجلاً أو لا يلقى الاهتمام الكافي. ومرض «كوفيد-19» هو مرض معد سببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات «كورونا».

ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر (كانون الأول) 2019. وبعد عام بلغ إجمالي عدد حالات الإصابة حتى 7 ديسمبر الحالي أكثر من 67 مليون حالة، والوفيات أكثر من 1,54 مليون حالة في 220 دولة وكيان سياسياً. والأزمة هنا كانت «مركبة»، فهي صحية تهدد حياة الإنسان؛ وهي اقتصادية لأن جزءاً من علاجها سحب الجماهير من

لم يكن عام 2020 رحيماً بالبشرية في عمومها، فتوالت النواكب بأشكال مختلفة على العالم، وإقليمنا الذي نعيش فيه، ولم تنج دولة في الدنيا إلا ووقعت تحت الأم عنيفة سياسية واقتصادية. ولكن العام لم يشأ أن يرحل من دون انفراجات ثلاث لثلاث أزمت كبرى. الأولى منها كانت «الجائحة»، فقد ظلت «أزمة كورونا» منذ بداية عام 2020 حاكمة للسلوكيات العامة في الدول والعلاقات الدولية؛ وكل ما لا يؤثر مباشرة مع مواجهة الفيروس كان إما موجلاً أو لا يلقى الاهتمام الكافي. ومرض «كوفيد-19» هو مرض معد سببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات «كورونا».

ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر (كانون الأول) 2019. وبعد عام بلغ إجمالي عدد حالات الإصابة حتى 7 ديسمبر الحالي أكثر من 67 مليون حالة، والوفيات أكثر من 1,54 مليون حالة في 220 دولة وكيان سياسياً. والأزمة هنا كانت «مركبة»، فهي صحية تهدد حياة الإنسان؛ وهي اقتصادية لأن جزءاً من علاجها سحب الجماهير من

لا توجد دولة واحدة في العالم تستطيع مواجهة المشكلات العالمية وحدها وإنما سوف تحتاج في كل الأحوال للتعاون مع المجتمع الدولي

بالهزيمة، معتبراً هزيمته كانت نتيجة عملية «احتيا واسعة النطاق»؛ ولكن بعد العديد من المشاكت السياسية بدأت عملية انتقال السلطة السياسية إلى الرئيس المنتخب؛ وأصبح للدولة القائمة في النظام الدولي عنوان يمكن تحليل توجهاته، وفهم نواياه، والحديث والتفاوض معه. ولكن أهمية تعكس في كثير من الأحيان، وتزايدت مع تزايد حروف الهجاء الإنجليزية تعبيراً عن مسار التغيير الاقتصادي من الوضع المتدني الحالي في كثير من البلدان هو حرف K، الذي يعبر عن صعود فئات وانخفاض

الاقتصادي الذي أعقب ذلك، والاحتجاجات ضد قتل الشرطة للأميركيين السود - انتحرت لترمب الفرصة كريس للولايات المتحدة لتوحيد الأميركيين من مختلف الاتجاهات السياسية في العام الأخير من ولايته الأولى؛ وبدلاً من ذلك، في كل لحظة محورية تقريباً، ظل ترمب وفيأ علامته التجارية المثيرة للالتباس، رافضاً نصيحة العلماء والمستشارين، وسخر من أولئك الذين تجرأوا

الاقتصادي الذي أعقب ذلك، والاحتجاجات ضد قتل الشرطة للأميركيين السود - انتحرت لترمب الفرصة كريس للولايات المتحدة لتوحيد الأميركيين من مختلف الاتجاهات السياسية في العام الأخير من ولايته الأولى؛ وبدلاً من ذلك، في كل لحظة محورية تقريباً، ظل ترمب وفيأ علامته التجارية المثيرة للالتباس، رافضاً نصيحة العلماء والمستشارين، وسخر من أولئك الذين تجرأوا

الاقتصادي الذي أعقب ذلك، والاحتجاجات ضد قتل الشرطة للأميركيين السود - انتحرت لترمب الفرصة كريس للولايات المتحدة لتوحيد الأميركيين من مختلف الاتجاهات السياسية في العام الأخير من ولايته الأولى؛ وبدلاً من ذلك، في كل لحظة محورية تقريباً، ظل ترمب وفيأ علامته التجارية المثيرة للالتباس، رافضاً نصيحة العلماء والمستشارين، وسخر من أولئك الذين تجرأوا

الاقتصادي الذي أعقب ذلك، والاحتجاجات ضد قتل الشرطة للأميركيين السود - انتحرت لترمب الفرصة كريس للولايات المتحدة لتوحيد الأميركيين من مختلف الاتجاهات السياسية في العام الأخير من ولايته الأولى؛ وبدلاً من ذلك، في كل لحظة محورية تقريباً، ظل ترمب وفيأ علامته التجارية المثيرة للالتباس، رافضاً نصيحة العلماء والمستشارين، وسخر من أولئك الذين تجرأوا

د. عبد المنعم سعيد



في التعامل مع «الجائحة»، سواء ما تعلق بالإصابات أو الوفيات، أو حتى في التعامل مع الآثار الاقتصادية السلبية بعد تراجع أسعار النفط، وإنما في الإصرار على استمرار الإصلاح، وأحياناً تحقيق معدلات نمو إيجابية. الانفراجات الثلاث تفتح أبواباً كثيرة، ليس فقط للعام المقبل، وإنما أكثر من ذلك للعقد المقبل كله. فهناك درس أنه لا توجد دولة واحدة في العالم تستطيع مواجهة المشكلات العالمية وحدها، وإنما سوف تحتاج في كل الأحوال للتعاون مع المجتمع الدولي. والدرس الآخر أن التقدم البشري، وقدرته الإنسان على التحكم في الطبيعة، لها حدود، وأن هناك حاجة ماسة لمزيد من الجهد للتعامل مع قضايا كوكب الأرض. والدرس الثالث في الشرق الأوسط أن صور المنطقة تؤكد حقيقة أن مصالح الدولة الوطنية لها الأولوية فيما يتعلق بعلاقاتها الخارجية، ولكن هذه المصالح ذاتها تدعو إلى مراجعة الكثير من السياسات والتوجهات التي جعلت من المنطقة استثناءً عالمياً في تحقيق التقدم. استمرار الإصلاح وتعميقه داخل الدولة الوطنية وفي الإقليم كله يجعل السلام والرخاء والتقدم ممكناً.

2020 توقيع إسرائيل اتفاقيات دبلوماسية تاريخية مع دولتين عربيتين خليجيتين، هما الإمارات والبحرين في احتفال بالبيت الأبيض. وتضمني الاتفاقيات الثنائية الطابع الرسمي على تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين التي تتماشى مع معارضتهم المشتركة لإيران. ووقعت الدول الثلاث على وثيقة أطلق عليها اسم «اتفاقيات إبراهيم».

مزجاً من الدبلوماسية وسياسة توازن القوى والإرهاق دفع في اتجاه تخفيض العنف ومحاولة البحث عن حل. باختصار فإن دول الموجة الأولى من «الربيع العربي» المزعوم استنزفت طاقتها في العنف، وبدأت في البحث عن حلول. أما الموجة الثانية التي بدأت في عام 2019، فإنها مع نهاية 2020 كانت قد تعلمت الكثير من الدروس. وثانيها شهد عام

مزجاً من الدبلوماسية وسياسة توازن القوى والإرهاق دفع في اتجاه تخفيض العنف ومحاولة البحث عن حل. باختصار فإن دول الموجة الأولى من «الربيع العربي» المزعوم استنزفت طاقتها في العنف، وبدأت في البحث عن حلول. أما الموجة الثانية التي بدأت في عام 2019، فإنها مع نهاية 2020 كانت قد تعلمت الكثير من الدروس. وثانيها شهد عام

مزجاً من الدبلوماسية وسياسة توازن القوى والإرهاق دفع في اتجاه تخفيض العنف ومحاولة البحث عن حل. باختصار فإن دول الموجة الأولى من «الربيع العربي» المزعوم استنزفت طاقتها في العنف، وبدأت في البحث عن حلول. أما الموجة الثانية التي بدأت في عام 2019، فإنها مع نهاية 2020 كانت قد تعلمت الكثير من الدروس. وثانيها شهد عام

مزجاً من الدبلوماسية وسياسة توازن القوى والإرهاق دفع في اتجاه تخفيض العنف ومحاولة البحث عن حل. باختصار فإن دول الموجة الأولى من «الربيع العربي» المزعوم استنزفت طاقتها في العنف، وبدأت في البحث عن حلول. أما الموجة الثانية التي بدأت في عام 2019، فإنها مع نهاية 2020 كانت قد تعلمت الكثير من الدروس. وثانيها شهد عام

مزجاً من الدبلوماسية وسياسة توازن القوى والإرهاق دفع في اتجاه تخفيض العنف ومحاولة البحث عن حل. باختصار فإن دول الموجة الأولى من «الربيع العربي» المزعوم استنزفت طاقتها في العنف، وبدأت في البحث عن حلول. أما الموجة الثانية التي بدأت في عام 2019، فإنها مع نهاية 2020 كانت قد تعلمت الكثير من الدروس. وثانيها شهد عام

محمود مجلي الدين



والامر الثالث، أنه في سبيل تحقيق التقدم والاستمرار في مضماره يلزم العمل وفقاً لقواعد ممكنة لكافة من الترفي والحراك اجتماعياً إلى أعلى مع مساندة الجهات التي استضعفت على مر أجيال بحرمانها من فرص التعليم الراقي والتدريب اللائم والعمل اللائق. فمجرد التعلق بشعارات الجدارة والأهلية في اختيار من يفوز بالفرص الأفضل في مجتمع لا يفتقد فرص المنافسة العادلة قد يتضمن بين طياته تجاهلاً للحجيات الحقيقية لحاملي صفات الجدارة على النحو الذي حذر منه الفيلسوف السياسي مايكل ساندل، الأستاذ بجامعة هارفارد في كتابه الجديد؛ فإذا ما تركز المؤهلون المتميزون الجديرون هؤلاء في فئات متميزة أصلاً وورثت ومنحت فرص التميز لذويها فالتحقوا بأفضل المدارس والجامعات والوظائف بدعوى الجدارة، والآخرين من حولهم لا يعينهم جهد يبذلونه ولا يساندتهم اجتهاد على تحطى عقبات اجتماعية واقتصادية حائلة دون الاستفادة من الفرص المتاحة فستكون بصدد حالة بائسة من «طغيان الجدارة» لا ينبغي أن نستقبل بها العام الجديد من العقد الثالث لهذا القرن.

ولشدة ارتباط هذه المخاطر المتوقعة بما أطلقت عليه من قبل مسمى «المركبات الكبرى»، وشرحت أمثلتها لها في مقالات سابقة في هذه الصحيفة الغراء، عن صدمات مبالغتة وتغيرات متسارعة في سبيل مسارات التنمية، يلزم أن نستدعي لها ما يواجهها بالاستثمار في رأس المال البشري تعليماً وتحقيفاً ورعاية صحية، وبالأستثمار في رأس المال المادي تدعماً للبنية الأساسية والرقمية، وبالأستثمار في رأس المال الاجتماعي مساندة لتماسك المجتمع بنظم للضمان الاجتماعي.

ولا ينبغي النظر إلى هذه التوقعات على أنها حتميات واقعة، فهي تخضع لافتراضات تصيب وتخطئ، وانطباعات أسيرة ما ترى، واحتتمالات متسعة وتزيد مخاطر الاحتقان مع تزايد تفاوت الدخل؛ ويبدو أن أكثر حروف الهجاء الإنجليزية تعبيراً عن مسار التغيير الاقتصادي من الوضع المتدني الحالي في كثير من البلدان هو حرف K، الذي يعبر عن صعود فئات وانخفاض

ارتفاع المخاطر المالية بسبب زيادة ارتفاع الديون، المتضخمة أصلاً قبل انتشار الوباء. تلاحظ أيضاً استمرار ارتفاع مخاطر تغيرات المناخ رغم أنها أفسحت المرتبة الأولى التي احتلتها العام الماضي للوباء وتداعياته. ويزيد من أهميتها تكرار الإشارة لمخاطر بيئية متنوعة مرتبطة بها. ويبدو أن موضوع المناخ سيحتل أهمية كبيرة في العام

ارتفاع المخاطر المالية بسبب زيادة ارتفاع الديون، المتضخمة أصلاً قبل انتشار الوباء. تلاحظ أيضاً استمرار ارتفاع مخاطر تغيرات المناخ رغم أنها أفسحت المرتبة الأولى التي احتلتها العام الماضي للوباء وتداعياته. ويزيد من أهميتها تكرار الإشارة لمخاطر بيئية متنوعة مرتبطة بها. ويبدو أن موضوع المناخ سيحتل أهمية كبيرة في العام

ارتفاع المخاطر المالية بسبب زيادة ارتفاع الديون، المتضخمة أصلاً قبل انتشار الوباء. تلاحظ أيضاً استمرار ارتفاع مخاطر تغيرات المناخ رغم أنها أفسحت المرتبة الأولى التي احتلتها العام الماضي للوباء وتداعياته. ويزيد من أهميتها تكرار الإشارة لمخاطر بيئية متنوعة مرتبطة بها. ويبدو أن موضوع المناخ سيحتل أهمية كبيرة في العام

ارتفاع المخاطر المالية بسبب زيادة ارتفاع الديون، المتضخمة أصلاً قبل انتشار الوباء. تلاحظ أيضاً استمرار ارتفاع مخاطر تغيرات المناخ رغم أنها أفسحت المرتبة الأولى التي احتلتها العام الماضي للوباء وتداعياته. ويزيد من أهميتها تكرار الإشارة لمخاطر بيئية متنوعة مرتبطة بها. ويبدو أن موضوع المناخ سيحتل أهمية كبيرة في العام

لا ينبغي النظر إلى التوقعات على أنها حتميات واقعة... فهي تخضع لافتراضات تصيب وتخطئ وانطباعات أسيرة ما ترى واحتمالات متسعة المدى

أخرى بعد نقطة الافتراق. فبعد صدمة الجائحة تجد أن هناك قطاعات وشركات ازدادت إيرادات وربحاً ومشروعات أخرى خسرت وأفلست مختلفة أعداداً هائلة من المتعطلين بلغت في القطاع الرسمي نصف مليار إنسان وفقاً لمنظمة العمل الدولية.

وقد آتت هذه التغيرات السلبية بعد عقد من زيادة تفاوت الدخل وتركزها، تائراً بتداعيات الدخل وتوسع الخيارات الشعبية والحركات المنتسبة لليمين السياسي المتطرف.

المقبل مستفيداً من قوة الدفع بعودة الولايات المتحدة لاتفاقية باريس لتغيرات المناخ واستعداد الإدارة الجديدة لإنفاق تريليوني دولار في مشروعات البنية الأساسية المتوافقة مع الاعتبارات المناخية والبيئية. كما تجد برامج الإصلاح والتعافي في أوروبا ودول أسبوعية تعتمد نهج الاستدامة بإدراج النمو الأخضر في قواعد منح التمويل وتوجيه الاستثمارات بما يساند جهود السعي نحو تخفيض الانبعاثات الضارة بالمناخ والبيئة.

المقبل مستفيداً من قوة الدفع بعودة الولايات المتحدة لاتفاقية باريس لتغيرات المناخ واستعداد الإدارة الجديدة لإنفاق تريليوني دولار في مشروعات البنية الأساسية المتوافقة مع الاعتبارات المناخية والبيئية. كما تجد برامج الإصلاح والتعافي في أوروبا ودول أسبوعية تعتمد نهج الاستدامة بإدراج النمو الأخضر في قواعد منح التمويل وتوجيه الاستثمارات بما يساند جهود السعي نحو تخفيض الانبعاثات الضارة بالمناخ والبيئة.

المقبل مستفيداً من قوة الدفع بعودة الولايات المتحدة لاتفاقية باريس لتغيرات المناخ واستعداد الإدارة الجديدة لإنفاق تريليوني دولار في مشروعات البنية الأساسية المتوافقة مع الاعتبارات المناخية والبيئية. كما تجد برامج الإصلاح والتعافي في أوروبا ودول أسبوعية تعتمد نهج الاستدامة بإدراج النمو الأخضر في قواعد منح التمويل وتوجيه الاستثمارات بما يساند جهود السعي نحو تخفيض الانبعاثات الضارة بالمناخ والبيئة.

السعودية...

وجهة سياحية عالمية



إميل أمين

يبدو الحديث عن مشروع البحر الأحمر السياحي - إحدى أهم ركائز المشروع الرئوي التنويري السعودي 2030 - مثيراً لأي باحث أو كاتب، لا سيما أنه يحمل في طياته ملامح ومعالم استراتيجية، قد تغيب عن الرصد غير المعتمد. والشاهد أن الحديث الذي أجرته «خضراء الأوراق» قبل بضعة أيام مع جون باغانو، الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر، يستلقت النظر إلى إرادة

سعودية حقيقية، تفضي وراء نسق عالمي جديد خاص بزيادة أفكار الابتكار والإبداع، وبعيداً عن النماذج المقبولة والمعلبة، لا سيما الاقتصاد الريعي. ولعله من المقطوع به أنه وإن كانت الجغرافيا هي ظل الخالق على الأرض، فإن التاريخ هو ظل الإنسان على البسيطة، وهو مدعو لتسخيرها في الحال والاستقبال من أجل صالح ومصالح النوع البشري، براً وبحراً وجواً.

يشكل مشروع البحر الأحمر منطلقاً جديداً لاقتصاد السياحة، وإعادة اكتشاف مكونات المملكة الثرية بشراً وجزراً، لا سيما أنه إلى جانبه تقع آثار ماثلة من الممتددة بحضارتها العريقة، وأهميتها التاريخية الكبيرة، عطفاً على المحميات الطبيعية التي تتيح للزوار من كل صوب وحذب استكشاف تنوع الحياة النباتية والحيوانية في المنطقة.

قبل أربع سنوات، وتحديداً في 2016، تحدثت ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن رصد تريليوني دولار لمشروعات استثمارية جديدة تكفل اقتصاداً مستقراً وتنمية مستمرة. وقد كان حديثه عن الابتكار الجذري الذي ينقل السعودية إلى مصاف الدول القائمة على هذا المنحى الاقتصادي العالمي الجديد.

ويعد هذه الفترة الزمنية الوجيزة، تبدو المشروعات التي تتضمنها «رؤية 2030» قريبة من التحقق، بما يجعل ذلك من تغيرات جوهرية تولد القيمة وتمتد الحلول، كما تشبع الاحتياجات، جرافة إلى أعماق الذاكرة الأفكار والمنتجات والخدمات والأليات السابقة، البدائية مقارنة بما هو

قادم. على أن هناك علامة استفهام عميقة تختبئ وراء حنايا وثنايا مشروع البحر الأحمر. هل من هدف استراتيجي أبعد في ذهن صانع القرار السعودي يبغى إدراكه لتحقيق المصلحة العامة للمعاصرين والقادمين من الأجيال السعودية؟

تعلماً الفيزياء أن الطبيعة تمسقت الفراغ، وفي العلوم الاستراتيجية تبقى المربعات الخالية دافعاً للأخريين للتلقي بشكل أو بآخر. هنا يمكن النظر إلى ما تقوم به المملكة من مشروعات سياحية في البحر الأحمر، بوصفها أمراً يتجاوز الاقتصاد، وتشايبك خطوطه وتقاطع خطوطه مع الأوضاع السياسية المرتبكة في هذا الإقليم المضطرب، لا سيما أن هناك قوة إقليمية يعينها، تضع نصب أعينها الهيمنة على المياه الإقليمية لهذا البحر الكبير، وجعله مساحة نفوذ لها، تمارس عبر كافة البات

التهديد والترويع للملاحه، وتعتمد إلى استغلال ثرواته، وحرمان دولته.

الحكمة الضائعة في الدين السياسي



خالد البري

ببقاء الدين في المجتمع، بين أفراد الأحرار في اعتناق ما شاءوا. منطلق لا يريد مطاردة الدين في نفوس الأفراد كما فعلت بدايات الثورة الفرنسية، وبدايات الثورة البلشفية، والثورة الثقافية الماوية في الصين. في الوقت نفسه، يدار الحكم بناءً على المعرفة البشرية التفضيلية؛ لأنها الخيار الوحيد الذي تملكه.

ربما في علم السماء أن عام 2029 يحمل مفاجأة قلب الموارزين، لو علمنا بها لاسرعنا الخطى في اتجاه، أو لاسرخينا على الأرائك مطمئنين إلى نتيجة لن تتغير جهتنا. من يعلم هذا؟ لا أحد. ليس بإمكاننا أن نضع هذا العلم السماوي في حسابنا ونحن نتخذ قرارات في عسكرية أو اقتصادية. هذا عن المستقبل.

حين نقول عن معركة انتهت إنها «نصر إلهي» فالمفترض أننا نقول إنها نصر من إلهنا نحن. فماذا إن أثبتت السنوات أنها كانت نصراً للطرف الآخر، الذي يعبد إلهاً آخر أو حتى يعبد الإله نفسه بطريقة أخرى؟

حين يُبتذل الموضوع إلى درجة أن يقول معلق كروي مثباينين. لكن الحقيقة أنهم منطلقان من منطق واحد يريد

بالهزيمة، بمن نعزض ونشكك هنا؟ حين نفرض الدين تكون المشاهدة أكبر على الدنيا والدين كليهما. أقصى ما حقق رجال الدين في التاريخ الإسلامي، حين تعاضت سلطتهم، كان السيطرة على المجتمعات ومحاربة المفكرين. وكان هذا وبالاً على المظهر لا علاقة له بسماحة الطبع ولا صلاح النفس، أو أنه لم يخلق مجتمعاً أفضل... بمن نعزض ونشكك هنا؟ أفضل للجميع أن تكون الدولة ضامنة للحريات مواطنيها الشخصية، وتشريعاتها موجهة إلى هذا. يسهل المؤمن بذلك. وفي ذلك قلبتنا من المتناقضين، بدل أن يتصارع المتصارعون. إن رأى الآخرون أن نمط إيمانك جعل حياتك أفضل سيخذبون إلهك. يعني هذا أيضاً أن الدولة الضامنة للحريات الشخصية والاعتقادية لمواطنيها، على اختلافهم، تشجع الناس على أن يقدموا نموذجاً جذاباً، لا أن يلجأوا لنمط نموذجي (سبوت موسى وهارون) بين الدين والحكم موجود هذا بوضوح في العهد القديم، وأشار إليه القرآن.

جماعات الدين السياسي تريد أن تذهب إلى ما لم يذهب إليه رفاق النبيين، موسى ومحمد. أو ما ذهب إليه المسيح صراحة «دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله». ونحن ندفع النظم

التي يظن المتدينون أن إحقام الدين بقوة في السياسة سيصيح في صالحهم. لكن الحقيقة أن حكم أهل الدين على أهل السياسة استثناء في التاريخ، لا العكس. الأغلب أن الصراع بين رجال السلطة والزمنية ورجال الدين سينتهي



تجديد الخطاب

الديني... رؤيتان



حمد الماجد

أضحت حوادث العنف المتبادل بين المتشددتين المسلمين والمتشددتين في اليمن المسيحي وأضرابه عند الهندوس والبوذيين التي تدور رحاها في الغالب في ساحات المساجد والكنائس والكنيس والحسينيات والمعابد الهندوسية والبوذية تضغط باتجاه دين الإسلام فحسب، وأن هذا الدين من بين ديانات الكثرة الأربعة هو الذي يحتاج إلى «فرمة عميقة» لا تستهدف حلحلة البيانات بل تشمل حتى الإعدادات، وما لا يستطيع بعض الدبلوماسيين الغربيين قوله يتولاها عنهم المقربون منهم من مستشارين وأكاديميين ومفكرين وإعلاميين. وكان أكثر السياسيين ملامسة

سقف اتهام الإسلام هو الرئيس الفرنسي ماكرون الذي أطلق تصريحه الشهير المخير: «الإسلام يعيش أزمة»، وفي المقابل حين تنفجر حوالت عنف إرهابية بنفذه متشددون مسيحيون أو يهود أو هندوس أو بتوبون أو حتى ملحدون، ينزري المتخصصون والمحللون والساسة والإعلاميون لتلمس جذور المشكلة لكن لا يجعلوا الانتماء الديني لهؤلاء المتشددتين محل نقاش، ناهيك عن أن يتجرأ أحدهم فيجعله سبباً أو يتهم أحد هذه الديانات بأنها «تعيش أزمة»، وهو موقف صحيح ومنطقي، والصحيح أيضاً أن يكف العنصريون

النازيون للآخر عن توجيه تهمهم لدين الإسلام والتركيين على جذور أخرى لمشكلة التشدد عند بعض المسلمين كما هو موجود في كل ملة ونحلة. الجانب المؤلم لهذه المشكلة هو الروح الانهزامية الاعتدالية عند عدد من الإعلاميين العرب، فراحوا ينادون بفهم مشوه للتجديد يخلخل الأركان وينخر في الأساسات، وهذا خطأ كارثي يسب الزيت على نار التشدد فيزدها اشتعالاً ولا يطفئها، وهذا ما فهمه البعض مثل رئيس جامعة القاهرة في مناظرته الشهيرة مع شيخ الجامع الأزهر، وقد استدرج عليه شيخ الأزهر بعبارة بلغة قائل إن التجديد يقضي بـ«ترميم بناء قديم» وليس مغادرته.

ليس ثمة زمن الناس فيه أحوح إلى الرفق بهم والتعامل معهم بحكمة وعقلانية وحذب مثل هذه الفترة التي تعززت فيها موجة الإلحاد وخلخلة الفضائل، واستطاعت فيه شبكات «السوشيال ميديا» أن تكسر كل الحواجز الأخلاقية والفكرية، وهذا بالضبط ما يعنيه الفهم السليم لمصطلح «تجديد الخطاب الديني»، التجديد الذي يحافظ على الثوابت ويطور في الأساليب، يراعي حال المخاطب كل زمان بحسبه وكل حالة بظرفها، تماماً كما فعل الخليفة عمر بن الخطاب في عام الرمادة، وهو عام المجاعة فلم يطبق الحدود على السارقين.

المجدد للخطاب الديني السليم مثل الطبيب الماهر يعالج العضو الموهوم ويحاول جهده وطاقته إلا يقصد عرقاً ولا يكسر عظماً ولا يقطع لحماً، وأما التجديد الذي يطالب به بعض مهزوم أمام حملة مسعورة تنهم الإسلام ولا تفرق بينه وبين المتشددين، فهو تجديد مدمر كالتحريك العقيم ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالريميم.

من خلال صناديق الاقتراع. في لبنان، أي تجاوز سياسة «لا غالب ولا مغلوب» يعني عملياً توفير الوصفة الجاهزة لإشعال فتيل النزاع الأهلي مجدداً، الذي تراقبه وتغذيه الأطراف الإقليمية التي تخترق الساحة الداخلية وتوظفها لمصالحها الخاصة، ولتطبيق مشاريعها التوسعية وأحلامها الإمبراطورية القديمة. وثمة من ينجح لتأدية هذا الدور من الداخل اللبناني بكل فخر واعتزاز!

لطالما كانت كلفة سقوط لبنان أكبر من كلفة التسوية فيه، وشروطها ممكن أن تتوفر في حال كانت موازين القوى متعادلة ولو بشكل نسبي بما يحول دون استئثار لبنان بمحاو لا تمثل مساره التاريخي ودوره الطليعي المنفتح على الشرق والغرب. في لبنان، ثمة هوة في السياسة يكثرونه الأثمن الباهظة في السياسة والاقتصاد... والأخلاق.

هواة السياسة في لبنان: أثمان باهظة في المجتمع والاقتصاد... والأخلاق



رامي الريس

بالحقوق والواجبات لجميع الأطراف ومكونات المجتمع. صحيح أن النظام اللبناني الراهن المرتكز على الطائفية والمذهبية والمناطقية والزبائنية يولد الأزمات المتلاحقة ويراكمها من دون أن يجد لها إلا الحلول المصلحية والجزئية والانتقافية في معظم الأحيان دون الغوص في أعماق المشكلات وجذورها؛ ولكن الصحيح أيضاً أن هذا النمط المتراخي أتاح المجال لهوامش واسعة من الجريبات العامة ذهب البعض لاستغلالها بما يتناسب مع مصالحه، فكسر سياسات التعطيل والتهميش والإلغاء والاضطراب عوض الاستفادة منها في سبيل تعزيز الاستقرار والانفتاح والتنوع مع كل ما يعنيه ذلك من ثراء سياسي واجتماعي وفكري وإنساني.

ليست التسويات عيباً في السياسة، بل هي أحد أرقى الحلول الدبلوماسية التي غالباً ما يؤدي الركون إليها تلافياً لانتقال

أن ليس ثمة بديل عربي يمكن له أن يؤدي هذا الدور، لعدد من العوامل والاعتبارات السياسية تتربص بصورة متواصلة من خلال الأحداث المتلاحقة. وهذا الغياب العربي ليس محصوراً في هذه القضية، بل في العديد منها. وبالتالي، هذا العامل سوف يبرز من أدوار الأطراف الإقليمية غير العربية التي تتوسع أذرعها وأجذاتها نحو الساحات العربية الخصبة التي تبقى مجملها على أهبة الاستعداد للتعاون مع الغرب على أن تتعاون مع القريب.

يبود النقاش اليوم في إعادة إحياء ما كانت تسمى المظلة العربية الجامعة، أصبح خارج السياق الزمني بالمطلق وخارج المعادلات السياسية الجديدة، التي صارت تحرك أوضاع المنطقة وترسم موازين القوى فيها بناءً على قواعد جديدة قلما تراعى فيها ظروف البلد ومقتضيات المصلحة الوطنية العليا، بقدر ما تراعى الاعتبارات المصلحية والفئوية للاعبين الأساسيين في بلدانهم.

السلطة والقرار السياسي اللبناني؛ لم يعد فقدان لدوره الطليعي السابق مجرد وهم بل أصبح حقيقة تتربص بصورة متواصلة من خلال الأحداث المتلاحقة.

حتى في أهلك سنين الحرب (التي غالباً ما ينمو على ضفافها ما يسمى اقتصاد الحرب) لم يختبر اللبنانيون أزمة بهذه الضراوة خصوصاً في المجال المعيشي والاجتماعي والاقتصادي. ورغم أن تجربة تدهور سعر صرف العملة الوطنية ليست الأولى في تاريخ البلاد، فإنها لم يسبق أن وصلت إلى هذه الحدود من التدهور، وهو الأمر المرشح لمزيد من التناقص والتراجع، من منتصف الثمانينات حصلت انهيارات متعددة للعملة الوطنية مما أدى إلى تضخم هائل وموجات كبيرة من الهجرة يومئذ، إلا أن مجرد الاقتراب من سيناريو فنزويلا اليوم بحد ذاته يؤثر إلى عمق المازق الذي يعيشه لبنان.

المشكلة في سقوط دور لبنان ووظائفه العربية والإقليمية هي

لبنان الذي كان فيما مضى ملتقى العرب، ومستشفاهم وجامعتهم ومركز اصطيفاهم يتلاشى وتتساقط مرتزاته بشكل دراماتيكي وحزين. ففي هذا البلد كل المقومات التي تتيح له أن يلعب دوراً متقدماً في المنطقة، كما فعل في الماضي، من الموارد البشرية إلى المرافق والمنشآت، والمؤسسات عاصمته مركزاً للنقاش الفكري الديمقراطي الحر كما كانت بلجيا لكل الأحرار الذين يتزعمون بلدانهم خوفاً من بطش أنظمتهم الديكتاتورية والقمعية، وحكم كانت كثيرة في حقبة الخمسينات والستينات من القرن الماضي.

مع التحولات السياسية غير المسبوقة التي يشهدها الشرق الأوسط والمنطقة العربية عموماً وفي طليعتها خلط الأوراق الهائل الذي ولدته هذه التحولات، وفي ظل استمرار حال المراوحة القائلة في الواقع اللبناني الداخلي بفعل الأداء السيئ للقوى القابضة على



«المالية» تتوقع نمو الاقتصاد 3,2% وسط استمرار البرامج وتنفيذ المشروعات التنموية وخطط التحفيز ودعم القطاع الخاص

السعودية تقرر ميزانية إنفاقية لـ2021 بمصروفات تلامس تريليون ريال

الرياض: محمد الحميدي
ومساعد الزياتي

كشفت الحكومة السعودية أمس عن إقرار ميزانية إنفاقية للعام المقبل 2021 بإجمالي مصروفات تقارب التريليون ريال وتحددوا 990 مليار ريال (264 مليار دولار)، مقابل إيرادات عامة تقدر بقيمة 849 مليار ريال (226 مليار دولار)، ليصبح إجمالي العجز المتوقع خلال الفترة بنحو 141 مليار ريال (37,6 مليار دولار).

وشدد خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال جلسة مجلس الوزراء التي اعتمدت الميزانية الجديدة أمس، على توجيهه أن تعطي الميزانية الأولوية لحماية صحة المواطنين والمقيمين وسلامتهم، ومواصلة الجهود للحد من آثار الجائحة على الاقتصاد البلاد.

وأكد الملك سلمان على استمرار العمل على تحقيق النمو الاقتصادي وتطوير الخدمات ودعم القطاع الخاص والمحافظة على وظائف المواطنين فيه، وتنفيذ البرامج والمشاريع الإسكانية، والمشاريع التنموية التي توفر مزيداً من فرص العمل للمواطنين، وتحقيق مستهدفات الإنفاق الحكومي، والاهتمام بالحماية الاجتماعية، والحد من الهدر ومحاربة الفساد، مستطرداً «تؤكد على التنفيذ الفاعل لبرامج ومشاريع الميزانية».

من جانبه، أشار ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى توقع أن يشهد النمو الاقتصادي ارتفاعاً مع الاستمرار في تنمية دور القطاع الخاص في خلال تسهيل بيئة الأعمال، والتقدم في برامج تخصيص، واتاحة مزيد من الفرص أمام القطاع الخاص للمشاركة في مشاريع البنية التحتية، وتطوير القطاعات الواعدة والجديدة، والاستمرار في تنفيذ برامج رؤية المملكة 2030 لتحقيق مستهدفاتها للمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي.

الإيرادات والإنفاق

واعتمدت السعودية أمس ميزانية للعام المقبل 2021 بحجم إيرادات قدرها 849 مليار ريال

مقابل إجمالي مصروفات بواقع 990 مليار ريال. وكانت ميزانية المملكة وضعت خلال العام الجاري 2020 إجمالي إيرادات قوامها 833 مليار ريال مقابل إجمالي نفقات بنحو 1020 مليار ريال بينما تشير توقعات وزارة المالية أمس أن يتراجع إجمالي الإيرادات عن المقدر إلى 770 مليار ريال مقابل ارتفاع في الإنفاق إلى 1068 مليار ريال، بنهاية العام الجاري. وقالت وزارة المالية أمس أن إجمالي النفقات المتوقعة للعام الجاري سجلت ارتفاعاً بنسبة 4,7 في المائة عن الميزانية المعتمدة؛ وذلك نتيجة زيادة الإنفاق لتلبية المتطلبات الاستثنائية لمواجهة الجائحة خلال العام الحالي.

العجز والدين

بحسب بيان مطول صدر أمس، قالت وزارة المالية أنه وفق الظروف الحالية والتطورات الجارية يتوقع أن يرتفع عجز الميزانية السعودية في نهاية العام 2020 إلى حوالي 298 مليار ريال، في وقت يستهدف خفضه في نهاية عام 2021 ليصل إلى 141 مليار ريال تعادل 4,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بينما يستمر بالانخفاض التدريجي على المدى المتوسط ليصل إلى ما يقارب 4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بنهاية العام 2023.

وأوضحت الوزارة أن ذلك يأتي ذلك استكمالاً للجهود الحكومية لتعزيز كفاءة الإنفاق وتحقيق مستهدفات الاستدامة والاستقرار المالي، مشيرة إلى أن توقع أن يبلغ رصيد الدين العام نحو 854 مليار ريال تمثل 34,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي نهاية العام الحالي،

فيما يتوقع أن يصل إلى نحو 937 مليار ريال أي حوالي 32,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية العام 2021 على أن يبلغ 1,06 تريليون ريال في العام 2023 تمثل 31,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وقال البيان الصادر «هي مستويات تقل بشكل ملحوظ عن السقف المحدد للدين العام عند 50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي»، مؤكدة أن وزارة المالية ستواصل عبر المركز الوطني لإدارة الدين العمل على تدبير الاحتياجات التمويلية وفق مستهدفات السياسة المالية واستراتيجية الدين العام.

وأوضحت وزارة المالية السعودية أمس أنه في ظل الظروف الاقتصادية الاستثنائية للعام الحالي وحالة عدم اليقين



السعودية تقرر ميزانية العام المقبل بسمة إنفاقية تدعمياً لأولوية الصحة ودفع النمو الاقتصادي (الشرق الأوسط)

وتبعاتها، لازال الاقتصاد العالمي يعاني من آثارها مع احتمالات مصاحبة لأزمة (كوفيد-19) بتدري الأوضاع مع تفشي موجة ثانية للجائحة، مشيرة أنه على اعتبار صعوبة توقع المدة الزمنية اللازمة للتعافي من الأزمة، تأتي ميزانية عام 2021 للتأكيد على توفير كافة السبل للتعامل مع الأزمة واستعادة وتيرة النمو الاقتصادي، وتعزيز منظومة الدعم والإعانات الاجتماعية والخدمات الأساسية، وتدني سياسات أكثر ملائمة في الموازنة بين النمو والاستقرار الاقتصادي والاستدامة المالية على المدى المتوسط والطويل، مع الاستمرار في جهود تنمية الإيرادات غير النفطية ورفع كفاءة الإنفاق، وزيادة مستوى مشاركة القطاع الخاص.

وأوضحت وزارة المالية السعودية أمس أنه في ظل الظروف الاقتصادية الاستثنائية للعام الحالي وحالة عدم اليقين

عام 2021 بارتفاع طفيف نسبتته 3,2 في المائة مقارنةً بالمتوقع تحقيقه في عام 2020. وأشارت وزارة المالية أمس إلى أن الإيرادات الأخرى للعام الحالي سجلت 574 مليار ريال بانخفاض 19 في المائة عن العام السابق، وبنسبة 9,4 في المائة انخفاضاً عن المقدر في الميزانية؛ موضحة أن السبب الرئيسي في ذلك يعود إلى الانخفاض المتوقع في الإيرادات النفطية بنسبة 30,7 في المائة لتصل إلى حوالي 412 مليار ريال. واستطرد بيان وزارة المالية أن متوسط أسعار النفط برنت حتى شهر أكتوبر الماضي نحو 41,1 دولار للبرميل مقارنة بحوالي 64,1 دولار للبرميل خلال الفترة ذاتها من العام السابق، كما بلغ متوسط إنتاج النفط 9,3 مليون برميل يومياً حتى شهر أكتوبر بتراجع نسبتته 5,7 في المائة عن العام الماضي نتيجة اتفاقية (أوبك+) لخفض الإنتاج. وكشفت وزارة المالية أنه من المتوقع أن تسجل الإيرادات الأخرى غير النفطية ارتفاعاً في عام 2020 مقارنة بالعام السابق وبمقدار في الميزانية، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى تحصيل أرباح استثمارية من استثمارات الحكومة.

الصحة والتعليم

وجاء في مخصصات القطاعات المعتمدة في ميزانية 2021 وسط تركيز على قطاعي الصحة والتعليم، حيث جاءت المخصصات كالتالي: تخصيص 46 مليار ريال لقطاع التجهيزات الأساسية والنقل، فيما بلغ إجمالي مخصص قطاع التعليم 186 مليار ريال، بينما استحوذت مخصص قطاع الصحة والتنمية الاجتماعية 175 مليار ريال. وبلغ ما تم تحديده لقطاع الموارد الاقتصادية 72 مليار ريال، فيما خصصت الميزانية ما قيمته 34 مليار ريال لقطاع الإدارة العامة، بينما استحوذ القطاع العسكري على 175 مليار ريال في وقت بلغ إجمالي مخصصات قطاع الأمن والمناطق الإدارية 101 مليار ريال، وأخيراً قطاع البنود العامة بما قوامه 151 مليار ريال.

المائة مقارنة بالعام 2019، بينما قدرت أن تنخفض بنسبة 1,8 في المائة مقارنة بالمقدر في الميزانية للعام الحالي. ومن المتوقع، وفق وزارة المالية، أن تسجل الضرائب على الدخل والأرباح والمكاسب الرأسمالية للعام الحالي نحو 16 مليار ريال وذلك بنسبة انخفاض 5,9 في المائة مقابل عام 2019، وذلك ارتباطاً بازمة الجائحة، بينما توقع أن تسجل الضرائب على السلع والخدمات نحو 141 مليار ريال خلال 2020 بانخفاض نسبتته 9,2 في المائة نتيجة ارتباط أغلب هذا النوع من الإيرادات بالأنشطة الاقتصادية، بالإضافة إلى تعليق الرحلات المحلية والدولية.

ووفق ما جاء في الميزانية المعتمدة أمس، يتوقع أن تسجل الضرائب على التجارة الأنشطة الاقتصادية خلال العام، الجمركية) نحو 16 مليار ريال بنهاية العام الحالي، تمثل تراجعاً بنسبة 6,2 في المائة عن العام السابق نتيجة تراجع النشاط الاقتصادي. ومن المتوقع، كما تورد وزارة المالية، أن تبلغ إيرادات الضرائب الأخرى، بينها الزكاة، حوالي 23 مليار ريال هذا العام مسجلة انخفاضاً بنسبة 24,2 في المائة نتيجة الأزمة الصحية. في المقابل، لفتت وزارة المالية إلى تقديراتها بنمو الإيرادات من الضرائب للعام المقبل 2021 بنحو 257 مليار ريال بارتفاع قوامه 30,8 في المائة مقابل العام الحالي 2020 وذلك نتيجة للأثر المالي لكامل العام من رفع نسبة ضريبة القيمة المضافة إلى 15 في المائة وزيادة في الرسوم الجمركية لعدد من السلع، بالإضافة إلى التعافي الاقتصادي المتوقع مما سينعكس إيجابياً على الإيرادات الضريبية المرتبطة بالنشاط الاقتصادي.

الإيرادات الأخرى

وفيما يتعلق بالإيرادات الأخرى والتي تشمل أرباح الحكومة من الاستثمارات، والإيرادات النفطية، ومبيعات السلع والخدمات، والجزءات والغرامات، قدرت وزارة المالية أن تبلغ نحو 592 مليار ريال في

العام 2021، وفق وزارة المالية، إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بحوالي 3,2 في المائة مدفوعاً بافتراض استمرار تعافي الأنشطة الاقتصادية خلال العام، مشيرة إلى مواصلة الحكومة جهودها لتعزيز دور القطاع الخاص ليكون المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي ودعم نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة، بالتزامن مع مواصلة الحكومة لتنفيذ الإصلاحات الهيكلية لتنعيم الاقتصاد من خلال برامج رؤية المملكة 2030 وتحسين بيئة الأعمال وفتح آفاق جديدة أمام الاستثمار المحلي والأجنبي، إضافة إلى الدور الإيجابي المتوقع لإنفاق الصناديق التنموية وتنفيذ المشاريع الكبرى وبرامج تخصيص.

إيرادات الضرائب

توقعت وزارة المالية أن تبلغ إيرادات الضرائب لعام 2020 حوالي 196 مليار ريال وذلك بانخفاض نسبته 10,7 في

نمو الناتج المحلي
وتشير التقديرات الأولية

الجدعان يتوقع تحسناً كبيراً في سوق العمل وفرص التوظيف العام المقبل

تأكيد سعودي على تمكين القطاع الخاص واستعادة حيوية الأنشطة الاقتصادية

الرياض: صالح الزيد

أكد وزير المالية السعودي محمد الجدعان حرص حكومة بلاده على تمكين القطاع الخاص وعدم منافسته وفتح الفرص له، مشدداً على استعادة أكثر القطاعات لعافيتها، بإرتداد إيجابي مع فتح الأنشطة الاقتصادية.

وقال الجدعان، وهو وزير الاقتصاد والتخطيط المكلف حالياً، في المؤتمر السنوي للميزانية العامة للدولة، إن للميزانية العامة للدولة، إن الجائحة، متوقعا تحسناً كبيراً في سوق العمل، ومزيداً من الفرص الوظيفية.

ورداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط»، قال وزير المالية السعودي إنهم سيبنهون هذا العام بنسبة تضخم عند 3,7 في المائة، ولكن سيعود إلى مستوياته الطبيعية عند 2 في المائة خلال السنتين القادمتين، مؤكداً دعم الحكومة للاقتصاد

والمواطن بكل ما أوتيت من قوة، كما يوفرون خدمات ذات جودة عالية في مختلف المجالات، وخلق مزيد من الفرص الوظيفية وفرص التعامل مع المواطنين لتحسين القطاعات، ثم فتح المجال للقطاع الخاص.

وقال الوزير الجدعان إنه لا يوجد مخطط خلال المدى القصير أو المتوسط إلى النظر في ضريبة القيمة المضافة، ولكن الحكومة اتخذت قرارات في تحمل ضريبة التصرفات العقارية، كما أنها اضطرت لاتخاذ القرار ولكنه كان الأنسب في ظل هذه الظروف، وترجع سياساتها باستمرار. وحول الإيرادات النفطية وغير النفطية لعام 2021، قال الوزير الجدعان إن سبب عدم وجودها يعود إلى أن شركة أرامكو كشركة مدرجة في السوق، تتعامل معها كمورد للضريبة، حيث إن لديهم ربعاً يأتي من الشركة وأرباحاً، تكون الحكومة هي أكبر مستثمر في الشركة.

وأكد وزير المالية أن استراتيجية الحكومة واضحة جداً في دعم وتمكين القطاع الخاص، ولا ننوي من قريب ولا من بعيد منافسة القطاع الخاص،

وإنما فتح المجال للقطاع الخاص للاستثمار، مستطرداً «تسعى الحكومة لفتح مجالات كان يخشى القطاع الخاص دخولها، والتعامل مع المخاطر في هذه القطاعات، ثم فتح المجال للقطاع الخاص».

وأضاف الوزير الجدعان، أن ما تم إنجازه في السنوات الأخيرة الماضية من خلال «رؤية 2030»، ساعد على التعامل مع الجائحة بكفاءة عالية، مشيراً إلى أن ساعدت عليه في التعامل مع الجائحة، وأضاف أن 67 في المائة من مطالبات القطاع الخاص لهذا العام، تم تحويل مبالغها لحسابات منشآت القطاع الخاص خلال 15 يوماً، وأكثر من 98 في المائة تم دفعها خلال 45 يوماً، في حين أن البقية كانت متوقفة على قرارات قضائية.

وأكد الجدعان أن الحكومة السعودية تفاعلت خلال السنوات الأربع الماضية بشكل كبير جداً، في الإصلاحات الداخلية وإعادة النظر في العديد من المبادرات، مشيراً إلى الإصلاحات في الإنفاق الحكومية والحد من الهدر في



الجدعان متحدثاً في مؤتمر صحفي بعد إقرار مجلس الوزراء السعودي ميزانية 2021

نتيجة ذلك ارتداداً قوياً للأنشطة الاقتصادية في أغلبها في الربع الثالث والرابع من العام الحالي، متوقفاً نمواً في السنة القادمة بمعدل 3,2 أو أكثر من ذلك. وحول تخصيص، قال الوزير الجدعان إن له مجموعة

أهداف رئيسية ومنها رفع جودة الخدمة المقدمة، وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد لكونه أحد مستهدفات «رؤية 2030»، إضافة إلى تقليل تكاليف الحكومة لكيا تصرط إلى إيرادات إضافية من الاقتصاد، حيث يهدفون إلى رفع كفاءة الإنفاق ورفع جودة الخدمات، قائلاً إنه على الرغم من الجائحة، فإنهم شهدوا صفقات كبيرة من خلال برنامج تخصيص هذا العام، في قطاعات مثل التعليم والصحة والمياه، وغيرها، حيث وصلت إلى أكثر من 15 مليار ريال، متوقفاً مضاعفة هذا الرقم في العام القادم.

وأشار وزير المالية إلى أن هدف خدام الحرمين الشريفين وولي عهده هو المواطن، وذلك بتوفير الخدمات التي تليق به والتحصين من دخله وتوسيع القاعدة الاقتصادية لخلق مزيد من الوظائف وخلق فرص استثمارية للشباب والشابات، قائلاً إنه عندما نتحقق الأولويات الأساسية، سيكون دخل المواطن هو محور الاهتمام الأساسي. وحول أضرار الجائحة على

والمواطن بكل ما أوتيت من قوة، كما يوفرون خدمات ذات جودة عالية في مختلف المجالات، وخلق مزيد من الفرص الوظيفية وفرص التعامل مع المواطنين لتحسين القطاعات، ثم فتح المجال للقطاع الخاص.

| البلد | العملة | د. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|--------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار اميركي | \$ | 3,75 | 0,38 | 3,67 | 0,38 | 0,31 | 0,71 | 15,71 | 8,96 | 1508 | 2,70 |
| ج. استرليني | £ | 5,01 | 0,51 | 4,91 | 0,50 | 0,41 | 0,95 | 21,02 | 11,98 | 2016 | 3,60 |
| يورو | € | 4,56 | 0,47 | 4,46 | 0,46 | 0,37 | 0,86 | 19,10 | 10,89 | 1832 | 3,28 |

بتكوين
أمس 1844,90
السابق 1828,70

الذهب
أمس 50,45
السابق 50,29

النفط (برنت)
أمس 50,45
السابق 50,29

د. ثاني الزيودي وزير الدولة للتجارة الخارجية خلال اللقاء (وام)

وزير التجارة الخارجية: توجه عالي نحو التكتلات ودول المجلس لديها فرصة ذهبية

الإمارات تؤكد حرصها على تطوير مسيرة التكامل الاقتصادي الخليجي

على 44,6 في المائة من إجمالي الصادرات البينية بقيمة 40,7 مليار دولار، تلقتها الصادرات البينية الوطنية المنشأ غير النفطية بنسبة 35,1 في المائة، ثم صادرات النفط والغاز البينية بنسبة 20,3 في المائة. وجاء الذهب والأحجار الكريمة في المرتبة الأولى كأهم سلعة في قائمة الصادرات البينية الخليجية الوطنية المنشأ غير النفطية، واستحوذ على 15,5 في المائة من إجمالي هذه الصادرات، تلاه البلاستيك ومصنوعاته بنسبة 7,9 في المائة، ثم الحديد والصلب بنسبة 6,5 في المائة.

بالتجارة عبر النقل البري بين دول مجلس التعاون، وتطوير البنية الأساسية والإجرائية للمنافذ الجمركية بين دول المجلس، وتطوير أنظمة المشغل الاقتصادي المعتمد الخليجي لدعم وتطوير التعاون الجمركي بين دول المجلس. وبحسب دراسة للمركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فإن إجمالي الصادرات البينية الخليجية حقق نمواً خلال الفترة من 2012 حتى 2019 بنسبة 2,1 في المائة، وإنه وفقاً لبيانات عام 2019، استحوذت إعادة التصدير البينية

الثقل التجاري لدول المجلس على الساحة التجارية العالمية وتحقيق معدلات نمو مستدام لاقتصادات دول مجلس التعاون. وفي منابيح مخرجات الاجتماعات السابقة لوزراء التجارة بدول مجلس التعاون، ناقش الاجتماع مجموعة من المحاور والبرامج التي من شأنها تنمية التجارة البينية الخليجية، ومن أبرزها تطوير وتنسيق التشريعات الخليجية المرتبطة بتسهيل التجارة البينية، وتعزيز إجراءات تطبيق المواصفات الخليجية الموحدة، ومعالجة العوائق المرتبطة

وقال -في كلمته خلال افتتاح الجلسة التي عقدت افتراضياً بحضور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون، إن العالم يشهد اليوم توجهاً متزايداً نحو تشكيل التكتلات الاقتصادية والتحالفات التجارية بشكل ثنائي وإقليمي وفق مبادئ تحرير التجارة وحرية تنقل السلع دون عوائق؛ مما يعود بالفائدة الاقتصادية على جميع الأطراف، وإن دول المجلس لديها فرصة ذهبية لتعزيز شراكتها التجارية من خلال السوق الخليجية المشتركة وفق أفضل الممارسات وبما من شأنه تعزيز

التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي عقد مؤخرًا وتناول سبل تعزيز التجارة البينية الخليجية، وذلك في إطار رئاسة الإمارات للدورة الحالية للمجلس. ودعا الزيودي إلى جهود خليجية مكثفة والعمل بصورة منسقة لضمان مزيد من الزخم والانسحابية في حركة تنقل السلع والبضائع بين دول المجلس، وتبني واستحداث أفضل المبادرات والليات الهادفة لإزالة أي عوائق أو حواجز قد تعترض زيادة التبادلات التجارية البينية الخليجية.

أكدت الإمارات حرصها على تطوير مسيرة التكامل الاقتصادي الخليجي، والالتزام بدعم العمل الخليجي المشترك فيما يخص تنمية التجارة البينية الخليجية، ولا سيما استكمال متطلبات الاتحاد الجمركي الخليجي والسوق الخليجي المشتركة. جاء ذلك التأكيد في حديث الدكتور ثاني الزيودي، وزير الدولة للتجارة الخارجية الإماراتي، الذي أكد، أن هذا الحرص يأتي بتوجيهات قيادة البلاد، خلال رئاسته لقاء وزراء



د. ثاني الزيودي وزير الدولة للتجارة الخارجية خلال اللقاء (وام)

قالت إن تأثير اللقاحات على الطلب سيستغرق أشهراً

«الطاقة الدولية» تتوقع عجزاً في مخزونات النفط العالمية



لندن: «الشرق الأوسط»

قالت وكالة الطاقة الدولية إن مخزونات النفط العالمية، التي زادت مع تداعي الاستهلاك خلال الجائحة، ستصل أخيراً لتسجيل عجز بحلول يوليو (تموز) المقبل، مقارنة مع مستويات ما قبل الجائحة في نهاية 2019. وحذرت الوكالة في تقريرها المتجدد والتقنيات النظيفة، مع احتساب الخبرات المفيدة لقطاع الطاقة المتجددة في الإمارات، وتتضمن محفظة «مبادلة» اليوم استثمارات في عدد من الشركات العالمية البارزة ضمن قطاع البنية التحتية للمرافق العامة، والتي تشمل شبكات الطاقة والمياه والكهرباء. وفي إطار تركيز الشركة الدائم على الاستثمارات المستدامة ذات الأثر الإيجابي، استثمرت «مبادلة» مؤخراً 150 مليون دولار في شركة «إينفيغا» الأميركية، التي تساعد المنشآت الكبرى حول العالم على استبدال حلول منخفضة التكاليف بالفحم وغيره من أنواع الوقود الأحفوري، وذلك ضمن سعيها للمساهمة في بناء مستقبل منخفض الانبعاثات في توليد الطاقة. وتتمثل استثمارات «مبادلة» في قطاع المرافق، محطة «الطوبلة»، وهي أكبر محطة لتحلية المياه بالتناضح العكسي في العالم، وتبريد؛ شركة التبريد المركزي الرائدة التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، وتساهم هذه الاستثمارات في الانتقال إلى مصادر طاقة أقل تلوثاً وأكثر استدامة في المستقبل.

هذا الإطار، ونحن سعداء بالحصول على دعم «مبادلة» وننتقل إلى شراكة ناجحة معها». يأتي هذا الاستثمار استمارةاً لجهود «مبادلة» المتواصلة لتطوير وتسويق وطرح حلول الطاقة المتجددة والتقنيات النظيفة، مع اكتساب الخبرات المفيدة لقطاع الطاقة المتجددة في الإمارات، وتتضمن محفظة «مبادلة» اليوم استثمارات في عدد من الشركات العالمية البارزة ضمن قطاع البنية التحتية للمرافق العامة، والتي تشمل شبكات الطاقة والمياه والكهرباء. وفي إطار تركيز الشركة الدائم على الاستثمارات المستدامة ذات الأثر الإيجابي، استثمرت «مبادلة» مؤخراً 150 مليون دولار في شركة «إينفيغا» الأميركية، التي تساعد المنشآت الكبرى حول العالم على استبدال حلول منخفضة التكاليف بالفحم وغيره من أنواع الوقود الأحفوري، وذلك ضمن سعيها للمساهمة في بناء مستقبل منخفض الانبعاثات في توليد الطاقة. وتتمثل استثمارات «مبادلة» في قطاع المرافق، محطة «الطوبلة»، وهي أكبر محطة لتحلية المياه بالتناضح العكسي في العالم، وتبريد؛ شركة التبريد المركزي الرائدة التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، وتساهم هذه الاستثمارات في الانتقال إلى مصادر طاقة أقل تلوثاً وأكثر استدامة في المستقبل.

في 7 في المائة حالياً إلى 100 في المائة بحلول 2050. ولتحقيق هذه الأهداف، ستنتقل 7 ملايين أسرة في هولندا إلى استخدام حلول التدفئة الخالية من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، خلال الأعوام الثلاثين المقبلة. وقال خالد القبسي، الرئيس التنفيذي لقطاع صناعة الطيران، والطاقة النظيفة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في «مبادلة»: «يشكل هذا الاستثمار فرصة جذابة بالنسبة لنا؛ إذ إن شبكات التدفئة تدعم تطوير البنية التحتية للطاقة المستدامة، إضافة إلى أنها من أكثر الأصول استقراراً، وتضمن تدفقاً قديماً يسهل التنبؤ به مع تحقيق عائدات ثابتة»، مشيراً إلى أن «مبادلة» و«أسير» تمتلكان سجلاً حافلاً من الاستثمارات الناجحة في مجال خدمات مرافق الطاقة العامة، وقال: «ننظر بتفاؤل لل دور الذي ستلعبه (دوروثيا) في عملية الانتقال نحو مستقبل خالٍ من الانبعاثات الكربونية في القارة الأوروبية».

أبوظبي: «الشرق الأوسط» أعلنت شركة مبادلة الإماراتية للاستثمار (مبادلة) عن نيتها الاستحواذ على حصة كبيرة في الادارة الاستثمارية «دوروثيا» التابعة لشركة «أسير لإدارة الاستثمارات»، حيث تهدف تلك الادارة الاستثمارية لتخصيص أكثر من 2,1 مليار درهم (500 مليون يورو) لبناء شبكات تدفئة مركزية في مختلف أنحاء هولندا. وبهذا الاستثمار تضم «مبادلة» الإماراتية إلى كل من الشركات الأخرى المساهمة في «دوروثيا»، وهي شركة «إيه بي جي» و«بنك الاستثمار الأوروبي». وتعدّ شركة «أسير» من شركات إدارة الاستثمارات الأوروبية المستقلة المختصة في مجال الأصول العقارية المستدامة، حيث تدير وشبكات استثمارية تدعم الانتقال السريع نحو مصادر نظيفة ومستدامة في قطاع الطاقة، كما تتمتع بسجل ممتاز في مجال شبكات التدفئة منذ عام 2014. ويتوقع أن تساهم شبكة تدفئة «دوروثيا» في توفير مليوني «غيجا جول» من التدفئة المستدامة، بالاعتماد على مصادر طاقة نظيفة، تتنوع بين الحرارة الجوية والحرارة المتبقية، والكتل الحيوية المستخدمة المتوفرة محلياً. ويأتي هذا المشروع ضمن جهود هولندا لزيادة حصة مصادر الطاقة المتجددة

النفط يحافظ على مستوياته فوق 50 دولاراً للبرميل (رويترز)

أن تتم التعديلات بحذر». وعلى صعيد مواز، كشفت بيانات أغلبها مكتب الإحصاءات الوطنية أمس، أن إنتاج الصين المحلي من النفط الخام في نوفمبر (تشرين الثاني) زاد 1,2% على أساس سنوي إلى 15,96 مليون طن. وبلغ الإنتاج منذ بداية العام 178,63 مليون طن بارتفاع 1,6% على أساس سنوي. وزاد استهلاك المصافي من النفط الخام على المستوى الوطني 3,2% في نوفمبر على أساس سنوي إلى 58,35 مليون

طناً، فيما بلغ الاستهلاك منذ بداية العام 64,41 مليون طن بزيادة 3,1% على أساس سنوي. في غضون ذلك ارتفعت أسعار النفط فوق 50 دولاراً، إذ رجحت كفة بدء حملات تطعيم لفيروس «كورونا» على تشديد إجراءات العزل العام في أوروبا وتوقعات بتعافٍ أبطأ للطلب. وبدأت الولايات المتحدة حملات تطعيم يوم الاثنين، في حين تجاوزت الولايات بسبب الجائحة 300 ألف، وشرعت بريطانيا وكندا أيضاً في حملات تطعيم. وارتفع خام

«الفعالة» لإدارة الإمدادات من جانب المنتجين رئيسيين في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء من بينهم روسيا، المجموعة المعروفة باسم «أوبك+». وذلك من خلال اتفاق الشهر الجاري على مواصلة كبح الإمدادات إلى حد كبير. وقالت الوكالة: «من الواضح أن الطلب سيكون أضعف لفترة أطول مما كان متوقعاً عند إبرام اتفاق الإمدادات في أبريل (نيسان)، وينبغي التعامل مع زيادة الإنتاج من ليبيا... لسوق تظل هشة ويجب

من شركات ونقابات تجارية، ستؤخر على الصيغة النهائية للقانون. وقال مفوض الصناعة في الاتحاد تيري بريتون: «الهدف ليس التخلي عن المنصات الكبيرة، بل فرض قواعد تمنعها من أن تمثل خطراً على ديمقراطيتنا». ولا تزال المفوضية الأوروبية، الذراع التنفيذية للاتحاد، تتكتم على تفاصيل المقترحات رغم تسريب بعضها. وعبرت فرنسا وهولندا عن تأييدها لأن يكون لدى أوروبا كافة الأدوات الضرورية للسيطرة على حارسات الإنترنت، ومن ضمنها السلطة لتفكيكها.

البالغ عددها 27، فيما تسعى السلطات لكبح انتشار المعلومات المضللة وخطاب الكراهية على الإنترنت، ووضع حد لسيطرة عمالقة التكنولوجيا على القطاع. وستصنف قرابة 10 من أكبر الشركات، ومن بينها غوغل وفيسبوك وإبل وأمازون ومايكروسوفت وشباب «حارسات بوابة» الإنترنت، بموجب التشريعات وستكون خاضعة لقواعد معينة تحد من نفوذها على السوق. غير أن المقترحات ستمر في عملية مصارعة طويلة ومعقدة، لدى 27 دولة عضوة في الاتحاد والبرلمان الأوروبي وحملة ضغوط

وقالت مصادر من الاتحاد الأوروبي لوكالة الصحافة الفرنسية إن التشريع يمكن أن ينص على أن تدفع كبرى شركات الإنترنت ما يصل إلى 10 في المائة من حجم المبيعات في الاتحاد الأوروبي، لخرق أكثر قواعد التنافس أهمية. ويقترح القانون حظر تلك الشركات من سوق الاتحاد الأوروبي (في حال ارتكاب خروقات خطيرة ومتكررة للقانون، تعرض للخطر أمن المواطنين الأوروبيين». ويتضمن «قانون الخدمات الرقمية» وقانون الأسواق الرقمية» المصاحب له شروطاً مشددة للقيام بانشطة تجارية في دول الاتحاد

بروكسل: «الشرق الأوسط» كشف الاتحاد الأوروبي الثلاثاء عن مسودة قواعد مشددة تستهدف شركات تكنولوجيا عملاقة على غرار غوغل وأمازون وفيسبوك، التي تثرى بروكسل في سلطتها تهديداً للمنافسة وحتى للديمقراطية. والمقترحات البالغة الأهمية، التي تأتي فيما باتت شركات وادي السيليكون بشكل متزايد تحت المجهر في أنحاء العالم، يمكن أن تهنّ سلويات عملاقة التكنولوجيا بتهديتها بفرض غرامات باهظة أو حظرها من السوق الأوروبي.

مسودة قواعد للحد من نفوذها

أوروبا تعمل على تقليم أظافر عمالقة التكنولوجيا

أو استحواذ مخطط لها بموجب القواعد، حسبما أعلن بريتون. وتأتي خطوة الاتحاد الأوروبي مع ازدياد قلق الهيئات الناظمة في أنحاء العالم حيال النفوذ المالي والاجتماعي لعمالقة القطاع. واستجابت السلطات الأميركية للدعوات، وتم رفع العديد من قضايا مكافحة الاحتكار ضد غوغل، إضافة إلى إجراءات قانونية لتجريد فيسبوك من إنستغرام وواتساب. ومن المتوقع أن تعلن الحكومة البريطانية عن تشريع مقترح للتصدي «المضرب على الإنترنت» بالتهديد بفرض غرامات كبيرة على عمالقة التكنولوجيا.

في المنظمة سارة أندرو: «هذا إطار قوي والاتحاد الأوروبي لديه النقال والقيم الديمقراطية لمساعدة المنصات وضبط وصول المعلومات المضللة، وحماية الخطاب الحر للمستخدمين». وفي قانون الأسواق الرقمية، يبريد الاتحاد الأوروبي إعطاء بروكسل سلطات جديدة لتطبيق قوانين تنافسية بسرعة أكبر، والدفع نحو مزيد من الشفافية في خوارزمياتها واستخدام البيانات الشخصية. وسيكون على عمالقة التكنولوجيا إبلاغ الاتحاد الأوروبي مسبقاً بأي عمليات دمج

ضرائب متأخرة لأيرلندا، لكن ذلك القرار أبطأته أعلى محاكم الاتحاد. لعام 2004 منذ لم تكن العديد من شركات الإنترنت تلك موجودة أو كانت في بداياتها. وخلال العقد الماضي تصدر الاتحاد الأوروبي جهود العالم في التصدي لنفوذ عمالقة التكنولوجيا، وعلى سبيل المثال فرض غرامات بمليارات الدولارات على غوغل لخرق قوانين مكافحة الاحتكار، لكن المنتقدين يعتقدون أن الطريقة كانت مرهقة جداً ولم تفعل شيئاً يذكر لتغيير السلوكيات. وخلال الفترة من يناير إلى نوفمبر، توسع الإنتاج الصناعي بنسبة 2,3 في المائة عن العام الذي سبقه، بزيادة 0,5 نقطة مئوية عن

الهدف الرئيسي للقواعد الجديدة هو تحديث تشريع يعود لعام 2004 منذ لم تكن العديد من شركات الإنترنت تلك موجودة أو كانت في بداياتها. وخلال العقد الماضي تصدر الاتحاد الأوروبي جهود العالم في التصدي لنفوذ عمالقة التكنولوجيا، وعلى سبيل المثال فرض غرامات بمليارات الدولارات على غوغل لخرق قوانين مكافحة الاحتكار، لكن المنتقدين يعتقدون أن الطريقة كانت مرهقة جداً ولم تفعل شيئاً يذكر لتغيير السلوكيات. وخلال الفترة من يناير إلى نوفمبر، توسع الإنتاج الصناعي بنسبة 2,3 في المائة عن العام الذي سبقه، بزيادة 0,5 نقطة مئوية عن

من شركات ونقابات تجارية، ستؤخر على الصيغة النهائية للقانون. وقال مفوض الصناعة في الاتحاد تيري بريتون: «الهدف ليس التخلي عن المنصات الكبيرة، بل فرض قواعد تمنعها من أن تمثل خطراً على ديمقراطيتنا». ولا تزال المفوضية الأوروبية، الذراع التنفيذية للاتحاد، تتكتم على تفاصيل المقترحات رغم تسريب بعضها. وعبرت فرنسا وهولندا عن تأييدها لأن يكون لدى أوروبا كافة الأدوات الضرورية للسيطرة على حارسات الإنترنت، ومن ضمنها السلطة لتفكيكها.

وقالت مصادر من الاتحاد الأوروبي لوكالة الصحافة الفرنسية إن التشريع يمكن أن ينص على أن تدفع كبرى شركات الإنترنت ما يصل إلى 10 في المائة من حجم المبيعات في الاتحاد الأوروبي، لخرق أكثر قواعد التنافس أهمية. ويقترح القانون حظر تلك الشركات من سوق الاتحاد الأوروبي (في حال ارتكاب خروقات خطيرة ومتكررة للقانون، تعرض للخطر أمن المواطنين الأوروبيين». ويتضمن «قانون الخدمات الرقمية» وقانون الأسواق الرقمية» المصاحب له شروطاً مشددة للقيام بانشطة تجارية في دول الاتحاد

بروكسل: «الشرق الأوسط» كشف الاتحاد الأوروبي الثلاثاء عن مسودة قواعد مشددة تستهدف شركات تكنولوجيا عملاقة على غرار غوغل وأمازون وفيسبوك، التي تثرى بروكسل في سلطتها تهديداً للمنافسة وحتى للديمقراطية. والمقترحات البالغة الأهمية، التي تأتي فيما باتت شركات وادي السيليكون بشكل متزايد تحت المجهر في أنحاء العالم، يمكن أن تهنّ سلويات عملاقة التكنولوجيا بتهديتها بفرض غرامات باهظة أو حظرها من السوق الأوروبي.

بروكسل: «الشرق الأوسط» كشف الاتحاد الأوروبي الثلاثاء عن مسودة قواعد مشددة تستهدف شركات تكنولوجيا عملاقة على غرار غوغل وأمازون وفيسبوك، التي تثرى بروكسل في سلطتها تهديداً للمنافسة وحتى للديمقراطية. والمقترحات البالغة الأهمية، التي تأتي فيما باتت شركات وادي السيليكون بشكل متزايد تحت المجهر في أنحاء العالم، يمكن أن تهنّ سلويات عملاقة التكنولوجيا بتهديتها بفرض غرامات باهظة أو حظرها من السوق الأوروبي.

زخم قوي بإفناق المستهلكين والصناعة والاستثمارات

قفزات البيانات الصينية تبشر بتعافٍ دائم

الزيادة المسجلة خلال العشرة أشهر الأولى من العام الحالي، حسب البيانات. وقطاع التصنيع عالي التكنولوجيا عطلتين لامعتين، حيث ارتفع الإنتاج الصناعي للقطاعين بنسبة 11,4 و 10,8 في المائة على التوالي، وكلاهما تجاوزا النمو الإجمالي للإنتاج الصناعي بشكل ملحوظ. وعادة ما يستخدم الإنتاج الصناعي في قياس نشاطات الشركات الكبيرة المعنية التي لا تقل إيرادات أعمالها السنوية عن 20

الفترة من يناير إلى نوفمبر. من جهة أخرى، كشفت نظرة فاحصة على البيانات أن الطلب المتزايد قد عزز نمو الاستهلاك، بقيادة مبيعات معدات الاتصالات ومستحضرات التجميل والمجوهرات. وأشار المتحدث باسم المصلحة الوطنية للإحصاء، فو لينغ هوي، إلى أنه «مع تعافي الاقتصاد تدريجياً إلى النمو الطبيعي، سيظل الاستثمار محركاً رئيسياً يدعم النمو الاقتصادي». كما أظهرت بيانات المكتب الوطني للإحصاء نمو الناتج

الشهر الماضي. وزاد الاستهلاك في المناطق الريفية بنسبة 5,6 في المائة، متجاوزاً زيادة بنسبة 4,9 في المائة في المناطق الحضرية. وفي الـ 11 شهراً الأولى، انخفضت مبيعات التجزئة بنسبة 4,8 في المائة على أساس سنوي، مع تقلص الانخفاض بمقدار 1,1 نقطة مئوية عن الانخفاض في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أكتوبر. وظل الاستهلاك عبر الإنترنت نقطة مضيئة، حيث ارتفعت مبيعات التجزئة عبر الإنترنت بنسبة 11,5 في المائة على أساس سنوي في

مبيعات التجزئة للسلع الاستهلاكية ارتفعت بنسبة 5 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 3,95 تريليون يوان (حوالي 603,7 مليار دولار) في نوفمبر. وارتفع النمو من زيادة 4,3 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول)، محافظاً على الزخم الصعودي منذ أن سجل مقياس الاستهلاك الرئيسي أول نمو إيجابي له هذا العام في أغسطس (آب) الماضي. باستثناء استهلاك السيارات، ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 4,2 في المائة على أساس سنوي في

مبيعات التجزئة للسلع الاستهلاكية ارتفعت بنسبة 5 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 3,95 تريليون يوان (حوالي 603,7 مليار دولار) في نوفمبر. وارتفع النمو من زيادة 4,3 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول)، محافظاً على الزخم الصعودي منذ أن سجل مقياس الاستهلاك الرئيسي أول نمو إيجابي له هذا العام في أغسطس (آب) الماضي. باستثناء استهلاك السيارات، ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 4,2 في المائة على أساس سنوي في

مبيعات التجزئة للسلع الاستهلاكية ارتفعت بنسبة 5 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 3,95 تريليون يوان (حوالي 603,7 مليار دولار) في نوفمبر. وارتفع النمو من زيادة 4,3 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول)، محافظاً على الزخم الصعودي منذ أن سجل مقياس الاستهلاك الرئيسي أول نمو إيجابي له هذا العام في أغسطس (آب) الماضي. باستثناء استهلاك السيارات، ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 4,2 في المائة على أساس سنوي في

مبيعات التجزئة للسلع الاستهلاكية ارتفعت بنسبة 5 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 3,95 تريليون يوان (حوالي 603,7 مليار دولار) في نوفمبر. وارتفع النمو من زيادة 4,3 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول)، محافظاً على الزخم الصعودي منذ أن سجل مقياس الاستهلاك الرئيسي أول نمو إيجابي له هذا العام في أغسطس (آب) الماضي. باستثناء استهلاك السيارات، ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 4,2 في المائة على أساس سنوي في

مبيعات التجزئة للسلع الاستهلاكية ارتفعت بنسبة 5 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 3,95 تريليون يوان (حوالي 603,7 مليار دولار) في نوفمبر. وارتفع النمو من زيادة 4,3 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول)، محافظاً على الزخم الصعودي منذ أن سجل مقياس الاستهلاك الرئيسي أول نمو إيجابي له هذا العام في أغسطس (آب) الماضي. باستثناء استهلاك السيارات، ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 4,2 في المائة على أساس سنوي في

الصادرات المصرية إلى السوق اليابانية زادت 76% خلال 5 أشهر

القاهرة: «الشرق الأوسط» شهدت الصادرات المصرية للسوق اليابانية زيادة بنسبة 76% خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى مايو (أيار) من عام 2020، حيث بلغت 176 مليون دولار مقابل 100 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وارتفعت قيمة الواردات المصرية من السوق اليابانية بنسبة 18% خلال نفس الفترة، حيث بلغت 443 مليون دولار مقابل 375 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وأوضحت نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة، أن أهم الصادرات المصرية للسوق اليابانية تمثلت في السجاد والملابس الجاهزة وأجهزة كهربائية وحاصلات زراعية مجففة ومحفوظة، فيما تمثلت أهم الواردات في السيارات والأجهزة والآلات الكهربائية والبلاستيك ومصنوعات من مطاط.

وأكدت الوزيرة، وفق بيان صادر عن الوزارة أمس، حرص الحكومة المصرية على تعزيز التعاون المشترك مع اليابان في مختلف القطاعات الاقتصادية وبصفة خاصة في القطاع الصناعي، وذلك للاستفادة من الخبرات الكبيرة والتكنولوجيات اليابانية المتطورة في هذا الصدد.

وأشارت إلى أهمية مشاركة قطاع صناعة السيارات الياباني في التوجه الحالي الذي تتبناه الحكومة المصرية للتوسع في استخدام المركبات العاملة بالغاز الطبيعي.

جاء ذلك خلال اللقاء الموسع الذي عقدهتته وزيرة مع نوكي ماساكي سفير اليابان بالقاهرة، والذي استعرض سبل تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين وبصفة خاصة قطاعات الصناعة والتجارة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

من جانبه أكد نوكي ماساكي سفير

دون اتفاق ينظم العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجانبين على خطط الشركة للاستثمار في بريطانيا.

وأضاف فوري في مقابلة مع خدمة «بي إن إن بلومبرغ» أن القرارات بشأن الاستثمار في بريطانيا ستتخذ على أساس مدى سهولة ممارسة الأعمال هناك بعد تنفيذ قرار الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. وأشار في الوقت نفسه إلى أنه ليس لدى إيرباص أي خطط لخلق أو تقليص نشاط مصانعها في بريطانيا، وأنها ستجد طريقة للتعامل مع سيناريو الخروج من دون اتفاق عندما يحين الوقت.

ونقلت وكالة بلومبرغ عنه قوله: «على المدى القريب لسنا في موقف مضطرب فيه لاتخاذ قرارات. المصنع والأنشطة الموجودة في بريطانيا تؤدي عملها... أنا أنظر إلى الموقف على المدى الطويل، وما إذا كان استمرار نشاطنا بنفس الطريقة سيظل محتفظا بميزته التنافسية».

وكانت إيرباص في عهد رئيسها التنفيذي السابق توم أندريس قد عارضت بشدة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وحذرت من احتمال سحب استثمارات الشركة من بريطانيا إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بين بروكسل ولندن.

من ناحية تبنى فوري لهجة أكثر عملية منذ تولي رئاسة الشركة في أبريل (نيسان) 2019 في الوقت الذي يزيد فيه مخزونا من مستلزمات تشغيل مصنع الشركة في بريطانيا تحسبا لأي اضطراب في إمدادات المكونات القادمة من خارج بريطانيا بعد دخول قرار الخروج من الاتحاد الأوروبي حيز التطبيق مع بداية الشهر المقبل.

وكانت إيرباص في عهد رئيسها التنفيذي السابق توم أندريس قد عارضت بشدة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وحذرت من احتمال سحب استثمارات الشركة من بريطانيا إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بين بروكسل ولندن.

من جانبه أكد نوكي ماساكي سفير

بمواصله المفاوضات حول علاقاتهما المستقبلية، مما أهدر عدة أشهر بعد الموعد الذي كان مقررا لإبرام اتفاق. غير أن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين حذرت لندن مرة أخرى الأثنين من أنها لن تتخلى عن موقعها المتشدد بشأن المنافسة لإبرام اتفاقية تجارية مع بريطانيا (بريكست) قبل نهاية العام.

وقال الدبلوماسي الأوروبي لوكالة الأنباء الألمانية إنه رغم التقييمات العامة المتشائمة من قبل قادة بريطانيا والاتحاد الأوروبي، «كان هناك بعض التقدم» في الأيام الأخيرة. وتعهد الجانبان الأحد

بمواصله المفاوضات حول علاقاتهما المستقبلية، مما أهدر عدة أشهر بعد الموعد الذي كان مقررا لإبرام اتفاق. غير أن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين حذرت لندن مرة أخرى الأثنين من أنها لن تتخلى عن موقعها المتشدد بشأن المنافسة لإبرام اتفاقية تجارية مع بريطانيا (بريكست) قبل نهاية العام.

وقال الدبلوماسي الأوروبي لوكالة الأنباء الألمانية إنه رغم التقييمات العامة المتشائمة من قبل قادة بريطانيا والاتحاد الأوروبي، «كان هناك بعض التقدم» في الأيام الأخيرة. وتعهد الجانبان الأحد

بمواصله المفاوضات حول علاقاتهما المستقبلية، مما أهدر عدة أشهر بعد الموعد الذي كان مقررا لإبرام اتفاق. غير أن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين حذرت لندن مرة أخرى الأثنين من أنها لن تتخلى عن موقعها المتشدد بشأن المنافسة لإبرام اتفاقية تجارية مع بريطانيا (بريكست) قبل نهاية العام.

وقال الدبلوماسي الأوروبي لوكالة الأنباء الألمانية إنه رغم التقييمات العامة المتشائمة من قبل قادة بريطانيا والاتحاد الأوروبي، «كان هناك بعض التقدم» في الأيام الأخيرة. وتعهد الجانبان الأحد



بلغ عدد العمالة التي سرحت في بريطانيا مستوى قياسياً مرتفعاً خلال 3 أشهر (رويترز)

بمواصله المفاوضات حول علاقاتهما المستقبلية، مما أهدر عدة أشهر بعد الموعد الذي كان مقررا لإبرام اتفاق. غير أن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين حذرت لندن مرة أخرى الأثنين من أنها لن تتخلى عن موقعها المتشدد بشأن المنافسة لإبرام اتفاقية تجارية مع بريطانيا (بريكست) قبل نهاية العام.

وقال الدبلوماسي الأوروبي لوكالة الأنباء الألمانية إنه رغم التقييمات العامة المتشائمة من قبل قادة بريطانيا والاتحاد الأوروبي، «كان هناك بعض التقدم» في الأيام الأخيرة. وتعهد الجانبان الأحد

بمواصله المفاوضات حول علاقاتهما المستقبلية، مما أهدر عدة أشهر بعد الموعد الذي كان مقررا لإبرام اتفاق. غير أن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين حذرت لندن مرة أخرى الأثنين من أنها لن تتخلى عن موقعها المتشدد بشأن المنافسة لإبرام اتفاقية تجارية مع بريطانيا (بريكست) قبل نهاية العام.

وقال الدبلوماسي الأوروبي لوكالة الأنباء الألمانية إنه رغم التقييمات العامة المتشائمة من قبل قادة بريطانيا والاتحاد الأوروبي، «كان هناك بعض التقدم» في الأيام الأخيرة. وتعهد الجانبان الأحد

بمواصله المفاوضات حول علاقاتهما المستقبلية، مما أهدر عدة أشهر بعد الموعد الذي كان مقررا لإبرام اتفاق. غير أن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين حذرت لندن مرة أخرى الأثنين من أنها لن تتخلى عن موقعها المتشدد بشأن المنافسة لإبرام اتفاقية تجارية مع بريطانيا (بريكست) قبل نهاية العام.

وقال الدبلوماسي الأوروبي لوكالة الأنباء الألمانية إنه رغم التقييمات العامة المتشائمة من قبل قادة بريطانيا والاتحاد الأوروبي، «كان هناك بعض التقدم» في الأيام الأخيرة. وتعهد الجانبان الأحد

لندن: «الشرق الأوسط»

زاد معدل البطالة في بريطانيا مجددا في ثلاثة شهور حتى أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فيما بلغ عدد العمالة التي جرى تسريحها مستوى مرتفعا قياسيا، حيث تهاوت الشركات لانتهاج برنامج الحكومة لدعم الوظائف ضمن إجراءات تخفيف تداعيات جائحة «كورونا» والذي جرى تمديده في نهاية المطاف حتى 2021.

وكشفت بيانات رسمية أن معدل البطالة بلغ 4,9 في المائة، ارتفاعا من 4,8 في المائة في ثلاثة شهور حتى سبتمبر (أيلول). لكن الزيادة كانت أقل حدة مما توقعه معظم خبراء الاقتصاد. وأشار استطلاع رأي أجرته «ويترز» إلى فقرة في المعدل إلى 5,1 في المائة. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن عدد العمالة التي جرى تسريحها سجل مستوى قياسيا مرتفعا بلغ 370 ألفا في الفترة بين أغسطس (آب) وأكتوبر الماضي، رغم انكماش طفيف في أكتوبر فحسب.

وعلى مدى معظم الفترة التي شملتها البيانات المعلنة الثلاثة، رفض وزير المالية ريشي سوناك دعوات بتعديل برنامجه الشامل لحفظ الوظائف بعد الموعد المقرر لنهايته في 31 أكتوبر، مما جدد مخاوف من زيادة معدل خسارة الوظائف.

لكن مع تعرض بريطانيا لموجة ثانية من حالات الإصابة بفيروس «كورونا»، اضطرت سوناك لإعلان في اللحظة الأخيرة عن تمديد البرنامج لمدة شهر، ثم عاد ومدده مجددا حتى نهاية مارس (آذار) 2021. وتأتي نتائج العمالة في وقت

تسريح قياسي وسط أفق غائم عمالة بريطانيا تتقاذفها تداعيات الوباء وصعوبة «بريكست»

«النواب المغربي» يصادق على تأسيس «صندوق محمد السادس للاستثمار»

الرباط: «الشرق الأوسط»

صادق مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان)، في جلسة عمومية، مساء أول من أمس، بالإجماع على مشروع قانون يتعلق بتأسيس «صندوق محمد السادس للاستثمار»، وهي مؤسسة جديدة هدفها تمويل المشاريع الاستثمارية ودعم المقاولات الصغرى والمتوسطة، في سياق مواجهة التداعيات الاقتصادية لجائحة «كورونا».

وقال وزير الاقتصاد والمالية المغربي محمد بنشعوب، خلال تقديمه للمشروع أمام المجلس، إن الصندوق سيقوم بتعبئة مبلغ مالي يناهز 45 مليار درهم (4,5 مليار دولار)، منها 15 مليار درهم (1,5 مليار دولار) من الموزانة العامة للدولة. ونص مشروع القانون على أن يتخذ الصندوق شكل



صادق مجلس النواب المغربي على مشروع قانون يتعلق بتأسيس «صندوق محمد السادس للاستثمار» (أفب)

أولياً، وذلك عن طريق منح تسهيلات أو قروض قابلة للإرجاع أو تمويلات. وكان الملك محمد السادس، قد أعرب في خطاب وجهه إلى البرلمان بمناسبة افتتاح السنة التشريعية في 9 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عن تطلعه لأن يقوم الصندوق بدور «ريادي في النهوض بالاستثمار والرفع من قدرات الاقتصاد الوطني»، وأعطى توجيهات بأن يتم تحويل هذا الصندوق «الشخصية المعنوية»، وتمكنه من هبات التدبير الملائمة، وأن يكون نموذجاً من حيث الحكامة والنجاعة والشفافية.

ويتنظر إحالة مشروع القانون المتعلق بالصندوق، إلى مجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان) من أجل استكمال المصادقة عليه.

ضمنهم ستة أعضاء عن الحكومة يشرفون على القطاعات المعنية بتدبير الصندوق، وأربعة متصرفين مستقلين يتم تعيينهم وفق معايير الكفاءة والمهنية والاستقلالية المنصوص عليها في قانون شركات المساهمة. ويتمثل الهدف الأساسي من إحداث الصندوق في «تمويل المشاريع الاستثمارية الكبرى وتعزيز رأسمال الشركات ودعم الأنشطة المتكئة»، وإبرام شراكات مع القطاع الخاص، والمساهمة في رأسمال المقاولات الصغرى والمتوسطة، وكذا المساهمة بصورة مباشرة في رأسمال المقاولات العمومية والخاصة الكبرى العاملة في المجالات التي يعدها الصندوق أولوية، إضافة إلى الإسهام في تمويل المقاولات العاملة في المجالات التي يرى الصندوق أنها تحتسي طابعاً

أي تأثير على التوازنات الكبرى للمالية العمومية». وسيعتمد الصندوق في تدخلاته على صناديق قطاعية أو موضوعاتية حسب القطاعات، ولا سيما في مجالات «إعادة هيكلة الصناعة»، «الابتكار والأنشطة ذات النمو الواعد»، والنهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة والشركات الناشئة والفلاحة والسياحة. وستحدد هذه الصناديق على وجه الخصوص، في شكل «هيئات توظيف جماعي لرأس المال»، وسيتم تدبيرها من طرف شركات تسير متخصصة سيتم إنشاؤها على أساس دافتر تحملات وطلبات عروض يسهر عليها الصندوق. وبخصوص تدبير الصندوق، نص مشروع القانون على أن يرأس مجلس إدارته وزير المالية، وعضوية عشرة متصرفين من

«شركة مساهمة» اسمها «صندوق محمد السادس للاستثمار»، مع إمكانية فتح أسهمه في حدود 49%، مع التخصيص على الأقل حصة أي هيئة غير تابعة للدولة في رأسماله نسبة 33%. وأوضح الوزير أن إحداث الصندوق على شكل شركة مساهمة، سيجعله يخضع «لما تفرضه أحكام القانون المتعلق بشركات المساهمة» من إرساء آليات المراقبة، ومن التزام بمبادئ الشفافية والنزاهة بشكل «يتيح وضوح الرؤية لدى المستثمرين والشركاء الخواص وتعزيز ثقتهم». وقال بنشعوب إن من شأن هذا النموذج المؤسسي أن يمنح للصندوق، والدولة، «استراتيجية استثمارية واضحة المعالم من حيث تحديد الأولويات وخيارات تدخل الدولة في المنظومة الاقتصادية دون

الرباط: «الشرق الأوسط» صادق مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان)، في جلسة عمومية، مساء أول من أمس، بالإجماع على مشروع قانون يتعلق بتأسيس «صندوق محمد السادس للاستثمار»، وهي مؤسسة جديدة هدفها تمويل المشاريع الاستثمارية ودعم المقاولات الصغرى والمتوسطة، في سياق مواجهة التداعيات الاقتصادية لجائحة «كورونا».

وقال وزير الاقتصاد والمالية المغربي محمد بنشعوب، خلال تقديمه للمشروع أمام المجلس، إن الصندوق سيقوم بتعبئة مبلغ مالي يناهز 45 مليار درهم (4,5 مليار دولار)، منها 15 مليار درهم (1,5 مليار دولار) من الموزانة العامة للدولة. ونص مشروع القانون على أن يتخذ الصندوق شكل

البنك الدولي يطالب بتعجيل الإصلاحات تراجع الطلب الأوروبي يؤثر على مبادلات تونس التجارية

وخلال حضوره جلسة عقدتها لجنة المالية والتخطيط والتنمية بالبرلمان التونسي، لفت طوني فرهينج، الممثل المقدم للبنك الدولي بتونس، إلى أهمية هذه الإصلاحات المتعلقة بالقطاع المالي ورقمنة الخدمات، إلى جانب تعزيز الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص وإصلاح المؤسسات العمومية. وأكد على ضرورة التسريع في سن القوانين المتصلة بإصلاح القطاع المالي وتوقيع الأطر التشريعية لتقديم الدعم المالي إلى تونس، مؤكداً في هذا الصدد مجموعة من مشاريع القوانين المعروضة على أقطار مختلف اللجان بالبرلمان، من ذلك مشروع قانون يتعلق بالإدماج المالي ومشروع قانون يتعلق بالتأمين على الكوارث الطبيعية.

وتراجع مواد التجهيز ومشتريات المواد الأولية ونصف المصنعة في علاقة بتواصل انخفاض الطلب الخارجي على المواد المصنعة بعد تآثر المناخ الاقتصادي بالازمة الصحية. في غضون ذلك، طالب البنك الدولي السلطات التونسية بالتسريع في تنفيذ مجموعة من الإصلاحات التي كان من المفترض إجراؤها منذ سنة 2018، وهي تندرج ضمن تعهدات بين الحكومة التونسية والبنك الدولي من أجل الحصول على الدعم المالي إلى تونس.

عذ الأسباب والعوامل المؤثرة في القطاعات الموجهة للتصدير، وهي أساساً ضعف الطلب الخارجي في بلدان الاتحاد الأوروبي وتراجع صادراتها الدولية بصفة عامة، وكان تأثيرها واضحاً على مستوى الصناعات المعملية، علاوة على تأثير الجائحة في النقل الجوي. وأشار البنك المركزي كذلك إلى انخفاض العجز في الميزان الغذائي وتقلص عجز الميزان الطاقة بسبب انخفاض الطلب الداخلي وانخفاض صادرات الصناعات المعملية والتراجع الملحوظ في نسق مبيعات قطاع الفوسفات ومشتقاته، وكان

تونس، المتجي السعيداني كشفت وزارة التجارة التونسية عن انخفاض نتيجة الصادرات التجارية مع الخارج نتيجة ضعف الطلب الأوروبي على المنتجات التونسية وتقلص حجم التجارة العالمية ككل، وأكدت على أن تراجع الطلب لدى البلدان الأوروبية قد أثر في الحركة التجارية. ويعود تراجع المبادلات إلى تقلص المعاملات التجارية مع عدد من الشركاء الأوروبيين، ومن بينهم فرنسا وإيطاليا وبعض البلدان العربية على غرار ليبيا والجزائر ومصر.

وأوضحت المتحدثة باسم مكتب المدعي العام قائلة: «إن تحقيقاتنا بشأن شركة (وايركارد) في مجملها تجري بصورة مفتوحة وتتم ضد العديد من المتهمين الذين لا نريد الكشف عنهم لأسباب تكتيكية تتعلق بمسار التحقيقات». وكان المدعي العام قد أشرك من قبل شركة التدقيق المالي (أباس) في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في التحقيقات. كانت هيئة الرقابة المالية في ألمانيا قد شددت من إجراءاتها تجاه موظفيها بعد فضيحة شركة «وايركارد» المتخصصة في خدمات الدفع المالية الخاصة. وأعلنت وزارة المالية الألمانية في 3 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أن هناك تعليمات صدرت بهذا الصدد. وقال المتحدث باسم الوزارة إن التعليمات تستند إلى مدونة قواعد السلوك في مجلس إدارة هيئة الرقابة المالية بقواعد البنك المركزي الألماني، مبيحاً أنه من المقرر فرض حظر على المعاملات المالية الخاصة ذات العلاقة بالشركات المالية الأوروبية.

ميونخ جنوب شرقي ألمانيا، تحقيقاً مع المسؤولين في شركة التدقيق المالي «إي واي» بسبب دورهم في فضيحة شركة «وايركارد» للخدمات المالية. المالي (أباس) قد تقدمت من قبل ببلاغ حول هذا الأمر. وقالت متحدثة باسم مكتب المدعي العام إنه تم «فحص هذا البلاغ فصفاً دقيقاً». وأضافت المتحدثة القول: «بما أن البلاغ يذكر متهمين بالإسم وانتهاكات جنائية محددة فقد قمنا كما ينص الإجراء القانوني بالتحقيق مع من وردت أسماؤهم».

أعلن المكتب الاتحادي للاقتصاد والرقابة على الصادرات في ألمانيا إعفاء رالف بيوزر، رئيس هيئة الرقابة على المراجعات المالية (أباس) من منصبه على خلفية تجارة في أسهم متعلقة بفضيحة شركة «وايركارد» المختصة لخدمات الدفع. وأوضح المكتب أن بيوزر تم إخطاره بهذا القرار يوم الحادي عشر من الشهر الجاري «وقد تم ذلك لضمان سلامة وضع (أباس) لحين التوضيح النهائي للواقعة». وأضاف المكتب أن رئيس قسم مراقبة الجودة سيتولى رئاسة الهيئة حتى إشعار آخر.

كان بيوزر قد صرح في جلسة للجنة البرلمانية التي تحقق في واقعة «وايركارد» بأنه تداول بشكل خاص في أسهم «وايركارد» في أثناء تحقيقات الهيئة في واقعة التلاعب في ميزانية الشركة. وذكر أن هيئة (أباس) تشرف على مراقبي الحسابات في ألمانيا. وكانت «وايركارد» قد اعترفت في يونيو (حزيران) الماضي بوجود حسابات وهمية في ميزانيتها بقيمة 1,9 مليون يورو، وذلك قبل أن تشهر إفلاسها بعد ذلك بأيام قليلة.

وحسب الإذاعة العام، فإن مجلس إدارة «وايركارد» ظل يخدع البنوك والمستثمرين بشكل منهجي على مدار أكثر من خمسة أعوام ووصف هذه الجريمة بأنها «احتياطي تجاري تم بشكل عصافي». وفي 4 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، فتح مكتب المدعي العام في مدينة



طالب البنك الدولي الحكومة التونسية بتعجيل تنفيذ إجراءات الإصلاح الاقتصادي التي تعهدت بها (رويترز)

بمواصله المفاوضات حول علاقاتهما المستقبلية، مما أهدر عدة أشهر بعد الموعد الذي كان مقررا لإبرام اتفاق. غير أن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين حذرت لندن مرة أخرى الأثنين من أنها لن تتخلى عن موقعها المتشدد بشأن المنافسة لإبرام اتفاقية تجارية مع بريطانيا (بريكست) قبل نهاية العام.

وقال الدبلوماسي الأوروبي لوكالة الأنباء الألمانية إنه رغم التقييمات العامة المتشائمة من قبل قادة بريطانيا والاتحاد الأوروبي، «كان هناك بعض التقدم» في الأيام الأخيرة. وتعهد الجانبان الأحد

بمواصله المفاوضات حول علاقاتهما المستقبلية، مما أهدر عدة أشهر بعد الموعد الذي كان مقررا لإبرام اتفاق. غير أن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين حذرت لندن مرة أخرى الأثنين من أنها لن تتخلى عن موقعها المتشدد بشأن المنافسة لإبرام اتفاقية تجارية مع بريطانيا (بريكست) قبل نهاية العام.

وقال الدبلوماسي الأوروبي لوكالة الأنباء الألمانية إنه رغم التقييمات العامة المتشائمة من قبل قادة بريطانيا والاتحاد الأوروبي، «كان هناك بعض التقدم» في الأيام الأخيرة. وتعهد الجانبان الأحد

بمواصله المفاوضات حول علاقاتهما المستقبلية، مما أهدر عدة أشهر بعد الموعد الذي كان مقررا لإبرام اتفاق. غير أن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين حذرت لندن مرة أخرى الأثنين من أنها لن تتخلى عن موقعها المتشدد بشأن المنافسة لإبرام اتفاقية تجارية مع بريطانيا (بريكست) قبل نهاية العام.

وقال الدبلوماسي الأوروبي لوكالة الأنباء الألمانية إنه رغم التقييمات العامة المتشائمة من قبل قادة بريطانيا والاتحاد الأوروبي، «كان هناك بعض التقدم» في الأيام الأخيرة. وتعهد الجانبان الأحد

أعماله سجلت تاريخ سيكولوجيا البريطانيين وثقافتهم الجمعية

«الجاسوس الروائي» جون لو كاريه... مختبر متنقل لاستكشاف تقاطعات العلاقات الإنسانية

لندن، ندى حطيط

نهاية الأسبوع الماضي غيَّب الموت الروائي البريطاني ديفيد كورنويل عن 89 عاماً، والشهير باسم «جون لو كاريه» (مواليد 1931)، والذي يكاد يجمع النقاد على تصنيفه ملكاً لأدب الجاسوسية الإنجليزي، وربما أهم روايي بريطاني منذ منتصف القرن العشرين. ويحسب بيان «بنغوين راندوم هاوس»؛ ناشره، صدر الأحد 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، فإن صاحب رواية «الجاسوس الذي أتى من الصقيع - 1963»، التي أصبحت من كلاسيكيات مرحلة الحرب الباردة، توفي في مستشفى «كورنوال» الملكي نتيجة مضاعفات التهاب رئوي ألم به. وقد تقاطرت منذ ذلك الحين عشرات الشهادات من كبار الأدباء والروائيين والناشرين الذين تقاطعوا على تتويجه عملاقاً في أدب الجاسوسية وأحد أهم الروائيين البريطانيين المعاصرين؛ إن لم يكن أهمهم على الإطلاق.

ترك لو كاريه في أكثر من 20 رواية له بصمات لا تنسى على صورة العمل الاستخباراتي البريطاني في الخيال العام داخل بلد مهووس بالجاسوسية وقصصها، مسجلاً بآداوات الخيال الأدبي مسار تراجع مكانة بريطانيا في الساحة الدولية بعد الحرب العالمية الثانية وعقم بيروقراطيتها. وإذا كانت الصورة الغالبة قبله عن مهنة عميل الاستخبارات في وسائل الإعلام الجماهيري مثيرة وبراقة نموذجها تلك الشخصية التي أبدعها الروائي إيان فليمينغ؛ أي العميل السري رقم «007» جيمس



جون لو كاريه

عقد صورها هناك حيث تهبت الحدود بين الكذب والحقيقة، والخيانة والحب. صقلت موهبة لو كاريه في النَظَر العميق وراء المظاهر الخادعة من تجاربه الحياتية المبكرة سواء لناحية علاقته الصعبة بوالده، رونالد كورنويل، ثم التحاقه منذ أيام دراسته الجامعية بالعمل الاستخباراتي البريطاني في قلب أوروبا. فولده الذي كان شخصية كاريزماتية ساحر السنان اتخذ الاحتيال مهنة وتلقب وعائلته بين الثراء الفاحش والنقر المدقع، وتكررت زياراته إلى السجن، وقد فرت والده ديفيد بنفسها مع رجل آخر فتمعه من روثية مدعياً أنها مرضت وماتت، وكثيراً ما كان

جامعو الديون يطارده حيثما ذهب. وقد ساءت علاقتهما أكثر بعدما أصاب الشراء لو كاريه جراء نجاحات كتبه، فحاول والده الحصول منه على المال



جون لو كاريه

القرن الماضي) قضاها جاسوساً لدى جهاز المخابرات البريطاني بغرفته الخارجية والداخلية بعد تجنيده في سويسرا أثناء دراسته اللغة الألمانية بجامعة لندن. هذه التجارب القاسية لم تسجن روح لو كاريه الخلاقه أو خياله الفائر بقدر ما مثلت له نقاط تاسيس وانطلاق ومصدر مصداقية وموثوقية لتناول قضايا الخداع البشري المعقدة في رواياته؛ سواء على الصعيد الشخصي والمهني الاحترافي، وهما جانبان تقاطعا واشتبكا في معظم العناوين التي نشرها. ومن المعروف انه ابتدع اسم «جون لو كاريه» تمويهاً على اسمه الحقيقي عندما نشر أول ثلاث روايات له بينما كان لا يزال موظفاً لدى الاستخبارات، لكنه استقال في 1964 بعد النجاح الصاعق له «الجاسوس الذي أتى من الصقيع»، وقرع من حينها

للكتابه والبحث بشكل دائم في مهنة امتدت لأكثر من نصف قرن. ويغير أدب الحرب الباردة - مساحته الأنيمة ومصدر ثروته وشهرته -، تناول لو كاريه لاحقاً مواضيع وثيمات سياسية عدة، مثل الصراع العربي - الإسرائيلي، ومافيات تهريب السلاح، وجبروت شركات الأدوية، كما ممارسات التعذيب التي استخدمتها الأجهزة الاستخباراتية الأمريكية والبريطانية تحت غطاء مكافحة الإرهاب، جاعلاً من العالم برمه مسرحاً لأحداث روايته من رواندا إلى الشيشان وتركيا، ومن بنما وجزائر البحر الكاريبي إلى جنوب شرقي آسيا. خبرة لو كاريه الاستخباراتية وبحوثه التحضيرية المعقدة لموضوعات رواياته سمحت لكتابه «عمل يدو في الميدان» عام 2019 وهو في الـ 88 من عمره محتفظاً بألق نثره المعهود. ترجمت نجاحاته إلى معظم اللغات الحية في العالم - بما فيها العربية - كما نقل معظمها إلى السينما والتلفزيون - بعضها مرات عدة - وشارك في تقديمها ممثلون عالميون؛ بمن فيهم ريتشارد بيرتون، واليك غينيس، ورافال فينيس، وغاري أولدمان، لكن وجود هؤلاء النجوم لم يمنعه اسمه (الأدبي) من الظهور مقدماً في كل بوسترات الأفلام وديعياتها كما لو كان علامة ضمان للجودة، ولا شك في أن مكانته عند القراء - كما عند الجواسيس - ستبقى موضعاً للإجلال، وأعماله بمجملها ستكون بمثابة سجل تاريخ سيكولوجيا البريطانيين وثقافتهم الجمعية خلال السبعين عاماً الأخيرة.

الإبداع الأدبي والفني وحده الذي يستطيع أن يعالج كسور الروح المريضة

الدرجة صفر للحياة والآفاق المنتظرة للكتابة والفن



الإنسان الفردية والتنافس اللااخلاقي على السلطة والمال، وجه «كوفيد 19» ضربه القاصمة إلى سكان الأرض دون استثناء، ويون بكفي أن نعود إلى كتب التاريخ لكي نتكشف لنا مستويات متباينة من الكوارث المفجعة التي عصفت بالكوكب، والتي تتراوح في هولها بين الانقراض التام للكامل للكائنات الحية، كما في حالة الطوفان، وبين عدد لا يحصى من الزلازل والبراكين والأوبئة التي دمرت كثيراً من المدن والساكنين وأزهقت أرواح ملايين من البشر. وما عجزت الطبيعة عن تحقيقه، تكفل به سدنة الأرض والمسمكون بناصيتها، ممن لم يتوقفوا عن شنّ الحروب وتلويث البيئة وارتكاب الظفاعات ورشق الأرواح، تحت شعارات «خليفة» مختلفة، بليس فيها الجشع لبوس العقيدة، وتطلعي الحصرية خلف الالافات الوطنية والقومية، وتتراسق فيها الأطراف المتقاتلة بكل أنواع الميثولوجيا والخيبيات والشعارات الطائفية والمذهبية الزائفة.

لماذا لم يكن كاريه في حبه الحياة على الأرض ما هو عليه أو معتد بالورود. إن بكفي أن نعود إلى كتب التاريخ لكي نتكشف لنا مستويات متباينة من الكوارث المفجعة التي عصفت بالكوكب، والتي تتراوح في هولها بين الانقراض التام للكامل للكائنات الحية، كما في حالة الطوفان، وبين عدد لا يحصى من الزلازل والبراكين والأوبئة التي دمرت كثيراً من المدن والساكنين وأزهقت أرواح ملايين من البشر. وما عجزت الطبيعة عن تحقيقه، تكفل به سدنة الأرض والمسمكون بناصيتها، ممن لم يتوقفوا عن شنّ الحروب وتلويث البيئة وارتكاب الظفاعات ورشق الأرواح، تحت شعارات «خليفة» مختلفة، بليس فيها الجشع لبوس العقيدة، وتطلعي الحصرية خلف الالافات الوطنية والقومية، وتتراسق فيها الأطراف المتقاتلة بكل أنواع الميثولوجيا والخيبيات والشعارات الطائفية والمذهبية الزائفة.

ومع أن «كوفيد 19» لم يكن ضيفاً جديداً وفريداً من نوعه على هذه الكرة، التي اعتادت أن تواجه كل 100 عام تقريباً جائحة مماثلة تتبدل أشكالها ومسماياتها بتبدل العصور والظروف المناخية، فإن البشر المجهلين إلى النسيان أو التناسي، يتعاملون مع أحداث التاريخ وكأنها مجرد أساطير متصلة ببعصور ما قبل الحداثة، ولن يكون لها بالتالي سبيل إلى التجدد والإنبعاث. صحيح أنه لم يمر أكثر من قرن واحد على قيام الإنفلونزا الإسبانية الذي قضى على عشرات الملايين من سكان الكوكب الأرضي آنذاك، لكن الحدث على فداخته قد نسي تماماً، أو هو انتقل إلى عهدة الروايات وحكايات الجدات والأخبار القديمة المتناقلة، خاصة أن أحداً من الأجيال المتأخرة لم تتج له بشكل مباشر معانية ما حدث.

أثمن ما قدمته الجائحة للجنس البشري هو أنها خلصت الإنسان من أوهام البارانونيا والتضخم النرجسي والمجد الزائف، وأعدت تذكيره مرة جديدة بأنه في نهاية الأمر كائن أعزل ووحيد، وأن كنزه الحقيقي

المختلقة. كوروناً بمثابة تنويع طبيعي للتراجيبا العربية المتواصلة؛ حيث لم يبق من مشروعات التواصلة سوى مزيد من الانقسام والتدثر، ومن الأطياف الوردية للحرية سوى الأنبياء الكابوسية للاستبداد، واللامعنى والبعث الماساوي، الذي نعيش داخل ردهاته المظلمة في زمننا الراهن.

ليس بالأمم المستغرب إذا أن تقدم الكتابة مرة أخرى لتحل دورها الريادي في إنقاذ البشر وعادتهم إلى بر الأمان. وإذا كنا جميعاً ننتظر بفارغ الصبر للفاحات الأكثر نجاعة للشفاء من الكورونا، والتي تتنافس أمم الأرض على إنتاجها، فإن الإبداع

الأدبي والفني في هذه المرحلة هو وحده الذي يستطيع أن يعالج كسور الروح المريضة ويوفر لها سبل الشفاء. ولن يكون الحديث عن انفعال إبداعي محتمل، في ظل الحجر الصحي والعزلة الطويلة المفروضة على البشر، ضرباً من التخبُّب أو العرافة أو التنجيم. إذ لم يحدث منذ زمن طويل أن أتاحت لسكان الأرض فرصة الاختلاء بذواتهم، والنزول إلى الأعماق الأخرى لاسئلة الوجودية، كما هو حاصل اليوم. ومع أن الانفجار المحتمل لم يأخذ مداه الزمني بعد في عالمنا العربي، لأنه يحتاج إلى وقت أطول للتخمر والنضج، فإنه على المستوى الروائي قد بدأ بالتطور؛ حيث دُفعت عشرات الروايات والأعمال السردية إلى سوق النشر في الأشهر الأخيرة، والملاحظ أن معظم هذه الأعمال يدور حول المفخيرات السياسية والاجتماعية في الدول التي عانت من استشرى العنف والحروب الأهلية، وحول المواجهات الضارية مع الاستبداديين السلطوي والتكفيري، وحول انحلال الحياة السياسية واستشرى الفساد، وهو أمر إن دل على شيء، فإنما يدل على شعور الكتاب العرب بالمرارة والخذلان، بعد أن سقط معظم الهامات المعقودة على الثورات العربية في نسخها المختلفة. ومع أننا لا نعثر بين الأعمال الجديدة على ما يتصل بوباء الكورونا، باستثناء بادب الأوبئة، أو التي تتسم بالخفة والتسرّع، فإن الأوان لم يفت بعد على أن نحصل على نماذج عالية وعميقة مما يمكن تسميته بأدب الأوبئة، أو

لدى سفارة بلاده. لكن، هذه التجارب القاسية لم تسجن روح لو كاريه الخلاقه أو خياله الفائر بقدر ما مثلت له نقاط تاسيس وانطلاق ومصدر مصداقية وموثوقية لتناول قضايا الخداع البشري المعقدة في رواياته؛ سواء على الصعيد الشخصي والمهني الاحترافي، وهما جانبان تقاطعا واشتبكا في معظم العناوين التي نشرها. ومن المعروف انه ابتدع اسم «جون لو كاريه» تمويهاً على اسمه الحقيقي عندما نشر أول ثلاث روايات له بينما كان لا يزال موظفاً لدى الاستخبارات، لكنه استقال في 1964 بعد النجاح الصاعق له «الجاسوس الذي أتى من الصقيع»، وقرع من حينها

لدى سفارة بلاده. لكن، هذه التجارب القاسية لم تسجن روح لو كاريه الخلاقه أو خياله الفائر بقدر ما مثلت له نقاط تاسيس وانطلاق ومصدر مصداقية وموثوقية لتناول قضايا الخداع البشري المعقدة في رواياته؛ سواء على الصعيد الشخصي والمهني الاحترافي، وهما جانبان تقاطعا واشتبكا في معظم العناوين التي نشرها. ومن المعروف انه ابتدع اسم «جون لو كاريه» تمويهاً على اسمه الحقيقي عندما نشر أول ثلاث روايات له بينما كان لا يزال موظفاً لدى الاستخبارات، لكنه استقال في 1964 بعد النجاح الصاعق له «الجاسوس الذي أتى من الصقيع»، وقرع من حينها

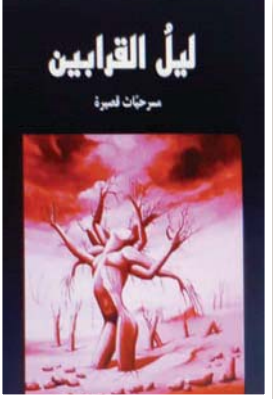
لدى سفارة بلاده. لكن، هذه التجارب القاسية لم تسجن روح لو كاريه الخلاقه أو خياله الفائر بقدر ما مثلت له نقاط تاسيس وانطلاق ومصدر مصداقية وموثوقية لتناول قضايا الخداع البشري المعقدة في رواياته؛ سواء على الصعيد الشخصي والمهني الاحترافي، وهما جانبان تقاطعا واشتبكا في معظم العناوين التي نشرها. ومن المعروف انه ابتدع اسم «جون لو كاريه» تمويهاً على اسمه الحقيقي عندما نشر أول ثلاث روايات له بينما كان لا يزال موظفاً لدى الاستخبارات، لكنه استقال في 1964 بعد النجاح الصاعق له «الجاسوس الذي أتى من الصقيع»، وقرع من حينها

ما قبل «الزلازل السوري» وما بعده في نصوص مسرحية

برلين، «الشرق الأوسط»، في «ليل القربان» الصادر عن «دار أوراق»، القاهرة، نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. الذي يضم بين دفتيه ستة نصوص مسرحية قصيرة، للكاتب المسرحي السوري أحمد إسماعيل إسماعيل، يفوح صلبه عن الفن، وأروياً تقاصله عن قرب. ولعل عنوان الكتاب الذي لم يشأ الكاتب أن يكون لوحد من نصوصه، بل عنواناً شاملاً وموح يشي بأجوائه من عالم الأحداث ومنذات سورية.

تعالج النصوص جميعها مواضيع رئيسة سابقة على الزلازل السوري، والاصوري، له: القهر، السجن، الثورة، الحرب، الهجرة.

النص الذي يحمل عنوان «ليلة السجن» يعرض قصة الأحداث التي عايشها الفنان سعيد الهرش، التي تدور حول إسقاط تمثال الطاغية من قبل مقبرة عارمة في البلد ليدم سجن فتي فقير، ومن ثم تقديمه قرباناً للتمثال كي ينتصّب ويقت مرة أخرى. وفي مسرحية «مصير»، يتقلنا الكاتب إلى زاوية أخرى في هذا المسرح الكبير والمظلم، حيث مقبرة وحارسها وكليان جاثعان وجريح، يقع الجريح بين موتين محققين، على يد الحارس، أو الكلاب في الخارج.



لا خيار آخر. أما في نص «مجرد مزاح»، فإن الكاتب يتقلنا إلى أجزاء ما قبل الزلازل السوري ومقدماته، إذ إن مجرد مزاح صغير يمس أمن السلطة قد يصيب صاحبه بما يشبه الهستيريا من شدة الرعب، والنص يكشف التلوث الذي أصاب البشر في ظل نظام بوليسي قمعي، لا أحد يثق في أحد، الجميع محل شك وارتياح. ويختتم الكتاب بنصين من نوع المونودراما، وهما «نسرين»، وهو يدور عن الهجرة والهروب من الحرب من خلال فتاة صغيرة تروي ما حدث لها من أهوال الطريق، بدأ من مدينتها قامشلي حتى وصولها إلى ألمانيا، مروراً بتركيا ومخبرها وعسكرها. يتجاوز الزمن الذي عايشته الفتاة في تلك المرحلة من الزمن زمن عادي إلى زمن كابوسي، زمن ضيق خيمه أطول من سنة وأصعب، لتتحول خلال هذه الفترة القصيرة إلى امرأة عجوز. أما أحداث النص الأخير «عجوز في الغابة»، فتدور حول معاناة شريجة من النساء الكيبريات في السن في وقت الحرب، ومن تبدلات الناس والزمن.

من الملاحظ أن جميع النصوص القصيرة على الكتاب قد اقتصرت على شخصيات قليلة جداً، ويكاد يسرح الحدث فيها أن يكون واحداً وضيقاً من ناحية المساحة، مثل نصة الإعداد أو الزنزانة، أما الزمن فهو ليل دائم في جميع النصوص. زمن يكاد لا يمر إلا بعد أن يسحق أرواح هذه القرابين.

وكان قد صدر للكاتبة أحمد إسماعيل خمسة عشر كتاباً، بين مسرحيات وقصص.

كلوب منبهر من نتائج مورينيو... وأرتيتا؛ واثق من تجاوز الأزمة صراع الصدارة بين ليفربول وتوتنهام... وارسنال «المترنج» يخشى ساوثهامبتون

تعتمد على الهجمات المرتدة فقط بل يملك فريقاً منضبطاً». وتابع «هاري كين تراجع للعمق مثلما يفعل روبرتو فيرمينو، كما يملك جناحين سريعين وخط وسط هجوماً في وجود (تاناخي) ندومبيلي وخط وسط يعد قويا خلفه وهذه كرة قدم حقيقية، ولا يمكن الوصول لكمة الدوري بالهجمات المرتدة فقط». ويسرد كلوب الغزارة التهديدية لثنائي توتنهام كين وسون هيوينغ - من حيث أحرزا سوا 19 هدفاً وقدم 14 تمريرة حاسمة في المسابقة، لكنه شدد على وجود أسلحة أخرى. وواصل «اللاساف إذا سيطرنا عليهما يوجد العديد من اللاعبين الجيدين لديهم ومصادر تهديد في كثير من المناطق بالمعجب. يلعب (ستيفن) برجفاين دوراً مهماً في الهجمات المرتدة واحتاج ندومبيلي لوقت أطول للتأقلم في توتنهام لكنه يقدم الآن كل طاقته. (جوفاني) لو سيلسو و(موسى) سيسوكو و(بيير - إمبلي) هوبيرج عناصر منضبطة ومتناغمة في خط الوسط وجاريت بيل تهديد آخر إذا كان جاهزاً». وقال كلوب إن مشاركة المدافع جويل ماتيب محل شك بسبب مشكلة بالظهر، بينما سينتظر حتى وقت متأخر لحسم مشاركة لاعب الوسط نابي كيتا.



مورينيو قام بعمل كبير مع لاعبي توتنهام (أ.ف.ب)

اليوم الأربعاء، ورغم اتهام توتنهام بأنه فريق دفاعي يعتمد على الهجمات المرتدة قال كلوب إن هناك أوجه تشابه مع فريقه. وأسلخ المدرب الألماني الصحفيين «أظهر مورينيو امتلاكه قدرة على التعافي وما فعله في توتنهام مبهر جداً». وأضاف «الطريقة التي يلعب بها جيدة حقاً وتحول إلى ماكينة للنتائج الإيجابية، وخطته لا

كلوب مدرب ليفربول أمس الثلاثاء إن جوزيه مورينيو أثبت قدرته على مواجهة الانتقادات وتعافي ليقبى من مربي الصفاة بقيادة توتنهام هوتسبير إلى قمة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويملك توتنهام تحت قيادة مورينيو أفضل سجل دفاعي ويتفوق بفارق الأهداف على ليفربول حامل اللقب قبل مباراة القمة بينهما في استاد أنفيلد

لست فائزاً». واختتم تصريحاته قائلاً: «إن ما الذي فعله، بالتأكيد سايذلل قصارى جهدي من أجل أن أطور الأمور واجعلها أفضل، هذه هي الطريقة التي يجب أن نتعامل بها مع الأمور من وجهة نظري». وسيستضيف أرسنال، اليوم الأربعاء، فريق ساوثهامبتون صاحب النتائج الممثلة في الأونة الأخيرة بالدوري الإنجليزي من ناحية أخرى، قال يورغن

تتحلى بها لكي نعبير تلك الأزمة، وأحياناً حينما تكون الأمور أكثر صعوبة من الضروري أن تكون طريقتنا في التعامل معها أفضل وأكثر إشراقاً». وأضاف أرتيتا أنه يتحمل المسؤولية كاملة في الوضع الحالي للفريق. وتابع: «نحن لا نفوز بالمباريات لذلك فانت لديك الحق أن تأتي إلى هنا وتنتقدني وتوجه لي اللوم، وذلك لأنني

المهمة، بأن ذلك لم يكن حلاً سريعاً على الإطلاق». وواصل: «العديد من الأشياء بحاجة للإصلاح هنا، وكذلك الكثير من القرارات الكبيرة يجب اتخاذها». وقال أرتيتا: «جميعنا يعلم أن الأوقات الصعبة كانت ستحل بنا على أي حال، لقد أوضحت ذلك كثيراً في هذه الغرفة، الأمر يتعلق بالطريقة التي سنتعامل بها مع الأمر، ومدى القوة التي

تند: «الشرق الأوسط»
أبدى الإسباني ميكيل أرتيتا المدير الفني لفريق أرسنال الإنجليزي لكرة القدم، ثقته في أن الأداء السبي للفريق في الأونة الأخيرة سيمثل موضة فيما بعد، لكنه أكد أن الظرف الحالي يحتم على اللاعبين ضرورة الوقوف إلى جانب الفريق. ويحتل أرسنال المركز الخامس عشر في ترتيب الدوري الإنجليزي، وخسر المباراة الماضية على ملعبه أمام بيرنلي، مما تسبب في انتقادات عديدة من وسائل الإعلام. وأضاف أرتيتا في تصريحات للصحافيين: «دائماً أشعر بأن خسارة المباريات بولد لدي الحافز للعودة مرة أخرى إلى طريق الانتصارات». وتابع: «استمرار تراجعنا في الترتيب أكثر من مرة ليس هو الوضع الذي نرغب في أن نكون به». وتابع أرتيتا: «لكن ذلك هو وضعنا الحقيقي في الوقت الحالي ويجب علينا مواجهته، ومن أجل ذلك علينا أن نتحلى بالشجاعة، وأن نقاتل ولا نستسلم أحد». وقال أرتيتا إن على النادي بأكمله



يورغن كلوب (أ.ف.ب)

كومان يشيد بقائد برشلونة قبل مواجهة ريال سوسيداد اليوم ميسي على بعد هدف واحد من معادلة الأسطورة بيليه

على انتصار الفريق 1- صفر على ليفانتي. ورداً على إشارة من أحد الصحافيين إلى أن طريقة لعب برشلونة كانت الدفاع من خلال الاستعداد على الكرة، وعدم الدفع بمزدي في المراكز في اللعب، قال كومان: «إذا لم تكن تفهم هذا، فالأفضل أن تترك الأمر». وقال إيمانول الجواسيل المدير الفني لسوسيداد، إنه يأمل ألا يواصل من حوله الحديث عن الفريق ووضعه في صدارة الدوري الإسباني. ويأمل سوسيداد في أن يكون لاعبه المخضرم ديفيد سيلفا جاهزاً للمباراة على ملعب «كامب نو»، بعدما لعب لمدة نصف ساعة فقط في مباراة الفريق التي تعادل فيها مع إيبار الأحد الماضي، وذلك بعد تعافيه من الإصابة. ولكن الفريق سيفقد بالتأكيد جهود لاعبه الدولي ميكيل أوبارانزال الذي يرجح ألا يكتمل تعافيه من الإصابة قبل المباراة.

كفاءتنا أمام مرمى المنافس. وقتها، ستكون لدينا الفرصة». وخسر برشلونة أربع مباريات مقابل خمسة انتصارات وتعادلين في المباريات التي خاضها بالبطولة حتى الآن. وقبل فوزه على ليفانتي أمس، كان الفارق بين برشلونة وفرق منطقة الهبوط بجدول المسابقة مقاصراً على ثلاث نقاط. وفرض برشلونة سيطرته على مجريات اللعب في مباراة الأمل، ولكن نجمه الكبير الأرجنتيني ليونيل ميسي احتاج إلى عشر تسديدات على المرمى ليسجل الهدف الوحيد للمباراة في شبك ليفانتي المتواضع. وقال كومان: «إنها مسألة ثقة... إذا دارت الكرة واهتمت الشباك، سيكون لدى المهاجم إيمان بإمكانية تسجيل الهدف التالي». ولم يكن كومان سعيداً بالسؤال الذي وجه إليه بشأن قرار الدفع بقلب دفاع ثالث للحفاظ



كومان يشيد بقدرة ميسي على كسر رقم بيليه (رويترز)

علماً بأن سوسيداد خاض حتى الآن 13 مباراة مقابل 11 مباراة فقط لبرشلونة في الدوري الإسباني. وقال كومان: «يمكننا بالطبع أن نفوز بقلب الدوري، إذا تحسن مستوانا وزادت ثققتنا وأتممتنا

أن الفريق سيلتقي سوسيداد الذي يقسم مع أنتيكيو مدريد حالياً صدارة الدوري الإسباني. ويبلغ الفارق بين برشلونة صاحب المركز الثامن وسوسيداد المتصدر تسع نقاط،

كان برشلونة استعاد بعض أترانه بالفوز الصعب على ليفانتي 1- صفر الأحد الماضي في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإسباني. ولا يبدو برشلونة بهذا الوضع الجيد، كما

في سانتوس بين عامي 1956 و1974. وأضاف: «وأينا في المرة الماضية أن الفريق لا يزال يعتمد على ليو بشكل كبير»، في إشارة إلى هدف الأرجنتيني الذي انتزع به الفوز على ليفانتي 1- صفر، الأحد الماضي، في البطولة المحلية، معتبراً أن «ما فعله (ميسي) لهذا النادي لا يصدق». وتابع كومان: «إن هذه النتيجة الإيجابية كانت مهمة للغاية، وسلوك الفريق كان جيداً للغاية، وهذه النقاط الثلاث تمنحنا المزيد من الصفاء للاقترب من مباراة اليوم (الأربعاء)». ويحتل برشلونة المركز الثامن في الترتيب بفارق تسع نقاط عن الفريق الإسباني المتصدر. وقال كومان في مؤتمر صحفي عشية المباراة ضد ريال سوسيداد متصدر الدوري، في مباراة مقدمة من المرحلة الخامسة عشرة، «هذه الأرقام مثيرة للإعجاب، لن يكون لدينا لاعب بهذه الفاعلية في هذا النادي. هذا هو السبب في أنه الرقم واحد». ويات ميسي الذي سجل مع الفريق الكاتالوني 642 هدفاً في جميع المسابقات على بعد هدف معادلة رقم «الملك» بيليه

برشلونة: «الشرق الأوسط»
أشاد الهولندي رونالد كومان مدرب فريق برشلونة الإسباني لكرة القدم، أمس الثلاثاء، بقائده الأرجنتيني ليونيل ميسي الكامن على بعد هدف واحد من معادلة رقم الأسطورة البرازيلية بيليه، في تسجيل أكبر عدد من الأهداف لفريق واحد (643 هدفاً مع سانتوس). وقال كومان في مؤتمر صحفي عشية المباراة ضد ريال سوسيداد متصدر الدوري، في مباراة مقدمة من المرحلة الخامسة عشرة، «هذه الأرقام مثيرة للإعجاب، لن يكون لدينا لاعب بهذه الفاعلية في هذا النادي. هذا هو السبب في أنه الرقم واحد». ويات ميسي الذي سجل مع الفريق الكاتالوني 642 هدفاً في جميع المسابقات على بعد هدف معادلة رقم «الملك» بيليه

اي سي ميلان يسعى إلى تأمين المنافسة في الدوري الإيطالي على حساب جنوى مدربان تحت الضغط في قمة إنتر ونابولي

الاستمرار على هذا النهج، نحن متعصبون ولدينا الرغبة في تحقيق المزيد». وخرج إبراهيموفيتش من تشكيلة ميلان منذ سجل هدفين خلال الفوز 3-1 في نابولي في 22 نوفمبر الماضي لكن اللاعب السويدي قال إنه يعمل جاهداً للعودة للملاعب. وتابع: «أدرب كثيراً وهذه هي فلسفتي. إذا تدرجت كثيراً ستعود الأمور لطبيعتها ويلتف حولي أشخاص يساعدوني على التحلي بشعور جيد». وكانت رابطة الدوري الإيطالي لكرة القدم قد أعلنت إيقاف لاعب كرة قدم روما براين كريستانتني مباراة واحدة عن مباراة بنهمة التعديف. وعوقب الدولي البالغ من العمر 25 عاماً جراء كلمة بذيئة يعتقد أنه تلفظ بها عقب تسجيله هدفاً عن طريق الخطأ في مرمى فريقه، خلال المباراة التي فاز فيها روما على بولونيا 5-1 الأحد ضمن المرحلة الحادية عشرة من الدوري. وقالت الرابطة في بيان إن كريستانتني «انطق بتعبير تعديفي في الدقيقة 23 من الشوط الأول»، من دون تحديد الألفاظ. وأضافت أنه «تم التقاط صور تلفزيونية بوضوح للاعب المعني خلال نطقه بتعبير تعديفي واضح ومسموع دون ترك مجال لأي شك مغفول».

السادس عشر بفارق نقطة عن فيورنتينا. ويختم روما صاحب المركز السادس منافسات المرحلة الثانية عشرة على ملعبه بمواجهة تورينو، والذي يحتل المركز الثامن عشر (منطقة الخطر). من ناحيته، قال زالاتان إبراهيموفيتش مهاجم ميلان إن فريقه يحتاج للشجاعة للفوز بلقبه الأول في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم خلال تسع سنوات، مشدداً على تعصب اللاعبين لإنهاء هيمنة يوفنتوس. ويتصدر ميلان الدوري بفارق ثلاث نقاط عن غريمه إنتر ميلان وأربع نقاط عن يوفنتوس الطامح للتتويج بلقبه العاشر على التوالي في المسابقة. ورغم أنه احتفل بعيد ميلاده 39 في أكتوبر (تشرين الأول) يتصدر إبراهيموفيتش ترتيب الهدافين في الدوري هذا الموسم بجانب كريستيانو رونالدو وساعد فريقه في تجنب الهزيمة ليقود أحلام الجماهير في استعادة السنوات الأخيرة. وقال إبراهيموفيتش خلال حفل صحفية «جانيتا» عقب حصوله على جائزة الأسطورة: «يجب أن يتحلى الفريق بالشجاعة من أجل حلم التتويج بلبق الدوري». وأضاف «الموسم طويل واتمنى

من الخلف ليهزم سامبدوريا 2-1 وقال أنطونيو كونتي المدير الفني للفريق إنتر: «مدرب الفريق يكون قلقاً حينما لا يصنع فريقه الفرص، لكننا صنفنا الكثير منها». وأضاف «ذلك من الطبيعي أن نشعر بالقلق حينما لا تسير الأمور وفق ما أردنا، وذلك بسبب عدم تحلينا بالدفعة أمام المرمى والأداء الرائع من حارس الخصم (اليسو) حارس مرمى كاليري، لقد كان أفضل لاعب في اللعب، لكن اللاعبين أمضوا بحظوظهم حتى النهاية وأظهروا رغبة في الفوز مهما تكلف الأمر». ويستعد يوفنتوس لاستقبال فريق أتالانتا وذلك عقب فوزه على جنوى 3-1 في المرحلة الماضية، حيث سجل رونالدو هدفين من ضربتي جزاء ليحتفل بالمباراة رقم 100 له مع يوفنتوس بتسجيل 79 هدفاً.

هدف يوفنتوس في صدارة ترتيب الهدافين. وأضاف بيولي «أفضل شيء كان الروح التي تحلينا بها والرغبة في فعل كل شيء داخل الملعب، ومن الطبيعي أن تكون المباريات معقدة في بعض الأوقات، إما بسبب الأخطاء التي ترتكبها أو بسبب أن الحظ لم يحالفنا، لكن هذا الفريق لديه شخصية حقيقية تجعلني فخوراً حقاً بهم». وقلب إنتر تأخره إلى فوز 3-1 على كاليري، فيما عاد نابولي

الأداء ما يسكت كل الألسنة بعد أن حول تأخره إلى انتصار بثلاثة أهداف في آخر 15 دقيقة. وإذا فُاز إنتر على نابولي سيواصل الضغط على المتصدر ميلان وسيبرع الحرج عن كونتي نفسه. وفي ظل غياب المهاجم السويدي المخضرم زالاتان إبراهيموفيتش بسبب الإصابة، احتاج إي سي ميلان للمق بالباطين إلى هدفين من المدافع ثيو هيرنانديز للعودة مرة أخرى إلى المباراة عقب تأخره بهدفين، لينتهي اللقاء بالتعادل 2-2.

«أحياناً يجنح اللاعبون، لكن أراهن على أنهم أحياناً ينظرون إلى صورتي في الصباح ويصقون على وجهي، لكن هذا جزء من وظيفتي». ولم يخسر نابولي في آخر ست مباريات عقب وفاة مارادونا وفاز في آخر ثلاث مباريات في الدوري قبل زيارة إنتر اليوم الأربعاء. وسيصعد نابولي للمركز الثاني إذا انتصر ليتقدم على إنتر في الجدول إذا لم يتفوق يوفنتوس بفارق الأهداف في حال فوزه على أتالانتا اليوم، لكن غاتوسو ليس وحده من يعيش وقتاً عصيباً. وفاز إنتر في آخر أربع مباريات في الدوري لكن التعادل مع شاختر دونيتسك من دون أهداف الأسبوع الماضي تسبب في خروج فريق المدرب أنطونيو كونتي من دوري أبطال أوروبا بعد تذييل مجموعته. ورد كونتي بغضب على أسئلة بشأن عجز إنتر أمام الفريق الأوكراني الذي اكتسحه 5- صفر في قبل نهائي الدوري الأوروبي في الموسم الماضي. وقال كونتي: «في الواقع اعتمد شاختر على طريقة مختلفة هذه المرة، فكروا قبل توجيه الأسئلة». وبعدها دخل كونتي في صدام مع فايو كايولو مدرب يوفنتوس وريال مدريد وإنجلترا السابق خلال مقابلة تلفزيونية. وخفف الفوز في كاليري مطلع الأسبوع المضغوط عن كونتي لكن

ميلانو: «الشرق الأوسط»
يحل نابولي صيفاً على إنتر ميلان المقلد بالمثل اليوم الأربعاء وسط ضغط شديد على مدربي الفريقين لإثبات قدرتهما على الصمود في سباق التتويج بلبق دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم هذا الموسم، فيما يستضيف جنوى صاحب المركز التاسع عشر نظيره إي سي ميلان اليوم أيضاً. ويبدأ إن نابولي في أزمة بعد الخسارة 3-1 بملعبه أمام المتصدر ميلان في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وسط تهديدات بحدوث مواجهات بين المدرب جينارو غاتوسو ولاعبه. ونفى النادي هذه الخلافات وبعدها بثلاثة أيام تعرض لصدمة وفاز أسطوره ديفغو مارادونا لتدخل المدينة في حالة حداد. وقال غاتوسو عقب الفوز 2-1 على سامبدوريا الأحد الماضي:



غاتوسو بحاجة لفوز نابولي اليوم



أنطونيو كونتي يريد لحاق إنتر بغريمه التقليدي التنصر (أ.ف.ب)

ASHARQ AL-AWSAT

المدير الفني النرويجي يتعرض لضغوط كبيرة بعد الخروج من «أبطال أوروبا»... والتغيير ضروري من أجل معركة المستقبل شبح بوكيتينو يطارد سولسكاير... ويونايتد يدفع ثمن الإدارة الفاشلة

غرينوود وماركوس راشفورد لفشلهما في استغلال الفرص التي أتحت لهما أمام المرمى، ونوجه بعض اللوم أيضاً لكل من لوك شو واليكس تيليس لفشلهما في التعامل بشكل صحيح مع أسادو هايدارا في الهدف الثاني للايزيغ، وكذلك ليفكتور لينديلوف الذي يواصل تقديم مستوياته السيئة، والأمر نفسه ينطبق أيضاً على لاعب الوسط نيمانيا ماتيتش. ويجب أن نوجه بعض اللوم والانتقادات أيضاً لسكوت مكنومينا، لأنه لا يفكر أبداً في تمرير الكرة إلى الأمام، ما دام أن هناك فرصة لتبريرها بعرض الملعب.

ويقودنا كل هذا إلى طرح السؤال التالي: كيف يمكن لفريق أن يلعب بشكل جيد ولديه كل هذا العدد من اللاعبين الذين يقدمون مستويات ضعيفة في الوقت نفسه؟ كان سولسكاير، قد أكد من قبل أن «مسؤولية المدير الفني هي أن يجعل جميع اللاعبين مستعدين للعب بشكل جيد»، لكن يبدو أن الحال لم يكن كذلك تماماً، والدليل أن شبكات الفريق قدما اختارت بعد مرور 109 ثوان فقط من بداية اللقاء أمام لايبزيغ؛ وعلاوة على ذلك، تشير الأرقام والإحصائيات إلى أن مانشستر يونايتد كان متأخراً في النتيجة في سبع مباريات من مبارياته التسع الماضية، ويبدو الفريق ضعيفاً في الناحية التكتيكية ومهلهلاً للغاية. عجز المدير الفني النرويجي على تحفيز لاعبيه داخل الملعب يجعله يستحق اللوم أيضاً.

لكن ذلك يجعلنا نطرح عدداً من الأسئلة: من الذي عين سولسكاير على رأس القيادة الفنية لمانشستر يونايتد؟ ومن الذي يصير على إيقاعه في منصبه رغم تراجع النتائج؟ ومن الذي قرر التعاقد مع البرازيلي تيليس، وعدم السماح لبراندون سيليا الإغارة؟ ومن الذي يقضي معظم فترة انتقالات اللاعبين بيلته خلف مهاجم بوروسيا دورتموند، جادون سانشو، ولا يسعى للتعاقد مع قلب دفاع يحل المشاكل الواضحة التي يعاني منها الفريق؟ ومن المسؤول عن استمرار كل من ماركوس روخو، وجيسي لينغارد، وأوديون إيجالو، وفيل جونز، وخوان ماتا، وأريك بايي، رغم أنهم لا يلعبون مع الفريق؟ ومن كان صاحب فكرة التعاقد سابقاً مع اليكسيس سانتيز؟

ويأخذنا هذا إلى طرح السؤال التالي أيضاً: ما مدى قوة مانشستر يونايتد في الوقت الحالي؟ من المؤكد والواضح أن الفريق يعاني من خلل كبير، لكن سولسكاير ليس المسؤول الوحيد عن الفشل في التعاقد مع قلب دفاع وجناح على مستوى عالٍ خلال فترة الانتقالات الأخيرة. ومسئول المؤكد أن سولسكاير بحاجة إلى الفوز

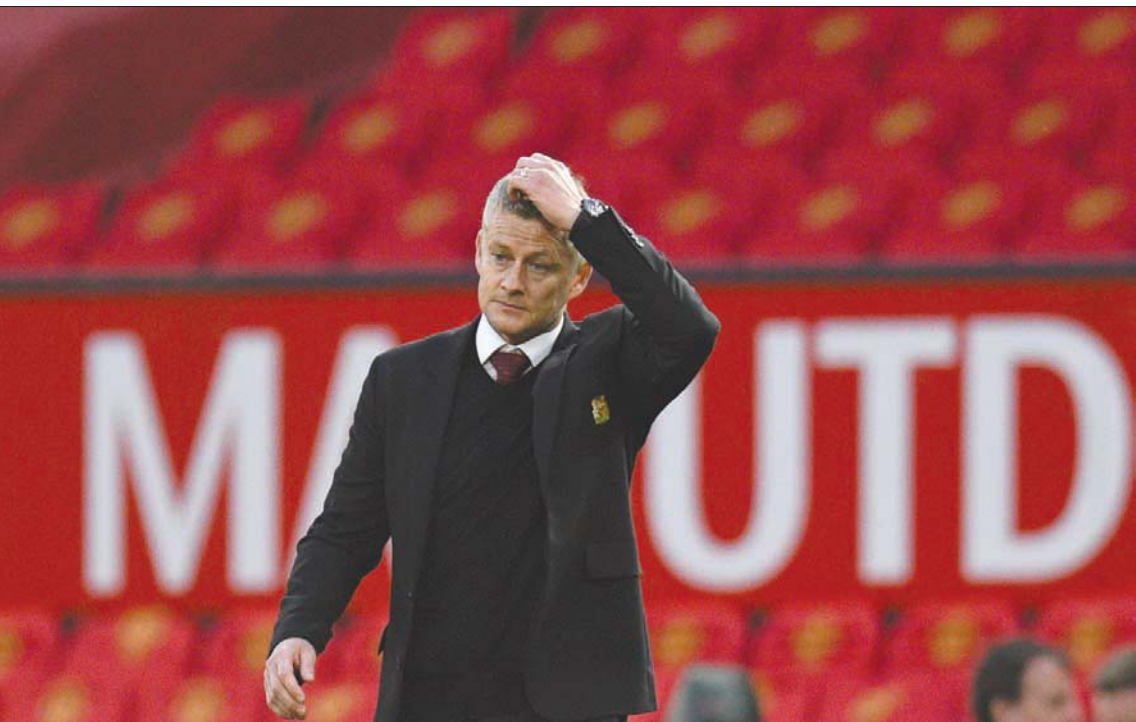
وكان مطالب باستمراره مديراً فنياً مؤقتاً حتى نهاية الموسم. ومنذ تعيين سولسكاير مديراً فنياً دائماً وهو يواجه كثيراً من الضغوط والانتقادات، ربما باستثناء الفترة التي أعقبت استئناف الموسم الذي كان قد توقف بسبب تفشي فيروس كورونا، عندما استعاد لاعبو مانشستر يونايتد عافيتهم ولياقتهم وكان الفريق يقدم مستويات جيدة ويحقق نتائج ممتازة قفزت به إلى المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز.

وغالباً ما يقدم مانشستر يونايتد أداء جيداً عندما يلعب بسرعة، كما أن النجم البرتغالي برونو فرنانديز كان من ديدمات التساعده والإمكانات التي تساعده في قيادة الفريق بشكل جيد للغاية داخل الملعب، وحتى نكون منصفين، يجب أن نشير إليه الكثيرين على أنه الخليفة المنتظر للنرويجي. لقد كان هذا هو الوضع الفعلي خلال معظم فترات العام الحالي - سولسكاير يتعرض لانتقادات كثيرة، ومطالبات بتعيين بوكيتينو على رأس القيادة الفنية للشباب في الوقت دون أن يتولى تدريب أي فريق، لكن يبدو من الواضح أنه لا يريد أن يعمل سوى في نادٍ كبير، وهو الأمر الذي يعتقد أنه يستحقه تماماً بعد العمل الرائع الذي قام به مع توتنهام. ولا يعني ذلك بالضرورة أنه سيتولى قيادة مانشستر يونايتد - فهناك اهتمام أيضاً من جانب ريال مدريد - لكنه يعلم تماماً أن أصحاب النفوذ في ملعب «أولد ترافورد» كانوا يريدون التعاقد معه في عام 2016 عندما كانوا يبحثون عن بديل للمدير الفني الهولندي لويس فان غال. وتجذب الإشارة إلى أن هذا كان قبل أن يحقق بوكيتينو نتائج رائعة مع توتنهام، وفي نهاية المطاف، فضل مانشستر يونايتد الخيار الأكثر أمناً من خلال التعاقد مع مدير فني لديه خبرة كبيرة: وهو البرتغالي جوزيه مورينيو.

ويجب أن نعلم أن بوكيتينو ليس في عجلة من أمره، خصوصاً أنه لا يزال يتقاضى راتبه من توتنهام، الذي أقاله من منصبه في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، بعد أول فترة من تراجع النتائج منذ وقت طويل. ومن المؤكد أن المدير الفني الأرجنتيني كان يمكنه العودة لعالم التدريب الآن، نظراً لأنه تلقى بالفعل العديد من العروض، لكنه لم يحصل حتى الآن على العرض الذي يجعله يشعر بالرضا.

لقد حقق بوكيتينو كثيراً من الإنجازات مع توتنهام هونسيير، حيث كون فريقاً قوياً للغاية وجعل النادي يحتل مكانة ثابتة بين المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولم يفقد حماسه وشغفه بمرور الوقت. وبالتالي، فإن المدير الفني الأرجنتيني يمكنه كل المقومات التي تجعله المرشح الأبرز لخلافة سولسكاير في «مسرح الاحلام».

وتجذب الإشارة إلى أن أي مدير فني لمانشستر يونايتد سيكون مطالباً بتحقيق ما حققه في كل أسبوع - قد لا يكون هذا منطقياً في عالم كرة القدم الآن، لكن كرة القدم على مستوى النخبة لا تهتم بمثل هذه التفاصيل. ولو كان مانشستر يونايتد قد خسر في مباراة الدوري الأخيرة أمام مانشستر سيتي - التي انتهت بالتعادل السلبي - لازدادت الضغوط أكثر على سولسكاير، ولازدادت المطالبات بالتعاقد مع بوكيتينو، الذي أصبح يمثل شبحاً للمدير الفني النرويجي. لقد كان سولسكاير هو المدير الفني المؤقت المفضل لدى الجميع، حيث كانت مسيرته مع الفريق عندما تولى القيادة خلفاً لمورينيو تقترب من الكمال، ولم يعكس صفة هذه المسيرة إلا الخسارة أمام أرسنال في الدوري الإنجليزي الممتاز، ثم الخروج من الدور ربع النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي عقب الهزيمة أمام وولفرهامبتون واندررز - وكانت هاتان المباراتان قبل تعيينه مديراً فنياً دائماً في مارس (آذار) 2019. لكن حتى في ذلك الحين، كان هناك من يشكك في قدرة سولسكاير على قيادة الفريق



هل بات رحيل سولسكاير من مانشستر يونايتد مطلباً ضرورياً من أجل تصحيح مسار الفريق؟ (أ.ب)



يونايتد يدفع ثمن فشل إدارة مالك غليزر (يمين) والمدير التنفيذي إد وودوارد

التي تسعى للمنافسة على البطولات والألقاب لا بد أن يكون لديها حارس مرمرى عملاق، وعلى طوريدياً بطريق الخطأ على تايوان!

لقد بدا ماغواير حريصاً على تحميل نصيبه من اللوم والمسؤولية، ولكي تكون منصفين فإن المدافع الدولي يقدم مستويات سيئة داخل الملعب تجعله يستحق هذا القدر من اللوم بكل تأكيد؛ كان يتعين عليه أمام لايبزيغ إبعاد الكرة العرضية التي سجل منها جاستن كلوفيرت الهدف الثالث والحاسم للفريق الألماني، كما أنه المسؤول عن توجيهه وتخليصه

بيدوا أنها دائماً ما تبحث عن ضحية توجه له أصابع الاتهام في أعقاب أي فشل كبير، ويمكن القول إن مانشستر يونايتد يعود أحد هذه الأندية في الوقت الحالي. وكان الخروج من دوري أبطال أوروبا يعني كثيراً من الأمور ليونايتد وجمهره، مانشستر، حيث أصبح مانشستر سيتي يتمتع في الوقت الحالي بالاستقرار، وأصبح الفريق له شكل واضح وهوية محددة داخل الملعب، على عكس الوضع تماماً في يونايتد.

وحتى أفضل الانتصارات التي يحققها مانشستر يونايتد يكون السبب فيها هو الروح العالية التي يستمدتها اللاعبون من تقلبات النادي الراسخة وعدم الاستسلام، لكن في المقابل يتعرض الفريق لانتكاسات كارثية ويعاني من كوارث دفاعية واضحة للفريق. لكن ربما يكون من الصعب الشعور بذلك الأمر تحت قيادة سولسكاير، لأننا غالباً ما نرى الفريق وهو يلعب كرد فعل وليس كمبادر، ومنحكم في إيقاع المباريات. وعندما لا يعتمد الفريق على الهجمات المرتهدة السريعة، فإنه يجد صعوبات هائلة في اختراق دفاعات الفرق المنافسة. وعلى الرغم من أن مانشستر يونايتد تحت قيادة سولسكاير قد أظهر القدرة على العودة في بعض المباريات بعدما يكون متأخراً

في النتيجة، فإن هذا الأمر لا يعد شيئاً ثابتاً ومستمراً، وإنما نراه على فترات بعيدة. وعلاوة على ذلك، من الصعب التكهن بشكل مانشستر يونايتد من مباراة لأخرى، بل ومن شوط لأخر، وبيات الأمر يبدو كأنه انعكس في مدينة مانشستر، حيث أصبح مانشستر سيتي يتمتع في الوقت الحالي بالاستقرار، وأصبح الفريق له شكل واضح وهوية محددة داخل الملعب، على عكس الوضع تماماً في يونايتد.

وحتى أفضل الانتصارات التي يحققها مانشستر يونايتد يكون السبب فيها هو الروح العالية التي يستمدتها اللاعبون من تقلبات النادي الراسخة وعدم الاستسلام، لكن في المقابل يتعرض الفريق لانتكاسات كارثية ويعاني من كوارث دفاعية واضحة للفريق. لكن ربما يكون من الصعب الشعور بذلك الأمر تحت قيادة سولسكاير، لأننا غالباً ما نرى الفريق وهو يلعب كرد فعل وليس كمبادر، ومنحكم في إيقاع المباريات. وعندما لا يعتمد الفريق على الهجمات المرتهدة السريعة، فإنه يجد صعوبات هائلة في اختراق دفاعات الفرق المنافسة. وعلى الرغم من أن مانشستر يونايتد تحت قيادة سولسكاير قد أظهر القدرة على العودة في بعض المباريات بعدما يكون متأخراً

في النتيجة، فإن هذا الأمر لا يعد شيئاً ثابتاً ومستمراً، وإنما نراه على فترات بعيدة. وعلاوة على ذلك، من الصعب التكهن بشكل مانشستر يونايتد من مباراة لأخرى، بل ومن شوط لأخر، وبيات الأمر يبدو كأنه انعكس في مدينة مانشستر، حيث أصبح مانشستر سيتي يتمتع في الوقت الحالي بالاستقرار، وأصبح الفريق له شكل واضح وهوية محددة داخل الملعب، على عكس الوضع تماماً في يونايتد.

وحتى أفضل الانتصارات التي يحققها مانشستر يونايتد يكون السبب فيها هو الروح العالية التي يستمدتها اللاعبون من تقلبات النادي الراسخة وعدم الاستسلام، لكن في المقابل يتعرض الفريق لانتكاسات كارثية ويعاني من كوارث دفاعية واضحة للفريق. لكن ربما يكون من الصعب الشعور بذلك الأمر تحت قيادة سولسكاير، لأننا غالباً ما نرى الفريق وهو يلعب كرد فعل وليس كمبادر، ومنحكم في إيقاع المباريات. وعندما لا يعتمد الفريق على الهجمات المرتهدة السريعة، فإنه يجد صعوبات هائلة في اختراق دفاعات الفرق المنافسة. وعلى الرغم من أن مانشستر يونايتد تحت قيادة سولسكاير قد أظهر القدرة على العودة في بعض المباريات بعدما يكون متأخراً

لندن، ديفيد هايتير وجوناثان ليو أصبحت الأمور تدور في دائرة مفرغة ومالوفة بالنسبة للمدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، حيث يُمكن لمانشستر يونايتد تحت قيادته أن يحقق الفوز، بل وأحياناً يفوز بعد تقديم مستويات رائعة، وعادة ما يكون السبب في ذلك هو النجم البرتغالي برونو فرنانديز أو النجم الإنجليزي الشاب ماركوس راشفورد، لكن بمجرد أن يخسر الفريق تبدأ المطالبات على الفور - خصوصاً على وسائل التواصل الاجتماعي - بإقالة المدرب من منصبه.

وعادة ما تكون المطالبات بإقالة سولسكاير مصحوبة بالإشارة إلى المدير الفني السابق لتوتنهام، ماوريسيو بوكيتينو، الذي لا يتولى تدريب أي فريق في الوقت الحالي، الذي ينظر إليه الكثيرين على أنه الخليفة المنتظر للنرويجي. لقد كان هذا هو الوضع الفعلي خلال معظم فترات العام الحالي - سولسكاير يتعرض لانتقادات كثيرة، ومطالبات بتعيين بوكيتينو على رأس القيادة الفنية للشباب في الوقت دون أن يتولى تدريب أي فريق، لكن يبدو من الواضح أنه لا يريد أن يعمل سوى في نادٍ كبير، وهو الأمر الذي يعتقد أنه يستحقه تماماً بعد العمل الرائع الذي قام به مع توتنهام. ولا يعني ذلك بالضرورة أنه سيتولى قيادة مانشستر يونايتد - فهناك اهتمام أيضاً من جانب ريال مدريد - لكنه يعلم تماماً أن أصحاب النفوذ في ملعب «أولد ترافورد» كانوا يريدون التعاقد معه في عام 2016 عندما كانوا يبحثون عن بديل للمدير الفني الهولندي لويس فان غال. وتجذب الإشارة إلى أن هذا كان قبل أن يحقق بوكيتينو نتائج رائعة مع توتنهام، وفي نهاية المطاف، فضل مانشستر يونايتد الخيار الأكثر أمناً من خلال التعاقد مع مدير فني لديه خبرة كبيرة: وهو البرتغالي جوزيه مورينيو.

ويجب أن نعلم أن بوكيتينو ليس في عجلة من أمره، خصوصاً أنه لا يزال يتقاضى راتبه من توتنهام، الذي أقاله من منصبه في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، بعد أول فترة من تراجع النتائج منذ وقت طويل. ومن المؤكد أن المدير الفني الأرجنتيني كان يمكنه العودة لعالم التدريب الآن، نظراً لأنه تلقى بالفعل العديد من العروض، لكنه لم يحصل حتى الآن على العرض الذي يجعله يشعر بالرضا.

لقد حقق بوكيتينو كثيراً من الإنجازات مع توتنهام هونسيير، حيث كون فريقاً قوياً للغاية وجعل النادي يحتل مكانة ثابتة بين المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولم يفقد حماسه وشغفه بمرور الوقت. وبالتالي، فإن المدير الفني الأرجنتيني يمكنه كل المقومات التي تجعله المرشح الأبرز لخلافة سولسكاير في «مسرح الاحلام».

وتجذب الإشارة إلى أن أي مدير فني لمانشستر يونايتد سيكون مطالباً بتحقيق ما حققه في كل أسبوع - قد لا يكون هذا منطقياً في عالم كرة القدم الآن، لكن كرة القدم على مستوى النخبة لا تهتم بمثل هذه التفاصيل. ولو كان مانشستر يونايتد قد خسر في مباراة الدوري الأخيرة أمام مانشستر سيتي - التي انتهت بالتعادل السلبي - لازدادت الضغوط أكثر على سولسكاير، ولازدادت المطالبات بالتعاقد مع بوكيتينو، الذي أصبح يمثل شبحاً للمدير الفني النرويجي. لقد كان سولسكاير هو المدير الفني المؤقت المفضل لدى الجميع، حيث كانت مسيرته مع الفريق عندما تولى القيادة خلفاً لمورينيو تقترب من الكمال، ولم يعكس صفة هذه المسيرة إلا الخسارة أمام أرسنال في الدوري الإنجليزي الممتاز، ثم الخروج من الدور ربع النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي عقب الهزيمة أمام وولفرهامبتون واندررز - وكانت هاتان المباراتان قبل تعيينه مديراً فنياً دائماً في مارس (آذار) 2019. لكن حتى في ذلك الحين، كان هناك من يشكك في قدرة سولسكاير على قيادة الفريق



يونايتد يعاني للمنافسة على اللقب منذ الترويج الأخير أيام فيرغوسون



أخطاء ماغواير قائد الفريق وحارس المرمى دي خيا كلفت الفريق الكثير منذ بداية الموسم



بوكيتينو ما زال يتربط فرصة تعيينه مديراً فنياً ليونايتد (رويترز)

مغامرة مزودة للتشكيلية المصرية سماء يحيى
«حكاوي القهاوي» و«بلد المحبوب»
يبرزان جماليات الأحياء الشعبية



المرأة تيمة أساسية في المعرض

وهو في حالة الاسترخاء بعد يوم عمل شاق وطويل فضاءت النساء بكل الرقة والانتظار والرخاوة والهدوء، بينما جاء الرجال بكل الضحك والضحيق والمرح في «حكاوي القهاوي»، موضحة أن منحوتة المركب التي تحمل البنات تؤكد بوضوح أن المرأة هي التي تقود مركب الحياة من البداية للنهاية لتصل بالأسرة إلى بز الأمان لأداء دورها الكامل.

وعن أعمالها التي يصعب على البعض تصنيفها ما بين نحت أو تركيب، توضح سماء يحيى: «إننا هنا بإزاء ما قد يسمى (النحت بالألوان المصنعة والمواد سابقة التجهيز) وهو يختلف في فلسفته ورؤيته عن استعمال المخلفات وإن كان يتفق معه في زوايا الغرض النفعي اللطيفة وتحولها لشكل جمالي صرف، لكن لكل أداة مستخدمة شخصيتها وزوجها في العمل الفني»، مشددة على أن «هذا الفن يعد شكلاً من أشكال النحت قبل الحرب العالمية الأولى، وأولس به العديد من الفنانين العالميين مثل بيكاسو وروشنبرغ ولويس نغلسون». وفي الكلمة النقدية المرافقة لكتالوج المعرض، يؤكد الشاعر والنقاد جمال القصص، أننا هنا بإزاء أعمال تستقي عناصرها وخاماتها من تبعها الفتح، فلا مقاعد وخبرة أو بلاستيكية، مما تجع به المقاهي والكافيهات» اليوم، كما حرصت الفنان على أن تدير لعبتها في هذه الأعمال بمنطق الحكاية الشعبية كما يرويها عازف الربابة، الذي

القاهرة: رشا أحمد

على غير العادة، لا تكفي الفنانة التشكيلية المصرية سماء يحيى بتقديم معرض جديد بل معرضين معاً في «غاليري الأتيليه» وسط القاهرة، بحمان اسمين في غاية الدلالة، الأول «حكاوي القهاوي» والثاني «بلد المحبوب»، في حدث استثنائي يستمر حتى الثامن عشر من ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

تغوص الفنانة في مفردات الأحياء الشعبية المصرية، فترمز جمال «بنيت البلد»، تلك التيمة الحميمة المحببة إلى النفس التي سبق وأطلقها الفنان المصري الكبير محمود سعيد «1897-1964»، في لوحته ذاتة الصيت «بنات بحري»، ففضل على جمهور المعرضين تلك العيون الفاتنة باتساعها المذهل ومروشها الطويلة وجدائل شعرها المنساب كأنها على موعد مع الليل والغموض والمجهول، لا تبدو النسوة هنا مجرد تجليات أنثوية مفعمة بالحرارة فقط، بل تحمل عيونهن ذلك قلماً من الأتي ذكوري قد لا يكون عادلاً بما يكفي أو متسامحاً كما ينبغي.

وفي أعمالها النحتية والمركبة الأخرى، تقلب سماء يحيى صفحات كتاب النوستالوجيا وتفتش بعين العاشقة عن رموز وأجواء رسمت زمنًا جميلًا مضى ولم يعد يتبقى سوى أن نشبعه بظلمات الوداع والحنين. جهاز التلفزيون القادم من حقبة الثمانينات، الشيشة، ماكينة الخياطة المنزلية من نوعية سنجر، المقاعد الخشبية القديمة، كلها مفردات تعيد مدجها بعناصر أخرى من الخيوط والحبال والمعادن والوجوه الخاسية لتشكل في النهاية أعمالاً مركبة تتجاوز اللحظة العابرة وتشق طريقها لتسكن الوجدان وهي تستعيد تلك الدقة الحارة من الذكريات.

تبرز الفنانة تنظيمها معرضين في وقت واحد قائلة: «إن «حكاوي القهاوي» و«بلد المحبوب» ليسا مجرد معرضين بل هما تجربة متكاملة، لذلك كان لا بد أن يقاما معاً بشكل منفصل ومتصل في الوقت ذاته، فكانت الحاجة لمكان يجمعهما معاً، ولكن في صلات منفصلة، مشيرة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هذا أحد أسباب اختيار «أتيليه القاهرة» لإقامة المعرضين، حيث حالة الحميمية المحببة للغاليري بباحاته الفسحة والجو التقليدي للعرض وكونه مكاناً متصلاً بتاريخ وأحوال زمان مضى، كذلك وقوعه في منطقة وسط البلد بمقاهيها التقليدية وبيوتها العتيقة والطابع المميز لأهلها، كل ذلك أوجد حالة متكاملة من الأضالة.

وعن الخيط الرفيع الذي يربط بين العملين، تشير إلى أن «بلد المحبوب» يمثل وطنًا بأكمله والتلفزيون القادم من حقبة الثمانينات، الشيشة، ماكينة الخياطة المنزلية من نوعية سنجر، المقاعد الخشبية القديمة، كلها مفردات تعيد مدجها بعناصر أخرى من الخيوط والحبال والمعادن والوجوه الخاسية لتشكل في النهاية أعمالاً مركبة تتجاوز اللحظة العابرة وتشق طريقها لتسكن الوجدان وهي تستعيد تلك الدقة الحارة من الذكريات.

تبرز الفنانة تنظيمها معرضين في وقت واحد قائلة: «إن «حكاوي القهاوي» و«بلد المحبوب» ليسا مجرد معرضين بل هما تجربة متكاملة، لذلك كان لا بد أن يقاما معاً بشكل منفصل ومتصل في الوقت ذاته، فكانت الحاجة لمكان يجمعهما معاً، ولكن في صلات منفصلة، مشيرة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هذا أحد أسباب اختيار «أتيليه القاهرة» لإقامة المعرضين، حيث حالة الحميمية المحببة للغاليري بباحاته الفسحة والجو التقليدي للعرض وكونه مكاناً متصلاً بتاريخ وأحوال زمان مضى، كذلك وقوعه في منطقة وسط البلد بمقاهيها التقليدية وبيوتها العتيقة والطابع المميز لأهلها، كل ذلك أوجد حالة متكاملة من الأضالة.

وعن الخيط الرفيع الذي يربط بين العملين، تشير إلى أن «بلد المحبوب» يمثل وطنًا بأكمله



تحويل الأشياء العادية إلى فن



تحويل الأشياء العادية إلى فن

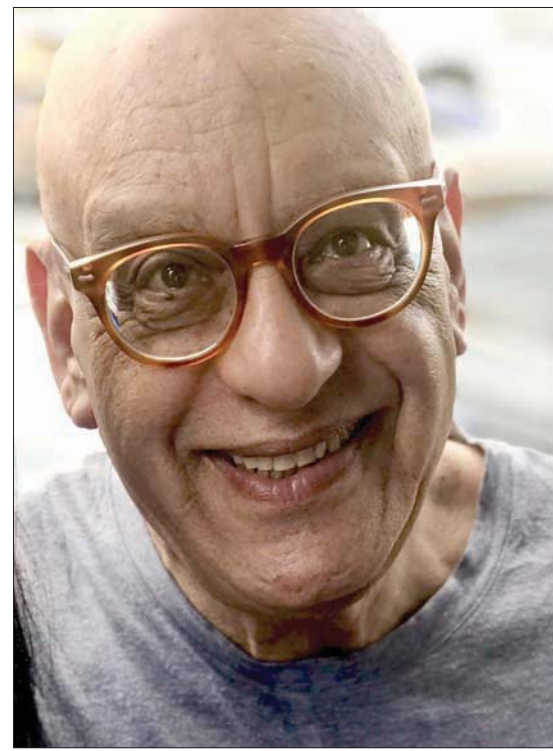
قال لـ التنريف الأوسط إن المخرجين في المملكة اخترقوا المناطق الصعبة

خيري بشارة: السينما السعودية تحتاج إلى نقاد يواكبون المرحلة



المخرج المصري خيري بشارة

والإداء»، واستعرض من خلالها مسيرته وخبراته في تجديد السينما العربية وإعادة رسم ملامحها، التي استمرت لأكثر من أربعة عقود، وذلك بمشاركة مدير البرنامج العربي في مهرجان أنطون خليفة، وبهذه المناسبة قال بشارة في تعليق له عن مشاركته «جميل بالنسبة لي، وربما لكم، أن أتذكر واستعرض معكم 57 عاماً من حياتي في السينما وخارجها». وتعرض خمسة من أهم أفلامه التي أعيد ترميمها في جدة والرياض والظهران... ويصدر كتاب عنه بعنوان «المتمرد» بقلم الناقد محمد السيد عبد الرحيم. ولد خيري بشارة عام 1947 وتخرج في المعهد العالي للسينما بالقاهرة عام 1967، وكأنت البداية الطبيعية من خلال السينما التسجيلية، خاصة مع إنشاء المركز القومي للأفلام التسجيلية عام 1967، وبعدها أصبح مع جماعة السينما الجديدة التي كان خيري أحد أعمدتها، وقد اعتبر النقاد فيلمه الثاني «العوامة» عام 1982، بداية للواقعية الجديدة في السينما المصرية، مع عمل مع كبار نجوم السينما أمثال أحمد زكي، وشريهان، وفاتن حمامة، وانتقل خلال التسعينات إلى سينما الكبيرة في كل من الظهران يكون من أوائل المخرجين العرب الذين تحولوا إلى السينما الرقمية.



المخرج خيري بشارة

بمنصها اليوم هو حركة نقدية تتواكب مع مستوى الطرح الحالي، لتوثيق وتاريخ السينما السعودية بشكل خاص؛ بسبب شجاعة المخرجين السعوديين ودخولهم في مناطق جديدة لم تطرح من قبل حتى في وسائل الإعلام». ونظم مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، أول من أمس (الاثنين)، احتفالية

بمنصها اليوم هو حركة نقدية تتواكب مع مستوى الطرح الحالي، لتوثيق وتاريخ السينما السعودية بشكل خاص؛ بسبب شجاعة المخرجين السعوديين ودخولهم في مناطق جديدة لم تطرح من قبل حتى في وسائل الإعلام». ونظم مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، أول من أمس (الاثنين)، احتفالية

جدة، عائشة جعفري

يرى المخرج خيري بشارة، أن واقع السينما اليوم، يمر بصعوبات كبيرة ليس على المستوى العربي فقط، بل العالمي أيضاً، الأمر الذي يجعلها شرارة الانطلاق مع أزمة «كورونا» التي قد تخلق جيلاً من المبدعين لم تستطع الظروف القاهرة ثنيهم عن المضي قدماً في تقديم عمل رائعت.

ويستعد خيري بشارة، لإعداد فيلم لصالح منصة «نتفليكس» مع مخرجين سعوديين، من ضمنهم هديل كامل، ومحمود صباغ، وهشام عسري.

ويذكر المخرج خيري بشارة لـ«الشرق الأوسط»، أن السينما السعودية اليوم هي سينما متقدمة وتمييزة وهادفة لأسباب عدة، فهي تنمي إرثاً جديداً، ولا يوجد لها إرث قديم يقيد تقدمها وموجهة للداخل، خصوصاً مع التغييرات الجذرية التي مر ويمر بها المجتمع السعودي؛ لذا فإنها والمخرجين السعوديين استطاعوا الدخول في المنافسة من دون شك؛ وذلك لأن لديهم دائماً ما يقال، ولديهم رسالة واضحة جاءت من سقف حرية مرتفع في إبراز المجتمع وانتقالاته وتغييراته دون رتوش، وتابع «أرى أن القادم أفضل أيضاً».

وأضاف بشارة، أن «ما

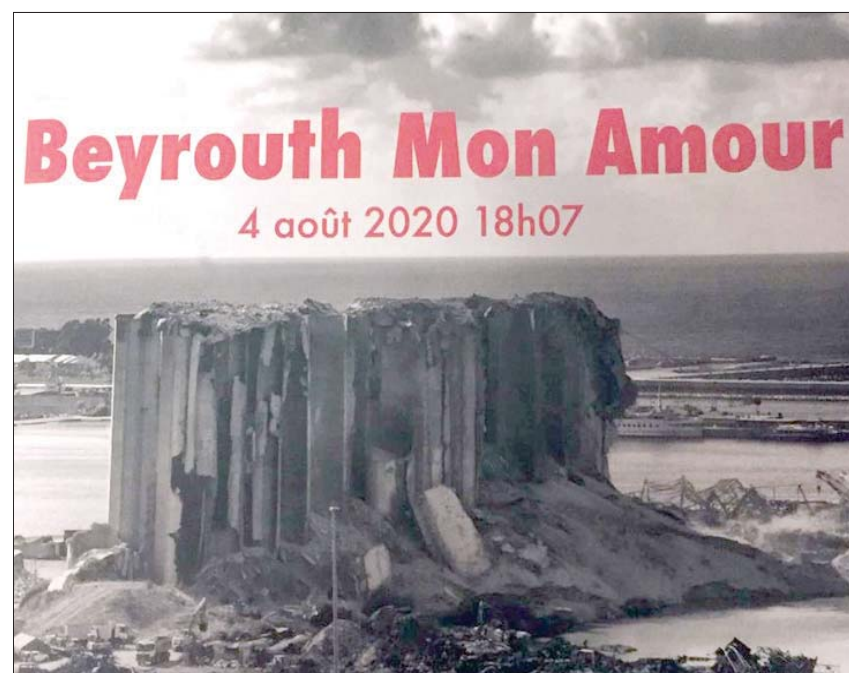
«بيروت يا حبيبتى»... دراما مجبولة كلماتها بجراحات الزجاج المحطم

لندن: «الشرق الأوسط»

تحت عنوان «بيروت يا حبيبتى»، صدر باللغة الفرنسية أول كتاب من نوعه يحمل بين صفحاته الـ152 مساهمة انفجار مرفأ بيروت مساء الرابع من شهر أغسطس (آب)، في الساعة السادسة وسبع دقائق.

شدة الانفجار والخسائر التي نتجت عنه جعلت الإعلاميين يشبهونه بالانفجار الذري، والسبب أن نيتراوات الامونيوم التي مزقت الأجساد ودمرت الأبنية، أحدثت تصدعات مؤذية لا تقل خطورة عن التصدع الذي تحدثه قنبلة نووية صغيرة، وبلغت حصيلة الخسائر البشرية من القتلى والجرحى والمفقودين والمتضررين حوالي المليون نسمة في عاصمة تضم مليونين وأربعمئة ألف مواطن. كل ذلك جعل مهمة الكتابة والصحافية بيلندا إبراهيم لجمع أكبر عدد من شهود العيان صعبة ومعقدة.

تركيبية الغلاف منحت الأفضلية لصورة الأهرامات المدمرة، والواقفة كشواهد شبيهة بشخص الرسام بول غيراغوسيان. أي جماع من دون وجوه، وفي الجزء الأعلى من صورة الغلاف تتجمع في السماء غيوم داكنة كأنها تنذر



غلاف كتاب «بيروت حبيبتى»

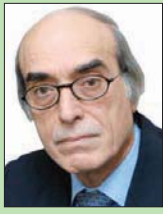
بهبوب إعصار جامع. تطل صفحات الكتاب مع عبارة متفائلة أقتطعت من إحدى قصائد ناديا تويني، وهي ترمز إلى بيروت بالقول: «بيروت ماتت ألف مرة... لتعود وتحيا ألف مرة». ووراء هذه المقدمة القصيرة جداً يفتتح جبران بجاني هذا العمل الأدبي الوجداني - الإنساني بقطعة فريدة تجاورها لوحة من مجموعة رمزية لغاطمة ضيا

تركيبية الغلاف منحت الأفضلية لصورة الأهرامات المدمرة، والواقفة كشواهد شبيهة بشخص الرسام بول غيراغوسيان. أي جماع من دون وجوه

تحت عنوان: صعود الملائكة. يرى القارئ فوق الصفحة الثالثة من الكتاب صورة طفل بمحض العينين وملفوف بمنشفة كأنه أخرج لتوه من رحم والدته. وقد أطلق عليه الأطباء اسم «جورج» بعد عملية التوليد تحت ضوء الشموع بسبب انقطاع التيار الكهربائي. من الصعب جداً مراجعة كتاب كل صفحة فيه هي كتاب بحد ذاته، بل هي دراما مجبولة

كلماتها بجراحات الزجاج المحطم ودماء الأطفال الأبرياء. وكما عالجت ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية تدمير مدينة العلم درسدن، هكذا تحاول اللجان المكلفة ترميم الأبنية الأثرية في بيروت، مع أن المقارنة صعبة بين ما حدث في بيروت وما حل بمدينة درسدن التي دمرتها ثمانمئة غارة في فبراير (شباط) 1945 كانت حصيلتها وفاة 135 ألف نسمة، وإزالة المدينة من الوجود. لم يكن أمام بلدية درسدن سوى تشييد مدينة أخرى فوق الركام تحمل الاسم ذاته. ومثل هذا الاقتراح عرضه مهندسون لبنانيون اكتشفوا أن ثلث بيروت الشرقية - حيث ترتفع أجمل الأبنية الأثرية التاريخية - قد تصدعت وأصبحت غير صالحة للسكن. حظي هذا الإنجاز الاستثنائي بدعم مؤسسات خيرية لبنانية، ومبادرة من 150 شخصية أدبية وفنية وعلمية بتعميم معلوماتها عن الكارثة، بحيث اُكتملت الصورة من مختلف الزوايا.

أما الكاتبة والصحافية بيلندا إبراهيم، التي تولت الإشراف على تحقيق هذه التجربة الإنسانية الفريدة، فقد اكتفت بتدريج كتاب مفتوح إلى المرحوم والدها شوقي إبراهيم، تروي له حجم الأذى الذي أصاب بحد ذاته، بل هي دراما مجبولة



بكر عويضة

أدب الحزن على أديب

نعم، للحزن وإجلال، كما تعرفون، أعظم من نحيب البكاء، أو عويل لطم الخدود، سواء صدق الدع، أو كان محض تأثر عاطفي، وربما جامل فحسب. أتصور، من جانبي، أن جلال الحزن إنما يدرك قلب المحزون حين يتجلى نور الإيمان بقول الخالق إن الموت حق. البست هكذا هي قصة المخلوق في كبد، منذ بدء الخلق بلى. أكتب بعد أسبوع على رحيل أديب أبو علوان، ولن استغرب إذا تساءل البعض عنّ هو أديب، لأن الراحل لم يُعرف بأنه من صخب، أو صاحب ضجيج في حلقات صحافة لندن العربية، ولا في مجالسها المنعقدة خارج مقارها، أو ضمن أجواء نيمتها عندما تسري همسا قبل أن تحلق في فضاءاتها كافة، كأنها حقائق غير مُتنازع عليها. تلك نعيمة، كما هو معروف، من طبائع أهل الصحافة، والإعلام، وربما مجال الإبداع عموماً، وليست حكراً على العرب وحدهم. كلا، ضمن سياق كهذا، أديب أبو علوان، لم يكن أحدنا. نعم، أشمل ذاتي أيضاً، في أصدق القول مع نفسي أولاً، فأعترف أنني لم أرق إلى مثل مستوى إنكار الذات الذي لازم منهج عمل أديب، ليس الصحافي فحسب، بل النضالي كذلك، ولعل الأصح هو القول إن الثاني كان سابقاً على الأول. إذ لو كان تربية أديب النضالية، في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، لم تنجح في زرع مبدأ نكران المصالح الذاتية، لأجل مصلحة الوطن، لما ساد النهج ذاته في تعامل أديب مع زملاء كثر له، وزميلات، في أكثر من موقع صحافي مسؤول تسلمه، أو منصب إداري أدبه بنجاح، بضع سنوات.

هل يتخلى الفلسطيني الحامل جواز سفر المحتل الإسرائيلي عن الأصل، الذي منه أتى، وإليه سوف يرجع، ذات يوم؟ كلا، هذا أديب أبو علوان، هو الشاهد الحي على ذلك في حيفا، إذ يخوض غمار النضال الفلسطيني في عز الشباب، منذ منتصف ستينات القرن الماضي، مع بدايات انطلاق حركة «فتح» فجر فاتح يناير (كانون الثاني) 1965. ثم ما هو نفسه، أديب ذاته، شاهد متوفى في صفيح غربته اللندنية، يبقى فلسطينياً حتى الرمي الأخير. تعجز قضبان مرض يقطع لثغرات الذاكرة ارتباطاً عن تفنيت ذاكرته الفلسطينية، فتشغل في سحر ذكرى ليل الأسر وراء القضبان في سجون إسرائيل. يتنسم أديب إذ تحدد عيناه فيما تحرق بصري، يقول بوضوح يمكنني فهمه جيداً، لم يكن يُهَيِّمهم، أو يهَيِّدني، ها هم، أتون ليأخذوني، لم أخافهم، كان بينهم عاقل واحد، يكرر لهم القول إنني لن أستسلم، فليوقوا التعذيب. بصمت أديب قليلاً، يتنسم مجدداً، ثم يصحك ملء صدره.

بعد انقضاء فترة الأسر في السجن الإسرائيلي، حملت الأقدار أديب أبو علوان إلى لندن، حيث شاعت أقدار احتراق اللبنانيين فيما بينهم، وحروب الآخرين على أرضهم، ومن ضمنهم قادة فصائل فلسطينية، أن تغدو عاصمة بريطانيا مقر صحافة طارئة للطيور المهاجرة من بيروت تحديداً، غير أن الطائر سوف يصيح هو المرء الدائم، وعلى أكثر من رصيف ستندو لندن، بعد حين، مجمع موالي ترسو فيه صحف ومجلات عربية عدة، بينها المهاجر، ومنها الناشئ فيها أساساً. بين الشريحة الأولى، كانت مجلة «الدستور» التي التحق أديب أبو علوان بأسرتها يوم كان ناشئها ورئيس تحريرها الصحافي اللبناني المعروف الأستاذ علي بلوط، ومنها انتقل أديب إلى مطبوعات مجلة «الشرق» للباحث والنسويقي، بدءاً بمجلة «المجلة»، ثم مجلة «سيدتي»، إلى أن تسلّم موقع مدير الإنتاج في المؤسسة ككل، حيث أمضى بضع سنوات مسؤولاً عن انتظام مواعيد طبع مطبوعات المؤسسة كافة.

حقاً، لقد عاش أديب أبو علوان، مناضلاً بصمت، بلا زعيق واستعراض، وأعطى في الحل الصحافي بآداب راقف دائماً ابتسامه اللود للزملاء والزميلات، متجنباً أي بغض لأحد. جمعني والراحل بعد ذكريات عدة تجمع معنا آخرين أيضاً. بالنسبة لي، أديب أبو علوان هو شاهد آخر يترحل قبلي، فإذا بي أمام مازق الحيرة من جديد، ماذا تقول، وعمّ تصمت من أدب الحزن على رحيلك أديب من أصامت الآن، هذه اللحظة، وأحاول أن أشارك السيدة رحاب، رفيقة دربك، وكلاً من علي وسامر، وأحفادك، حزنهم الأكبر.

خط النفط القديم يتحوّل إلى أيقونة تاريخية

«التابلاين»... أول موقع «تراث صناعي» مسجل في السعودية



تم إنشاء خط «تابلاين» لنقل النفط من السعودية إلى البحر المتوسط (الشرق الأوسط)

متابعة ومدروسة حتى لا تتوقف أو تضعف عملية التدفق، فأنشأت الشركة 7 محطات، هي من الشرق إلى الغرب «القيصومة، الشعبة، رفحاء، العويقيلية، عرعر (بنة)، حزم الجلاميد، طريف».

وعمل على كل محطة مهندسون مختصون وعمال مساندون، بُنيت لهم وحدات سكنية وخدمية للإقامة والاستقرار وحماية الأنابيب، مدعمة بأسباب الحياة المتكاملة في مراكز صحية صغيرة، ومطارات، ومدارس محدودة لتعليم اللغة الإنجليزية، وملعب رياضية لكرة القدم والسلة والطائرة، والبيلياردو، والغولف، وأسهمت في تقديم جرعات من الترفيه لسكان المدن الشمالية المارة بها.

وكانت وزارة الثقافة قد نظمت مسابقة «التراث الصناعي» في يوليو (تموز) 2019. وتعد الأولى من نوعها في تاريخ السعودية، وانتمت المسابقة عن تسليط الضوء على مواقع تاريخية ذات علاقة بالنهضة الصناعية السعودية، كما زادت الوعي بهذا النوع من التراث الذي يشمل كل ما يتعلق بالإنجازات الاجتماعية والهندسية التي صنعها الإنسان بعد الثورة الصناعية.

في حديث سابق لـ «الشرق الأوسط»، وفقاً لما نشرته «دائرة الملك عبد العزيز»، عن تفاصيل المشروع النفطي، فإن طول «التابلاين» البالغ 1664 كيلومتراً، منها «1300» داخل الأراضي السعودية، واحتاج حسب دراسات الشركة إلى محطات تقوية الضخ على مسافات

والفنيين الأميركيين وأبناء منطقة الحدود الشمالية من القبائل والبدو الرحل، وكانت لها انعكاسات جذرية على السعودية والدول المجاورة لها بشكل عام ومنطقة الحدود الشمالية وأبنائها بشكل خاص، كما يوضح ماجد المطلق، رئيس النادي الأدبي بمنطقة الحدود

الدمام: «الشرق الأوسط»

يدخل خط أنابيب النفط القديم (التابلاين) في سجل التراث الصناعي الوطني، كأول موقع تراث صناعي يتم تسجيله رسمياً في السعودية، كما كشف الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، أمس، مقدماً شكره لوزير الطاقة ولشركة «أرامكو السعودية»، على الجواب السريع في إيقاف أعمال إزالة خط التابلاين، لما يمثله من أهمية تاريخية.

وكان الملك عبد العزيز، مؤسس السعودية، أمر بإنشاء خط الأنابيب (تابلاين) عام 1947، لنقل النفط من شرق السعودية إلى البحر المتوسط (الساحل اللبناني). ومدن عرعر وطريف في منطقة الحدود الشمالية لم تصل إلى مستوى الرياض وجدة فقط، بل أصبحت أشبه بمدن أميركية بصورة مصغرة، وولاية تكساس تحديداً كما يذكر الراحل الدكتور إبراهيم الخفيف في كتابه «النفط... الطفرة... الثورة»، وقصة «تابلاين» الموروث الصناعي والإنساني في شمال السعودية سُجّدت على أيادي مجموعة من المهندسين



محمد النغيمش m.nughaimish@aawsat.com

«لكل مُتسَلِّق نصيب»

ألقى الصديق غسان الوقيان تغريدة عميقة في مياه «تويتر» الراكدة ومضى. غير أنها أحدثت ارتدادات كبيرة قلبت المواجع حيث قال: «لكل مُتسَلِّق نصيب» وبالغسل «حفلة التسلق» بكل وساقتها من تزلّف وتلمق ونفاق و«تفسير مجاديف الآخرين» لم تنته منذ فجر التاريخ. تتغير فقط أدواتها وصورها. فباتيك المتسلق بثوب الواعظ النصح ولكنه يضممر مسمي خبيثة. ويأتى آخر خدوم لكنه يخبيّ انتهازية مقيتة. والمتسلقون لديهم قدرة هائلة على تحمل مشاق الرحلة أو بالأحرى إهاناتها. فهم لا يشغلهم شيء سوى بلوغ القمة ولو على حساب من سدوا لهم يد العون. ولذا فالتسلق لا يتردد في أن يطأ أي صخرة تقف في طريقه، ولا يابه بمصيرها إن هوت في وادٍ سحيق. ولهذا لا يستجيب المتسلق لنداءات استغاثة من حوله إذا لم تقاطع مع مصالحه. ومن البديهي ألا يكشف عن أجندته الخفية لمنافسيه في مسيرة التسلق.

والتسلقون لديهم عضلات قوية تمكنهم من مواصلة عناء الرحلة في مواقع أخرى أكثر وعورة ما دام شعارهم الغاية تبرر الوسيلة. والمتسلق صور بطيحه ولهذا يخطئ المسؤولون حينما يعتبرون صبره إحدى فضائله فهو لا ينتظر سوى غايته. وربما لا يتردد في التخلّص من المسؤول إذا شكك عائقاً أمام تقدمه، كان يخشع أو يشهر به. ويرى المتسلق الناظرين إليه من بعيد صغاراً ولكنهم يرونه كذلك، وربما أحقر مما يظن.

وعليه كان من الحصاد أن يُصنّف المسؤول الجديد جداراً وهماً للمتسلقين الجدد ليكشفهم، على طريقة كشف التسلق في كرة القدم، كان يلوح لهم بمزايا أو حوافز لقاء تجاوزهم القوانين أو اللوائح. حتماً سيرسب كثيرون في هذا الاختبار، خصوصاً عندما تغيب الحكمة الرشيدة. ومهما كان المرء محترفاً في التسلق سيأتي يوم ويقع فيه كما حدث مع ذلك الذي تسلق قمة إفريقية مرات عدة، لكنه لقي حتفه في نهاية المطاف. هذا الرجل مات بشرف، غير أن المتسلق الحقيقي الدوني لا يموت بشرف ولا يشار إليه ببان الإعجاب. وفي النهاية لا بد أن «يأخذ كل متسلق نصيبه».

تتويج الفائزين في حفل افتراضي الأربعاء المقبل

إعلان أسماء المرشحين لـ «جائزة الصحافة العربية»

هذه المجال، من جهته، أكد جاسم الشمسي، نائب مدير الجائزة، أن انعقاد حفل الجائزة هذا العام رغم كل التحديات التي فرضتها جائحة «كوفيد - 19» على العالم، والإجراءات المتخذة للحد من انتشارها، دليل على حرص الأمانة العامة على مواصلة مسيرة تكريم المرشحين والمبدعين، وإن كان بأسلوب خاص يراعي الظروف التي تمر بها المنطقة والعالم.

وشملت القائمة، التي أعلنت عنها الأمانة العامة للجائزة، المرشحين الثلاثة الأوائل عن كل فئة من فئات الجائزة، بما في ذلك المؤسسات المرشحة من الصحافة المكتوبة، وهي: صحيفة «الإمارات اليوم»، والإماراتية، وصحيفة «الرؤية» الإماراتية، وصحيفة «الصحافة العربية» المصرية، كما ضمت القائمة المرشحين في فئة الصحافة العربية للشباب، وهم: سارة صلاح من صحيفة «الوطن» المصرية، وشروق محمد من موقع «مصرأوي» الإلكتروني، وعبد الصمد اندين، من صحيفة «بيان» المصرية، وسمر صالح من صحيفة «الوطن» المصرية، ومها صلاح الدين من موقع «مصرأوي» الإلكتروني، وأحمد عاطف، من «الدستور» المصرية. وشملت الترشيحات في فئة الصحافة الاستقصائية عملاً بعنوان «صناعة التنفّر في المدارس»، وترشحت به سلامة العتيبي من صحيفة «الرؤية» الإماراتية، وآخر بعنوان «المواصفات

القياسية الرسمية لبيدرة طفايات الحريق في مصر غير صالحة»، ترشح به محمد أسعد من صحيفة «صوت الأمة» المصرية، وموضوع آخر بعنوان «المهاجرون غير النظاميين... ورقة على العالم»، والإجراءات المتخذة للحد من انتشارها، دليل على حرص الأمانة العامة على مواصلة مسيرة تكريم المرشحين والمبدعين، وإن كان بأسلوب خاص يراعي الظروف التي تمر بها المنطقة والعالم.

وشملت القائمة، التي أعلنت عنها الأمانة العامة للجائزة، المرشحين الثلاثة الأوائل عن كل فئة من فئات الجائزة، بما في ذلك المؤسسات المرشحة من الصحافة المكتوبة، وهي: صحيفة «الإمارات اليوم»، والإماراتية، وصحيفة «الرؤية» الإماراتية، وصحيفة «الصحافة العربية» المصرية، كما ضمت القائمة المرشحين في فئة الصحافة العربية للشباب، وهم: سارة صلاح من صحيفة «الوطن» المصرية، وشروق محمد من موقع «مصرأوي» الإلكتروني، وعبد الصمد اندين، من صحيفة «بيان» المصرية، وسمر صالح من صحيفة «الوطن» المصرية، ومها صلاح الدين من موقع «مصرأوي» الإلكتروني، وأحمد عاطف، من «الدستور» المصرية. وشملت الترشيحات في فئة الصحافة الاستقصائية عملاً بعنوان «صناعة التنفّر في المدارس»، وترشحت به سلامة العتيبي من صحيفة «الرؤية» الإماراتية، وآخر بعنوان «المواصفات



شعار «جائزة الصحافة العربية»

قالت الأمانة أن عقد الحفل افتراضياً يأتي التزاماً بالتدابير الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد، في الوقت الذي أشارت إلى أن الحفل سيكون بمشاركة قيادات الإعلام في المنطقة، بما في ذلك المؤسسات الصحافية العربية والعالمية والمنتظمة من العالم، وقالت ميثاء بوحمد، مديرة جائزة الصحافة العربية، «نحرص على الدوام أن تكون الجائزة مصدر تحفيز للوصول إلى أقصى مستويات الأداء الصحافي الرفيع، في الوقت الذي تتبع فيه الجائزة أرقى المعايير في اختيار وتكريم الكوادر الصحافية العربية المبدعة والمنتظمة من العالم، وفي وقت يشهد فيه الجائزة مشاركة قيادات الإعلام العربي والعالمية والإعلاميون العرب العاملون في مناطق مختلفة من العالم».

كشفت الأمانة العامة لـ «جائزة الصحافة العربية»، ممثلة في «نادي الصحافة»، عن أسماء المرشحين للفوز بجوائز دورتها التاسعة عشرة من مختلف أنحاء الوطن العربي وخارجه، إلى جانب المؤسسات الصحافية التي ضمت فئة «الصحافة المكتوبة»، حيث سيتم تكريم الفائزين يوم الأربعاء المقبل (23 ديسمبر/كانون الأول الحالي) في حفل يُعقد عن بُعد. وقالت الأمانة، إن عقد الحفل افتراضياً يأتي التزاماً بالتدابير الاحترازية الموصى بها عالمياً في مواجهة فيروس كورونا المستجد، في الوقت الذي أشارت إلى أن الحفل سيكون بمشاركة قيادات العمل الإعلامي في المنطقة، بما في ذلك المؤسسات الصحافية العربية والعالمية والمنتظمة من العالم، وقالت ميثاء بوحمد، مديرة جائزة الصحافة العربية، «نحرص على الدوام أن تكون الجائزة مصدر تحفيز للوصول إلى أقصى مستويات الأداء الصحافي الرفيع، في الوقت الذي تتبع فيه الجائزة أرقى المعايير في اختيار وتكريم الكوادر الصحافية العربية المبدعة والمنتظمة من العالم، وفي وقت يشهد فيه الجائزة مشاركة قيادات الإعلام العربي والعالمية والإعلاميون العرب العاملون في مناطق مختلفة من العالم».

سودوكو

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|--|--|--|---|
| 9 | | 6 | 2 | | | | | | |
| 5 | | | | | | | | | 3 |
| | 3 | | 7 | 9 | 8 | | | | |
| | | | 5 | | 1 | | | | |
| 3 | 6 | | 4 | | 1 | | | | 8 |
| | | | | 4 | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| 1 | | | | 8 | 3 | | | | 5 |

الحل السابق

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|--|
| 3 | 5 | 2 | 7 | 6 | 9 | 1 | 8 | 4 | |
| 6 | 7 | 8 | 1 | 2 | 4 | 5 | 9 | 3 | |
| 9 | 4 | 1 | 8 | 5 | 3 | 2 | 6 | 7 | |
| 7 | 6 | 4 | 2 | 3 | 5 | 8 | 1 | 9 | |
| 8 | 9 | 3 | 6 | 4 | 1 | 7 | 2 | 5 | |
| 1 | 2 | 5 | 9 | 7 | 8 | 3 | 4 | 6 | |
| 2 | 8 | 6 | 3 | 9 | 7 | 4 | 5 | 1 | |
| 4 | 1 | 7 | 5 | 8 | 6 | 9 | 3 | 2 | |
| 5 | 3 | 9 | 4 | 1 | 2 | 6 | 7 | 8 | |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الوزارة

الوزارة لعضوية الاتحاد العالمي لصون الطبيعة IUCN - أحد أقدم وأكبر المنظمات الدولية العاملة في مجال حماية البيئة - يمثل خطوة جديدة لتعزيز جهود العمل من أجل البيئة والمناخ وحماية التنوع البيولوجي، ومواءمة التزامات ناهيها الطوعية الدولية بموجب الاتفاقات الدولية المتعلقة بالمناخ والتنوع البيولوجي. يذكر أن الاتحاد يضم 1400 جهة ومؤسسة حكومية ومدنية ومجمعة من 185 دولة.

محمد أحمد مرسي، وزير الدولة للإنتاج الحربي المصري، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية العراق في القاهرة أحمد نايف الدليمي، لبحث أوجه التعاون المشترك بين الجانبين، وأوضح الوزير أن هذا اللقاء يعد استكمالاً لسلسلة اللقاءات التي تمت بين الجانبين «المصري العراقي» على كل المستويات وفي مختلف المجالات. من جانبه، أكد السفير أن العلاقات بين العراق ومصر راسخة وتاريخية بما يعزز من أهمية التعاون بين الشركات العراقية وشركات الإنتاج الحربي الشقيقة في مختلف مجالات التصنيع.

السياحة

متمنياً له دوام التوفيق. حضر الاستقبال وكيل وزارة الخارجية لشؤون المراسم المكلف مشاري بن نحيب.

عبد الله بن عبد العزيز الربيعية، المستشار في الديوان الملكي المشرف العام على مركز سلمان للإغاثة، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية أوغندا لدى المملكة العربية السعودية إبرازك بيرما سيبولي، في مقر المركز بالرياض، وبحث الجانبان الأمور ذات الاهتمام المشترك المتصلة بالشؤون الإنسانية.

الإغاثية، وأشاد السفير والمستوى المهني المتميز للمركز ودوره الإنساني المهم في دعم الدول والشعوب المتضررة حول العالم.

شيمازاكي كارو، سفير اليابان لدى الأردن، افتتح أول من أمس، مركز الهلال الأحمر الأردني لإدارة الأزمات بالشراكة مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر، وبدعم من الحكومة اليابانية، الذي يهدف إلى ضمان سير العمليات الإنسانية في الهلال الأحمر الأردني، وتعزيز الاتصال والتنسيق مع جميع الجهات ذات العلاقة، في الحالات العادية وحالات الطوارئ، إضافة إلى رصد المخاطر وتحليلها لضمان استجابة سريعة وفعالة، وشكر الرئيس العام للهلال الأحمر الأردني الدكتور محمد مطلق الحديب، الحكومة اليابانية على مساعيها الإنسانية.

الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير التغيير المناخي والبيئة الإماراتي، أكد أول من أمس، أن انضمام

السياحة

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالإمارات، افتتح أول من أمس، مدرج خورفكان، المصمم على الطراز الروماني التاريخي والمزج بيق العمارة الإسلامية الغنية بمناصرها وتفاصيلها، والمقام على مساحة إجمالية بلغت 190 ألف قدم مربع، كما دشّن معلم الشلال السياحي، وشهد العرض الأول من المحفلة السينمائية التاريخية «خورفكان»، وتوجّل حاكم الشارقة في أرجاء المدرج متفقداً مرافقه وخدمته، ومستمعاً لشرح مفصل حول تفاصيله ومحتوياته، وتابع فيلماً تسجيلياً عن مراحل بناء المدرج.

المهندس وائل بن ناصر المبارك، وزير شؤون الكهرباء والماء والبحرين، دشّن أول من أمس، محطة الرفاع لنقل الكهرباء جهد 400 كيلوفولت، ضمن مشروع بناء أربع محطات جهد 400 كيلوفولت، ضمن برنامج الدعم الخليجي الممول من قبل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وأكد أن هذا المشروع الاستراتيجي يعد نقلة نوعية في تطوير شبكات نقل الكهرباء، مقدماً الشكر الجزيل لدولة الكويت على ما تقدمه من دعم متواصل لمملكة البحرين في مشاريعها التنموية وبالخاصة قطاعي الكهرباء والماء.

تسوكاسا إيورا، سفير اليابان لدى المملكة العربية السعودية، استقبل أول من أمس، عادل بن أحمد الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية وعضو مجلس الوزراء السعودي، بديوان الوزارة بالرياض، في زيارة وداعية بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى المملكة، وتمنّى الوزير الجهود الطيبة التي بذلها السفير في توثيق وتعزيز العلاقات بين المملكة واليابان،

المهندس وائل بن ناصر المبارك، وزير شؤون الكهرباء والماء والبحرين، دشّن أول من أمس، محطة الرفاع لنقل الكهرباء جهد 400 كيلوفولت، ضمن مشروع بناء أربع محطات جهد 400 كيلوفولت، ضمن برنامج الدعم الخليجي الممول من قبل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وأكد أن هذا المشروع الاستراتيجي يعد نقلة نوعية في تطوير شبكات نقل الكهرباء، مقدماً الشكر الجزيل لدولة الكويت على ما تقدمه من دعم متواصل لمملكة البحرين في مشاريعها التنموية وبالخاصة قطاعي الكهرباء والماء.

تسوكاسا إيورا، سفير اليابان لدى المملكة العربية السعودية، استقبل أول من أمس، عادل بن أحمد الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية وعضو مجلس الوزراء السعودي، بديوان الوزارة بالرياض، في زيارة وداعية بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى المملكة، وتمنّى الوزير الجهود الطيبة التي بذلها السفير في توثيق وتعزيز العلاقات بين المملكة واليابان،

كلمات متقاطعة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

- عاصمة بحرية «مكوكسة» - تخت «مكوكسة»
- بيت الدجاج «مكوكسة».
- إسم إلهة في الأساطير - متشابهان.
- عود يتخذ من شجر الأراك - راحة طبية «مكوكسة».
- اكتمل شهر ميلادي.
- نبات طبي الرائحة - عاصمة لليبرو «مكوكسة»
- من اللقار.
- إدام وثبت النبي - شر - آلة طرب «مكوكسة»
- يسقى - اللقار النبي.
- من الألوان «مكوكسة» - خاصتي «مكوكسة»
- يشاهد «مكوكسة» - دولة عربية «مكوكسة».

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

- معلقة مصرية.
- شهر ميلادي - صوت الجندب.
- زهر - مدينة ليطالية.
- ضد لوان «مكوكسة» - متشابهان.



مستاري الزيدي
m.althaidy@aawsat.com

هل أهل الخليج فقراء إبداعياً؟

كنت أتحدث مع الأستاذ أحمد سعيد، صديق مصري مبدع، ومتابع جيد للذخائر المصرية الأدبية، فسألته عن تاريخ الإبداع المصري في تناول الحقبة العلوية، خاصة مرحلة التأسيس مع الباشا محمد علي ونجده إبراهيم، فأخبرني بأنه يعرف طرفاً من العناوين، لكنها لا تحضره حالياً، وبعد قليل أرسل، مشكوراً، جملة من عناوين مناسبة، قديمة وحديثة. قادني هذا المجال للتفكير في الفقر الإبداعي، لدينا في دول الخليج العربي خاصة، المستند إلى التاريخ، فالتاريخ كما نعلم هو المغذي الأول، للمقاربات الإبداعية، الروايات والمسرحيات والدراما والغناء والتأليف الموسيقي. الملحمة الروسية الأشهر رواية «الحرب والسلام» للمبدع الروسي تولستوي هي ترجمة روائية تدور أحداثها قبل 60 عاماً من الزمن الذي كتبت فيه، وقد تحدث مؤلفها مع الأجداد الذين عاشوا خلال الحرب واحتلال فرنسا النابليونية لروسيا عام 1812 كما كان لحملات نابليون الرهيبة هذه على روسيا - إلى جانب ملحمة تولستوي - آثارها الأخرى على الأدب الروسي، ومن ذلك المقدمة الموسيقية للموسيقار الروسي الشهير تشايكوفسكي. أشهر رواثي مصر، نجيب محفوظ، استند إلى التجربة التاريخية المصرية القريبة والبعيدة، من أيام الفرعونية، إلى العصر الحديث، وكانت ثورة 1919 حاضرة بشكل خاص في نتاج محفوظ، كما في ثلاثيته الشهيرة، إلى ذلك ظهر تناول هذه الثورة السياسية والاجتماعية والثقافية المصرية في أعمال أخرى لمحفوظ مثل: حديث الصباح والمساء، قشعر، ميرamar. حتى لا نأثم برذيلة التعميم، والمرء يتحدث عما يعلم، وفوق كل ذي علم عليم، أتذكر في هذا الصدد بعض الروايات الخليجية المرتكزة على أساس تاريخي محلي، مثل رواية «الظهور الثاني لابن لعبون» للروائي الكويتي الراحل إسماعيل فهد إسماعيل. طبعاً لدينا الثلاثية أو الخماسية الشهيرة لعبد الرحمن منيف - رواثي عربي من أصل سعودي - معلوم أنه صاحب ميول قومية معارضة، لكنه رواثي كبير بلا شك، غير أن هذه الرواية - على جمالها الخيالي والباغي - أبعد ما تكون عن التعويل «الجاد» على التاريخ المحلي السعودي، هي أقرب إلى شكل رواثي يدعي، للهجات القومية والثورية إبان الخمسينات والستينات، وقبل وبعد ذلك أيضاً. من أجل لم شتات القول، نسأل أين نصوص المبدعين السعوديين، أولاً، وبقية المبدعين في الخليج العربي، عن الغفر من مياه التاريخ حتى تصب في نواحي، أو في حالتنا لنقل «سواني» المياه لتجري مياه الإبداع في سواقي الحقوق؟

هل من روايات عن عهد الهيمنة البريطانية في الخليج، عن عهود الهيمنة العثمانية عبر ولايتها في العراق والشام ومصر، على الجزيرة العربية: الأحساء والحجاز ونجد واليمن؟ عن الحروب البرتغالية قبل ذلك بكثير، عن سنوات المجاعات والأمراض العامة والهجرات الكبيرة والحروب الهائلة وأساطير وحكايات السكان المحلية. نتحدث عن مادة تاريخية واجتماعية لا حد لها ولا عد... أين من يترجمها قيمة فنية ويشذبها قطعة الماس نهر العيون وتزين معاصم الحسان؟!



المثلة نينا بوبوفيتش تقف بالقرب من «الجسر القديم» في الجزء التاريخي من بلدة موستار جنوب البوسنة (أ.ف.ب)



سمير عزالله

الولايات المتحدة تتشمس

قال الرئيس جو بايدن بعد فوزه إن التعيينات في إدارته يجب أن تعكس الواقع السكاني للبلاد. وبالفعل بدأ اللون الرسمي يتحول من الأبيض إلى اللون الأزرق بسائر تلاوته وأعرافه: نائبة رئيس من أصول هندية وأفريقية، ووزير دفاع أسود للمرة الأولى في التاريخ، نحن نتذكر أنه حتى حرب فيتنام، كان الجنود الأميركيون يقاتلون على جبهة واحدة وينامون في مهاجع منفصلة، والعسكري الأبيض ينادي رفيقه «الزنجي». ما هي الخريطة السكانية في أميركا حالياً؟

60,1 في المائة بيض.
18,5 في المائة هسبانون (أميركا اللاتينية).
13,4 في المائة أفارقة.
6,1 في المائة آسيويون أو من جزر المحيط الهادي.
فما هي إذن نسبة السكان الأصليين؟ 1,3 في المائة.

يحقق بايدن ما لم يستطع رئيسه باراك أوباما أن يفعله خشية أن يتهم بالتعصب. لكن عندما عبر أوباما البرزخ إلى البيت الأبيض، انتهى الاحتكار الأوروبي في أميركا إلى الأبد. لكن هذا لا يعني أن الانصهار الاجتماعي قد تم هو أيضاً. تأمل أعمال العنف والإضطرابات التي جرت منذ مقتل جورج فلويد في كثير من المدن: ليست أميركا جنة التعدد. لكنها أيضاً أهم مجتمع تعددي في التاريخ. حتى روما الإمبراطورية، على اتساعها، لم تعرف شيئاً من هذا التنوع البشري الذي يضم جميع الأجناس. لكن ألوان الإدارة الجديدة لن تنعكس على سياسة بايدن أيضاً. ومن البديهيات أن القضايا الاستراتيجية تبقى نفسها. وأول من خرق هذا التقليد كان دونالد ترمب، سواء في نقل السفارة الأميركية إلى القدس، أو في إلغاء الاتفاق النووي مع إيران، بدون التشاور مع الحلفاء. تنتقل القضايا من مكتب رئيس إلى آخر. بعضها يظل على الطاولة عشرات السنين، مثل قضية الشرق الأوسط، وبعضها يسحب نفسه بنفسه مثل الاتحاد السوفياتي، لكن في كل حقبة هناك قوة كبرى تظهر متحدية استمرار التفوق الأميركي.

ما من أحد يمكن أن يتصور إلى أين سوف يصل التحدي الصيني. تخيل ثاني اقتصاد رأسمالي في العالم، يوظف عنده الملايين من أعضاء الحزب الشيوعي، تحتفل بكين بعيد العمال ويكون في طليعة الحضور صاحب شركة علي بابا، الرفيق جاك ما، الذي تبلغ قيمة شركته 175 مليار دولار. هذا هو البلد الذي كان قبل أربعين عاماً يرثي رجاله ونساؤه وأطفاله ثوباً واحداً على شبه التشريمان ماو. وإذا ما ظلت اليابان تحتل المركز الاقتصادي الثالث، كما فعلت منذ الحرب، فمستقبل العالم سيوي، ولو بعد حين.

تسد المعدة وتؤدي إلى الشعور بالشبع

النفائات البلاستيكية خطر سام في أمعاء الجمل

بالأشجار وتجمع على جانبي الطرق. فمن منظور الجمال، أي شيء غير الرمال هو غداء». واستطرد قائلاً: «لأن معدتها مليئة بالبلاستيك، فإن الجمال لا تاكل لأنها لا تشعر بالجوع، بل إنها تجوع حتى الموت». ويختتم مشيراً إلى أن تلك القطع البلاستيكية قد تحوي جراثيم تسمم أمعاء الجمل. * خدمة «تريبيون ميديا»

يقول إريكسن: «نسمع عن روبيز ورملاؤها أن المخلفات البلاستيكية تتسبب في نفوق نحو 1% من هذا الحيوانات المربطة بتقافة المنطقة. ومن بين ثلاثين ألف جمل نافق فحصها رينري، وهو عالم بيطري في الإمارات العربية المتحدة نحو 390 ألفاً من الجمال من فصيلة «دروماريوس». وفي دراسة جرت في فبراير

الرمال ونبش العظام. أضاف إريكسن، الخبير البيئي بمعهد أبحاث وتلوث البلاستيك في سانتا مونيكا بكاليفورنيا قائلاً: «لقد نبشنا هذه الكتلة من البلاستيك، ورؤعنا ما شاهدناه. لم أصدق عيني عندما وجدت كتلة بحجم حقيبة سفر متوسطة الحجم وكل هذه الأكياس البلاستيكية داخل القفص الصدري لهذا الهيكل».

ديي، أشر جونز* كان ماركوس إريكسن يدرس التلوث البلاستيكي في الخليج العربي عندما التقى خبير الجمال أولريتش وريزي، الذي سأله: «هل تريد أن ترى البلاستيك؟ تعال معي. وذهبنا إلى أعماق الصحراء»، وقبل أن يمر وقت طويل شاهدنا هيكلاً عظماً لجمل وشرعنا في الحفر في



تتجمع قطع البلاستيك داخل أمعاء الجمال لتكوّن كتلاً تسد المعدة

حياة توني بلير على المسرح في «تراجيديا مضحكة»



تندن: «الشرق الأوسط»
يقدم مسرح في العاصمة البريطانية لندن في فبراير (شباط)، عملاً يجمع بين الأوبرا والروك مخصصاً لحياة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويحمل هذا العرض الممتد على خمس وأربعين دقيقة بعنوان «توني»، توقيع هارفي هيل وستيف براون، وهو سيُعرض بين الرابع من فبراير والسادس منه، في مسرح تورباين، وبروي فضولاً من مسيرة بلير الذي تولّى رئاسة الحكومة في بريطانيا بين 1997 و2007 والذي كان عضواً في فرقة «أغلي رومرز» للروك، خلال سنوات الدراسة قبل أن يصبح السياسي الوحيد الذي قاد المحافظين إلى السلطة خلال السنوات الخمس والأربعين الماضية مع خطه الليبرالي الملحن. ويشرح القائمون على هذا المشروع أنه «تراجيديا مضحكة ترمز الحكمة السياسية مع الدين والسلطة والرومانسية»، ويجسد العمل زوجة بلير «شيري»، والمليدي ديانا، والناطق الشهير باسمه اليستر كامبل، وأيضاً جورج بوش الابن، وصدام حسين، وأسماء بن لادن. وتولّى الإصلاحي توني بلير رئاسة الوزراء في سن الثالثة والاربعين، لكن أداءه في السلطة كان موضع انتقاد خصوصاً لقيادته البلاد خلال مشاركتها بغزو العراق ضمن ائتلاف بقيادة الولايات المتحدة، ويدير بلير البالغ 67 عاماً حالياً، مؤسسته «توني بلير إنستيتيوت فور غلوبال تشانج».

تمساح من الحرب العالمية الثانية يستقر في متحف بموسكو



المساح المحنط في ورشة عمل لمتحف داروين بموسكو (أ.ف.ب)
مشاهدة التمساح في الوقت الراهن رغم انضمامه إلى المعرض الدائم في متحف داروين في موسكو التي تخص في التاريخ الطبيعي، إذ لن تكون زيارة الموقع متاحة قبل رفع تدابير الإغلاق المتصلة بوباء كوفيد - 19.

واتر وصول ساتورن إلى موسكو في يوليو (تموز) 1946، جرى التداول بشائعات عدة في شأنه، أكدت إحداهما أنه كان أحد الحيوانات في حظيرة أدولف هتلر الخاصة. لكن الزوار لن يتمكنوا من

موسكو، «الشرق الأوسط»
يعرض متحف في موسكو التمساح الشهير ساتورن الذي نجح من قصف برلين خلال الحرب العالمية الثانية، وذلك إثر تحنيطه عقب نفوقه أخيراً عن 84 سنة. وقد أعلن متحف داروين في العاصمة الروسية الأسبوع الماضي الانتهاء من تحنيط الحيوان الذي نقل من حديقة الحيوانات في موسكو حيث عاش حتى لحظاته الأخيرة. وأوضح المتحف في بيان أن «عرض ساتورن ضمن المعرض الدائم يتوج ستة أشهر من العمل من اختصاصي التحنيط والمتحف برتمته». وذكر المتحف أن عمل اختصاصيين فيه بدأ في يونيو (حزيران)، مع استخدام منتج خاص على حراشف التمساح. وهذا التمساح المولود في الولايات المتحدة سنة 1936، كان قد نقل إلى حديقة الحيوانات في برلين، لكنه هرب منها في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 1943، خلال القصف السوفياتي للمدينة الذي قضى على حيوانات أخرى عدة في الحديقة. وعندما افتتح أقره ثلاث سنوات،

الطاووس ورث الميل للتباهي عن أسلافه الديناصورات

القاهرة، حازم بدر
كشفت حفريات ديناصور عن أن ميل بعض الطيور، وأهمها الطاووس إلى التباهي، لها أصول تعود إلى ملايين السنين. والحفريات المكتشفة لنوع جديد من الديناصورات بحجم الدجاج اسمه «أوبيراجارا جوباتوس»، ومعناه في اللاتينية «السيد ذو الرماح»، وكان لديه عرف من الفراء الطويل أسفل ظهره، وإبر بارزة تخرج من كتفيه، وهي ميزات لم يسبق لها مثيل في السجل الأحفوري، ويُعتقد أنها كانت تُستخدم لإبهار أقرانه أو ترويب أعدائه. وتوصل فريق دولي من العلماء من جامعة بورتسموث البريطانية، ومتحف الدولة للتاريخ الطبيعي في كارلسروه بألمانيا، إلى هذه المزايا غير المسبوقة أثناء فحص الحفريات في مجموعة متحف كارلسروه، ونشروا دراسة علمية عنها أول من أسس في دورية «أبحاث العصر الطباشيري».

يقول الدكتور ديفيد مارتيل، الباحث الرئيسي في الدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة بورتسموث بالتزامن مع نشر الدراسة «ما هو غير ملوف بشكل خاص في هذا الديناصور هو وجود إبر بارزة تخرج من كتفيه، ربما تم استخدامها للعرض، أو لجذب الشريك، أو

الشرطة البريطانية تدهم حفل زفاف شقيقة المغني زين مالك

تندن: «الشرق الأوسط»
دهمت الشرطة البريطانية حفل زفاف شقيقة المغني الصغرى للمغني زين مالك، وذلك بعد خرق قواعد مكافحة فيروس كورونا. وحسب وكالة الأنباء الألمانية. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الشرطة فرضت غرامات بحق أقارب زين. وقد حضر نحو 40 شخصاً حفل الزفاف، الذي أقيم في منزل شقيقة زين في برادفورد.

ويشار إلى أن القواعد الحالية تنص على أن يحضر 15 شخصاً فقط حفلات الزفاف، ومن المحظور إقامة حفلات الاستقبال بمناسبة الزفاف.

وكانت واليها شقيقة زين (22 عاماً)، قد تزوجت جوناثان خان (24 عاماً)، السبت الماضي من خلال مراسم إسلامية تقليدية أقيمت في منزل العروس. واستدعى الجيران رجال الشرطة للإبلاغ عن إقامة حفل كبير. وقالت الشرطة إنه تم تخريم مجموعة من الأشخاص.